

لِنَالِي الْحِكْمَةِ  
مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْآثَارِ الْمُنزَلَةِ  
مِنْ قَلَمِ حَضْرَةِ بَهَاءِ اللَّهِ  
جَلَّ ذِكْرُهُ

المجلد الأول

الطبعة الأولى  
شهر المشيئة ١٤٣ بديع  
أيلول ١٩٨٦ م

من منشورات دار النشر البهائية في البرازيل

EDITORA BAHAI – BRASIL

Rua Engenheiro Gama Lobo, 267 Vila Isabel

20.551 Rio de Janeiro / RJ, Brazil

اغتَمِسُوا فِي بَحْرِ بَيَانِي  
لَعَلَّ تَطَّلِعُونَ بِمَا فِيهِ  
مِنْ لِنَالِي الْحِكْمَةِ  
وَالْأَسْرَارِ

الكتاب الاقدس

صفحة خالية

مِنْ أَنهَارِ كَافُورِ صَمَدِيَّتِكَ فَأَشْرِبْنِي يَا إِلَهِي، وَمِنْ أَثْمَارِ شَجَرَةِ كَيْنُونَتِكَ فَاطْعَمْنِي يَا  
 رَجَائِي، وَمِنْ زُلَالِ عِيُونِ مَحَبَّتِكَ فَاسْقِنِي يَا بَهَائِي، وَفِي ظِلِّ عَطُوفَةِ أَرْزَلِيَّتِكَ فَاسْكِنِّي يَا  
 سَنَائِي، وَفِي رِيَاضِ الْقُرْبِ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّرْنِي يَا مَحْبُوبِي، وَعَنْ يَمِينِ عَرْشِ رَحْمَتِكَ  
 فَاجْلِسْنِي يَا مَقْصُودِي، وَمِنْ أَرْيَاحِ طَيْبِ بَهْجَتِكَ فَأَرْسِلْنِي يَا مَطْلُوبِي، وَفِي عُلُوجِنَةِ  
 هَوِيَّتِكَ فَأَدْخِلْنِي يَا مَعْبُودِي، وَمِنْ نِعْمَاتِ وَرَقَاءِ الْأَحَدِيَّةِ فَاسْمِعْنِي يَا مَشْهُودِي، وَبِرُوحِ  
 الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ فَأَحْنِنِي يَا رَازِقِي، وَعَلَى رُوحِ مَحَبَّتِكَ فَاسْتَقِمْنِي يَا نَاصِرِي، وَعَلَى سَبِيلِ  
 مَرْضَاتِكَ ثَبِّتْنِي يَا خَالِقِي، وَفِي رِضْوَانِ الْخُلُودِ عِنْدَ طَلْعَتِكَ فَأَدْخِلْنِي يَا رَاحِمِي، وَعَلَى  
 كُرْسِيِّ عِزِّكَ مَكِّنِّي يَا صَاحِبِي، وَإِلَى سَمَاءِ عِنَايَتِكَ عَرِّجْنِي يَا بَاعِثِي، وَإِلَى شَمْسِ  
 هِدَايَتِكَ فَأَهْدِنِي يَا جَادِبِي، وَعِنْدَ ظُهُورَاتِ غَيْبِ أَحَدِيَّتِكَ فَأَحْضِرْنِي يَا مَبْدِئِي وَمُنَائِي،  
 وَإِلَى صِرْفِ كَافُورِ الْجَمَالِ فِيمَنْ تُظَهِّرُهُ فَأَرْجِعْنِي يَا إِلَهِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا  
 تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الرَّفِيعُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ

فِيَا إِلَهِي فِي كُلِّ اللَّيَالِي أَحْتَرِقُ بِنَارِ فِرَاقِكَ وَفِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَبْتَهِجُ بِبَدَائِعِ إِفْضَالِكَ وَفِي  
 اللَّيْلِ أَبْكِي عَنْ يَأْسِي عَنْ مَوَاقِعِ نَصْرِكَ وَعِنَايَتِكَ وَفِي النَّهَارِ أَضْحَكُ مِنْ رَجَائِي بِبَدَائِعِ  
 جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَضَى كُلُّ الْأَيَّامِ وَمَا قُضِيَ الْبَلَايَا عَنْ أَصْفِيَاءِكَ،  
 وَكُلُّ أَمْرٍ أَنْتَهَى وَمَا تَنْتَهِي الرِّزَايَا لِأَمْنَائِكَ، كَأَنَّ الضَّرَاءَ صَارَتْ قَدِيمًا بِقَدَمِ ذَاتِكَ وَالْبَأْسَاءَ  
 مُقِيمًا بِقِيَامِ نَفْسِكَ بِحَيْثُ يَنْغَيِّرُ كُلُّ شَيْءٍ فِي مَمْلَكَتِكَ إِلَّا الْبَلِيَّةَ عَنْ أَحِبَّتِكَ وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ  
 حَادِثَةٌ فِي مُلْكِكَ إِلَّا الدَّلَّةَ عَنْ صَفْوَتِكَ، فَوَعَزَّتْكَ يَا مَحْبُوبِي قَدْ بَلَغَ الدَّلَّةُ إِلَى النَّهَائِيَةِ  
 وَوَرَدَ مِنَ الْجَهَّالِ مَا لَا يُذَكَّرُ بِالْمَقَالِ يَا مَنْ إِلَيْكَ يَنْتَهِي الْفَضْلُ وَالْإِفْضَالُ وَإِنَّكَ أَنْتَ دُونَ  
 الْجَمَالِ وَالْإِجْلَالِ، أَمَا تَنْظُرُ يَا إِلَهِي إِلَى أَحِبَّتِكَ بِلِحَاطِ عَطُوفَتِكَ وَأَمَا تَلْتَمِثُ يَا رَجَائِي  
 إِلَى بَرِيَّتِكَ بِنَظَرَاتِ مَكْرَمَتِكَ، هَلْ غَيْرُكَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَهْرُبُوا مِنْكَ إِلَيْهِ وَهَلْ دُونَكَ مِنْ  
 سُلْطَانٍ حَتَّى يَرُدُّوا عَلَيْهِ، لَا فَوَعَزَّتْكَ، وَإِنِّي مِنْ قَبْلِ مُحِبِّيكَ أَشْهَدُ لَهُمْ حِينَئِذٍ لَدَيْكَ  
 بِأَنَّهُمْ مَا أَرَادُوا غَيْرَكَ وَمَا عَبَدُوا سِوَاكَ وَمَا عَرَفُوا دُونَكَ وَانْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَى  
 وَجْهِ

فَرْدَانِيَّتِكَ وَخَرَجُوا عَنْ كُلِّ الدِّيَارِ حَتَّى دَخَلُوا دِيَارَ صَمْدَانِيَّتِكَ، إِلَى مَتَى يَا إِلَهِي لَا تُرْسِلْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَرْيَاحَ رَحْمَتِكَ وَلَا تَهْبُ عَلَى نُفُوسِهِمْ نَسَمَاتِ جُودِكَ وَلُطْفِكَ، أَمَا وَعَدْتَ يَا سَيِّدِي بَأَنَّ تَجْمَعَ الْمُنْقَطِعِينَ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَأَمَا وَعَدْتَهُمْ مَكْمَنَ الْأَمْنِ فِي ظِلِّ اسْمِكَ الْأَعْلَى، إِذَا فَاقُضِ بِمَا وَعَدْتَ ثُمَّ أَظْهَرَ كُلَّمَا عَهَدْتَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَقَاضِي حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي بِأَنِّي لَا أَشْكُو لِنَفْسِي وَلَا أَجْزَعُ لِدَاتِي وَلَا أَحْزَنُ لِجِسْمِي، لِأَنِّي فِي يَوْمِ الَّذِي عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ وَأَشْرَبْتَنِي خَمْرَ جَمَالِكَ قَدْ أَنْفَقْتُ رُوحِي لِرُوحِكَ وَذَاتِي لِذَاتِكَ وَجِسْمِي لِجِسْمِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا وَرَدَ عَلَيَّ فِي سَبِيلِكَ وَمَا مَسَّنِي مِنْ مَجَارِي قَضَائِكَ، فَوَعَزَّتْكَ لَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَدْكُرَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْ أَحَبَّتِكَ، وَفِي كُلِّ الْأَحْوَالِ كُنْتُ شَاكِرًا بِنِعْمَتِكَ وَرَاضِيًا بِقَضَائِكَ بَلْ كُنْتُ مُنْتَظِرًا لِسُيُوفِ أَعْدَائِكَ فِي سَبِيلِكَ وَسَهَامِ قَضَائِكَ فِي مَحَبَّتِكَ وَمَا حَفِظْتُ نَفْسِي أَقَلَّ مِنْ سَاعَةٍ، وَكُنْتُ كَالنَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ بَيْنَ عِبَادِكَ الْفُسَقَاءِ وَكَالسَّرَاجِ الْمُنِيرَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْأَعْدَاءِ وَكَالشَّمْسِ الْبَازِغَةِ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْقِيَاءِ، وَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُشَاوِرُونَ فِي خُرُوجِي وَفِي كُلِّ لَيْلٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ قَتْلِي، وَأَنَا أَقُولُ يَا إِلَهِي زِدْ فِي كُفْرِهِمْ وَعَقْلَتِهِمْ ثُمَّ فِي شَرِكِهِمْ وَشَقْوَتِهِمْ لِيَقْرَبَ بِذَلِكَ

لِقَائِي بِكَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ وَأَرِدَ عَلَيْكَ لِأَنَّ هَذَا أَمَلِي مِنْكَ وَرَجَائِي بِكَ، وَلَكِنْ يَا إِلَهِي  
لَمَّا أَشَاهَدُ اضْطِرَابَ أَحِبَّتِكَ وَقَلَقَ بَرِيَّتِكَ أَحْزَنُ فِي نَفْسِي عَلَى قَدْرِ الَّذِي لَنْ يُحْصَى  
ذِكْرُهُ وَلَنْ يَتِمَّ بِالْقَلَمِ أَمْرُهُ، وَإِنَّكَ لَوْ كَشَفْتَ لَهُمْ حُجَبَاتِ الْأَمْرِ كَمَا كَشَفْتَ لِعَبْدِكَ هَذَا مَا  
اضْطَرُّوا فِي مَوَارِدِ بَلَاتِكَ وَمَا يَتَبَلَّلُوا فِي مَجَارِي قَضَائِكَ، وَلَكِنْ حَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعِلْمِكَ  
الْمُحِيطَةِ وَكَشَفْتَ لِعَبْدِكَ الْفَانِيَةِ، لَذَا أَقْسِمُكَ يَا مَحْبُوبِي بِمُظْهِرِكَ الْأَعْلَى وَمَرَايَاكَ  
الْحَاكِئَةِ عَنْهُ وَمِرَاتِكَ الْأَزَلِيَّةِ الْأَسْنَى وَاللِّسَنِ النَّاطِقَةِ بِهِ بِأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْوَارِدِينَ فِي شَاطِئِ  
انْقِطَاعِكَ وَالنَّازِلِينَ إِلَى مَدِينَةِ إِفْضَالِكَ وَالشَّارِبِينَ عَنْ كَأْسِ جَمَالِكَ وَالْمُسْتَرْحِينَ عَلَى  
بَسَاطِ إِجْلَالِكَ إِذْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَرْدُ الْمُتَعَالِي الْقَيُّومُ.

هذا ما دعيت

الله ربي بلسان الرمز والألغاز

ويقرئه من يريد أن يشرب ماء الحيوان

من أيادي الفيض وبه يكشف جمال الحقيقة

ويحترق حجاب المجاز

يا مَنْ تَزَيْنَ جَمالُ قُدسِ أَرَلَيْتِكَ بِطِرازِ خَيْطِ عِزِّ مَكْرَمَتِكَ وَنَظَهَرُ ظُهُورَاتِ شَمسِ وُجْهِتِكَ  
 بِالنُّقْطَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ وَلا حَتَّ مِنْ جَواهِرِ أَسْرارِ غَيْبِ حِكْمَتِكَ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ ما  
 أَتَقَنَ بَدائِعِ صُنْعِ رُبُوبِيَّتِكَ فِيهَذَا الطِّرازِ الأَعْظَمِ وما أَحْكَمَ جَواهِرِ عِلْمِ الوَهْيَتِكَ فِيهَذَا  
 الكَنْزِ الأَفْحَمِ الأَكْرَمِ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ يا إِلَهِي أَبْحَرَ عِلْمِكَ وَسَفِينَةَ حِكْمَتِكَ بِحَيْثُ قَدَّرْتَ  
 فِيهِ كَلِّما قَدَّرْتَهُ فِيعَواْلِمِ تَوْحِيدِكَ وَأَسْماءِ قُدسِ تَجْرِيدِكَ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا مَقْصُودِي  
 أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ مَعانِي عِزِّ سَاطِطَتِكَ فِي قُمْصِ أَسْماءِكَ وَبِذَلِكَ عَرَفْتَ عِبادَكَ مِنْ  
 جَواهِرِ أَمْرِكَ وَأَسْرارِ حِكْمَتِكَ، ثُمَّ أَظْهَرْتَ هَذِهِ الأَسْماءَ الغَيْبِيَّةَ عَلى الأَلْواحِ مِنَ النُّقْطَةِ  
 الَّتِي فَصَّلْتَهُما بِقُدْرَتِكَ وَجَعَلْتَهُما حاكِيا عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نارِ مَحَبَّتِكَ وَهَواءِ عِنايَتِكَ،  
 وَأَخْفَيْتَ فِيهِ أَرْضَ إِرادَتِكَ لِيُسْقَى ماءَ العُطُوفَةِ مِنْ يَدِ

عِنَايَتِكَ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ أَمْرَكَ فِيهِذَا الْخَيْطِ الدَّرِيِّ السُّودَاءِ وَهَذَا الْحَبْلِ  
الْمُنِيرِ الْأَصْفَى، فَوَعَزَّتْكَ لَوْلَاهُ مَا ظَهَرَتْ النُّقْطَةُ فِي قَمِيصِ السُّودِيَّةِ وَمَا جَرَتْ عَيْنُ  
الْحَيَوَانِ فِي ظُلْمَاتِ الْغَيْبِيَّةِ، فَوَعَزَّتْكَ يَا مَحْبُوبِي صِرْتُ مُتَحِيرًا فِيمَا خَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ فِي  
سِرِّ هَذِهِ النُّقْطَةِ الْبَقَائِيَّةِ وَهَذَا الرُّوحِ الْحَرَكِيَّةِ، كَأَنَّكَ اخْتَرْتَهُ بَيْنَ الْمَوْجُودَاتِ وَجَعَلْتَهُ مِرَاتًا  
لِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَقَدَّرْتَ لَهُ نِعْمَةَ الْقُرْبِ وَالْوِصَالِ، وَهَذَا مِنْ أَمْرٍ مَا اخْتَصَصْتَهُ  
بِأَحَدٍ فِي مَمَالِكِ سُلْطَنَتِكَ وَمَدَائِنِ عِزِّ حُكُومَتِكَ إِلَّا بِهِ، لِأَنِّي أَشَاهِدُ بِأَنَّ جَوَاهِرَ الْأَحَدِيَّةِ  
يَعْرُونَ فِي فِرَاقِكَ وَهِيَائِلَ الصَّمَدِيَّةِ يَشْقُونَ ثِيَابَهُمْ فِي بُعْدِهِمْ عَنْ لِقَائِكَ وَكُلَّ الْأُلُوهِ  
يَبْكُونَ عِنْدَ ظُهُورَاتِ بُعْدِكَ وَكُلَّ الْمُلُوكِ يَضْجُونَ لَدَى شُنُونَاتِ هَجْرِكَ وَأَكْبَادَ الْمُقَرَّبِينَ  
يُحْرِقُونَ مِنْ نَارِ شَوْقِكَ وَجَوَاهِرَ التَّقْدِيسِ يَتَشَهَّقُونَ فِي بَيْدَاءِ اشْتِيَاقِكَ وَمَرَايَاءَ التَّنْزِيهِ  
يَضْرِبُونَ عَلَى رُؤْسِهِمْ عَنْ بُعْدِهِمْ عَنْ سَاحَةِ عِزِّكَ وَمَنْعِهِمْ عَنْ فِنَاءِ قُدْسِكَ وَحَرَمِ قُرْبِكَ،  
وَكَلُّهُمْ عَمُوا مِنْ شِدَّةِ بُكَائِهِمْ وَمَا وَقَعَتْ عِيُونُهُمْ عَلَى إِشْرَاقِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ، وَضَجُّوا إِلَى  
أَنَّ مَاتُوا وَمَا فَازُوا بِزِيَارَةِ وَجْهِكَ وَإِجْلَالِكَ، فَوَاحِزْنَاهُ عَلَى مَا وَرَدَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ مِنْ  
عِبَادِكَ وَعَلَى الْمُقَدَّسِينَ فِي أَيَّامِكَ، بِحَيْثُ نَفْسُ الْقِدَمِ عَدَمٌ فِي هَجْرِكَ وَأَصْلُ الْوُجُودِ  
فَقَدْ فِي بُعْدِهِ عَنْ جَوَارِكَ وَصِرْفُ

الظُهُورِ سَكَنَ عَلَى الرَّمَادِ فِي فِرَاقِكَ، وَكَمْ مِنْ لَيَالٍ يَا إِلَهِي دَخَلُوا فِي الْفِرَاشِ رَجَاءً  
لِوَصْلِكَ وَأَصْبَحُوا فِي فِرَاقِكَ وَكَمْ مِنْ صَبَاحٍ قَامُوا طَلَبًا لِلِقَائِكَ وَأَمْسَوْا فِي هِجْرَانِكَ،  
وَأَخَذَتْهُمْ نَارُ مَحَبَّتِكَ عَلَى مَقَامِ الَّذِي مَنَعْتَهُمْ عَنكَ رَاحَةً وَأَخَذَتْهُمْ عَنكَ مَسْرَةً وَبَهْجَةً،  
وَإِنَّكَ أَنْتَ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ وَمَعَ مَا أَطْلَعْتَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ مَا مَرَّرْتَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً وَمَا كَشَفْتَ  
جَمَالَكَ لِأَنْفُسِهِمْ أَنَا، مَعَ ذَلِكَ كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُرِيدَ هَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَظَلٍّ فِي  
سَاحَةِ قُدْسِكَ أَوْ كَعَدَمٍ عِنْدَ ظُهُورَاتِ عِزِّ قَدَمِكَ وَلَمْ يَكُنْ ذِكْرُهُ إِلَّا كِنِدَاءٍ نَحَلٍ فِي  
هَوَاءٍ بِهَاءٍ لَاهُوتٍ قُدْسٍ كِبْرِيَاءُكَ أَوْ كَذِكْرِ نَمْلِ فِي وَادِي عِزِّ سُلْطَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ  
سُبْحَانَكَ مِنْ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ وَظُهُورَاتِ سُلْطَنَتِكَ، بِحَيْثُ انْقَطَعَتْ أَيَادِي الْأَوْلِيَاءِ عَنْ ذَيْلِ  
رِدَائِ عِرْفَانِكَ وَمُنِعَتْ عَيْونُ الْأَصْفِيَاءِ عَنْ مُلَاحَظَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَزِيَارَةِ طُلُوعِكَ،  
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَقْصُودِي عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي  
عَنْ وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ حِينَئِذٍ بَأَنَّ ذِكْرَ غَيْرِكَ لَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ وَوَصْفَ مَا سِوَاكَ  
لَنْ يَرِدَ عَلَيْكَ، لِأَنَّ عِرْفَانَكَ يَطِيرُ فَوْقَ مَلَكُوتِ الْبَقَاءِ، وَذِكْرُ مَا سِوَاكَ مَقْطُوعُ الْجَنَاحِ  
وَاقِفٌ فِي نَاسُوتِ الْفَنَاءِ، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ الْفَنَاءُ إِلَى لَاهُوتِ الْبَقَاءِ، فَوَعَزَّتْكَ لَنْ  
يَقْدِرَ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَجُودِكَ وَمَوْهَبَتِكَ، وَمَعَ هَذَا الْمَنَعِ الْكُبْرَى أُشَاهِدُ بِأَنَّكَ جَعَلْتَ هَذَا الرُّوحَ طِرَارًا وَجْهَكَ  
وَزِينَةً طَلَعَتِكَ، وَبِهِ تَظْهَرُ لَطَائِفُ أَسْرَارِ مَلَاخَتِكَ وَبِهِ تُسْتَرُ شَمْسُ جَمَالِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ،  
بِذَلِكَ تَحَيَّرْتُ وَتَحَيَّرْتُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَاشِفُ  
السَّتَارِ، إِذَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِهَيُوبِ أَرْيَاحِ رَحْمَتِكَ عَلَى هَيْكَلِ الْمُذْنِبِينَ وَتَنْزُلِ أَمْطَارِ  
غُفْرَانِكَ عَلَى الْعَاصِينَ وَبِحَبْلِ الَّذِي عَلَّقْتَ بِهِ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ وَاجْتَذَبْتَ مِنْهُ أَفئِدَةَ  
الْعَارِفِينَ بِأَنْ لَا تَقْطَعَ هَذَا الْحَبْلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَبَبًا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَلَا تَحْرِمَهُمْ عَنْ  
هَذَا الْخَيْطِ الَّذِي جَعَلْتَهُ خَادِمَ جَمَالِكَ وَمُعَاشِرَ وَجْهِكَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تُصَفِّي  
هَوَاءَ قُلُوبِ عِبَادِكَ عَنْ غَمَامِ النَّفْسِ وَالْهَوَى، ثُمَّ ارْتَفِعْ كُلَّ مَا حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُشَاهَدَةِ  
أَنْوَارِ الْبَقَاءِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَاضِلُ الْبَازِلُ الْمُكْرَمُ الْمُعْطِي الرَّحِيمُ الْكَرِيمُ.

[٤]

تِلْكَ آيَاتُ ظَهَرَتْ فِي خِدرِ الْبَقَاءِ وَهَوْدَجِ الْقُدْسِ حِينَ وُرُودِ اسْمِ الْأَعْظَمِ عَنْ شَطْرِ  
السُّبْحَانِ فِي أَرْضِ الصَّامِصُونَ يَمَّ بَحْرٍ

عَظِيمٍ، إِذَا نُزِّلَتْ جُنُودٌ وَحِيَّ اللَّهُ بِطِرَازِ الذِّئِيِّ انْصَعَقَتْ عَنْهَا كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَيْنِ، وَأَشْرَقَتْ قُدَّامَهُمْ شَمْسُ الْجَمَالِ فِي هَيْكَلِ قُدْسٍ لَطِيفٍ، وَخَاطَبَ الْفُلُكَ  
بِمَا جَرَى مِنْ قَلَمِ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ فِي لَوْحِ الذِّئِيِّ خَاطِبْنَا فِيهِ مَلَأَحَ الْقُدْسِ بِنِدَاءِ حُزْنٍ خَفِيِّ،  
وَبِمَا نُزِّلَ حِينُنْدٍ فِي هَذَا اللُّوحِ مِنْ قَلَمِ قُدْسٍ مُنِيرٍ، وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَطَّلَعَ بِأَسْرَارِ الْأَمْرِ مِنْ  
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ فَلْيَنْظُرْ فِي اللُّوحَيْنِ لِيَعْرِفَ أَسْرَارَ اللَّهِ وَتَقَرَّرَ بِهَا عَيْنَاهُ وَيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ.

قَدْ تَمَّ مِيقَاتُ الْاِسْتِوَاءِ فِي هَوْدَجِ الْقُدْسِ وَخَرَجَ جَمَالُ الْهُوِّيَّةِ بِمَنْظَرٍ عَزَّكَرِيمٍ، قُلْ قَدْ  
انْتَهَى سَفَرُ التُّرَابِ إِلَى سَاحِلِ بَحْرِ عَظِيمٍ، إِذَا يَبْكِي هَوْدَجُ الْخُلْدِ وَيَسْتَبْشِرُ سَفِينَتُهُ قُدْسٍ  
مُنِيرٍ، أَنْ يَا مَلَأَحَ الْقُدْسِ قَدْ جَاءَ الْوَعْدُ فِيمَا وَعَدْنَاكَ بِلِسَانِ صِدْقٍ عَلِيمٍ، فَاسْتَعِدَّ فِي  
نَفْسِكَ لِتَحَوَّلِ نَفْسِ اللَّهِ عَلَى فُلِكَ مَا سِوَاهُ بِهَذَا الْأَمْرِ الْمُحَدَّثِ الْقَدِيمِ، سَيَظْهَرُ عَلَيْكَ  
كُلُّ مَا وَعَدْنَاكَ بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتَ مِنَ الصَّابِرِينَ، وَأَخْبَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ كُلِّ مَا يُقْضَى وَمَا التَّمَّتْ  
بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَأَغْفَلْنَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدَاهُمْ وَإِنَّ هَذَا لَعَدْلٌ مُبِينٌ،  
فَوَاللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي ظِلِّكَ سَتَأْخُذُهُمْ عَذَابٌ فِتْنَةٍ عَظِيمٍ، قُلْ تَاللَّهِ هَذَا مَحَكُّ اللَّهِ  
قَدْ اسْتَقَامَ بِالْعَدْلِ وَيَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالشَّكِّ

عَنِ الْيَقِينِ، وَلَكِنْ أَنْتَ طَهَّرِ النَّظَرَ عَنْ حُدُودَاتِ الْبَشْرِ وَلَا تَرْتَدَّ الْبَصَرَ عَنْ هَذَا الْمَنْظَرِ  
الْمُنِيرِ، وَهَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَوَائِحِ الْفَضْلِ لَعَلَّ تَخَلُّصَهُمْ عَنْ طُنُونِهِمْ وَتَقَلُّبِهِمْ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَكِيمِ، وَطَهَّرَ قُلُوبَهُمْ عَنْ هَوَاهُمْ وَتَبَلُّغِهِمْ إِلَى وَطَنِ قُدْسٍ بَدِيعٍ، وَلَعَلَّ تَحْتَرِقُ بِذَلِكَ  
حُجَبَاتُ التَّقْلِيدِ وَيَسْتَشْرِقُ جَمَالُ التَّوْحِيدِ فِي مَشْكُورَةِ أَفْتَدَةِ لَطِيفٍ، وَلَا تَزِنِ الْعِبَادَ بِمِيزَانِ  
اللَّهِ لِأَنَّهُمْ يُزْنُونَ فِي كُلِّ حِينٍ وَيَكُونُونَ مِنَ الزَّانِنِينَ، فَاعْفُ عَنْهُمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ جَرِيرَاتِهِمْ  
لَأَنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمِ، إِذَا لَمَّا أُغْمِضْتَ عَيْنَاكَ عَنِ الْعِصْيَانِ وَفَتَحْتَهَا  
بِالْإِحْسَانِ هُبَّ عَلَى أَهْلِ الْأَكْوَانِ مِنْ نَسَمَاتِ قُدْسٍ كَرِيمٍ، لَعَلَّ يَسْتَشْعِرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ  
بِمَا فَضَّلَهُمُ اللَّهُ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، وَجَعَلَهُمْ مُعَاشِرَ نَفْسِهِ وَشَرَفَهُمْ بِلِقَائِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ  
ثَمَرَاتِ الْوَصْلِ مِنْ شَجَرِ قُدْسٍ مُبِينٍ، وَأَقَمَّصَهُمْ قَمِيصَ الْاِخْتِصَاصِ وَفَضَّلَهُمْ عَلَى خَلْقِ  
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَكَتَبَ أَسْمَاءَهُمْ فِي الْأَوْحَادِ عَزَّ حَفِيظُهُ، كُلُّ ذَلِكَ يَصْدُقُ عَلَيْهِمْ لَوْلَا  
يُغَيِّرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَعْرِفُونَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَيَشْكُرُوهُ فِي كُلِّ حِينٍ، وَإِنَّكَ  
أَنْتَ يَا فُلْكَ الْأَمْرَ فَاحْمِلْ هَؤُلَاءِ ثُمَّ اجْرِعْ عَلَى الْبَحْرِ بِإِذْنِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، أَنْ يَا  
سَفِينَةَ الْقُدْسِ فَأَبْشِرِي فِي نَفْسِكَ بِمَا وَرَدَ فِيكَ جَمَالُ عِزِّ مَنِيعٍ، أَنْ يَا بَحْرَ الْبَقَاءِ قَرِّ عَيْنَاكَ  
بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ بِحَرُّوْحِ

لَطِيفٍ، لِنْدَا خُلِقْتَ قَبْلَ الْبِحَارِ إِنْ تَكُونُ مِنَ الْمُسْتَشْعِرِينَ، إِذَا فَآكِرِمُ ضِيُوفِ اللَّهِ عِبَادَ  
الَّذِينَ هُمْ رَكِبُوا عَلَيْكَ وَوَرَدُوا فِيكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُضْطَرِّينَ، فَاحْفَظْ أَمَانَاتِ اللَّهِ وَلَا تَخَانُ  
فِي نَفْسِكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَائِنِينَ، أَنْ يَا حَيْتَانَ الْبَحْرِ فَاسْتَبَشِرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ اذْكُرُوا  
بَارئِكُمْ بِمَا فُزْتُمْ بِلِقَاءِ اللَّهِ فِي أَيَّامِ الَّتِي أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْجَمَالِ عَنْ مَطْلَعِ اسْمِ قَدِيمٍ، أَنْ  
يَا هَوَاءَ الْبَحْرِ هُبَّ عَلَى أَجْسَادِ الطَّيِّبَةِ الْمُنِيرَةِ الَّتِي خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ قَبْلَ خَلْقِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَسُرِّ فِي نَفْسِكَ ثُمَّ أَبْشِرْ فِي رُوحِكَ بِمَا رَزَقَكَ اللَّهُ مِنْ هَوَاءِ رُوحِ  
خَفِيفٍ، فَوَاللَّهِ إِذَا اسْتَبَشَرْتَ سُكَّانَ أَهْلِ الْبَحْرِ وَضَجَّتْ سُكَّانُ الْبَرِّ بِمَا خَرَجَ جَمَالُ الْهُوِيَّةِ  
عَنْ هَوْدَجِ الْبَقَاءِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى فُؤَادِكَ قُرْبٍ رَفِيعٍ، قُلْ يَا أَهْلَ السِّرِّ وَالشَّهَادَةِ وَالْغَيْبِ وَالظُّهُورِ  
لَا تَحْزَنُوا عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ افْرَحُوا بِفَرَحِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمِ، قُلْ إِنَّ هَذَا لَفَرَحُ  
الَّذِي أَخَذَ الْمَوْجُودَاتِ كُلَّهَا وَأَحَاطَ كُلَّ مَنْ فِي الْعَالَمِينَ، وَلَنْ يَأْخُذَ أَحَدًا دُونَ أَحَدٍ إِنْ  
يَتَوَجَّهُونَ إِلَى مَنْظَرِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ، قُلْ هَذَا لَفَضْلٌ يُقَلَّبُ كُلَّ الذَّرَّاتِ إِلَى  
جَمَالِ الْهُوِيَّةِ أَقْرَبَ مِنْ أَنْ يَذْكَرَ الْمَحْبُوبُ اسْمَ الْحَبِيبِ، وَكَذَلِكَ نُلْقِي مِنْ آيَاتِ الرُّوحِ  
وَنَبْسُطُ بِسَاطِ الْفَضْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْمُلْكِ أَجْمَعِينَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْادِيكَ يَا لُجَّةَ  
الْقُدْسِ فِي آخِرِ الْقَوْلِ

بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ لُجَّةُ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ الْغَالِبِ الْقَوِيمِ، أَنْ يَا طَمَطَامَ الْأَحَدِيَّةِ فَاسْرُرْ فِي ذَاتِكَ  
بِمَا اسْتَوَى عَلَيْكَ طَمَطَامُ السُّرُورِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ عَظِيمٌ، أَنْ يَا قَمَقَامَ الْعِزِّ فَابْهَجْ فِي  
رُوحِكَ بِمَا وَرَدَ فِيكَ قَمَقَامُ اللَّهِ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، فَهَنِيئًا لَكَ بِمَا اسْتُحْضِرَ فِي  
حَوْلِكَ أَرْوَاحَ الْمُقَرَّبِينَ، وَاسْتَقْبَلُوا حِينَئِذٍ كُلَّ الذَّرَّاتِ وَقَامُوا فِي هَوَاكَ وَكَانُوا مِنْ  
الْمُنْظَرِينَ، لِيَمُرَّ عَلَيْهِمْ نَسَائِمُ الْقُدْسِ عَنْ شَطْرِ الْأَحَدِيَّةِ مِنْ هَذَا الرِّضْوَانِ الْمُقَنَّعِ الْمُقَطَّعِ  
الْمَسْتُورِ الْمَشْهُورِ الظَّاهِرِ الْخَفِيِّ، فَطُوبَى لَهُمْ وَلِمَنْ دَخَلَ فِي ظِلِّهِ وَشَرَّفَ بِلِقَائِهِ وَشَرِبَ  
عَنْ كَأْسِهِ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ الْمُحْكَمِ الْقَوِيمِ، وَبِذَلِكَ أَتَمَمْنَا الْفَضْلَ عَلَى الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ، وَأَنْزَلْنَا مِنْ سَحَابِ الْقُدْسِ مَا يُطَهِّرُ بِهِ أَفئِدَةَ الْعَارِفِينَ، وَقَدَّرْنَا لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ  
قَمِيصَ الْهَدَايَةِ إِنْ يُقْبَلُوا إِلَيْهِ وَتَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَكَذَلِكَ قَدَّرْنَا فِي سَمَاءِ الْأَمْرِ مَا يُغْنِي  
بِهِ الْعَالَمِينَ.

(ازيمين امرصادر) قَدْ ظَهَرَتْ فِتْنَةُ الَّتِي نَزَّلْنَاهَا فِي هَذَا اللَّوْحِ، قُلْنَا وَهُوَ الْحَقُّ: فَوَاللَّهِ إِنَّ  
الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي ظِلِّكَ سَتَأْخُذُهُمْ عَذَابٌ فِتْنَةٍ عَظِيمٍ.

## هو الغالب القادر القهvir القدير القيوم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْرَقَ شَمْسَ الْبَهَاءِ عَنْ مَشْرِقِ الْبَقَاءِ وَاسْتَضَاءَ مِنْهُ أَهْلُ مَلَأِ الْعَالِينَ،  
 الَّذِينَ هُمْ كَانُوا حَوْلَ الْعَرْشِ لِمَنِ الطَّائِفِينَ، وَإِنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يَمِيتُ  
 وَيُحْيِي وَكُلُّ عِنْدَهُ فِي لَوْحٍ حَفِيطٍ، أَنْ يَا مِيرُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ اسْمَعْ مَا يَرِنُ لَكَ عِنْدَلَيْبُ  
 الْفِرَاقِ حِينَ الَّذِي التَّقْتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ وَأَنْقَضَتْ كُلُّ الْمِثَاقِ إِلَّا مِثَاقُ اللَّهِ رَبِّكَ  
 الْخَلَاقِ، وَأَبْطَلَتْ كُلُّ الْكُتُبِ وَالْأَوْرَاقِ إِلَّا الْوَاخُ رَبِّكَ الرَّزَاقِ، أَنْ انْقَطَعَ يَا مِيرُ عَنْ  
 الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا بَيْنَهَا وَمَا عَلَيْهَا وَلَا تَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ اتَّكَلْ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ  
 وَكُنْ فِي دِينِ اللَّهِ لِمَنِ الْمُسْتَقِيمِينَ، مَلَّةَ هَذَا الْغُلامِ الْإِلَهِيِّ الْعِرَاقِيِّ الْمُبِينِ، وَمِنْهُ أُثْبِتَتْ  
 كُلُّ الْأَدْيَانِ مِنْ أَوَّلِ الَّذِي خُلِقَ الْآدَمُ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ، وَيُثْبِتُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ، أَنْ يَا  
 مِيرُ طَهَّرْ مِرَاةَ قَلْبِكَ عَنِ الْكُدُورَاتِ لِتَجِدَ فِيهِ شَبَحَ هَذَا الْمَظْلُومِ الْأَسِيرِ الَّذِي وَقَعَ تَحْتَ  
 سَيْوْفِ الْبَغْضَاءِ عَمَّا اكْتَسَبَتْ أَيَادِي هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ تَاللَّهِ إِنَّا آمَنَّا  
 بِعَلِيِّ قَبْلَ نَبِيلٍ وَإِذَا جَاءَ مُنْزِلُهُ بِمَلِيكَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَنْكَرُوهُ وَكَذَّبُوهُ إِلَى أَنْ أَفْتَوْا عَلَى قَتْلِهِ

كَمَا أَفْتَوْا مِثْلَ الْقَبْلِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ سِرِّهِمْ بِأَنَّ هُمُ الَّذِينَ  
يَكْذِبُونَ فِي كُلِّ آتٍ وَفِي كُلِّ حِينٍ ، قُلْ يَا قَوْمِ أَفَمَنْ كَانَ نَاطِرًا إِلَى شَطْرِ اللَّهِ كَالَّذِي يَعْبُدُ  
الْأَصْنَامَ أَوِ الَّذِي يَتَّبِعُ الْمُشْرِكِينَ ، تَاللَّهِ يَا مِيرُ إِذَا تَقُولُ بِهِمْ يَسُودُ وُجُوهُهُمْ وَيَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ  
فِي أَفْوَاهِهِمْ وَلَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْتُونَ جَوَابَكَ وَإِنَّ هَذَا لَقَوْلُ الصَّادِقِ لَوْ أَنَّتَ مِنَ السَّامِعِينَ ،  
أَنْ يَا مِيرُ أَتَسْرُ فِي نَفْسِكَ بَعْدَ الَّذِي بَدَّلَ سُورَةَ الْبَهَاءِ بِحُزْنٍ عَظِيمٍ ، أَتَسْتَبْشِرُ فِي رُوحِكَ  
بَعْدَ الَّذِي غَابَ بِشَارُهُ اللَّهُ وَجَاءَ بِحُزْنٍ مُبِينٍ ، أَتَشْرَبُ الْمَاءَ بَعْدَ الَّذِي كَانَ جَمَالَ الْبَهَاءِ  
ظَمْئًا فِي الْأَعْرَاءِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ لَشَهِيدٍ ، قُلْ يَا مِيرُ تَاللَّهِ إِنَّ الَّذِي اشْتَهَرَ اسْمُهُ فِي  
الْبِلَادِ قَامَ عَلَى قَتْلِهِ وَكَانَ أَنْ يُكْذِبُهُ فِي كُلِّ آتٍ وَفِي كُلِّ حِينٍ ، إِلَى أَنْ وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى  
هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي تَشْهَدُ وَتَرِي مَا وَرَدَ عَلَى هَذَا الْمَظْلُومِ الْأَسِيرِ الَّذِي سُمِّيَ فِي مَلَكَوَتِ  
الْبَقَاءِ بِالْبَهَاءِ ، وَهَذَا مَا نَزَلَ مِنْ قَلَمِ قُدْسٍ مُنِيرٍ ، وَإِنَّكَ يَا مِيرُ فَانْصُرْهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ لِتَكُونَ  
لِجَمَالِ الْقِدَمِ لِمَنِ النَّاصِرِينَ ، أَتَسْكُنُ يَا مِيرُ فِي الْبُيُوتِ بَعْدَ الَّذِي وَقَعَ الْحُسَيْنُ تَحْتَ  
سُيُوفِ أَهْلِ الْقُنُوتِ ، أَتَنَامُ عَلَى الْفِرَاشِ بَعْدَ الَّذِي كَانَ نِيرُ الْآفَاقِ بَيْنَ يَدَيِّ هَوْلَاءِ  
الْفُسَّاقِ وَلَنْ يَنْعَسَ فِي أَمْرِ اللَّهِ لَا فِي أَزْلِ الْأَزَالِ وَلَا فِي أَبَدِ الْآبِدِينَ ، كَذَلِكَ أَخْبَرَكَ  
بِالصَّادِقِ لِتَكُونَ مُطَّلِعًا بِمَا وَرَدَ

على هذا الجمال الدرّي الأمين من أيادي ظلم هؤلاء الفاسقين، أن يا مير طهر النظر  
عن حدود البشر ولا تتبع خطوات من مكر وعذر، ثم انظر بهذا المنظر الأكبر لتطلع  
بما هو المكنون في خزائن قدس مبين، ثم اقرأ هذا الدعاء: فسبحانك اللهم يا إلهي  
أسئلك من أنوار جمالك وبإشراقات شمس فضلك وإفضالك أن انقطعني عما خلق في  
السموات والأرض وتجعلني خالصاً لوجهك البهيّ الأبهيّ ومخلصاً لدينك العليّ  
الأعلى، يا من كنت مقدساً عما يعرف ويقال وعما يشهد بالمقال، ثم أسئلك يا إلهي  
من سحاب جودك ومكرمتك ومن غمام عنايتك ومرحمتك أن أمطر على أرض قلبي  
أمطار عز رافتك لينبت منه نبات علمك وحكمتك ليجعلني متوكلاً إلى طلعة أبهائيتك،  
أي رب إن المشركون ما عرفوا جوهر ذاتك وغشوا أعينهم بغشاوة الشرك إلى أن أفتوا  
على قتل مظهر نفسك البهيّ الأبهيّ، وقاموا على ذلك ليقوم الناس على هذا الفعل  
وزلوا بعض الناس من صراطك عما خرج قول الباطل عن أفواههم، إذا أنت يا محبوبي  
خذهم بعذابك الشديدة بما اكتسبت أياديهم وإنك أنت المقتدر على ما تشاء تفعل ما  
تشاء وتحكم ما تريد وإنك أنت المبدئ والمعيد وإنك أنت السميع المستجاب، ثم اغفر  
لي يا محبوبي خطيائي ثم

اسْتَرِّ لِي يَا مَسْجُودِي عِيُوبِي وَلَا تَغْفُلْنِي بِأَقْلٍ مِنْ آنٍ عَنْ ذِكْرِ جَمَالِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْحَقُّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَبْدَأُ وَالْمَأْبُ، لَنْ يَعْرِفَ إِيَّتَكَ كُلُّ ذِي عَقْلٍ مُسْتَطَابٍ، وَإِنَّكَ  
أَنْتَ يَا مِيرُوقَبْلَ مُحَمَّدٍ اسْمَعِ نِدَائِي وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، أَنْ انْقَطَعَ عَمَّا خُلِقَ فِيهِ  
التُّرَابُ إِنَّهُ يَفْنَى وَيَبْقَى كَلِمَاتُ رَبِّكَ فِي أَبَدِ الْعَالَمِينَ، وَالرُّوحُ وَالْعَلَاءُ وَالْكَبْرِيَاءُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى مَنْ كَانَ لِقَوْلِي لَمِنَ السَّامِعِينَ.

[٦]

### هو العزيز

هَذَا لَوْحُ الْقُدْسِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَقَامَهُ مَقَامَ النُّقْطَةِ كَمَا إِنَّ مِنَ النُّقْطَةِ فُصِّلَتْ كُلُّ  
الْحُرُوفَاتِ وَالْكَلِمَاتِ، وَكَذَلِكَ مِنْ هَذَا اللَّوْحِ فُصِّلَ مَا نُزِّلَ مِنْ أَزَلِ الْآزَالِ وَيُفْصَلُ إِلَى  
أَبَدِ الْآبِدِينَ، قُلْ إِنَّهُ وَلَوْ سَاكِنًا فِي مَحَلِّهِ وَلَكِنْ مِنْهُ حُرُكَتِ الْمُمَكِّنَاتُ وَظَهَرَتْ مِنَ الْعَدَمِ  
فِي خَلْعِ الْوُجُودِ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ سُلْطَانُ الْمُقْتَدِرِينَ، قُلْ إِنَّ سَادَجَ الْقِدَمِ ظَهَرَ بِالْحَقِّ فَتَعَالَى  
اللَّهُ مُرَبِّي الْكُونِينَ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ يَا عَبْدُ فَاسْمَعِ نِدَاءَ اللَّهِ عَنْ سِدْرَةِ الْفُؤَادِ الَّتِي  
اسْتَنَارَتْ فِي صَدْرِ مُمَرَّدٍ مُنِيرٍ، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ نَبَأَ الَّذِي كَانَ مِنْ

قَبْلِ الْقَبْلِ قَدْ فَصَّلَ مِنْ هَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، وَأَمْرَ الَّذِي قَدْ جَرَى مِنْ قَدَمِ الْأَقْدَامِ قَدْ أَشْرَقَ  
مِنْ هَذَا الطَّرَازِ الْأَقْدَمِ الْقَوِيمِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ تَاللهِ لَوْحًا مِنْ أَثَرِ اللهِ خَيْرَ عَنْ مُلْكِ  
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، بَلْ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ بِحَرْفٍ مِنْهُ خُلِقَ كُلُّهَا إِنْ أَنْتُمْ مِنَ  
الشَّاعِرِينَ، وَحَرْفٌ مِنْهُ لِأَحْلَى عَمَّا ظَهَرَ بِالْقَلَمِ وَجَرَى مِنَ اللِّسَانِ وَتَكَلَّمَتْ بِهَا خَلْفَ  
حُجَبَاتِ الْقُدْسِ مَلَأُ الْمُسَبِّحِينَ، كَذَلِكَ أَخَذَتْ هَذِهِ الطَّيْرُ جَذَبَاتِ الشُّوقِ فِي هَذَا  
اللَّيْلِ الَّذِي يَفْتَخِرُ عَلَى فَجْرِ دُرِّيٍّ وَكُلِّ صُبْحٍ مُنِيرٍ، بِحَيْثُ يَجْرِي مِنْ قَلَمِهِ مَا لَا سَبَقَتْهُ  
إِرَادَتُهُ وَيَنْدَكُ مِنْهُ جَبَلُ الْعَارِفِينَ، الَّذِينَ لَنْ يَنْظُرُوا بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَكَانُوا بِالْحُجْبِ  
وَالْإِشَارَاتِ لِمَنْ النَّاطِرِينَ، طَهَّرُوا يَا قَوْمِ آذَانَكُمْ عَنْ كُلِّ مَا سَمِعْتُمْ أَوْ عَرَفْتُمْ وَقَدَّسُوا  
قُلُوبَكُمْ عَنْ كُلِّ مَا انْطَبَعَتْ فِيهِ وَعَلَيْهِ مِنْ صُورِ الْفَانِيَةِ لِيَنْطَبِعَ عَلَيْهِ جَمَالُ اللهِ الْعَالِي  
الْمُتَعَالِي الْعَظِيمِ الْقَدِيمِ، يَا أَهْلَ لُجَّةِ الْفِرْدَوْسِ إِنْ تُرِيدُوا أَنْ تَقْرُؤُوا هَذِهِ الْوَرَقَةَ الْمُنِيرَةَ  
الْبَاقِيَةَ فَتَوَضَّعُوا أَوَّلًا مِنْ مَاءِ التَّسْنِيمِ الَّذِي جَرَى عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ثُمَّ اغْسِلُوا بِهِ ظَاهِرَكُمْ  
وَبَاطِنَكُمْ لِتَسْمَعُوا مَا غَرَّدَ وَرَقَاءُ الرِّضْوَانِ فِي هَذَا الْجِنَانِ بِبِدَائِعِ الْحَانِ بَدِيعِ، وَمَنْ دُونَ  
ذَلِكَ لَنْ تَجِدُوا لِدَائِدَهَا الْمَكْنُونَةَ وَلَنْ تَعْرِفُوا جَوَاهِرَ حِكْمِهِ الْمَخْزُونَةَ وَلَوْ تَقْرَأْتُمْهَا فِي أَيَّامِ  
عُمْرِكُمْ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ أَوْ فِي كُلِّ

حِينَ، كَذَلِكَ يُغَرِّدُ الْوُرَقَاءُ فِي هَذَا الْفُضَاءِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّسًا عَنْ وُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ،  
وَرَقٌّ هَوَاهَا وَرَاقٌ رِيَاحُهَا وَطَيِّبٌ عَرْفُهَا وَتَضْوَعُ مِسْكُهَا إِذَا فَاقَصِدُوهَا يَا مَلَأَ الْمُقَرَّبِينَ،  
وَكَذَلِكَ يَبْذُلُ اللَّهُ نِعْمَهُ الْبَاقِيَةَ الْأَزَلِيَّةَ الْأَبَدِيَّةَ الْأَحَدِيَّةَ السَّمَائِيَّةَ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَأَنْتُمْ يَا  
أَهْلَ مَلَأِ الْأَعْلَى وَيَا مَعْشَرَ الْإِنْسَانِ فِي أَرْضِ الْأَدْنَى لَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْهَا وَلَا تَكْفُرُوا  
بِهَا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ، فَطُوبَى لِمَنْ رُزِقَ بِهَا وَمِنْهَا مِنْ دُونِ أَنْ  
يَلْتَفِتَ إِلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَهَذَا الرُّوحُ مِنَ الرُّوحِ عَلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الْمُتَقَبِّلِينَ.

[M]

### هو العزيز الجميل

سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا، لَهُ الْجُودُ  
وَالْفَضْلُ يُعْطِي لِمَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَإِنَّهُ كَانَ عَنِ الْعَالَمِينَ غَنِيًّا، قُلْ يَا قَوْمِ اسْمَعُوا نِدَاءَ اللَّهِ  
عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُرْتَفَعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي نَبَتَتْ فِي أَرْضِ الْقُدْسِ مَقَامِ قُرْبِ مَحْمُودًا،  
بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ نُقْطَةَ الْبَيَانِ نَفْسُهُ وَجَمَالُهُ وَمَا هُوَ الْمَسْتُورُ ظُهُورُهُ وَسُلْطَانُهُ بَيْنَ  
السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ شَجَرَةِ النَّارِ فِي بُقْعَةِ النَّوْرِ مَشْهُودًا، قُلْ هَذَا لَوْحٌ تَجَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ بِأَنْوَارِ قُدْسٍ مَحْبُوبًا، قُلْ إِنْ الْجَبَلُ لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أُنْدَكُ فِي الْحِينِ وَصَارَ  
هَبَاءً مَتْرُوكًا، وَهَذَا اللَّوْحُ جَعَلَهُ اللَّهُ مَحَلًّا تَجَلَّى فِيهِ هَذَا الْآنَ وَيَتَجَلَّى عَلَيْهِ جَمَالَ الْقَدَمِ  
بِمَا يَظْهَرُ مِنْ هَذَا الْقَلَمِ الَّذِي كَانَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ حِينَئِذٍ مَأْنُوسًا، أَنْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ  
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ أَنْفُسِكُمْ فَاتَّبِعُوا أَمْرَ الَّذِي كَانَ مِنْ فَجْرِ اللَّهِ مَشْرُوفًا، قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ  
الْيَوْمَ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَوْ تَأَخَذُونَ كُلَّ الْعَالَمِينَ لِأَنْفُسِكُمْ ظَهِيرًا، وَلَنْ يَمُدَّكُمْ أَسْبَابُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ تَجْعَلُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ مُعِينًا، إِلَّا بَأْنَ تَدْخُلُوا فِي ظِلِّ هَذَا الْوَجْهِ الَّذِي  
اسْتَوَى عَلَى السَّجْنِ بِمَا كَانَ فِي الْأَلْوَابِ مَكْتُوبًا، فَادْخُلُوا فِي دِينِ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعُوا مَا حُدِّدَ  
فِي الْبَيَانِ وَكَانَ مِنْ سَمَاءِ الْقُدْسِ مَنْزُولًا، أَنْ لَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ بَيْتِ الْحَرَامِ وَلَا  
تَخْتَلِفُوا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَلَا تَدْعُوا صَحَائِفَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَهَذَا مِنْ أَمْرِي عَلَيْكُمْ وَعَلَى  
الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، يَا قَوْمَ كُنَّا بَيْنَكُمْ فِي سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ وَكُنَّا مَعَكُمْ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا، وَوَرَدْتُمْ عَلَيَّ فِي كُلِّ حِينٍ مَا لَا وَرَدَ أَحَدٌ عَلَيَّ أَحَدٍ كَأَنِّي كُنْتُ فِي  
سَجْنِ أَنْفُسِكُمْ مَسْجُونًا، وَدَعَوْنَا اللَّهَ فِي صَبَاحِ الْقُدْسِ وَعَشِيِّ الْقُرْبِ إِلَى أَنْ نَجَّانَا عَنْ

الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا إِلَىٰ أَنْ وَرَدْنَا فِي هَذَا السَّجْنِ الَّذِي كَانَ خَلْفَ جِبَالٍ مَرْفُوعًا، وَنَشْكُرُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا جَرَىٰ وَنَصْبِرُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَنَذْكُرُهُ فِي كُلِّ طُلُوعٍ وَأُفُولًا، وَالرُّوحَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ إِنْ تَسْلُكُوا سُبُلَ عِزٍّ مَحْمُودًا وَصِرَاطَ قُدُسٍ مَمْدُودًا.

[٨]

### هو الفرد في جبروت البهاء

أَنْ يَا اسْمَ الَّذِي سُمِّيتَ بِاسْمِي فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ اسْمَعْ مَا يُلْقِيكَ الرُّوحُ مِنْ سَمَاءِ عِزٍّ بَدِيعًا، ثُمَّ اسْتَقِمْ عَلَىٰ حُبِّ اللَّهِ وَدِينِهِ لِأَنَّا شَهِدْنَا النَّاسَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عَلَىٰ وَهْمٍ كَانَتْ عَلَىٰ سِرِّ السَّطْرِ غَلِيظًا وَإِنَّكَ فَاحِرُ سُبْحَاتِ الْوَهْمِ بِأَنَامِلِ الْقُدْرَةِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ قَدِيرًا، إِيَّاكَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالشَّرْكِ فِي هَذَا الْعِلَامِ الَّذِي يَنْطِقُ الرُّوحُ فَوْقَ رَأْسِهِ بِأَنَّ تَاللهَ هَذَا جَمَالٌ يُطَوِّفُ فِي حَوْلِهِ مَلَكُوتٌ قُدُسٍ رَفِيعًا، كَذَلِكَ أَذْكُرْنَاكَ فِي اللَّوْحِ لِتُذَكِّرَ النَّاسَ بِاللَّهِ رَبِّكَ وَتُدْخِلَهُمْ فِي شَاطِئِ اسْمٍ بِهِيًّا، قُلْ تَاللهِ كُلُّمَا أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ مِنْ دُونِي هُوَ خَلْقِي وَكَانَ اللهُ بِذَلِكَ شَهِيدًا، وَمَا أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ مِنْ أَمْرِي وَمَا أَطَّلَعَ بِهِ إِلَّا

نَفْسُ الْحَقِّ وَعَنْ وَرَائِي أَنفُسٌ مَعْدُودًا، فَلَمَّا أَخَذَهُمُ الْغُرُورُ وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى اللَّهِ إِذَا كَشَفْنَا  
الْحِجَابَ وَأَظْهَرْنَا الْأَمْرَ لِيَكُونَ النَّاسُ فِي دِينِ رَبِّهِمْ تَقِيًّا، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَاشْكُرِ اللَّهَ بِمَا سَتَرَ  
عَنْكَ مَا وَرَدَ عَلَى جَمَالِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ وَكُنْ عَلَى شُكْرِ عَظِيمًا، تَاللَّهِ لَوْ تَطَّلَعَ لَتَبْكِي فِي  
رُوحِكَ وَتَتَقَطَّعُ عَنْ كُلِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تَجْلِسُ مَعَ أَحَدٍ وَلَا تَأْنُسُ مَعَ  
نَفْسٍ وَتَتَّخِذُ لِنَفْسِكَ مَكَانًا بَعِيدًا، وَبَلَغَ الظُّلْمُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي يَقْتُلُونَنِي بِأَسْيَافِهِمْ ثُمَّ  
يَرْجِعُوهُ إِلَى أَنفُسِهِمْ لِيَدْخُلُوا بِهِ الْبَغْضَاءَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ وَكَذَلِكَ يَمْكُرُونَ فِي أَمْرِ رَبِّكَ  
قُلْ إِنَّهُ لَأَشَدُّ مَكْرًا وَأَعْظَمُ تَنْكِيلًا، إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَقِرَّ عَلَى مَقَامِكَ ثُمَّ ادْعُوا النَّاسَ إِلَى جِهَةِ  
الْعَرْشِ وَكُنْ فِي تَبْلِيغِ مُبِينًا، وَإِنْ يَمَسُّكَ مِنْ ضُرِّ فَاصْبِرْ ثُمَّ اصْطَبِرْ لِأَنَّ رَبَّكَ يَأْتِيكَ بِسُرُورٍ  
جَمِيلًا، قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ تَكْفُرُوا بِمَا نَزَلَ مِنْ جِهَةِ الْعَرْشِ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ إِذَا فَاتُوا بِهِ  
وَلَا تَوْفَّقُوا أَقْلًا مِنْ حِينًا، كَذَلِكَ أَمَرْنَاكَ مَا نَزَلَ مِنْ جَمَالِ الْقَدَمِ عَلَى هَذَا الْقَلَمِ الَّذِي  
كَانَ فِي الْإِبْدَاعِ بِإِذْنِ اللَّهِ مَشْهُودًا، وَالرُّوحُ وَالْعِزَّةُ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ وَرَدُوا عَلَى  
بُقْعَةِ عِزِّ بَدِيدًا. إِيَّاكَ أَنْ تَحْزَنَ فِي أُمَّكَ فَإِنَّهَا قَدْ رُفِعَتْ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَقَرِّ قُدْسٍ  
مَنْبِعًا، وَدَخَلَتْ فِي عُرْفَاتِ الْفِرْدَوْسِ مَقَامِ الَّذِي كَانَتْ الْأَنْوَارُ عَنْ أُنْفِقِهِ مَشْرُوقًا، وَأَخَذَتْهَا  
هُبُوبُ أَرْيَاحِ

الْفَضْلِ وَطَهَّرَتْهَا عَنِ الْعِصْيَانِ وَكَذَلِكَ أَحَاطَهَا فَضْلُ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَإِنَّ فَضْلَهُ قَدْ كَانَ عَلَى  
الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، فَهَنِيئًا لَهَا بِمَا شَرِبَتْ عَنْ كَأُوسِ الْقُدْسِ وَزَارَتْ جَمَالَ اللَّهِ عَلَى فِرْدَوْسِ  
عِزِّ مَكِينًا، وَحِينَ اسْتَرْقَائِهَا إِلَى سِدْرَةِ الْبَقَاءِ اسْتَقْبَلَتْهَا الْحُورِيَّاتُ عَنْ غُرْفِ الْأَبْهَى وَمَعَهُنَّ  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا، كَذَلِكَ يَرْزُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنزِلُ الْفَضْلَ عَلَى عِبَادِهِ وَإِنَّهُ كَانَ بِأَحْبَابِهِ  
لَغَفُورًا رَحِيمًا.

[٩]

### هُوَ الْبَهِيُّ الْأَبْهَى

أَنْ يَا اسْمَ اللَّهِ اسْمَ نِعْمَاتِ الرُّوحِ وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَكَانُوا فِي  
الْأَمْرِ شَقِيًّا، أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ الرُّوحِ فِي حُبِّ رَبِّكَ وَهَذَا أَصْلُ الدِّينِ وَلَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ إِلَّا كُلُّ  
مُوقِنٍ ذَكِيًّا، قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ شَقَّتْ سَحَابُ الْوَهْمِ وَأَنْفَطَرَتْ سَمَاءُ الشُّرْكِ وَأَتَى اللَّهُ عَلَى ظُلُلِ  
الْقُدْسِ وَفِي حَوْلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا، إِذَا بَدَّلَ كُلُّ أَمْرٍ وَاضْطَرَبَ كُلُّ نَفْسٍ وَنُسِفَ كُلُّ  
جَبَلٍ شَامِخٍ رَفِيعًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَاسْتَقِمْ عَلَى الْأَمْرِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ ثُمَّ اتَّخِذْ لِنَفْسِكَ فِي  
هَذَا الْمَقَامِ مَقْعَدَ عِزِّ آمِنًا، ثُمَّ انْصِرِ الْأَمْرَ بِمَا اسْتَطَعْتَ

لَأَنَّ مَلَأَ الْبَيَانَ أَرَادُوا بِأَنْ يُرْجِعُوا الْأَمْرَ إِلَى مَقَرِّ الَّذِي كَانَتْ أَنْفُسُهُمْ عَلَيْهِ مَطْرُوحًا، خُذْ  
زِمَامَ الْأَمْرِ لِنَلَأَ يَمَسُّهُ أَنْمِلُ الشَّرْكَ وَهَذَا مَا قُدِّرَ لَكَ فِي الْأَوْحِ عِزٌّ حَفِيفًا، وَلَقَدْ قَدَّرْنَا لِكُلِّ  
نَفْسٍ بِأَنْ يَكْتُبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَا يُثَبِّتُ بِهِ أَرْجُلَ الْعَارِفِينَ عَلَى صِرَاطٍ عِزِّ رَفِيعًا، أَنْ يَا  
خَلِيلُ كَسَّرَ أَصْنَامَ الْوَهْمِ بِقُدْرَةِ رَبِّكَ ثُمَّ أَخْرَجَ النَّاسَ عَنْ ظُلُمَاتِ الْهَوَى وَبَشَّرَهُمْ إِلَى  
مَوْطِنِ الْأَمْنِ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ بِالْحَقِّ عَنْ جِهَةِ عَرْشِ عَظِيمًا، إِيَّاكَ أَنْ تَلْتَفَتَ  
إِلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَقَرَّبَ بِنَفْسِكَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَجَعَلَكَ لِعِبَادِهِ ذِكْرًا مَنِيعًا، وَإِنْ  
تُرِيدُ أَنْ تَطَّلِعَ عَلَى مَا وَرَدَ عَلَى جَمَالِ عِزِّ بَهِيًّا، فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي بَطْنِ الْحَسَدِ وَهَذَا  
قَمِيصُهُ مَرَشُوشٌ بَدَمِهِ وَأَرْسُلَانَهُ إِلَيْكَ لِتَكُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ مُنِيرًا، كَذَلِكَ الْهَمْنَاكَ وَالْقَيْنَاكَ مَا  
وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِ الَّذِينَ هُمْ خُلِقُوا بِإِرَادَةٍ مِنْ قَلَمِهِ وَكَانُوا عَلَى رَبِّهِمْ بَعِيًّا،  
كُنْ كَلِمَةَ اللَّهِ وَسَيْفَ أَمْرِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ لِيَفْصَلَ بِكَ بَيْنَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ عَنِ الَّذِينَ هُمْ  
كَفَرُوا وَكَانُوا عَلَى الْأَمْرِ مُرِيبًا، إِيَّاكَ فَانصُرْ رَبَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ وَلَا تَقْرُبْ إِلَى الَّذِينَ تَجِدُ  
مِنْهُمْ رَوَائِحَ الْبَغْضَاءِ مِنْ هَذَا الْغُلَامِ الَّذِي أَشْرَقَ عَنْ مَطْلَعِ الْبَقَاءِ بِسُلْطَانِ مُبِينًا، قُلْ يَا  
قَوْمَ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بَعَلِيَّ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْبَيَانُ وَبِمُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِهِ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ  
وَبِالرُّوحِ مِنْ قَبْلِهِ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلُ ثُمَّ

بِالْكَلِيمِ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْأَسْفَارُ تَاللهِ تِلْكَ آيَاتُهُمْ قَدْ نَزَلَتْ عَنْ جِهَةِ عَرْشِ مَنِعًا، وَمِنْ دُونِهَا قَدْ مُلَّتِ الْآفَاقُ عَمَّا ظَهَرَ مِنْ سُلْطَانِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، إِذَا يَا قَوْمِ فَاسْتَحْيُوا عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ بِمَا فَرَطْتُمْ فِي جَنْبِهِ وَهَذَا جَنْبُ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ بِهِ عَلِيمًا، قُلْ قَدْ عَمَّتْ أَبْصَارُ لَنْ تَرْتَدَّ إِلَى شَطْرِهِ وَبِكَمَّتْ لِسَانُ لَنْ تَنْطِقَ بِبِدَائِعِ ذِكْرِهِ وَصَمَّتْ آذَانُ لَنْ تَسْمَعَ نِعْمَاتِ الرُّوحِ مِنْ هَذَا اللِّسَانِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِأَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا، قُلْ يَا قَوْمِ دَعُوا مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ خَدُّوا لَوْحَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ اسْتَنْشِقُوا إِنْ وَجَدْتُمْ عَنْهُ رَائِحَةَ الرَّحْمَنِ فَاحْفَظُوهُ عَنْ ضَرِّ الشَّيْطَانِ ثُمَّ انصُرُوهُ بِمَا كُنْتُمْ مُسْتَطِيعًا عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَنْصُرُ أَحِبَّاءَهُ كَيْفَ يَشَاءُ وَإِنْ نَصَرَهُ كَانَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَرِيبًا، إِيَّاكُمْ لَا تُجَادِلُوا بِاللَّهِ وَلَا تُحَارِبُوا بِنَفْسِهِ وَلَا تَدْحُضُوا مَا اسْتَعَلَى بِهِ أَسْمَائِكُمْ وَحَقَّقْ بِهِ دِينَكُمْ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَكُونَنَّ عَنْ شَاطِئِ الْقُرْبِ بَعِيدًا.

### قد نزل مرة أخرى من ملكوت الأبهى

سُرَّ اللهُ عَنْ سِدْرَةِ النَّارِ مِنْ وَرَاءِ قُلُومِ النُّورِ عَلَى بُقْعَةِ الْأَمْرِ قَدْ كَانَ بِالرُّوحِ مَشْهُودًا، وَيَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَيَقُولُ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ أَكْفَرْتُمْ بِالَّذِي بِهِ آمَنْتُمْ مِنْ قَبْلِ تَاللهِ هَذَا جَمَالِي قَدْ ظَهَرَ بِالْفَضْلِ وَأَنْتُمْ

اِحْتَجَبْتُمْ عَنْهُ بِمَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ بَعْدَ الَّذِي كُلُّهَا خُلِقَ بِقَوْلِهِ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا، أَنْ يَا اسْمَ الْأَعْظَمِ إِنَّا جَعَلْنَاكَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْمَاءِ لِتَخْرُجَ عَنْ بَيْتِ الصَّمْتِ وَتَطَّلَعَ عَنْ مَشْرِقِ الْبَيَانِ بِأَمْرٍ قَدْ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، إِذَا فَافْتَحَ اللِّسَانَ بِالْحَقِّ ثُمَّ بَلَغَ النَّاسَ بِمَا بَلَغَكَ الرُّوحُ فِي هَذَا اللُّوحِ الَّذِي كَانَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مَنْزُولًا، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ ثُمَّ أَحْرَقَ حُجَبَاتِ الْأَحْزَانِ بِاسْمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَشْرَقَ عَنْ أَفْقِ الذِّكْرِ بِأَنْوَارٍ مُبِينًا، إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى حِينَ الَّذِي دَخَلْتَ بُقْعَةَ الْفِرْدَوْسِ وَحَضَرْتَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ وَإِنَّا بَشَرْنَاكَ بِكُلِّ الْخَيْرِ وَقَدَّرْنَا لَكَ مَقَامًا كَانَ فِي الْمُلْكِ رَفِيعًا، وَلَا تَنْقُضَ عَهْدَ الَّذِي عَاهَدْتَ بِهِ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ وَلَا تَنْكُثْ مِيثَاقَهُ وَكُنْ عَلَى الْعَهْدِ مُسْتَقِيمًا، أَنْ اسْتَقَمَ عَلَى حُبِّكَ مَوْلَاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ نَفْسَكَ عَمَّا قَدَّرْنَا لَكَ لِتَكُونَ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي أُمَّ الْأَلْوَابِ مَذْكُورًا، ثُمَّ اكِتُبْ فِي إِبْثَاتِ هَذَا الْأَمْرِ مَا أَلْقَى الرُّوحُ فِي صَدْرِكَ وَإِنَّهُ يُلْقِيكَ بِالْحَقِّ ثُمَّ يُؤَيِّدُكَ عَلَى أَمْرٍ كَانَ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ مَقْضِيًّا، ثُمَّ الرُّوحُ وَالْعِزُّ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ مَعَكَ فِي إِشْرَاقِ الْأَمْرِ وَأَصِيلِ الْقُدْسِ ثُمَّ فِي كُلِّ حِينًا.

## هو البهي في جبروت البقاء

هَذَا كِتَابُ نُقْطَةِ الْأُولَى لِمَنْ اتَّخَذَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَلِيًّا وَإِذَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ شَمْسُ التَّقْدِيرِ عَنْ  
 أَفْقِ الْقَمِيصِ خَرَّ بِوَجْهِهِ ثُمَّ سَجَدَ، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَمَظْهَرَ نَفْسِهِ الْأُولَى فِي ظُهُورِهِ  
 الْأُخْرَى أُولَئِكَ قَدَسَهُمُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ دَنِّ وَعَظَاهُمْ رَحْمَةً رَبِّهِمْ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ وَعَدَدٍ، قُلْ يَا  
 قَوْمَ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ حَارَبُوا مَعَ اللَّهِ وَأَنْكَرُوا حُجَّتَهُ وَكَانُوا مِنْ كَفَرٍ وَجَحَدُوا،  
 اتَّقُوا مِنْ مَظْهَرِ الْأَمْرِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ثُمَّ انصُرُوا اللَّهَ بَارِكْكُمْ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِي أَشْرَكَ ثُمَّ  
 الْإِحْدَادُ، قُلْ يَا قَوْمَ اتَّخَذُوا الْهَوَى لَأَنْفُسِكُمْ إِيَّاهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَضَعُونَ الَّذِي يَشْهَدُ كُلُّ  
 الذَّرَاتِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْإِحْدَادُ، أَنْ يَا اسْمِي اسْمِعْ مَا يَنْطِقُ الْوَرَقَاءُ فِي قُطْبِ  
 الْبَقَاءِ وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الَّذِينَ تَجِدُ فِي قُلُوبِهِمُ الْبَغْضَاءَ مِنْ هَذَا الْجَمَالِ الْعَلِيِّ الْمُعْتَمَدِ،  
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَقَدْ أَخَذْتُهُمْ نَفَحَاتِ الرَّحْمَنِ عَنْ شَطْرِ الرِّضْوَانِ أُولَئِكَ مِنْ  
 عِنَايَةِ الرُّوحِ اسْتَمَدَ، فَسُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ عَلَى شَأْنِ أَحَاطَةِ الْمُمْكِنَاتِ أَنْوَارُهُ  
 وَالَّذِينَ أُوتُوا بَصَائِرَ الرُّوحِ يَكْتَفُونَ بِذَلِكَ فِي حُجِّيَةِ الْأَمْرِ وَيَشْهَدُونَ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ  
 الصَّمَدُ، وَمَنْ

دُونَ ذَلِكَ نَزَلَ الْآيَاتِ كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ بِحَيْثُ مَلَّتِ الْآفَاقَ نَفْحَاتُ الرُّوحِ وَلَا يَنْكِرُهَا إِلَّا  
كُلُّ ذِي غَلٍّ وَحَسَدٍ، قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ ثُمَّ انظُرُوا بِطَرْفِ الْإِنصَافِ فِي حُجَجِ النَّبِيِّينَ  
وَالْمُرْسَلِينَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ حَرَمِ الْقُدْسِ وَلَا تَدْخُضُوا الْحَقَّ بِمَا عِنْدَكُمْ لِأَنَّهُ  
خُلِقَ بِأَمْرِي وَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا كُلُّ ذِي بَصَرٍ حُدِّدَ، وَالَّذِينَ يُنْكِرُونَ فَضْلَ تِلْكَ الْآيَاتِ لَمْ  
يَكُنْ لَهُمْ مِنْ أَمْرٍ وَأَوْلِيكَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّمَدِ، قُلْ يَا قَوْمِ صَفُّوا مِرَاتَ قُلُوبِكُمْ ثُمَّ الْطِفُوا  
أَبْصَارَكُمْ لَعَلَّ لَا تَضِلُّونَ السَّبِيلَ فِي هَذَا الصِّرَاطِ الْمُقَدَّسِ الْمَمْدَدِ، كَذَلِكَ أَلْهَمْنَاكَ  
وَأَلْقَيْنَاكَ لِتَسْتَقِيمَ عَلَى أَمْرِ رَبِّكَ وَتَدْعُو النَّاسَ إِلَى صِرَاطِ رَبِّكَ وَتَكُونَ مِنْ أَهْلِ الرَّشَدِ، ثُمَّ  
اعْلَمْ يَا نَبِيَّ وَقَعْنَا تَحْتَ سَيْفِ التَّكْرَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ اتَّخَذُوا الْهَوَى لَأَنْفُسِهِمْ رَبًّا مِنْ  
دُونَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ أَخَذَتْهُمْ سِيَاطُ الْقَهْرِ مِنْ حَكِيمِ ذِي مَدَدٍ، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَرَمْتَ هَؤُلَاءِ وَلَا  
تَأْنَسُ مَعَهُمْ ثُمَّ ابْتَغِ لِنَفْسِكَ فِي ظِلِّ عِصْمَةِ رَبِّكَ حِصْنًا مُشِيدًا، إِيَّاكَ أَنْ تُعَاشِرَ مَعَ  
الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَأَنْكَرُوا بِمَا آمَنُوا فَوَيْلٌ لِمَنْ آمَنَ ثُمَّ ارْتَدَّ، طَهَّرْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ  
الْإِشَارَاتِ لِتَحْكِي عَنْ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَهَيِّئْ لِنَفْسٍ لَا تَمْنَعُهَا الْحُجُبَاتُ عَنْ  
إِصْغَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ كَانَ حَمَامَةُ الرُّوحِ أَنْ يُغَرَّدَ، وَالرُّوحُ وَالْعِزُّ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ اتَّخَذَ  
فِي ظِلِّ رَبِّهِ مَقَامًا مُمَرَّدًا.

## هو البهي في أفق الأبهي

هَذَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَجَعَلَهُ اللَّهُ آيَةً ظُهُورِهِ وَسُلْطَانَ أَمْرِهِ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّهُ  
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَيَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ عَلِيًّا مَظْهَرُ نَفْسِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ  
جَمِيعًا، وَأَنَّ بَهَائِهِ لُظُهُورُهُ ثُمَّ بَطُونُهُ وَعِزُّهُ وَشَرَفُهُ وَبِرَّهَائِهِ لِمَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ  
وكَذَلِكَ كَانَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ  
لَهُمْ مِنْ شَأْنٍ وَأُولَئِكَ كَانُوا عَنْ مَعِينِ هَذَا التَّسْنِيمِ مَحْرُومًا، يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْتَلِفُوا  
فِي أَمْرِهِ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ تَجِدُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْبَغْضَاءَ مِنْ هَذَا الْجَمَالِ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى  
هَيْكَلِ التَّثْلِيثِ فِي هَيْئَةِ التَّرْبِيعِ مَشْهُودًا، إِيَّاكُمْ يَا قَوْمِ لَا تَدْعُوا كِتَابَ اللَّهِ عَنْ وِرَائِكُمْ أَنْ  
اتَّبِعُوا مِلَّةَ اللَّهِ وَدِينَهُ وَإِنَّهُ الْيَوْمَ حُبِّي وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا، وَإِذَا زَيَّنْتُمْ هَيْكَلَ الْإِيمَانِ  
بِقَمِيصِ حُبِّي فَاشْكُرُوا اللَّهَ بِمَا آيَدَكُمْ عَلَى ذَلِكَ إِنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ  
وَكُلُّ عِنْدَهُ فِي الْوَاحِ حَفِيطًا، أَنْ اسْمَعُوا يَا قَوْمِ نِدَاءَ رَبِّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَمْرَاءِ عَلَى  
بُقْعَةِ الْبَقَاءِ فِي فِرْدَوْسِ رَبِّكُمْ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى يَمِينِ  
الصِّرَاطِ عَلَى الْحَقِّ مَوْقُوفًا،

وَأَشْهَدُ الَّذِينَ هُمْ يَمُرُونَ عَلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ عَنْهُ كَالْبَرْقِ السَّائِرِ مِنَ الْغَمَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ  
 بِصَدْرِهِ وَمِنْهُمْ بِرِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ تَلْقَاءَهُ وَكَذَلِكَ أَشْهَدْنَا هُمْ وَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا،  
 أَنْ يَا قَلَمَ الْأَمْرِ ذَكَرَ عِبَادَ الَّذِينَ هُمْ دَخَلُوا بِقَعَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَقَامَ الَّذِي كَانَتْ الْأَنْوَارُ عَنْ أَفْقِهِ  
 مَشْهُودًا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ وَسَمِعَ نِعْمَاتِ اللَّهِ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ فِي أُمَّ  
 الْكِتَابِ مِنْ قَلَمِ الرُّوحِ مَكْتُوبًا، وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَا وَفَّقَ بِالْدُّخُولِ فِي حَرَمِ الْكِبْرِيَاءِ  
 مَقَامَ الَّذِي طَهَّرَهُ اللَّهُ عَنْ عِرْفَانِ الْخَلَائِقِ مَجْمُوعًا، وَلِكُلِّ نَصِيبٌ فِي كِتَابِ رَبِّكَ وَلَا  
 يَعْقِلُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ آيَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُوقِنِينَ فِي أُمَّ الْأَلْوَابِ مَذْكُورًا، أَنْ يَا  
 قَلَمَ الْقِدَمِ ذَكَرَ عَبْدَنَا يُوسُفَ الَّذِي دَخَلَ سِينَاءَ الْأَمْرِ وَسَمِعَ نِدَاءَ اللَّهِ مِنْ سِدْرَةِ الْمُرْتَفِعَةِ  
 عَلَى شَاطِئِ قُلُومِ الْبِهَاءِ بِأَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، أَنْ  
 يَا عَبْدُ فَاشْكُرِ اللَّهَ رَبَّكَ بِمَا رَزَقَكَ عِرْفَانَ مَظْهَرِ نَفْسِهِ وَحَضْرَكَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ وَأَسْمَعَكَ  
 نِعْمَاتِ الَّتِي بِهَا اجْتَذِبَتْ حَقَائِقُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَكَذَلِكَ كَانَ  
 فَضْلُ رَبِّكَ مُحِيطًا، أَنْ يَا عَبْدُ قُمْ عَلَى الْأَمْرِ بِاسْتِقَامَةٍ مِنْ لَدُنَّا وَقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِنَا وَلَا تَخَفْ  
 مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّا نَحْرُسُكَ عَنْ كُلِّ ظَالِمٍ شَقِيًّا، قُلِ اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمِ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ رَبًّا  
 لَأَنْفُسِكُمْ ثُمَّ كَسَرُوا أَصْنَامَ الْوَهْمِ

وَالْهَوَىٰ بِسُلْطَانِي الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ وَإِنَّ هَذَا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ أَنْتُمْ بِهِ عَلِيمًا، فَسَوْفَ يَدْخُلُ  
الشَّيْطَانُ بَيْنَكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ عَلَىٰ بَغْضِ الْغُلَامِ إِذَا فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ وَلَا تَقْرَبُوا بِهِ وَإِنَّ هَذَا مَا  
يَحْكُمُكُمْ بِهِ اللَّهُ وَإِنَّهُ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ بِسُلْطَانٍ مُّبِينًا، قُلِ الْيَوْمَ لَنْ يَنْفَعَ أَحَدًا شَيْءٌ إِلَّا بَعْدَ  
حُبِّي وَلَوْ يَأْتِي بِكُتُبِ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، إِنَّ الَّذِينَ لَمْ تَجِدُوا مِنْهُمْ رَائِحَةَ الرَّحْمَنِ لَا تُقْبَلُوا  
إِلَيْهِمْ وَلَوْ يَأْتُونَكُمْ بِالْوَاحِ عَدِيدًا، أَنْ يَا يُوسُفُ قُمْ عَنْ رَقْدِكَ ثُمَّ ذَكِّرِ النَّاسَ بِمَا أَلْهَمَكَ  
الرُّوحَ فِي هَذَا اللَّوْحِ الَّذِي كَانَ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ كَلِمًا سَمِعْتَ قَدْ ظَهَرَ  
مِنْ عِنْدِي وَمَا أَشْرْنَا بِهِ إِلَىٰ دُونِي ذَلِكَ مِنْ حِكْمَةٍ الَّتِي كَانَتْ عَنِ الْعَالَمِينَ مَسْتُورًا، ثُمَّ  
اعْلَمْ بِأَنَّ الَّذِي خُلِقَ بِأَمْرِي وَذُوَّتْ بِقَوْلِي قَدْ قَامَ عَلَيَّ وَأَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ وَكَفَرَ بِآيَاتِهِ وَجَاوَدَ  
بِبُرْهَانِهِ وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَحْسُوبًا، إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا عَمَّا قُدِّرَ لَكُمْ فِي  
سَمَاءِ عِزِّ رَفِيعًا، فَاشْدُدْ ظَهْرَكَ لِنَصْرِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ لِيُخْدَمَةِ اللَّهِ وَعِزِّهِ وَكَذَلِكَ يَأْمُرُكَ قَلَمُ الْعِزِّ  
مِنْ جَبْرُوتِ عِزِّ مَنِيعًا، قُلْ قَدْ اسْوَدَّتْ وُجُوهُ لَنْ تَسْتَشْرِقَ مِنْهُ أَنْوَارُ حُبِّ رَبِّي الْأَبْهَى  
وَعَمَتْ أَبْصَارُ لَنْ تَرْتَدَّ إِلَىٰ شَطْرِ رَحْمَتِهِ الْكُبْرَىٰ وَخَرِسَتْ لِسَانُ لَنْ يَتَحَرَّكَ عَلَىٰ ذِكْرِهِ  
الْأَحْلَىٰ وَانْعَدَمَتْ نَفْسُ لَنْ تَقُومَ عَلَىٰ النَّصْرِ فِي هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي أَشْرَقَ عَنْ أَفْقِ قُدْسٍ  
لَمِيعًا، كَذَلِكَ عَلَّمْنَاكَ لِتَعْلَمَ سَبِيلَ رَبِّكَ لِلْأَلَىٰ

يُضِلُّكَ كُلُّ مُنْكَرٍ أَثِيمًا، ثُمَّ ذَكَرَ حَرْفَ الْمِيمِ قَبْلَ جَعْفَرٍ لِيَتَذَكَّرَ فِي نَفْسِهِ وَيَكُونَ مِنَ  
الذَّاكِرِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ الْعِبَادُ عَنْ شَاطِئِ الْقُدْسِ مَحْرُومًا، قُلْ يَا عَبْدُ إِنَّا  
أَرَيْنَاكَ فِي الْمَنَامِ مِنْ قَبْلُ مَا يَهْدِيكَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ إِذَا قُمَ بِأَمْرِ مَوْلَاكَ ثُمَّ بَلَغَ النَّاسَ هَذَا  
الْأَمْرَ الَّذِي أُنذَرْتَ عَنْهُ كُلُّ جَبَلٍ رَفِيعًا، كُنْ مُنَادِي الْأَمْرَيْنِ عِبَادِنَا ثُمَّ اجْمَعْهُمْ عَلَى  
حُبِّي وَإِنَّ هَذَا لَخَيْرٌ قَدْ كَانَ فِي الْكِتَابِ عَظِيمًا، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ دَعِ  
الدُّنْيَا عَنْ وِرَائِكَ ثُمَّ اتَّخِذْ فِي ظِلِّ رَبِّكَ مَقَامًا أَمِينًا، قُلْ يَا قَوْمِ لَا تُجَادِلُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِذْ  
أُنزِلَتْ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَكَانُوا عَنْ نِعْمَاتِ اللَّهِ مَحْرُومًا، أَنْ اتَّبِعُوا مَا  
يُلْقِي الرُّوحُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ ادْعُوا النَّاسَ بِالْحَجِّ الْأَعْظَمِ الَّذِي كَانَ  
عَلَى هَيْكَلِ الْغُلَامِ مَشْهُودًا، ثُمَّ أَلْقِ التَّكْبِيرَ عَلَى وَجْهِ الَّذِي سُمِّيَ بِمِيرْزَا ثُمَّ بَشِّرْهُ  
بِعَنَايَاتِ رَبِّهِ لِيَكُونَ مُسْتَبَشِّرًا فِي نَفْسِهِ وَكَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ بِالْحَقِّ لِيُحِيطَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ  
الَّذِينَ هُمْ كَانُوا فِي ظِلِّ هَذَا الْأَمْرِ مَسْكُونًا، أَنْ يَا عَبْدُ اذْكُرْ رَبِّكَ فِي الْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ثُمَّ  
اتَّخِذْ لِنَفْسِكَ مَقَامًا كَانَ لَدَى الْعَرْشِ مَحْمُودًا، فَهَنِينًا لَكَ بِمَا فُزْتَ بِلِقَاءِ رَبِّكَ وَكُنْتَ مِنَ  
الطَّائِفِينَ فِي حَوْلِ هَذَا الْبَيْتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، تَجَنَّبَ عَنْ أَعْدَائِي وَلَا  
تُعَاشِرْ مَعَهُمْ وَكُنْ فِي حِفْظِ جَمِيلًا،

تَاللَّهِ مَنْ اسْتَقَامَ عَلَى حُبِّي لِيَجْعَلَهُ اللَّهُ مُقْتَدِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيَبْعَثُهُ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ فِي  
 فِرْدَوْسِ الْأَعْظَمِ عَلَى جَمَالٍ كَانَ مِنْ نُورِ الْعِزِّ مُنِيرًا، أَنْ اثْبُتَ عَلَى الْأَمْرِ بِحَيْثُ لَا يَزُلُّكَ  
 أَقْوَالُ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَكَانُوا عَنْ شَاطِئِ الْعَدْلِ بَعِيدًا، ثُمَّ أَلْقِ التَّكْبِيرَ عَلَى الَّذِينَ  
 حَضَرُوا تَلْقَاءَ الْعَرْشِ ثُمَّ الَّذِينَ مَا فَازُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَبِلَ عَنْهُمْ وَيَجْزِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ  
 جَزَاءً مَوْفُورًا، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ مِنْ نِعْمَةِ الَّتِي كَانَتْ عَنْ غَمَامِ الرُّوحِ مَنْزُولًا،  
 كَذَلِكَ أَلْهَمْنَاكَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَوَائِحَ الرَّحْمَنِ مِنْ نَفْسِ السُّبْحَانِ لِتَكُونَ عَلَى الْأَمْرِ فِي  
 سَبِيلِ رَبِّكَ شَدِيدًا، وَالرُّوحُ وَالْعِزَّةُ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ.

[١٢]

### هو الباقي

أَنْ يَا فَتْحُ الْأَعْظَمِ إِنَّا قَدْ أَحْصَيْنَا فِي نَفْسِكَ نَصْرَ نَفْسِنَا الْحَقِّ وَنَفَخْنَا فِيكَ رُوحًا مِنْ  
 الْقُوَّةِ وَالْإِقْتِدَارِ حِينَ الَّذِي حَضَرْتَ بَيْنَ يَدَيِّ الْعَرْشِ فِي الْعِرَاقِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ  
 شَهِيدًا، فَوْجَمَالِي لَوْ أَنْتَ تُرِيدُ بِقُدْرَةِ الَّتِي أَعْطَيْنَاكَ لِتَقْلِبَ الْعَالَمِينَ إِلَى وَجْهِ رَبِّكَ لِتَقْدِرُ  
 بِسُلْطَانِ الَّذِي أَحَاطَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، أَنْ اسْتَقِمَ فِي أَمْرِ

رَبِّكَ وَلَا تَضْطَرِبْ مِنْ فِتْنَةِ الَّتِي اضْطَرَبْتَ مِنْهَا كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَيْثُ  
وَضَعَ الْإِمْكَانُ حِمْلَهُ وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَاءَ عَلَى أَرْضِ الْقَنَاءِ وَهَيْمَاءَ فِي بَرِيَّةِ الْوَهْمِ وَالْهَوَى  
وَكَذَلِكَ كَانَ أَمْرُ رَبِّكَ عَلَى الْحَقِّ شَدِيدًا، وَإِنَّا أَرَدْنَا حِينَ الَّذِي كُنْتَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ بِأَنْ  
نُلْقِيَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِ الْمُقَنَعَةِ الْمُعْطِيَةِ الْمُحْجَبَةِ عَنْ كُلِّ الْأَنْظَارِ وَلَكِنْ صَبَرْنَا إِيْتَامًا  
لِمِيقَاتِ اللَّهِ فَلَمَّا تَمَّتِ الْمِيقَاتُ أَظْهَرْنَا مِنْهُ رَمَزًا إِذَا تَرَلَزْتَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَأَنْصَعَتْ  
الطُّورِيُّونَ عَلَى سِينَاءِ الْأَمْرِ وَضَجَّتْ أَفئِدَةُ أُولِي النَّظَرِ مِنْ هَذَا الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ وَأَظْلَمَتْ كُلُّ  
شَمْسٍ بَارِغٍ مُنِيرًا، إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ عَنْ نَفْسِكَ قُدْرَةَ رَبِّكَ ثُمَّ اتَّخَذَ فِي ظِلِّ عِصْمَةِ  
الْأَمْرِ عَلَى الْحَقِّ الْأَكْبَرِ مَقَامًا رَفِيعًا، لِئَلَّا يَأْخُذَكَ سَهْمُ الْإِشَارَاتِ مِنْ أُولِي الْكَلِمَاتِ  
وَيَمْنَعَكَ عَنْ رَحِيقِ الْحَيَوَانِ فِي هَذَا الرِّضْوَانِ الَّذِي كَانَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مَشْهُودًا، دَعِ  
الْإِشَارَاتِ عَنْ وِرَائِكَ ثُمَّ ارْتَدَّ الْبَصَرُ إِلَى مَنْظَرِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ لِتَعْرِفَ رَبَّكَ بِنَفْسِهِ وَتَكُونَ مِنْ  
الْعَارِفِينَ فِي أُمَّ الْأَلْوَابِ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ مَرْفُومًا، أَنْ يَا كَلِمَةَ الْأَمْرِ فَلَمَّا نَزَلَتْ جُنُودٌ وَحَى اللَّهُ  
بِالرُّوحِ الْأَعْظَمِ فِي قُمْصِ الْآيَاتِ إِذَا ضَاقَتْ صُدُورُ أَهْلِ الْإِشَارَاتِ وَمَنْعُوا آذَانَهُمْ عَنْ  
نِعْمَاتِ رَبِّهِمْ لَذَا جَعَلْنَاهُمْ عَنْ شَاطِئِ الْفَضْلِ مَحْرُومًا، أَذَّنِ النَّاسَ بِالْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى هَذَا  
الْجَمَالِ الَّذِي

يَطُوفُ فِي حَوْلِهِ بَيْتُ الْأَعْظَمِ ثُمَّ الْحِلُّ وَالْحَرَمُ ثُمَّ هَيْكَلُ الْقِدَمِ الَّذِينَ مَا سَجَدُوا إِلَّا  
لِوَجْهِ الَّذِي كَانَ عَنْ أَفْقِ الْقُدْسِ مَشْرُوقًا، ضَعُ قَدَمَكَ عَلَى رَأْسِ الْإِشَارَاتِ وَعَنْ كُلِّ مَا  
يَمْنَعُكَ عَنِ الْوُرُودِ فِي سَاحَةِ عِزِّ مَحْبُوبًا، فَمَّ بِقِيَامِ رَبِّكَ ثُمَّ انْصُرْ هَذَا الْمَظْلُومَ وَلَا تَخَفْ  
مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَشْعُرُونَ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ لَا فَوَنَفْسِي الْحَقُّ أَوْلَاكَ لَمْ يَكُنْ  
الْيَوْمَ عِنْدَ رَبِّكَ مَذْكُورًا، أَنْسَيْتَ مَا أَلْقَى الرُّوحُ عَلَيْكَ حِينَ الَّذِي دَخَلْتَ عَلَى سُرَادِقِ  
الْخُلْدِ مَقَامِ عِزِّ مَبْرُوكًا، تَاللَّهِ قَدْ جَاءَ فَضْلُ الْأَكْبَرِ وَفَصَلَ بَيْنَ كُلِّ الذَّرَاتِ إِذَا انْصَعَقَتِ  
الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ إِلَّا عِدَّةً وَجْهِ رَبِّكَ وَهُمْ هَيْكَلٌ مَعْدُودًا، تَاللَّهِ لَوْ تَرْتَدُّ بَصَرَ الَّذِي  
أَعْطَيْنَاكَ لِتَشْهَدَ بِأَنَّ السَّحَابَ تَبْكِي عَلَيَّ وَالْغَمَامَ يَنْوُحُ لِي وَالسَّمَاءُ تَحِنُّ لِنَفْسِي الَّتِي  
كَانَتْ بَيْنَ الْعَالَمِينَ مَظْلُومًا، وَوَرَدَ عَلَيْهِ مَا لَا يُحْصِيهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ رَبِّي وَلَوْ كَشَفَ الْغِطَاءُ  
عَنْ وَجْهِهِ لَتَنقَطُ عَنِ الرُّوحِ وَتَصِحُّ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِصِيحَةٍ كَانَ عَلَى الْحَقِّ عَظِيمًا،  
وَلَكِنْ سَتَرْنَا وَصَبَرْنَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَيُظْهِرُ طَلَائِعَ النَّصْرِ إِذَا يَنْصُرُ الْعُلَامَ بِجُنُودِ  
الْغَيْبِ كَمَا نَصَرَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ حِينَ الَّذِي كَانَ فِي سِجْنِ الظُّلْمِ وَأَخْرَجَهُ بِالْحَقِّ بِسُلْطَانٍ مِنْ  
عِنْدِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ سَكِينَةً مِنْ لَدُنْهِ وَكَانَ نَصْرُ رَبِّكَ بِالْحَقِّ قَرِيبًا، قُلْ يَا قَوْمِ هَذَا الَّذِي مِنْهُ  
اسْتِضَاءُ كُلِّ الْمُمْكِنَاتِ وَطَارَتْ طَيْرٌ

الأمري إلى مقام الذي استظل في ظلها كل الذرات وهل ينكر هذا الفضل أحد لا فالذي  
نفسه بيده الأكل مبغض مردوداً، قل يا قوم لا تتبعوا هويكم أن اتبعوا ملة الروح ولا  
تجعلوا أنفسكم بحجبات النفس محجوباً، فسوف تمنعون عن حب الله ومظهر نفسه  
وتدعون إلى العجل وهذا من سر الغيب أخبرناكم به لتكونن من الذين أوتوا بصرة العرفان  
وكانوا على الأمر خبيراً، إياكم يا قوم لا تكفروا بآيات الله إذا نزلت بالحق ولا تحاربوا  
مع الذي به استشرقت شمس العز عن أفق عز مثيراً، ولا تبطلوا أعمالكم ثم انظروا في  
كلمات الله لأنكم خلقتم لإصغائها وإنها تستضيء بين كلمات الناس كإشراق الشمس  
بين أنجم مبزوغاً، كسروا أصنام التقليد بقدره ربكم وإن وجدتم في أنفسكم من ضعف  
فاستقدروا بسطاني الذي كان على العالمين محيطاً، قل يا ملاً البيان إذا يتكلم لسان  
الله في أفق الأعلى ويقول يا ملاً الأرض بأي حجة آمنتكم بعلي من قبل حين الذي جاء  
بسطان من الأمر وفي حوله من جنود عز مبيناً، إن كنتم آمنتكم به بما نزل عليه من  
جبروت البقاء آيات قدس بديعاً، تالله هذا نفسي وتلك آياتي ملئت الآفاق إشراقها فلم  
كفرتكم بما آمنتكم به وكنتم على شفا حفرة من الإعراض بعد الذي وصيناكم في كل  
الألواح بل في كل سطر حفيظاً، بأن

لا يَحْبِبُكُمْ حِينَ الظُّهُورِ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتُمْ أَحْتَجِبْتُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَضْتُمْ عَن جَمَالِ عِزِّ مَشْهُودًا، إِيَّاكُمْ يَا قَوْمَ قَوْمُوا عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ تَدَارَكُوا مَا فَاتَ عَنْكُمْ وَكُونُوا عَلَى صِرَاطِ قُدْسٍ مُسْتَقِيمًا، وَيَا قَوْمَ لَا يُغْنِيكُمْ الْيَوْمَ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا أَعْمَالُكُمْ إِلَّا بَعْدَ حُبِّي وَكَذَلِكَ نَطَقَ الرُّوحُ عَن جِهَةِ الْعَرْشِ إِنَّ أَنْتُمْ سَمِيعًا، أَنْ يَا اسْمِي كَذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيَّ مِنَ الَّذِينَ قَامُوا تَلْقَاءَ وَجْهِي وَخَلَقُوا بِأَمْرِي وَمَا أَطَّلَعَ بِذَلِكَ إِلَّا نَفْسِي الْحَقُّ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا، وَلَوْ وَجَدْنَا ذَا أُذُنٍ وَاعِيَةً لَأَلْقَيْنَاهُ مَا يَجْعَلُهُ بَصِيرًا لِيَطَّلَعَ بِمَا هُوَ الْمَسْتَوْرُ عَن أَنْظَرِ الْعَاقِلِينَ جَمِيعًا، أَنْ يَا اسْمِي دَعُ كَلِّمَا يَحْتَجِبُ بِهِ النَّاسُ ثُمَّ ادْعُ الْعِبَادَ إِلَى رِضْوَانِ الْأَعْظَمِ لَعَلَّ يَحْدُثُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا يَجْذِبُهُمْ إِلَى جَمَالِ عِزِّ مَعْرُوفًا، دَعِ الْمُشْرِكِينَ وَمَا عِنْدَهُمْ وَلَا تَقْعُدْ مَعَ الَّذِينَ تَجِدُ فِي قُلُوبِهِمْ غِلًّا الْغُلَامِ وَلَا تَأْنَسْ بِهِمْ لِأَنَّ مَثَلَهُمْ مَثَلُ الثُّعْبَانِ بَلْ أَشَدُّ ضَرًّا إِنَّ أَنْتَ بِذَلِكَ عَلِيمًا، فَاجْعَلْ دِرْعَكَ حُبِّي وَحِصْنَكَ أَمْرِي وَذَكَرَكَ اسْمِي إِذَا لَنْ يَضُرَّكَ السُّمُومُ وَلَنْ تَحْرُقَكَ النَّارُ وَلَا يُغْرِقَكَ الْمَاءُ وَلَنْ يُؤَثِّرَ فِيكَ نَفْسُ كُلِّ مُلْحِدٍ بَغِيًّا، تَاللَّهِ إِذَا لَوْ يُجَادِلُكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ غَالِبًا عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْأَمْرِ قَوِيًّا، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَن حُبِّ

مَوْلَاكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ مَا لَا سَمِعَ أَحَدٌ وَرَأَيْتَ مَا شَاخَصْتَ عَنْهُ أَبْصُرُ كُلِّ غَافِلٍ مَمْنُوعًا،  
قُلْ يَا قَوْمِ إِنَّ هَذَا لَوَجْهُ اللَّهِ أَشْرَقَ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ أَتَمْنَعُونَ الْأَنْظَارَ عَنْهُ وَإِنَّ هَذَا لُظْلُمٌ عَلَى  
أَنْفُسِكُمْ وَكَانَ الظُّلْمُ مَذْمُومًا، تَاللَّهِ إِنَّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ يَمْشِي قُدَّامَكُمْ إِذَا فَاسْرَعُوا إِلَيْهِ وَلَا  
تَكُونَنَّ عَنْهُ مَحْرُومًا، كَذَلِكَ الْقَيْنَاكَ وَالْهَمْنَاكَ مِنْ حِكْمَةِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ قِنَاعِ اللَّهِ  
مَكْنُونًا.

[١٣]

### هو البهي الأبهى

أَنْ يَا حَبِيبُ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ قَبْلِ الْوَاحِا وَفِيهَا مَا يُعْنِي الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، وَمَا حَضَرَ بَيْنَ  
يَدَيْنَا أَثْرُ مَنْكَ لَذَا أَمْسَكْنَا الْقَلَمَ إِتْمَامًا لِمِيقَاتِ رَبِّكَ فَلَمَّا تَمَّتْ نَزَّلْنَا إِلَيْكَ الْآيَاتِ مِنْ  
جَبْرُوتِ قُدْسٍ عَلِيًّا، أَنْ يَا حَبِيبُ عَرَّجْ إِلَى الْمِعْرَاجِ وَلَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَتَوَكَّلْ فِي كُلِّ  
حِينٍ إِلَى جَمَالِ عِزِّ مَنِيْعًا، ثُمَّ اخْرُقِ الْأَحْجَابَ بِأَمْرِ مَنْ عِنْدَنَا وَقُمْ بَيْنَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي كَانَتْ عَنْ جِهَةِ الْعَرْشِ مَذْكُورًا، فَاخْرُقْ حُجُبَاتِ النَّاسِ  
بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ لَعَلَّ تَشْتَعِلُ بِذَلِكَ نَارُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا سِوَاهُ وَتَنْطِقُ الرُّوحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِأَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَشَاءُ وَإِنِّي

قَدْ كُنْتُ عَنِ الْعَالَمِينَ غَنِيًّا، ثُمَّ اعْلَمَ بَأْتًا لَمَّا وَجَدْنَا النَّاسَ فِيهِ وَهُمْ الْجَهْلُ وَسُكْرُ الْهَوَى  
 أَرْفَعْنَا ذَيْلَ السِّتْرِ بِأَنَامِلِ الْأَمْرِ أَقْلًا عَمَّا يُحْصَى إِذَا ارْتَفَعَتْ ضَجِيجَ الطُّورِ يُؤْنَسُ عَلَى سِينَاءَ  
 الْوُقُوفِ وَشُقَّتْ أَسْتَارُ الْأَبْرَارِ وَأَنْصَعَقَ كُلُّ اسْمٍ مَعْرُوفًا، وَقَامُوا عَلَيَّ عِبَادُ الَّذِينَ هُمْ خَلِقُوا  
 بِأَمْرِي وَرَجَعُوا إِلَى مَا كَانُوا وَكَذَلِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ عَنِ نَفْسِ الرَّحْمَنِ مَحْجُوبًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ  
 فَاخْرُجْ عَنِ خَلْفِ قَمِيصِ السِّتْرِ ثُمَّ افْتَحِ اللِّسَانَ عَلَى الْبَيَانِ وَإِنَّ الرُّوحَ يُؤَيِّدُكَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزِ  
 قِيَوْمِيَا، ثُمَّ اعْلَمَ بِأَنَّ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا مَحْجُوبًا خَلْفَ الْحِجَابِ خَوْفًا لِأَنفُسِهِمْ فَلَمَّا أَرْفَعْنَا  
 الْأَمْرَ وَهَبَّتْ رَوَائِحُ الْأَطْمِئِنَانِ عَنِ شَطْرِ الرَّحْمَنِ إِذَا قَامُوا عَلَيَّ بِسُيُوفِ الْبَغْضَاءِ وَمَا  
 اسْتَحْيُوا عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ مِنْ حَمَاٍ مَسْنُونًا، كَذَلِكَ كَانَ بَغْيُهُمْ عَلَيَّ وَطُغْيَانُهُمْ عَلَيَّ  
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا، قُلْ يَا قَوْمِ تَاللَّهِ أَنْتُمْ  
 وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا كَسَوَادِ عَيْنِ نَمَلَةٍ أَوْ أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ وَكَفَى بِنَفْسِ  
 رَبِّكَ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا، إِنَّ الَّذِينَ اشْتَعَلَتْ فِيهِ صُدُورُهُمْ نَارُ الْبَغْضَاءِ أُولَئِكَ اتَّخَذُوا  
 الرِّيَاسَاتِ لِأَنفُسِهِمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ أَنْ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا، أَنْ  
 يَا حَبِيبُ فَلَمَّا نَزَلَتْ جُنُودُ إِلَهَامِ رَبِّكَ فِي قُمْصِ الْآيَاتِ إِذَا اسْوَدَّتْ وُجُوهُ الَّذِينَ هُمْ  
 اسْتَكْبَرُوا عَلَى اللَّهِ وَكَانُوا عَنِ حِبَاءِ الْأَمْنِ

بَعِيدًا، وَعَرَّتَهُمُ الرِّيَاسَةُ فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَى أَنْ كَفَرُوا بِمَا آمَنُوا وَكَانُوا عَلَى طُغْيَانٍ مُبِينًا، وَإِنَّكَ  
أَنْتَ خُذُ زِمَامِ الْأَمْرِ بِقُدْرَةٍ مِنْ لَدُنَّا وَلَا تَصْبِرْ وَلَا تَصُمْتُ لِأَنَّ الصَّمْتَ مَحْبُوبٌ إِلَّا فِي  
ذِكْرِ رَبِّكَ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ سَحَابِ الْفَضْلِ مَنْزُولًا، قَدَّسَ ذَيْلَ التَّقْدِيسِ عَنْ مَسِّ  
الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ اسْتَقَمَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقُدْرَةٍ مَنِعًا، تَاللَّهِ مَنْ يَثْبُتَ عَلَى حُبِّي تَنْزِلُ  
رُوحُ الْأَعْظَمِ عَلَى قَلْبِهِ وَتَنْطِقُ رُوحُ الْقُدْسِ عَلَى لِسَانِهِ وَتُؤَيِّدُهُ فِي كُلِّ حِينًا، قُلْ يَا مَلَأَ  
الْبَيَانَ فَاجْعَلُوا مَحْضَرَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ ثُمَّ أَنْصِفُوا فِي أَنْفُسِكُمْ وَكُونُوا عَلَى الْأَمْرِ تَقِيًّا،  
أَنْتُمْ إِنْ تَكْفُرُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ فَبِأَيِّ حُجَّةٍ يَثْبُتُ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ وَمَظَاهِرِ نَفْسِهِ فَأَتُوا بِهَا إِنْ  
أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا، إِذَا تَجَدُّ فِي وَجُوهِهِمْ غَبْرَةَ النَّارِ مِنْ قَهْرِ رَبِّهِمْ الْمُخْتَارِ وَيَقُولُونَ مَا  
قَالُوا أُمَّةَ الْفُرْقَانِ حِينَ الَّذِي أَتَى عَلَيَّ عَلَى ظُلَلِ الْأَنْوَارِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزِ حَكِيمًا، أَنْ يَا  
حَبِيبُ قُمْ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ أَدْرِ حَيْثُ الْأَطْهَرُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَفِعَ نَعِيقُ الْأَكْبَرِ وَكَذَلِكَ أَمْرُنَا  
بِالْحَقِّ فِي هَذَا اللَّوْحِ الَّذِي كَانَ مِنْ إصْبَعِ الْعِزِّ مَرْقُومًا، ذَكَرَ النَّاسَ بِهَذَا الذِّكْرِ الْأَكْبَرِ وَلَا  
تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّهُ يَحْرُسُكَ بِجُنُودِ الْقُدْرَةِ وَالْإِقْتِدَارِ وَيُؤَيِّدُكَ بِالرُّوحِ وَيَنْطِقُكَ بَيْنَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَانَ الْوَرَقَاءِ فِي قُطْبِ الْبَقَاءِ وَكَذَلِكَ كَانَ الْحُكْمُ عَنْ أَفْقِ الْأَمْرِ  
مَشْهُودًا، تَاللَّهِ يَا حَبِيبُ إِنَّكَ لَوْ تَفَحَّصَ فِي جَسَدِ

الْبُهَاءِ لَنْ تَجِدَ فِيهِ مَحَلًّا إِلَّا وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ سَهْمُ الْقَضَاءِ مِنْ أُولَى الْبُغْضَاءِ وَبِذَلِكَ بَكَتْ  
عُيُونُ أَهْلِ الْبَقَاءِ عَلَى سُرَادِقِ عِزِّ مَسْتَوْرًا، يَقْتُلُونَ نَفْسَ اللَّهِ بِأَسْيَافِ غِلْهِمْ ثُمَّ يَقْرَأُونَ آيَاتِهِ  
قُلْ مَا لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرٍ وَلَوْ تَأْتُونَ بِعَمَلِ الْعَالَمِينَ مَجْمُوعًا، وَمِنْهُمْ مَنْ  
غَرَّتْهُ اسْمُ الْمِرَاتِيَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ حِجَابُ الْوَهْمِ وَإِنَّكَ فَاحْرُقْ هَذَيْنِ الْحِجَابَيْنِ بِسُلْطَانِ  
الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَكُنْ فِي تَقْدِيرِ كَانِ عَلَى الْحَقِّ رَفِيعًا، دَعِ الْأَسْمَاءَ وَمَلَكَوْتَهَا ثُمَّ اصْعَدْ  
بِخَوَافِي الْقُدْسِ إِلَى مَقَامِ الَّذِي تَشْهَدُ الْمُمْكِنَاتِ فِي ظِلِّكَ وَتَرَى نَفْسَكَ فِي أَعْلَى  
الْمَقَامِ مَقْرُودًا مَمْنُوعًا، وَإِنْ وَجَدْتَ نَفْسَكَ وَحِيدًا فِي حُبِّي لَا تَحْزَنْ لِأَنَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ  
الَّذِي لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مُنْقَطِعًا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَذَلِكَ  
طَهَّرَ اللَّهُ ذَيْلَ التَّقْدِيرِ عَنْ مَسِّ كُلِّ مُشْرِكٍ مَرْدُودًا، أَنْسَ بِرَبِّكَ ثُمَّ أَنْسَ مَا سِوَاهُ ثُمَّ بَلَّغِ  
النَّاسَ بِمَا تَعَلَّمْتَ الرُّوحَ مِنْ لَدُنْ مُهَيْمِنٍ قِيُومًا، ثُمَّ اْعْلَمْ بِأَنَّ غُلَامَ الرُّوحِ قَدْ وَقَعَ فِي بَيْتِ  
الْبُغْضَاءِ وَلَمْ يَكُنْ سَيَّارَهُ الْبَقَاءِ لِيُدْلِيَ دَلْوُ الْوَفَاءِ إِلَّا نَفْسُهُ الْعَلِيَّةُ الْأَعْلَى فَسَوْفَ يَرْفَعُهُ  
بِالْحَقِّ وَيَنْصُرُهُ بِأَمْرِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، وَإِنَّكَ لَوْ تَوَجَّهَ بِسَمْعِ الْفِطْرَةِ لَتَسْمَعُ  
ضَجِيجَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ عَلَى هَذَا الْجَمَالِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مَظْلُومًا، كَذَلِكَ أَلْقَيْنَا  
عَلَيْكَ حَرْفًا مِنْ أَلْوَابِ الْقَضَاءِ لِتَطَّلَعَ بِمَا

هُوَ الْمَسْتَوْرُ وَتَكُونُ عَلَى بَصِيرَةٍ مُنِيرًا، وَالرَّوْحُ وَالْعِزُّ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنْ  
الَّذِينَ آيَدُهُمْ اللَّهُ عَلَى حُبِّهِ وَجَعَلَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ مُسْتَقِيمًا.

[١٤]

### هو البهيّ الأبهى

أَنْ يَا جَعْفَرُ فَأَخْرُقْ حُجَبَاتِ الْوَهْمِ لِأَنَّا أَخْرَفْنَاهَا بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِنَا وَقُدْرَةٍ مِنْ لَدُنَّا وَأَنَا  
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَشَاءُ وَأَنَا الْقَادِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، ثُمَّ افْتَحْ عَيْنَاكَ ثُمَّ انْظُرْ إِلَى كَلِمَاتِ  
رَبِّكَ تَاللهِ لَنْ يُعَادِلَ بِحَرْفٍ مِنْهَا كَلِمًا خُلِقَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، دَعِ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا  
فِي ظِلِّكَ ثُمَّ اخْرُجْ عَنْ خَلْفِ السَّحَابِ بِإِشْرَاقٍ مُبِينٍ، ثُمَّ فَكِّرْ فِي نَفْسِكَ بِأَنَّكَ لَوْ تَكْفُرُ  
بِتِلْكَ الْآيَاتِ فَبَأَيِّ حَدِيثٍ يَثْبُتُ إِيمَانُكَ بِاللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، إِيَّاكَ أَنْ تَحْجِبَكَ  
الرَّئِيسَةُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَمُ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَضَعُ رِجْلِكَ عَلَى رَأْسِ الْمَلِكِ  
ثُمَّ اسْتَرْفِعْ إِلَى شَاطِئِ الْأَمْرِ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي تَنْطِقُ ذَرَاتُهَا بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ، طَيْرٌ بِخَوَافِي الْقُدْسِ عَنِ الْأَسْمَاءِ وَمَلَكُوتُهَا ثُمَّ عَنِ الصِّفَاتِ وَجَبْرُوتُهَا ثُمَّ  
ادْخُلْ مَقْعَدَ الْأَمْنِ مَقَرَّ الَّذِي تُوقَدُ فِيهِ

النَّارُ مِنْ سِدْرَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، وَهَذَا مَا قَدَرْنَا لَكَ إِنْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ، هَلْ تَسْتَغْنِي بِالْكَأْسِ وَمَا فِيهَا عَنْ غَمَرَاتِ هَذَا الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ تَاللهِ هَذَا لَا يَنْبَغِي لَكَ لِأَنَّ قَدَرْنَا لَكَ مَقَامَ قُدْسٍ كَرِيمٍ، تَاللهِ مَنْ يَتَنَفَّسُ بِنَفْسٍ وَحْدَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ لِيَكُونَ خَيْرًا لَهُ عَنْ كِنَائِزِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهَذَا تَنْزِيلٌ مِنْ لَدُنْ عَزِيزِ حَكِيمٍ، هَلْ بَعْدَ ظُهُورِ اللهِ يَنْفَعُ أَحَدًا شَيْءٌ لَا فَوْنَفْسِي الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، كَسْرَ أَصْنَامِ التَّقْلِيدِ وَإِنْ تَجَدَّ فِي نَفْسِكَ مِنْ ضَعْفٍ فَاسْتَقْدِرْ بِاسْمِي الْغَالِبِ الْقَدِيرِ، وَإِنْ لَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَآيَاتِهِ إِيَّاكَ لَا تُنْكِرْهَا ثُمَّ خُذْ يَدَ الضَّرِّ عَنْ أَمْرِ اللهِ الْمُهَيِّمِ الْغَالِبِ الْمُحِيطِ، تَاللهِ إِنَّكَ لَوْ تَلْتَفَتُ إِلَى الْأَشْيَاءِ بِسَمْعِ الْفِطْرَةِ لَتَسْمَعُ مِنْ كُلِّ الدَّرَاتِ مَا سَمِعَ أُذُنُ الْكَلِيمِ وَتَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنْ هَذَا لَسُلْطَانُ الْقِدَمِ قَدْ اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ عَظِيمٍ، أَنْ يَا اسْمِي تَاللهِ مَا أَنْطَقَ عَنِ الْهُوَى بَلِ الرُّوحُ تَنْطِقُ فِي صَدْرِي إِنْ هِيَ مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرِ قَدِيرٍ، خَفَ عَنِ اللهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّأَكَ وَلَا تُنْكِرْ مَا يَثْبُتُ بِهِ إِيمَانُكَ بِاللهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ، اسْمِعْ مَا أُصِّيتَ بِهِ فِي الْأَلْوَابِ وَلَا تَدْعُ حُكْمَ اللهِ عَنْ وِرَائِكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، ذُقْ مِنْ كَوَثْرِ الْبَقَاءِ عَنْ يَدِ الْبُهَاءِ وَلَا تَحْرِمِ نَفْسَكَ عَنْ حَرَمِ الْخُلْدِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُحْتَجِبِينَ، قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ مِنْ مَلَائِكَةِ الْبَيَانِ أَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلَ

عُلَمَاءُ الْفُرْقَانِ حِينَ الَّذِي أَشْرَقَ جَمَالَ الْأَمْرِ بِاسْمِهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ، تَاللهِ هَذَا ظَلَمَ مِنْكُمْ  
 عَلَى اللَّهِ بَارئِكُمْ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ فِطْنٍ بَصِيرٍ، إِيَّاكَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا فَسَوْفَ  
 يَفْنَى الْمُلْكُ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ، كَذَلِكَ أَلْقَى الرُّوحُ عَلَيْكَ مِنْ آيَاتِ الْأَمْرِ  
 لَعَلَّ تَشْهَدُ قُدْرَةَ رَبِّكَ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ، وَإِنْ وَرَدَ عَلَيْكَ الَّذِي سَمِّيَ بِأَحْمَدَ ذَكَرَهُ بِذِكْرِ  
 مِنْ لَدُنَّا لَعَلَّ يَجْدُبُهُ نَفْحَاتُ الْفَضْلِ وَتَقْرِبُهُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، قُلْ يَا عَبْدُ إِنَّا وَصَيْنَاكَ  
 حِينَ خُرُوجِكَ عَنْ تِلْقَاءِ الْعَرْشِ بِأَنْ لَا تَتَكَلَّمَ إِلَّا عَلَى الصِّدْقِ الْخَالِصِ وَلَا تَسْتَرْجِمَا  
 التَّوْحِيدِ بِحُجُبَاتِ الْوَهْمِ وَالتَّقْلِيدِ وَإِنَّكَ تَرَكْتَ أَمْرَ اللَّهِ وَكُنْتَ مِنَ التَّارِكِينَ، أَنْ يَا عَبْدُ  
 فَاجْعَلْ مَحْضَرَكَ مَحْضَرَ الْإِنْصَافِ وَالْعَدْلِ ثُمَّ تَفَكَّرْ بِمَا آمَنْتَ بِهِ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، وَإِنَّكَ  
 إِنْ وَجَدْتَ مَا آمَنْتَ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ الْعَبْدِ هَذَا إِذَا لَا تَكْفُرُ بِآيَاتِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ  
 الْمُمْتَرِينَ، وَإِنْ يَقُولُ أَحَدٌ هَذِهِ الْآيَاتُ مَا نَزَلَتْ عَلَى الْفِطْرَةِ كَمَا قَالُوا وَمَا اسْتَحْيُوا عَنْ  
 اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَبِذَلِكَ بَكَتْ عِيُونَ الْعَظَمَةِ وَهُمْ مَا اسْتَشْعَرُوا فِي  
 أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا مِنَ الْفَرِحِينَ، قُلْ تَاللهِ يَا قَوْمِ إِنَّ هَذَا لَهَوَ الَّذِي بِأَمْرٍ مِنْ قَلَمِهِ قَدْ خُلِقَتْ  
 فِطْرَةُ كُلِّ نَفْسٍ وَفِطْرَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِذَا قَامَ رُوحُ الْقُدُسِ تِلْقَاءَ الْعَرْشِ وَنَقُولُ يَا  
 مَلَأَ الْبَيَانَ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا

تَقُولُوا مَا تَحْتَرِقُ عَنْهُ أَفئِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ، تَاللَّهِ إِنِّي وَمَنْ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْظَمِ خُلِقْنَا بِإِرَادَةِ  
مِنْ هَذَا الْجَمَالِ تَاللَّهِ حِينَئِذٍ يُطَوَّفَنَّ فِي حَوْلِهِ أَهْلُ مَلَأُ الْأَعْلَى إِنْ أَنْتُمْ مِنَ النَّاطِرِينَ، وَمَنْ  
دُونَ ذَلِكَ إِنْ تُرِيدُوا أَنْ تَسْتَشْرِقَ شَمْسُ الْحَقِّ عَنْ أَفْقٍ فَجَرِّ مُنِيرٍ، أَنْ اجْتَمَعُوا مِنَ الَّذِينَ  
أَوْتُوا الْفُرْقَانَ وَمَنْ دُونِهِمْ مِنْ كُلِّ مَلَلٍ أُخْرَى ثُمَّ اقْرَأُوا مَا عِنْدَكُمْ وَمَا نَزَلَ مِنْ جَبْرُوتِ  
الْبَقَاءِ مِنْ لَدُنْ مُنْزَلِ عَلِيمٍ، وَإِنْ وَجَدُوا الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا إِذَا أَنْتُمْ عَلَى إِمْرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَا فَوَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ يَجِدَ الْفَرْقَ إِلَّا أَنْفُسُ الْمُشْرِكِينَ، تَاللَّهِ إِنْ رُوحَ الْأَعْظَمِ شَقَّ ثِيَابَهَا بِمَا وَرَدَ  
عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، قُلْ يَا قَوْمِ إِلَى مَتَى تَكُونُونَ وَاقِفًا عَلَى  
أَرْضِ الْإِشَارَاتِ فَاصْعَدُوا عَنْ هَذَا الْمَقَامِ ثُمَّ اسْتَبَلُّغُوا بِلُغَةِ الْأَمْرِ لَعَلَّ تَكُونُونَ مِنَ  
الْبَالِغِينَ، وَمَنْ طَهَّرَ شَمَّ الْإِنْصَافِ عَنْ زُكَامِ الْبَغْضَاءِ لِيَجِدَ رَائِحَةَ الْحَقِّ مِنْ هَذِهِ  
الْمُرْسَلَاتِ كَمَا يَجِدُ رَائِحَةَ فَارَةَ الْمِسْكِ وَيَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ، كَذَلِكَ عَلَّمْنَاكَ وَالْهَمْنَاكَ  
حُبًّا لَكَ إِنْ أَقْبَلْتَ فَلِنَفْسِكَ وَإِنْ أَعْرَضْتَ فَإِنَّ رَبَّكَ لَعَنِيَّ عَنِ الْعَالَمِينَ.

## باسم الله البهي الأبهى

تِلْكَ آيَاتُ الْأَمْرِ نَزَلَتْ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنِّ مُقْتَدِرٍ قَيُّومًا، وَفِيهَا ارْتَفَعَتْ صَرِيحُ اللَّهِ بِمَا مَسَّتْهُ  
 أَنَامِلُ الْبُغْضَاءِ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ مَبْغُوضًا، قُلْ يَا قَوْمِ لَا تَقْطَعُوا عِضْدَ اللَّهِ بِسُيُوفِ الْغِلِّ وَلَا  
 رَأْسَهُ بِصَمِّصَامِ الْبُغْضَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْمِدُوا نَارَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَلَا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ  
 رَشْحَاتِ هَذَا الْفَضْلِ مَحْرُومًا، إِنَّ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ رَحْمَةَ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ سَحَابِ الْأَمْرِ  
 أُولَئِكَ اتَّخَذُوا الْأَصْنَامَ لِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكَانَ الْجَمَالُ عَنْ أَعْيُنِهِمْ مَسْتُورًا،  
 وَإِنَّهُمْ لَوِ يُشْهَدُونَ لَا يُشْهَدُونَ كَذَلِكَ خَلَقْنَاهُمْ صَمًّا مِنْ غَيْرِ بَصَرٍ وَجَعَلْنَا هُمْ بِكَمَا عَلَى  
 أَرْضِ الذُّلِّ مَحْشُورًا، قُلْ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ اعْتَرَضُوا عَلَى ذَاتِ نَفْسِ رَبِّكَ ثُمَّ يَذْكُرُونَ نُقْطَةَ  
 الْبَيَانِ أُولَئِكَ فِي فَجْوَةٍ مِنَ النَّارِ وَأُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ خَلْفَ حِجَابِ الْهَوَى عَلَى تُرَابِ النَّفْسِ  
 مَطْرُوحًا، قُلْ يَا قَوْمِ أَتَذْكُرُونَ سُلْطَانَ الْبَيَانِ وَتَكْفُرُونَ بِذَاتِهِ فَوَيْلٌ لَكُمْ بِمَا آتَى الشَّيْطَانَ  
 فِي أَنْفُسِكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التَّقَى ثُمَّ قَدِّسُوا قُلُوبَكُمْ عَنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ وَأَتْبَاعِهِ إِنَّهُ كَانَ  
 لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مَشْهُودًا، إِنَّ الَّذِينَ تَجَدُّ فِي قُلُوبِهِمْ رَائِحَةَ النِّفَاقِ مِنْ نِيرِ الْأَمْرِ أُولَئِكَ لَنْ  
 يَجِدُوا لِأَنْفُسِهِمْ فِي أُمَّ الْكِتَابِ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا، قُلْ إِنْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ نُقْطَةَ الْبَيَانِ لِمَ تَصْرَفْتُمْ فِي حَرَمِهِ وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِهِ بَعْدَ أَنْزَالِهَا  
وَحَرَفْتُمْ كَلِمَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي كُلِّ الْأَلْوَابِحِ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ مَرْقُومًا، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا اتَّخَذْتُمْ أُلُوهُمْ  
لَأَنْفُسِكُمْ رَبًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ بَعْدَ الَّذِي كُنْتُمْ فِي أَرْضِ الْأَسْمَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ مَشْهُورًا، أَنْ أَصْغُوا  
يَا قَوْمِ كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ اسْتَسْقُوا مِنْ رَحِيقِ الْقُدْسِ ثُمَّ اصْطَلُوا مِنْ نَارِ الَّتِي كَانَتْ عَنْ جِهَةِ  
الْعَرْشِ مَوْقُودًا، قُلْ يَا قَوْمِ تَاللَّهِ الْحَقُّ إِنَّا أَخَذْنَا كَفًّا مِنَ الطِّينِ وَنَفَخْنَا فِيهِ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا  
وَزَيْنَاهُ بِقَمِيصٍ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَجَعَلْنَاهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ مَعْرُوفًا، فَلَمَّا كَبُرَ أَشَدُّهُ  
قَامَ عَلَيْنَا ثُمَّ اعْتَرَضَ وَبَغَى عَلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى أَنْ أَفْتَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ  
كَانَ الْإِنْسَانُ بِرَبِّهِ كَفُورًا، أَنْ يَا اسْمِي ذَكَرَ النَّاسُ بِمَا نَطَقَ رُوحَ الْأَعْظَمِ تَلْقَاءَ عَرْشِ رَبِّكَ  
ثُمَّ اسْتَقَمَ عَلَى الْأَمْرِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ مَظَاهِرُ الْأَسْمَاءِ عَلَى عَقَبَةِ الْوُقُوفِ لَدَى  
الصِّرَاطِ مَوْقُوفًا، تَاللَّهِ كُلَّمَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَأَشْرْنَا بِهِ إِلَى غَيْرِنَا هَذَا لِحِكْمَةٍ مِنَ اللَّهِ  
رَبِّكَ وَمَا أَطَّلَعَ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْفُسُ مَعْدُودًا، إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مَا يَذْكُرُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَرْتَعُونَ  
فِي رِيَاضِ الْجَهْلِ وَهَامُوا فِي بَرِيَّةِ الشَّرْكِ وَأَوْلَيْكَ يَوْمئِذٍ عَنْ رِيَاضِ الْعِلْمِ مَحْرُومًا، قُلْ يَا  
مَلَأَ الْعَمِيَاءَ دَاوُوا أَبْصَارَكُمْ بِكُحْلِ ذِكْرِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ لَعَلَّ تَذَكُّرَكُمْ مَا لَا أَدْرَكَهُ أَبْصُرُ

الْخَلَائِقِ مَجْمُوعًا، أَنْ يَا اسْمِي تَاللَّهِ قَدْ كُنْتُ فِي مُقَابَلَةِ الْأَعْدَاءِ فِي عِشْرِينَ مِنْ السِّنِينَ  
وَالَّذِينَ هُمْ الْيَوْمَ بَعَوْا عَلَى اللَّهِ أَوْلَيْكَ كَانُوا خَلْفَ الْحُجَبَاتِ خَوْفًا لَأَنْفُسِهِمْ مَحْجُوبًا، فَلَمَّا  
أَرْفَعْنَا الْأَمْرَ بِسُلْطَانِي وَقُدْرَتِي وَهَبْتُ رَوَائِحَ الْأَطْمِئِنَانِ وَالْعَزَائِدَ إِذَا خَرَجُوا عَنْ خَلْفِ الْقِنَاعِ  
وَسَلُّوا سَيْفَ الْبَغْضَاءِ عَلَى وَجْهِ الَّذِي بِلِحَازِهِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ إِذَا لَوْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ  
بِسَمْعِ الْقُدْسِ لَتَسْمَعَ مَا تَحْتَرِقُ بِهِ الْأَكْبَادُ خَلْفَ حِجَابِ عِزِّ مَرْفُوعًا، فَسَوْفَ تَشْهَدُ مَلَأَ  
الْبَيَانَ كَمَا شَهِدَتْ مَلَأَ الْفُرْقَانَ بِحَيْثُ يَتَمَسَّكُونَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الرُّوَايَاتِ وَيَحْتَجِبُونَ بِهَا  
عَنْ مُوجِدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَيَقُولُونَ كَمَا قَالُوا وَيَسْتَدِلُّونَ كَمَا اسْتَدَلُّوا بَلْ تَجِدُ هَؤُلَاءِ  
أَشَدَّ احْتِجَابًا عَنْ مِلَلِ الْقَبْلِ وَكَذَلِكَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ مَا كَانَ مِنْ سَمَاءِ الْفَضْلِ مَنْزُورًا، لِتَكُونَ  
عَلَى بَصِيرَةٍ فِي أَمْرٍ رَبِّكَ ثُمَّ اسْتِقَامَةٍ بِحَيْثُ لَا يَزِلُّكَ وَسَاوِسُ الشَّيْطَانِ عَلَى صِرَاطِ الَّذِي  
كَانَ عَلَى فِرْدَوْسٍ الْأَمْرَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَمْدُودًا، إِيَّاكَ أَنْ تَضْطَرِبَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي  
تَضْطَرِبُ فِيهَا النُّفُوسُ وَتَذْهَلُ فِيهَا الْعُقُولُ وَيَرْتَفِعُ فِيهَا حُورُ الْعِجْلِ بِصَرِيخِ عَظِيمًا،  
تَمَسَّكَ بِعُرْوَةِ الْأَمْرِ لئَلَّا يُحْرُكَكَ الْأَرْيَاحُ مِنْ مَظَاهِرِ الْأَشْبَاحِ ثُمَّ اتَّخَذَ فِي ظِلِّ عِصْمَةِ  
رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا، قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ أَمَا وُصِّيتُمْ فِي الْكِتَابِ بِأَنْ لَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِذَا  
نُزِّلَتْ بِالْحَقِّ وَلَا تَدْحُصُوهَا

بِظُنُونِكُمْ وَهَوَيْكُمْ فَلِمَ أَعْرَضْتُمْ عَنْهَا وَكَفَرْتُمْ بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ فَأُفٍّ لَكُمْ بِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَ  
اللَّهِ وَعَهْدَهُ وَكُنْتُمْ عَنْ شَاطِئِ الْإِشْرَاقِ مِنْ هَذَا الْجَمَالِ مَحْرُومًا، وَيَا قَوْمَ فَانظُرُوا فِي  
حُجَجِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَا نَزَلَ فِي الْبَيَانِ لَعَلَّ تَدَارَكُوا مَا فَرَطْتُمْ فِيهِ وَتَتَّخِذُوا إِلَى ذِي  
الْعَرْشِ سَبِيلًا، قُلْ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِنُقْطَةِ الْبَيَانِ تَاللَّهِ هَذَا نَفْسُهُ وَتِلْكَ آيَاتُهُ قَدْ نَزَلَتْ مِنْ  
مَلَكَوتِ عَلِيًّا، أَنْ يَا اسْمِي تَاللَّهِ إِنْ هُوَ لَأَنْ هُوَ لَأَنْ ضَيَعُوا حُرْمَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ بِمَا اتَّبَعُوا الَّذِينَ هُمْ  
خُلِقُوا بِأَمْرِي وَكَانَ اللَّهُ بِذَلِكَ شَهِيدًا، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي كَتَبُوا بِاسْمِ نُقْطَةِ الْبَيَانِ  
الْوَاحَا كَذِبَةً عَلَى رَدِّي ثُمَّ نَشَرُوهَا بَيْنَ النَّاسِ لِيُضِدَّهُمْ عَنْ سَبِيلِ الَّذِي كَانَ عَنْ جِهَةِ  
الْعَرْشِ مَلْحُوظًا، قُلْ تَاللَّهِ إِنْ بَحْرَ الْأَعْظَمِ لَنْ يَتَّعِيرَ بِمَا مَسَّتْهُ الْكِلَابُ وَإِنْ جَمَالَ الشَّمْسِ  
لَنْ يُكْسَفَ بِحِجَابِ هَذِهِ السَّحَابِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَيَيْنَ رَبِّ الْأَرْبَابِ تَاللَّهِ إِنَّهَا  
أَشْرَقَتْ بِسُلْطَانِ الْجَلَالِ وَوَقَفَتْ فِي قُطْبِ الزَّوَالِ فَمَنْ اهْتَدَى بِهَا فَلِنَفْسِهَا فَمَنْ أَعْرَضَ  
فَإِنَّ رَبَّكَ غَنِيٌّ عَنْ كُلِّ مُعْرِضٍ مُرْدُودًا، وَإِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ بِأَنْ طَهَّرَ قَمِيصَ التَّقْدِيسِ عَنْ مَسِّ  
الْمُشْرِكِينَ وَجَعَلَ أَيْدِي الْكَافِرِينَ عَنْ هَذَا الدَّيْلِ مَقْطُوعًا، وَأَنْتَ قُمْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ قُلْ يَا أَيُّهَا  
الْمَلَأُ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَكْفُرُوا بِبُرْهَانِهِ بَعْدَ الَّذِي ظَهَرَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِعَلِيِّ مِنْ قَبْلُ  
بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

إِذَا فَاقَرَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَإِنَّا نَقْرَهُ لَوْحًا مِنْ أَثَرِ هَذَا الظُّهُورِ تَاللهِ إِذَا يَسْتَشْرِقُ شَمْسُ الْإِيقَانِ  
عَنْ أَفْقِ فَجْرٍ مُنِيرًا، إِذَا تَجِدُوا رَأْسَهُمْ نَاكِسَةً وَثَرَهُهُمْ سَيَاطِطِ الْقَهْرِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ قِيَوْمًا،  
كَذَلِكَ الْقَيْنَاكَ لِتُلْقِي عَلَيَّ صُدُورِ النَّبِيِّ وَجَدْتَهَا عَنِ الرَّيْبِ مَنْزُوهًا، وَالرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
مَنْ مَعَكَ مِنْ كُلِّ إِنَاثٍ وَذُكُورًا.

[١٦]

### بِسْمِ اللَّهِ الْبَهِيِّ الْأَعْلَى الْأَبْهِيِّ

هَذَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَفِيهِ يُذَكَّرُ مَا يُسْرِبُهُ أَفْعُدُهُ الْعَارِفِينَ، وَبِذَلِكَ يَهْبُ نُفَحَاتُ  
الْقُدْسِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، قُلْ إِنَّا قَدَرْنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِهَجَةٍ لِأَصْفِيَانَا ثُمَّ سُورًا  
لِعِبَادِنَا الْمُقَرَّبِينَ، قُلْ أَنْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ اسْمَعُوا نِدَاءَ اللَّهِ عَنْ سِدْرَةِ الْقُدْسِ فِي هَذَا  
الْوَادِي الْمُقَدَّسِ الْمُنِيرِ، بَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنْ عَلِيًّا قَبْلَ نَبِيِّ لِسُلْطَانِ الْوُجُودِ وَكُلُّ عِبَادٍ لَهُ  
وَكُلُّ إِلَهٍ لِمَنْ الرَّاجِعِينَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ لَا تَحْزَنُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ  
الْأَحَدِيَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمَحْزُونِينَ، عِيدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَصَبَّاحِهَا ثُمَّ تَهَلَّلُوا  
وَتَكَبَّرُوا وَتَمَجَّدُوا رَبَّكُمْ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، قُلْ تَاللهِ هَذِهِ اللَّيْلَةُ فِيهِ اسْتَوَى هَيْكَلُ اللَّهِ عَلَى

عَرْشٍ قُدْسٍ عَظِيمٍ، وَبِهِ اسْتَضَاءَتْ وُجُوهُ الْمُمْكِنَاتِ ثُمَّ وُجُوهُ أَهْلِ سُرَادِقِ الْخُلْدِ ثُمَّ  
وُجُوهُ الْمُقَرَّبِينَ، أَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ لَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ جَمَالِهِ أَنْ اغْتَنِمُوا الْفَضْلَ مِنْ  
عِنْدِهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ، قُلْ أَنْ أَسْرِعُوا إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ تَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ  
بِشَأْنِ تَخْطِفُ الْأَبْصَارُ عَنْ مِلْحَظَةِ جَمَالِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ النَّاطِرِينَ، قُلْ تَمَوَّجَتْ بِحُورِ  
الْأَعْظَمِ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ الْمُلتَطِمِ الْمُكْفَكِفِ الْمَوَاجِ السِّيَالِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ رُفِعَتِ السَّمَاءُ  
مِنْ هَذَا السَّمَاءِ الَّذِي رُفِعَ فِي هَذَا الْبَهَاءِ أَنْتُمْ فَاسْتَظَلُّوا فِي ظِلِّهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، قُلْ  
قَدْ ظَهَرَ فَضْلُ مَا سَبَقَهُ فَضْلٌ فِي الْإِبْدَاعِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّامِعِينَ، قُلْ يَا قَوْمَ لَا تَخْتَلِفُوا فِيهِ  
وَلَا تَتَّبِعُوا هَوِيَكُمْ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُعْرِضِينَ، فَاتَّبِعُوا سُنْنَ اللَّهِ فِي هَذِهِ السُّنَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ  
بِالْحَقِّ عَلَى هَيْكَلِ الْغُلَامِ وَيَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قُلْ إِنَّهُ قَدْ سُمِّيَ  
فِي مَلَأَ الْأَعْلَى بِمُحَمَّدٍ ثُمَّ فِي رَفْرِفِ الْبَقَاءِ بِالرُّوحِ ثُمَّ عَنْ خَلْفِ سُرَادِقِ الْقُدْسِ بِالْكَلِيمِ  
ثُمَّ فِي جَبْرُوتِ الْخُلْدِ بِاسْمِ عَلِيِّ بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُوقِنِينَ، إِذَا عَيَّدُوا فِي أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ  
سُرُوا فِي ذَوَاتِكُمْ وَقُولُوا بِلَحْنِ فُؤَادِكُمْ هَذَا جَمَالُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ فَتَبَارَكَ اللَّهُ مُوجِدُ  
الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، أَنْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ فَاقْتَبِسُوا مِنْ هَذِهِ النَّارِ الَّتِي اشْتَعَلَتْ فِي هَذَا الْعِرَاءِ  
وَوَظَّهَرَتْ عَلَى هَيْكَلِ التَّرْبِيعِ فِي هَيْئَةٍ

التَّثْبِيثِ وَتَنْطِقُ بِالْحَقِّ فِي كُلِّ حِينٍ بَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، تَاللَّهِ لَيْسَ  
 الْمَفْرُؤُ لِأَحَدٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِلَّا بِأَنْ يَدْخُلَ فِي ظِلِّي وَإِنَّ هَذَا مَا رُقِمَ مِنْ إصْبَعِ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
 الْعَلِيمِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا صَادِقُ فَاشْكُرِ اللَّهَ رَبَّكَ بِمَا اخْتَصَّكَ بِمَا لَا تُخْتَصُّ بِهِ أَحَدٌ مِنَ  
 الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، وَبَعَثَ بِكَ كُلَّ مَنْ يَذْكُرُ فِي نَفْسِهِ اسْمَ مَوْلَاهُ وَإِنْ لَنْ تَعْرِفُوهُ وَكَذَلِكَ  
 سَبَقَتْ رَحْمَتُنَا كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُعْطِي الْمُنْعِمُ الْكَرِيمُ، تَاللَّهِ لَوْ نَشَاءُ  
 نُبْعَثُ مِنْكَ خَلْقَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَلَكِنْ لَمَّا وَجَدْنَا مَلَأَ الْبَيَانَ أَشَدَّ احْتِجَابًا عَنْ مَلَأِ  
 الْفُرْقَانِ لَذَا سَتَرْنَا الْأَمْرَ عَنْهُمْ وَعَطَيْنَا نَفْسَنَا فِي قِنَاعِ غَلِيظٍ، وَإِنَّكَ أَنْتَ لَا تَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ  
 فَتَوَجَّهَ إِلَى وَجْهِ مَوْلَاكَ وَكُنْ فِي حِفْظِ عَظِيمٍ، تَاللَّهِ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَقَاءِ عَنْ أَفُقِ  
 الْبُهَاءِ وَمَرَّتِ الْجِبَالُ كَمَرِّ السَّحَابِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ النَّاطِرِينَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَحْبَابِ سُورُوا فِي  
 أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ أَنْ يَا مَلَأَ الْبُغْضَاءِ مُوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَكُنْ مَفْرَأً لِأَحَدٍ  
 مِنَ الْعَالَمِينَ، قُلْ إِنَّهُ ظَهَرَ بِشَأْنٍ لَوْ يَأْخُذُ كَفًّا مِنَ التُّرَابِ وَيَنْفُخُ فِيهِ رُوحَ الْحَيَوَانِ إِذَا يَصِيرُ  
 بَاقِيًا بِإِذْنِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ، وَكَذَلِكَ أَظْهَرْنَا الْأَمْرَ لَكَ وَأَنْزَلْنَا الْآيَاتِ بِالْحَقِّ  
 وَصَرَّفْنَاهَا لَكَ لِتَقَرَّبَ بِهَا عَيْنَاكَ وَتَكُونَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، أَنْ يَا صَادِقُ أَوْصِيكَ فِي آخِرِ اللَّوْحِ  
 بِأَنْ

تَقْرَأُ تِلْكَ الْآيَاتِ وَتَحْفَظُهَا فِي نَفْسِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فِي وَجْهِ أَحَدٍ  
نَضْرَةَ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، إِذَا قَاتَلَ عَلَيْهِ مَا نَزَّلْنَاهُ حِينَئِذٍ عَلَيْكَ لَعَلَّ يَفْعَلُ مِنْ  
مَرَاقِدِ الْغَفْلَةِ وَيَفْرَنَ إِلَى مَقْرَأَمِنٍ مُبِينٍ، كَذَلِكَ يَنْصَحُكَ حَمَامَةُ الْقُدْسِ وَعَلَّمَكَ قَلَمُ الْأَمْرِ  
لِيَلَّا تَحْزَنَ فِي نَفْسِكَ أَقَلَّ مِنَ الْحَيْنِ وَتَذْكُرَ رَبَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ،  
وَالرُّوحُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَهُمْ تَوَجَّهُوا إِلَى شَاطِئِ الْأَمْرِ فِي سَاحِلِ هَذَا الْبَحْرِ الْمُتَمَوِّجِ  
الْعَظِيمِ.

[١٧]

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَمِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ

أَنَّ يَا أَيُّهَا النَّاطِرُ إِلَى شَطْرِ اللَّهِ وَالْمُتَعَمِّسُ فِي بَحْرِ قُرْبِهِ وَرِضَاهُ، فَاعْلَمْ بِأَنَّ الظُّهُورَ لَمْ يَكُنْ  
مِنْ عَنَاصِرِ الْأَرْبَعَةِ بَلْ هُوَ سِرُّ الْأَحَدِيَّةِ وَكَيُونُهُ الْقَدِيمِيَّةُ وَالْجَوْهَرُ الصَّمَدِيَّةُ وَالْهُوِيَّةُ الْغَيْبِيَّةُ،  
وَأَنَّهُ لَنْ يُعْرَفَ بِدُونِهِ لِيُحَقَّقَ لِأَحَدٍ بِأَنَّهُ ظَهَرَ مِنْ عَنَاصِرِ الْأَرْبَعَةِ أَوْ مِنْ اسْطَقْسَاتِ  
الْمَذْكُورَةِ بِلِسَانِ أَهْلِ الْحِكْمَةِ وَلَا مِنَ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعَةِ، لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ خُلِقَ بِأَمْرِهِ وَمَشِيئَتِهِ  
وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْ شَيْءٍ كَمَا إِذَا يَكُونُ بِالْحَقِّ، وَاسْتَوَى عَلَى

الْعَرْشِ وَيُنزِلُ عَلَيْكَ آيَاتِ بِمَا وَجَدَ فِي قَلْبِكَ نَارَ مَحَبَّتِهِ، هَلْ يَكُنْ فِي الْمَلِكِ مِنْ ذِي  
بَيَانٍ لِيَنْطِقَ مَعَهُ أَوْ مِنْ مُنْزِلٍ لِيُقُومَ مَعَهُ فِي أَمْرِهِ أَوْ مِنْ ذِي وُجُودٍ لِيَدَّعِيَ الْوُجُودَ لِنَفْسِهِ، لَا  
فَوْرَبِّكَ الرَّحْمَنِ، كُلُّ عُدْمَاءٍ فَقْدَاءٍ، إِنَّهُ لَوْ يَعْرِفُ بغيرِهِ لَنْ يَثْبُتَ تَنْزِيهِ ذَاتِهِ عَنِ الْمَثَلِيَّةِ وَلَا  
تَقْدِيسِ كَيْنُونَتِهِ عَنِ الشَّبْهِيَّةِ وَلَا تَفْرِيدُهُ عَنِ مَظَاهِرِ الْخَلْقِيَّةِ، هَذَا الْبَحْرُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ  
يَلِجَ فِيهِ لِأَنَّ كَلِمًا أَنْتَ تَشْهَدُهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ خُلِقَ بِقَوْلِهِ، فَوَنَفْسِي الْحَقُّ لَوْ  
يَعْرِفُهُ نَفْسُهُ عِبَادَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ لِيَنْقَطِعَنَّ كُلُّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيَسْكُنَنَّ فِي جِوَارِهِ، بِحَيْثُ  
تَجِدُ الْمُلُوكَ يَفْتَخِرُونَ بِمَمْلُوكِيَّةِ أَنْفُسِهِمْ لِمَا لِكِهِمْ وَالسَّلَاطِينَ يَدْعُونَ تِيْجَانَهُمْ عَنْ وَرَائِهِمْ  
وَيُسْرِعُونَ إِلَى شَطْرِهِ وَسُبُلِ رِضَائِهِ، فَلَمَّا سَتَرَ عَنْهُمْ لِيَذَا التَّفَتُّوا بِدُونِهِ وَيَطِيرُونَ بِجَنَاحِينَ  
النَّفْسِ فِي هَوَاءٍ ظُنُونِهِمْ وَأَوْهَامِهِمْ، فَأَشْهَدُ بِذَاتِكَ ثُمَّ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِلِسَانِكَ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ لَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ دُونَهُ وَلَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَقْرِبَهُ أَحَدٌ، إِنَّهُ مَا كَانَ مَظْهَرًا فِي نَفْسِهِ بَلْ مُظْهَرًا فِي  
كَيْنُونَتِهِ، وَهَذَا مَا أَذْكَرْنَاهُ لَكَ فِي سِرِّ الْإِلَهِيَّةِ وَكَيْنُونَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَذَاتِيَّةِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَأَمَّا فِي  
الْأَجْسَادِ، إِنَّهَا أَعْرَاشٌ لِهَذَا الظُّهُورِ الَّذِي مَا أَطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا نَفْسُهُ، وَهَذِهِ الْأَجْسَادُ وَلَوْ  
ظَهَرَتْ فِي عَالَمِ الْإِبْدَاعِ عَلَى هَيْكَلِ الْتِي أَنْتُمْ تَرَوْنَهَا لَوْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا بِبَصَرِ الْحَقِيقَةِ وَالْفِطْرَةِ  
لَتَشْهَدُ بِأَنَّهُمْ وَلَوْ

خُلِقُوا مِنَ الْعُنَاصِرِ كَانُوا مُقَدَّسًا مِنْهَا بِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا مِنْ مُشَابَهَةٍ، فَانظُرْ فِي  
الْأَلْمَاسِ هَلْ يُقَابِلُهُ الْأَحْجَارُ، كَذَلِكَ نَزَلَ فِي الْبَيَانِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ  
الْقَدِيرِ، وَلَوْلَا هَيَاكِلُهُمْ مَا خُلِقَتْ هَيَاكِلُ الْعِبَادِ، وَإِنَّكَ لَو تُدِقُّ الْبَصَرَ لَتَرَى بِأَنَّ كُلَّ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ خُلِقَ مِنْ ظَاهِرِ هَيَاكِلِهِمْ، يَسْتَمِدُّ كُلُّ الْعَوَالِمِ مِنَ عَوَالِمِ رَبِّكَ مِنْ  
ظُهُورِ مَظَاهِرِ اللَّهِ الْمُهَيَّمِينَ الْقِيُومِ، وَفِي كُلِّ عَالَمٍ يَظْهَرُ بِاسْتِعْدَادِ ذَلِكَ الْعَالَمِ، مَثَلًا فِي  
عَالَمِ الْأَرْوَاحِ يَتَجَلَّى عَلَيْهِمْ وَيَظْهَرُ لَهُمْ بِآثَارِ الرُّوحِ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَجْسَادِ وَعَوَالِمِ الْأَسْمَاءِ  
وَالصِّفَاتِ وَعَوَالِمِ النَّبِيِّ مَا أَطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهَ، لِكُلِّ نَصِيبٌ مِنْ هَذَا الظُّهُورِ يَظْهَرُ  
عَلَيْهِمْ عَلَى صُورَتِهِ لِيَهْدِيَهُمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّهِ وَيَقْرِبَهُمْ إِلَى مَقَرِّ أَمْرِهِ وَيَبْلِغَهُمْ إِلَى مَا قَدَّرَ لَهُ، مَعَ  
الَّذِي إِنَّهُ كَمَا لَا يُعْرَفُ حَقِيقَتُهُ وَكَذَلِكَ لَا يُعْرَفُ كُلُّ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَّا عَلَى قَدْرِ مَقْدُورِهِ،  
تَفَكَّرْ فِي ذَاتِكَ، لَوْلَاهُ لَيَبْطُلُ حُكْمُ الْحَوَاسِّ وَالْأَرْكَانِ بِحَيْثُ لَنْ يَرَى الْعَيْنُ وَلَنْ تَسْمَعَ  
السَّمْعُ وَلَنْ يَنْطِقَ اللِّسَانُ وَلَنْ يَأْخُذَ الْيَدُ وَلَنْ يُحْرَكَ الرَّجُلُ، وَمَعَ أَنَّهُ سُلْطَانٌ وَحَاكِمٌ عَلَى  
كُلِّ، بِحَيْثُ جَعَلَ اللَّهُ قِيَامَ مَا سِوَاهُ بِهِ، مَعَ ذَلِكَ إِنَّهُ بِالْعَيْنِ يَرَاهُ وَبِالسَّمْعِ يَسْمَعُ وَبِاللِّسَانِ  
يَتَكَلَّمُ، وَإِنَّكَ لَو تَتَفَكَّرُ فِي ذَلِكَ لَتَجِدَ هَذَا مِنْ عَظَمَتِهِ بِحَيْثُ لَا يَنْقُصُ شَأْنُهُ عَنْ هَذِهِ  
التَّوَجُّهَاتِ وَالتَّنَزُّلَاتِ،

ثُمَّ انظُرْ فِي الصَّانِعِ إِنَّهُ يَصْنَعُ خَاتَمًا مَعَ أَنَّهُ صَانِعُهُ يَزِينُ إِصْبَعَهُ بِهِ، وَإِنَّهُ تَعَالَى لَوْ يُظْهِرُ  
 بِلِبَاسِ الْخَلْقِ هَذَا مِنْ فَضْلِهِ لئَلَّا يَفِرَّ مِنْهُ عِبَادُهُ وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ وَيَقْعُدُونَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ  
 وَيَسْمَعُونَ نِعْمَاتِ بَدِيعَةٍ وَيَتَلَدَّدُونَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ وَمَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ مَشِيتِهِ،  
 وَفِي ذَلِكَ لِحِكْمَةٍ لَوْ تَفَكَّرَ فِيهَا بَدَوَامِ اللَّهِ لَتَجَدَّ فِي كُلِّ حِينٍ مَا لَا وَجَدْتَهُ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّهُ  
 تَعَالَى لَوْ يُظْهِرُ عَلَى شَأْنِهِ وَصُورَتِهِ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِهِ أَوْ يُؤَانِسَ مَعَهُ،  
 مَثَلًا فَانظُرْ فِي السَّرِيرِ أَوْ الْعَرْشِ أَوْ الْكُرْسِيِّ وَأَمْثَالِهَا يَصْنَعُهَا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ بِتَأْيِيدَاتِ اللَّهِ الَّتِي  
 يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ فَضْلَهُ وَسَحَابِ جُودِهِ، وَإِنَّهُ يَسْتَوِي عَلَيْهَا، قَبْلَ اسْتِوَائِهِ عَلَيْهَا لَا  
 يَعْرِفُهَا أَحَدٌ، يَجِدُونَهَا مَصْنُوعَ أَيْدِيهِمْ، وَلَكِنْ بَعْدَ اسْتِوَائِهِ عَلَيْهَا يَنْقَطِعُ كُلُّ النَّسَبِ عَنْهَا،  
 يَكُونُ عَرْشَ الرَّحْمَنِ وَيَطُوفُ عَلَيْهِ حَقَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ عَمَّا خُلِقَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِذَا  
 يَكُونُ عِرْفَانُهَا مَنُوطٌ بِأَنْظَرِ النَّاطِرِينَ وَأَبْصُرِ الْمُتَبَصِّرِينَ، مَنْ يَكُونُ عَلَى بَصِيرَةِ الْمُنِيرَةِ  
 النُّورَانِيَّةِ لَيَشْهَدُ بِأَنَّهَا خُلِقَتْ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَزَلْ كَانَ عَرْشٌ وَلَا يَزَالُ  
 يَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ، وَلَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا سِوَيْهَا مِنْ نِسْبَةٍ وَلَا مِنْ رِبْطٍ وَلَا مِنْ جِهَةٍ وَلَا  
 مِنْ إِشَارَةٍ، وَيَشْهَدَنَّ كُلُّ الْأَشْيَاءِ بِلِسَانِ سِرِّهِمْ بِأَنَّهَا أَعْرَاشُ الرَّحْمَنِ، لَا لَهَا شِبْهٌ فِي  
 الْإِبْدَاعِ وَلَا نَظِيرٌ فِي الْإِخْتِرَاعِ، وَمِنْ عَنَاصِرِهَا ظَهَرَتْ

العناصرُ بحيثُ ترى بأنَّ من نارها ظهرت النَّارُ في الأكوانِ ونطقت في غصنِ المباركةِ الأحديَّةِ في سيناءِ الرِّفيعِ لموسى الكليمِ، ومن مائها تجدُ كلَّ نفسٍ باقياً وحياً، وكذلك فانظر فيما دونها وكن على يقينٍ مبینٍ، وهذا ذكرُ مقامِ الذي هو يستوي عليه فكيف مقامُ هيكله وما يكونُ قائماً عليه، كذلك ألقيناك قولَ الحقِّ لتكونُ متفكراً فيه وتصلَ إلى ما أردتَ من الله ربِّكَ وربِّ العالمينَ. أن يا هاديي كلما ألقيناك وأذكرناه في هذا اللوحِ هذا بلسانِ أهلِ الإنشاءِ، وإلا فوالذي كُشِّيَ في قبضةِ قدرتهِ ليكونُ عندنا في ذلك المقامِ بياناتٌ لا ينبغي أن نذكرها في تلك الأيام التي اختلفوا فيها النَّاسُ ونبذوا ربَّ الأربابِ عن ورائهم وصنعوا بأيادي الهوى صنماً ثم اعتكفوا عليه وكانوا من العاكفين، طوبى لك بما أراد الله لك وسلكت سبيلَ رضائه إلى أن حضرتَ تلقاءَ وجهه المشرقِ المنيعِ، لم يزلْ كانُ ظهورُهُ لخلقهِ بخلقهِ كما تجلَّى عليك بالحقِّ ونجَّاك من غمراتِ إشاراتِ الذينهم كفروا بالله وحاربوا بنفسيه واتخذوا في كلِّ حينٍ لأنفسهم أرباباً من دونِ الله وكانوا من أهلِ البغي والضلالِ في كتابِ عزِّ مبینٍ، ولو تكونُ متغمساً في بحرِ القدرةِ والافتدَارِ لتوقنُ بأنه يقدرُ أن يجعلَ مصنوعاً من مصنوعاتِهِ صانعَ ما أراد، لا إلهَ إلا هو المقتدرُ القديرُ، كلُّ

الْقُدْرَةَ فِي ذَلِكَ لَوَأَنْتَ مِنَ الْمُتَفَكِّرِينَ، وَكُلُّ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ لَوَأَنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ رَبَّكَ بَأَنَّ يُظْهِرَ أَمْرَهُ فِي الْبِلَادِ وَيُرْتَقِيَ الْعِبَادَ إِلَى مَقَامٍ يَذْكُرُ لَهُمْ مَا أَرَادَ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ وَحِجَابٍ وَيُعَلِّمُهُمْ مِنْ بَدَائِعِ عِلْمِهِ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْ ثَمَرَاتِ سِدْرَةِ فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ، لِيُغْنِينَ كُلُّ بَعْنَائِهِ وَيُقَدِّرَنَّ كُلُّ بِقُدْرَتِهِ الْمُمْتَنِعِ الْمُنِيعِ، فَوَالَّذِي تَحْرَكَ الْكُلُّ بِأَمْرِهِ لَوْ أَجَدَ النَّاسُ عَلَى مَا خَلَقْنَاهُمْ لَفَتَحَتْ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّحْمَةِ وَالْمَعَانِي لِيَشْهَدَنَّ كُلَّ الْأَسْرَارِ بِأَبْصَارِهِمْ وَيَسْحَرْنَ كُلَّ الْبِلَادِ بِأَسْمَاءِ رَبِّهِمْ وَلَكِنْ إِنَّكَ تَرَى الْخَلْقَ وَتَسْمَعُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، لَذَا مُنِعَ الْفَضْلَ إِلَّا عَلَى قَدْرِ الَّذِي أَنْتُمْ تَجِدُونَ تَرَشُّحَاتِهِ وَكَانَ رَبُّكَ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدٌ وَخَبِيرٌ، وَإِنَّا لَوْ أَظْهَرْنَا نَفْسَنَا أَزِيدَ عَمَّا أَظْهَرْنَاهَا لِأَحَاطَتِنَا الْكِلَابُ وَالْخَنَازِيرُ، كَذَلِكَ دَلَعَ دِيكَ الْعَرْشِ وَعَنْتِ الْوَرَقَاءُ حُبًّا إِيَّاكَ لِتَكُنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[١٨]

### بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِلَا نِفَادٍ

أَنْ يَا عَبْدُ النَّاطِرِ إِلَى اللَّهِ فَاعْلَمْ بِأَنَّ أَتَى الْقَضَاءُ وَأَمْضِيَ مَا نَزَلَ فِي الْوَاكِ الْمَالِكِ الْأَسْمَاءِ  
وَأَخْرَجُوا الْغُلَامَ مِنْ أَرْضِ السَّرِّ بِظُلْمٍ

مُبِينٍ، وَلَمَّا خَرَجْنَا بَكَتْ عَلَيْنَا مِنْ كُلِّ الْمَلَلِ وَظَهَرَ فَرْعُ الْأَكْبَرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، وَمَا  
مَرَرْنَا عَلَى شَجَرٍ وَحَجَرٍ وَأَرْضٍ وَمَدْرٍ إِلَّا وَقَدْ أَوْدَعْنَا فِيهِ سِرًّا مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ الْمُهِمِّينِ الْعَزِيزِ  
الْقَدِيرِ، فَسَوْفَ يَظْهَرُ بِالْحَقِّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَعَلِيمٌ وَحَكِيمٌ، قَدْ نَزَلَتْ فِي كُلِّ حِينٍ آيَاتٌ  
وَظَهَرَتْ فِي كُلِّ آنٍ بَيِّنَاتٌ اسْتَضَاءَتْ مِنْهَا وُجُوهُ أَهْلِ مَلَأِ الْأَعْلَى تَاللَّهِ بِهَا اسْتُجِدِبَتْ  
أَفئِدَةُ الْمُقْرَبِينَ، إِنَّا وَجَدْنَا أَهْلَ السَّمَوَاتِ فِي سُورٍ مُبِينٍ وَحُزْنٍ عَظِيمٍ، أَمَّا الْحُزْنُ بِمَا وَرَدَ  
عَلَيْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا السُّرُورُ بِمَا رَأَوْا إِشْرَاقَ شَمْسِ الْإِسْتِقَامَةِ عَنْ أَفْقِ الْعَظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ  
كَذَلِكَ فَصَلْنَا لَكَ تَفْصِيلاً عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ، وَكُنَّا طَائِرًا فِي هَوَاءِ الْإِسْتِيَاقِ إِلَى  
أَنْ وَرَدْنَا فِي شَاطِئِ الْبَحْرِ إِذَا اسْتَوَى بَحْرُ الْأَعْظَمِ عَلَى الْفُلِّكَ وَجَرَتْ عَلَى الْبَحْرِ  
الْأَبْيَضِ، وَسَرْنَا إِلَى أَنْ بَلَّغْنَا مُقَابِلَ مَدِينَةِ الَّتِي سُمِّيَتْ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا فَتَى  
مِنْ أَهْلِ الْإِبْنِ وَحَضَرَ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ بِكِتَابِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، الَّذِي كَتَبَهُ أَحَدٌ مِنْ أُسْقُفِ  
النَّصَارَى وَجَدْنَا مِنْهُ رَائِحَةَ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ أَمَرْنَا عَبْدَ الْحَاضِرِ لَدَى الْعَرْشِ  
بِأَنْ يُرْسَلَ إِلَيْكَ صُورَةٌ كِتَابِهِ لِتَعْرِفَ كَيْفَ قَلْبُهُ قُدْرَةُ رَبِّكَ وَأَخَذَهُ بِأَيْدِي الْفَضْلِ وَجَعَلَهُ  
مُنْقَطِعًا عَنِ الْعَالَمِينَ، فَكَّرْتُمْ أَنْظُرُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَحَاطَتْنَا الْبَلَايَا إِنَّهُ اسْتَعَلَ بِنَارِ  
حُبِّي وَذِكْرِي عَلَى شَأْنٍ مَا مَنَعَتْهُ

القضايا كأنه خلق من كوثر رحمة ربك الغفور الرحيم، ينبغي لكل نفس بأن يكون ثابتاً في حب مولاه بحيث لا يمنعها ما يظهر في الإبداع كما ما منعت هذه الفتنة الدهماء واستضاء في ظلمتها كذلك كان ربك مقتدرًا على ما يشاء وأنه لهو الحاكم على ما يريد، لو نذكر لك كل ما ورد علينا لتحنن، ولكن فاعلمم بأننا نكون في فرح مبين، وفي كل ما ظهر لحكمة فسوف يظهرها الله بالحق ويحيي العالم بهذا الماء الذي عذب منه الكوثر والسلسيل، قد أرسلنا إليك ألواحًا ما ذكر فيها اسم أحد، فأعط كل واحد منها لمن تجد في وجهه نضرة الغلام، وما سترنا الأسماء إلا لحفظ أنفسهم وربك بكل شيء عليم.

[١٩]

### هو الله تعالى شأنه العظمة والكبرياء

يا أيها الساكن في الحدباء، اسمع نداء هذا المظلوم الذي سجن في العكاء، ثم اذكر أيام التي جعلوا الغافلون آل الرسول أسارى، الذين استضاتت بوجوههم اليبس والبطحاء، إلى أن دخلوا في الدمشق الفيحاء، وكان بينهم سيد الساجدين وزين الموحدين، قيل لهم: أنتم الخوارج، قال لا والله نحن

عِبَادُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَافْتَرَّ ثَغْرُ الْإِيمَانِ بِوُجُوهِنَا وَأَمَاطَتْ ظُلُمَاتُ الْأَكْوَانِ بِوُجُودِنَا، بِنَا  
 ارْتَفَعَ سُرَادِقُ الْعِرْفَانِ وَشِيدَتْ أَرْكَانُ الْإِيمَانِ، قِيلَ أَحَلَلْتُمْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ أَوْ حَرَّمْتُمْ مَا أَحَلَّ  
 اللَّهُ، قَالَ لَا وَاللَّهِ نَحْنُ أَوْلَى مَنْ اتَّبَعَ أَوْامِرَ اللَّهِ، قِيلَ أَتَرَكْتُمُ الْقُرْآنَ، قَالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ  
 الْبَيْتِ فِينَا نُزِّلَ الْقُرْآنُ وَمِنَّا ظَهَرَتْ آيَةُ الرَّحْمَنِ وَعِنْدَنَا مَعَانِيهِ وَأَسْرَارُهُ وَمِنَّا ذَكَرَهُ وَانْتَشَرَهُ،  
 قِيلَ فَبِأَيِّ جُرْمٍ ابْتَلَيْتُمْ، قَالَ لِحُبِّ اللَّهِ وَانْقِطَاعِنَا عَمَّا سِوَاهُ. وَالْيَوْمَ يَنْكُرُونَ النَّاسَ أَعْمَالَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ قَبْلُ وَيُظَلِّمُونَ أَشَدَّ مِمَّا ظَلَمُوا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، كَانَتْهُمْ أَمْنُوا اللُّحُودَ  
 وَضَمِنُوا اللُّحُودَ، لَمْ أَدْرِ فِي أَيِّ وادٍ يَهِيمُونَ، أَمَا يَرُونَ يَذْهَبُونَ وَلَا يَرْجِعُونَ، أَمَا يَعْلَمُونَ  
 غَدًا يُسْأَلُونَ وَلَا يُفَدُونَ، إِلَى مَتَى يَجْرُونَ أَذْيَالَ الْهَوَى وَيَمُرُونَ أَثْلَالَ الْغَوَى، تَاللَّهِ لَوْ  
 عَلِمُوا مَا وَرَاءَ الْقَدَامِ مِنْ كَوْتَرِ عِرْفَانِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ لَنَبَدُوا مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْأَوْهَامِ  
 وَاشْتَعَلُوا بِذِكْرِ الْأَعْظَمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، نَحْنُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَمَنِّهِ رَاضٍ بِقَضَائِهِ وَلَا يَمْنَعُنَا  
 الْبَلَايَا عَنْ حُبِّهِ وَلَا الْقَضَايَا عَنْ ذِكْرِهِ وَلَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا بِرِمَاحِ نَافِذَةٍ  
 وَسُيُوفِ شَاحِدَةٍ، لَا يَسْكُنُ لِسَانِي عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَإِنَّكَ فَكَّرْتُمْ أَنْظُرْ فِيمَا وَرَدَ عَلَى أَوْلِيَاءِ  
 اللَّهِ فِي أَعْصَارِ الْخَالِيَةِ وَمَا وَرَدَ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُظْلِمَةِ، فَسَوْفَ تُعْطَى يَدُ الْغَفُورِ  
 جَيْبَ هَذَا

الدَّيْجُورِ وَإِنَّهُ كَانَ لِلضُّعْفَاءِ مُعِينًا، نَسَّأَلُ اللّٰهَ بِأَنْ يُقَرِّبَكَ إِلَيْهِ وَيَرْزُقَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَيَجْعَلَكَ مُعِينًا لِعِبَادِهِ الضُّعْفَاءِ وَمُؤَفَّقًا عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

[٢٠]

### بسمه المستوي على العرش

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى اللّٰهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ لِأَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بِمَا نَطَقَ لِسَانُ  
الْعِظْمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَلَا يَتَعَقَّبُونَ كُلَّ مُدَّعٍ كَذَّابٍ، أُولَئِكَ شَرِبُوا رَحِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ مِنْ عِنَايَةِ  
رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، سَوْفَ تَسْمَعُونَ نِدَاءَ نَاعِقٍ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ دَعْوُهُ بِنَفْسِهِ مُقْبِلِينَ إِلَى  
قِبْلَةِ الْآفَاقِ قَدْ تَمَّتِ الْحُجَّةُ بِهَذِهِ الْحُجَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ بِالْحَقِّ وَانْتَهَتْ الْأَنْوَارُ إِلَى هَذَا  
الْأُفُقِ الَّذِي مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِظْمَةِ وَالْإِقْتِدَارِ، طُوبَى لِنَفْسٍ تُرَبِّي الْعِبَادَ بِحُدُودِ اللّٰهِ  
الَّتِي نُزِّلَتْ فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَاحِ، قُلْ لَوْ يُظْهِرُ فَيْكُلٌ يَوْمَ أَحَدٍ لَا يَسْتَقِرُّ أَمْرُ اللّٰهِ فِي الْمُدُنِ  
وَالْبِلَادِ، هَذَا لُظْهُورُ نَفْسِهِ فَيْكُلٌ خَمْسِمِائَةَ أَلْفِ سَنَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، كَذَلِكَ كَشَفْنَا الْقِنَاعَ  
وَأَرْفَعْنَا الْأَحْجَابَ طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ مُرَادَ اللّٰهِ، مَنْ عَرَفَهُ يَفْرَحُ

قَلْبُهُ وَيَسْتَقِيمُ عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا يَزِلُّهُ مَنْ فِي الْإِبْدَاعِ، قَدْ كَشَفْنَا فِي هَذَا اللَّوْحِ سِرًّا  
مِنْ أَسْرَارِ هَذَا الظُّهُورِ وَسَتَرْنَا مَا هُوَ الْمَكْنُونُ لئَلَّا تَرْتَفِعَ ضَوْضَاءُ الْفَجَّارِ، تَاللَّهِ مَا عَرَفَهُ أَحَدٌ  
إِلَّا عَلَى قَدْرِهِ، لَوْ تَجَدُّ نَفْسُ نَفَحَاتِ هَذَا الْقَمِيصِ لَتَنَجَذِبُ عَلَى شَأْنٍ تَطِيرُ فَوْقَ  
الْإِمْكَانِ، لَوْ نُفِصَلُ مَا نَزَّلْنَاهُ فِي هَذَا اللَّوْحِ لَا تَنْتَهِي بِالْأَقْلَامِ وَلَا تَكْفِيهِ بُحُورٌ مِنْ  
الْمِدَادِ، مَعَ هَذَا الشَّأْنِ الَّذِي لَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ تَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ فِي حَقِّي أَهْلُ الضَّلَالِ،  
إِنَّا كَشَفْنَا لَكَ سِرًّا مِنَ الْأَسْرَارِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا عَلَيْكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ الْعَزِيزَ الْعَلَامَ، أَنْ يَا  
اسْمِي إِنَّا نَزَّلْنَا فِي أَكْثَرِ الْأَلْوَاحِ أَنَّ الْأَمْرَ عَظِيمٌ عَظِيمٌ، مَعَ ذَلِكَ مَا تَفَكَّرَ أَحَدٌ فِي عَظَمَتِهِ  
إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، إِنَّا تَرَكْنَا أَهْلَ الْأَوْهَامِ فِي تَيْهِ النَّفْسِ وَالْهَوَى لِيَسْتَعْلُوا  
بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الظُّنُونِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ، قَدْ ارْتَفَعَتْ رَايَةٌ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِمَا سَمِعُوا مِنْ كُلِّ هَمَجٍ رُعَاعٍ، كَذَلِكَ بَشَرْنَاكَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ  
بِقَمِيصِ الْبِدْعِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحَاطَنِي فَضْلُكَ وَذَكَرْتَنِي  
بِمَا لَا ذَكَرْتُ بِهِ الْأَخْيَارَ، ثُمَّ اعْلَمْ قَدْ نُزِّلَ لَوْحُ الْأَحْكَامِ مِنْ مَطْلَعِ وَحْيِ رَبِّكَ سَوْفَ  
نُرْسِلُهُ بِالْحَقِّ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُهَيِّمُ الْمُخْتَارُ، وَنَزَّلْنَا لَكَ لَوْحًا قَبْلَ هَذَا  
وَأَرْسَلْنَاهُ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى لِتُوقِنَ أَنَّ ذِكْرَهُ سَبَقَ

الأذكار، نَسَلُ اللهُ بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ عَلَى انْتِشَارِ أَمْرِهِ وَيُوفِّقَكَ عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى فَيُكَلِّمُ  
الْأَحْيَانَ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِمَا نَطَقَ لِسَانُ الْبَيَانِ فِي قُطْبِ الْإِمْكَانِ  
إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ.

[٢١]

### الْأَقْدَسُ الْأَبْهَى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَنْ حَضَرَ لَدَى الْعَرْشِ وَفَارَزَ بِلِقَاءِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَكِيمِ، وَسَمِعَ نِدَاءَ اللهِ بِأُذُنِهِ وَشَاهَدَ تَجَلِّيَاتِ الرَّحْمَنِ بَعَيْنِهِ إِذْ قَامَ لَدَى الْوَجْهِ بِخُضُوعٍ  
مُبِينٍ، طُوبَى لَكَ يَا يُوسُفُ بِمَا وَجَدْتَ عَرَفَ قَمِيصِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَنْتَ الَّذِي  
دَخَلْتَ الْمَنْظَرَ الْأَكْبَرَ بِإِذْنِ اللهِ مَالِكِ الْقَدَرِ وَخَرَجْتَ مِنْهُ بِأَمْرِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، نَشْهَدُ أَنَّكَ  
حَمَلْتَ الشَّدَائِدَ لِلِقَاءِ رَبِّكَ وَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْوَجْهِ إِذْ مُنِعَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْعِبَادِ بِمَا أَكْتَسَبَتْ أَيْدِي  
الظَّالِمِينَ، سَوْفَ يُظْهِرُ اللهُ جَزَاءَ عَمَلِكَ إِنْ تَحَفَّظَهُ بِالتَّقْوَى إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،  
كُنْ آيَةَ التَّقْدِيسِ بَيْنَ عِبَادِي كَذَلِكَ أُمِرْتُ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، كَبَّرَ مِنْ قَبْلِي أَحْبَابِي فِي  
كُلِّ مَدِينَةٍ الَّذِينَ تَقَرَّبُوا إِلَى الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ، قُلْ يَا أَحْبَابِي أَنْ

اتَّحِدُوا عَلَى الْأَمْرِ أَيَّكُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مَا لَا آذِنَ اللَّهُ لَهُمْ لَعَمْرِي قَدْ انْتَهَى  
بِهَذَا الظُّهُورِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ كُلَّ نَاعِقٍ أَوْلَيْكَ مِنَ الْغَافِلِينَ، نَوَّرَ الْوُجُوهَ  
بِثَنَاءِ رَبِّكَ ثُمَّ الْقُلُوبَ بِذِكْرِي الْمَنِيْعِ، طُوبَى لِمَنْ نَبَذَ مَا عِنْدَهُ وَأَخَذَ مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ لَدُنْ  
حَاكِمٍ عَلِيمٍ، إِنَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ أَوْلَيْكَ فِي غَمَرَاتِ الشُّبُهَاتِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ  
الْمُحْتَجِّينَ، أَنْ اسْتَقِمَّ عَلَى حُبِّ مَوْلَاكَ ثُمَّ بَشِّرِ النَّاسَ بِهَذَا النُّورِ الْمُشْرِقِ اللَّائِحِ الْمُنِيرِ،  
إِنَّمَا الْبُهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَصْرِكَ وَسَمْعِكَ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي يُطَوَّفَنَّ  
حَوْلَهُ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٢٢]

### العلي العظيم

طُوبَى لَكَ بِمَا نَزَلَتْ لَكَ مِنْ جِهَةِ السَّجْنِ آيَاتِ رَبِّكَ هَذَا مِنْ فَضْلِي عَلَيْكَ لِتَكُونَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ، إِنَّهُ فِي بُحْبُوحَةِ الْبَلَاءِ يَدْعُ الْأَحْبَاءَ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، أَنْ اتَّحِدُوا فِي  
الْأَمْرِ، إِنَّ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي مَعَزِلٍ مِنَ الْغَفْلَةِ ذَكَرُوهُ بِالْحِكْمَةِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ، إِنَّ  
أَعْرَضَ وَتَوَلَّى بَعْدَ مَا جَاءَهُ الْهُدَى فَأَعْرَضُوا عَنْهُ

وَأَقْبَلُوا بِقُلُوبِكُمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، أَنْ اقْتَدُوا رَبَّكُمْ فِي  
الْأَخْلَاقِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قُلْ أَنْ اجْتَنِبُوا كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَلَا  
تَقْرَبُوا الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى النَّارِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ.

[٢٣]

## الأمع الأقدس

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ الْقِيُومَ، طُوبَى لَكَ بِمَا وَجَدْتَ عَرَفَ  
الْقَمِيصِ وَاتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ مَقَامًا فِي ظِلِّ هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، إِنَّ الَّذِينَ انْقَطَعُوا فِي  
حُبِّي عَنْ سِوَائِي أَوْلَتْكَ مِنْ خَيْرَةِ الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ وَأَوْلَتْكَ هُمُ الْمُخْلِصُونَ، وَالَّذِينَ  
تَوَقَّفُوا بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ قَدْ قُدِّرَ لَهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ، إِنَّ الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْغَيْبَ  
أَوْلَتْكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ، قُلْ إِنَّهُ مِنْ هَذَا اللَّسَانِ يَدْعُ الْأُمَّمَ إِلَى اسْمِهِ الْأَعْظَمِ، طُوبَى لِقَوْمٍ  
يَعْرِفُونَ، إِيَّاكَ أَنْ يُحْزِنَكَ إِشَارَاتُ النَّاسِ أَوْ يَمْنَعَكَ كَلِمَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالشَّاهِدِ  
وَالْمَشْهُودِ، أَنْ اطمئنَّ بِفَضْلِ رَبِّكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ، إِنَّهُ مَعَ مَنْ أَرَادَهُ وَيَنْصُرُ الَّذِينَ  
نَبَذُوا الْهَوَى وَأَقْبَلُوا إِلَى الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، كَذَلِكَ أَلْقَيْنَاكَ قَوْلَ الْحَقِّ وَنَزَّلْنَا لَكَ فِي  
السَّجْنِ مَا تَفَرَّحُ بِهِ الْقُلُوبُ.

## هو الأبهي

يَشْهَدُ الْمَظْلُومُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ، لَمْ يَزَلْ كَانَ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ وَالَّذِي يَنْطِقُ  
 الْيَوْمَ يَنْطِقُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ، إِنَّمَا الظُّهُورُ يَظْهَرُ مِنْ لَدَى الْغَيْبِ  
 وَالْغَيْبُ يَثْبُتُ حُكْمُهُ بِالظُّهُورِ، إِذَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّوْحِيدِ مِنْ أَفْقِ التَّجْرِيدِ طُوبَى لِقَوْمٍ  
 يَعْرِفُونَ، قُلْ لَا يَعْرِفُ الْغَيْبُ إِلَّا بِهَذَا الْمَشْهُودِ، تَبَارَكَ الْوَدُودُ الَّذِي أَتَى فِي يَوْمِ الْمَوْعُودِ.

## الأعظم الأبهي

هَذَا لَوْحٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِينَ فَازُوا بِمَطْلَعِ الْأَنْوَارِ إِذْ أَتَى الْمُخْتَارُ سُلْطَانَ الْعِظَمَةِ  
 وَالْاِقْتِدَارِ، لِيَجْذُبَهُمْ نِدَاءُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ إِلَى أَفْقِ الَّذِي مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْوَحْيِ  
 وَأَضَاءَتِ الْبِلَادُ، يَا أَحِبَّائِي لَا تَحْزَنُوا عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِي سَبِيلِي سَوْفَ تَرَوْنَ أَنفُسَكُمْ فِي  
 مَقَامِ تَسْتَضِيئِي مِنْهُ الْآفَاقُ، أَنْتُمْ تَحْتَ جَنَاحِ فَضْلِي وَأَهْلُ سُرَادِقِ عِرْفَانِي، لَعَمْرِي إِنَّ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا لَوْ عَرَفُوا

لَطَافُوا حَوْلَكُمْ فِي الْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ، سَوْفَ يَلْعَنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالسِّنِّهِمْ وَيَقُولُونَ وَيَلُّ لَنَا بِمَا  
 فَرَطْنَا فِي أَيَّامِ اللَّهِ إِذْ نُصِبَ الصَّرَاطُ وَوُضِعَ الْمِيزَانُ، قَدْ قُدِّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَقَامٌ مَا  
 أَطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ الْعَلَّامُ، أَنْ يَا عَلِيُّ وَاذْكُرْ إِذْ أَتَى مُحَمَّدٌ حَبِيبِي أَعْرَضَ عَنْهُ  
 الْعُلَمَاءُ وَأَمَّنَ بِهِ مَنْ يَرَعَى الْأَغْنَامَ، إِنَّ أَبَا ذَرَّكَانَ أَنْ يَرَعَى غَنَمَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا سَمِعَ النِّدَاءَ  
 قَالَ بَلَى يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، تَرَكَ الْأَغْنَامَ وَتَوَجَّهَ إِلَى مَوْلَى الْأَنَامِ، كَمْ مِنْ عَالِمٍ احْتَجَبَ  
 وَكَمْ مِنْ غَافِلٍ خَرَقَ الْأَحْجَابَ، قُلِ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُقَدِّرُ لِمَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ لَهُوَ  
 الْحَاكِمُ عَلَى مَا أَرَادَ، أَنْ اشْرَبُوا يَا أَحِبَّائِي كَوْثَرَ الْحَيَوَانِ بِاسْمِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ، دَعُوا  
 الْكَائِنَاتِ عَنْ وِرَائِكُمْ ثُمَّ أَقْبِلُوا بِقُلُوبِكُمْ إِلَى اللَّهِ فَاطِرِ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، طُوبَى لَكُمْ  
 بِمَا ذُكِرَتْ أَسْمَائِكُمْ فِي أُمَّ الْأَلْوَابِ.

[٢٦]

### الأقدس الأبهي

هَذَا كِتَابٌ كَرِيمٌ نَزَلَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ عَلِيمٍ، إِنَّهُ لَرَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ، يَا قَوْمِ  
 أَجِيبُوا مَنْ يَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مُشْرِكٍ عَيْنِيدٍ، أَنْ اسْتَعِدُّوا لِإِصْغَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ،  
 لَعَمْرِي بِهَا

انجذبت قلوبُ الْمُتَقَرِّبِينَ واضطربتْ أفئدةُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّ الْأَرْبَابِ إِلَّا أَنَّهُمْ أَهْلُ  
السَّعِيرِ، قَدْ قَضَتِ السَّاعَةُ بِالْحَقِّ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ مِنْ إِصْبَحِ إِرَادَةِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، قَدْ  
نُصِبَ الصِّرَاطُ إِنَّهُ لَصِرَاطُ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، يَا قَوْمِ دَعُوا الْهَوَى هَذَا إِلَهُكُمْ أَتَى  
مِنْ سَمَاءِ الْقَضَاءِ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَكُمْ إِلَى الطَّاغُوتِ قُلُوبُهُمْ غُلْفٌ وَهُمْ  
مِنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ، هَلْ لِأَحَدٍ مِنْ عَاصِمٍ أَوْ لِنَفْسٍ مِنْ مَنَاصٍ لَا وَرَبِّكُمْ الْعَزِيزِ  
الْحَكِيمِ، أَنْ اسْرِعُوا إِلَيْهِ بِقُلُوبِكُمْ إِنَّهُ يَحْفَظُكُمْ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَقْرَبُكُمْ إِلَى مَقَامِ لَوْ  
تَرَوْنَهُ لَتَخْرُونَّ بِأَذْقَانِكُمْ سُجَّدًا لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ، أَنْ أَفْرَحَ بِمَا جَرَى اسْمُكَ مِنَ الْقَلَمِ  
الْأَعْلَى إِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ كَبِيرٌ، سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَقُلِ الْحَمْدُ لَكَ يَا  
مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

[٢٧]

بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي الْكَافِي الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ

ذَكَرِي عَبْدَنَا لِيَتَّبِعَ الْهُدَى فِي أَيَّامِ رَبِّهِ مَالِكِ الْعَرْشِ وَالْثَرَى، وَيَحْفَظُهُ مِنْ إِشَارَاتِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،

أَنْ أَقْبَلَ بِالْقَلْبِ الْأَطْهَرِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ قُلْ آمَنْتُ بِكَ يَا مَنْ تَذَكَّرْنِي بِبَيَانِكَ الْأَحْلَى،  
 إِنَّا أَمَرْنَا النَّاسَ فِي الْكِتَابِ بِأَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى، مِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَتَوَلَّى وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ  
 وَهَدَى، يَا قَوْمَ لَا تَتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْ اتَّبِعُوا سُنْنَ اللَّهِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ  
 الْعَلِيِّ الْأَبْهَى، إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ الْفَحْشَاءَ وَيَسْرِفُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَيَعْتَبُونَ عِبَادِي أَوْلِيكَ  
 ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ وَكَانُوا مِنْ ضَلَّ وَعَوَى، ضَعِ الْوَهْمَ وَتَمَسَّكَ بِالْيَقِينِ إِنَّهُ  
 لَهُوَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى.

[٢٨]

### الأعظم الأبهي

سُبْحَانَ الَّذِي نَزَلَ الْحُكْمَ كَيْفَ شَاءَ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا أَرَادَ، يَا أَحِبَّائِي أَنْ أَعْمَلُوا  
 بِمَا أَمَرْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ، قَدْ كُتِبَ لَكُمْ الصِّيَامُ فِي شَهْرِ الْعَلَاءِ، صُومُوا لَوَجْهِ رَبِّكُمْ  
 الْعَزِيزِ الْمُتَعَالِ، كُفُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الطُّلُوعِ إِلَى الْغُرُوبِ، كَذَلِكَ حَكَمَ الْمَحْبُوبُ مِنْ لَدَى  
 اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُخْتَارِ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْ حُدُودِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ وَلَا لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّبِعَ  
 الْأَوْهَامَ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ أَوْامِرِي حُبًّا لِجَمَالِي وَوَيْلٌ لِمَنْ غَفَلَ عَنْ مَشْرِقِ الْأَمْرِ

فِي أَيَّامِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، قَدْ صَامَ الَّذِينَ يُطُوفُونَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ، كَذَلِكَ يُخَبِّرُكُمْ مَوْلِيكُمْ الْقَدِيمَ لِتُقِيمُوا عَلَى مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ، لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ وَالْمَرِيضِ مِنْ حَرَجِ هَذَا مِنْ فَضْلِي عَلَى الْعِبَادِ، تَمَسَّكُوا يَا قَوْمَ بِمَا يَنْفَعُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ هَامُوا فِي بَيْدَاءِ الضَّلَالِ، أَنْ اشْكُرْ رَبَّكَ بِمَا ذُكِرَتْ لَدَى الْعَرْشِ وَتَوَجَّهْ إِلَيْكَ طَرْفُ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ.

[٢٩]

### الأقدم الأعظم الأبهي

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنِّ عَلِيمٍ حَكِيمٍ، إِنَّهُ قَدْ فَصَّلَ مِنَ الْكِتَابِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يَنْطِقُ بَيْنَ الْأُمَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، أَلَّا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ اتَّبِعُوا الْهُدَىٰ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، مَنْ خَانَ اللَّهَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّ بِهِ تَغَبَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيسِ وَإِنَّ هَذَا لَطُلْمٌ مُبِينٌ، إِلَّا بَأْنَ يَتُوبَ وَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ، إِنَّا قَدْ عَفَوْنَا عَنِ الَّذِينَ خَانُوا مِنْ قَبْلُ وَالَّذِي يَرْتَكِبُ مِنْ بَعْدِ نَأْخُذُهُ بِقَهْرٍ مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، قُلْ يَنْبَغِي لَكُمْ بَأْنَ تَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِي لِيُظْهَرَ بِكُمْ صِفَاتِي بَيْنَ عِبَادِي

كَذَلِكَ أُمِرْتُمْ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ، زَيَّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِطِرَازِ الْأَمَانَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ لِيُظْهَرَ بِهَا تَقْدِيرُ  
اللَّهِ فِيهَا سِوَاهُ، أَنْ اْعْمَلُوا بِمَا أُمِرْتُمْ مِنْ لَدُنْ أَمِيرٍ قَدِيمٍ إِنَّكَ ذَكَرَ النَّاسَ بِمَا أُمِرْتَ فِي هَذَا  
اللُّوْحِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الصَّامِتِينَ، لَعَلَّ يَضَعُونَ الْهَوَى وَيَتَّبِعُونَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ.

[٣٠]

### الأقدس الأعظم الأبهي

إِنَّ فِي ابْتِلَاءِ مَالِكِ الْإِمْكَانِ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ لآيَاتٍ لِمَنْ فِي الْأَكْوَانِ، قَدْ قَبِلَ الشُّدَّةَ  
لِرَحَاءِ الْبَرِيَّةِ وَالْمَشَقَّةَ لِرَاحَةِ مَنْ فِي الْإِمْكَانِ، نَفْسِي لِفَضْلِهِ الْفِدَاءُ وَكَيْنُونَتِي لِرَحْمَتِهِ  
الْفِدَاءُ وَرُوحِي لِعِنَايَتِهِ الَّتِي أَحَاطَتْ الْآفَاقَ، مَا أَصْبَحَ إِلَّا وَأَحَاطَتْهُ ظُلُمَاتُ الْإِشَارَاتِ مِنْ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ، وَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ عَمَّا أَرَادَ فِي أَمْرِ اللَّهِ مَالِكِ يَوْمَ التَّنَادِ،  
مَرَّةً يُنَادِي بِلِسَانِهِ الْمُبِينِ وَطَوْرًا يُشِيرُ بِأَصْبَعِ الْيَقِينِ وَيَدْعُ الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الرَّقَابِ، لَوْ  
نَذَرْنَا مَا وَرَدَ عَلَيْنَا لَتَنْفَطِرُ السَّمَاءُ وَتَخْرُ الْجِبَالُ، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا افْتَخَرُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ  
الْأَلْقَابِ، إِنَّ الْأَخْرَسَ سَمَى نَفْسَهُ بِالْقُدُّوسِ وَادَّعَى فِي نَفْسِهِ مَا ادَّعَى الْخَنَاسُ،

وَالْآخِرَ سَمَىٰ نَفْسَهُ بِسَيْفِ الْحَقِّ وَقَالَ إِنِّي أَنَا فَاتِحُ الْبِلَادِ، قَدْ بَعَثَ اللَّهُ مَنْ ضَرَبَ عَلَيَّ  
فَمِهِ لِيُوقِنَنَّ الْكُلُّ بِأَنَّهُ ذَنْبُ الشَّيْطَانِ قُطِعَ مِنْ سَيْفِ الرَّحْمَنِ، قَدْ كَانَ أَنْ يَنْتَظِرُ أَيَّامَ عِزِّهِ  
وُظُهُورِهِ بِمَا وَعَدَهُ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، كَذَلِكَ يَأْخُذُ اللَّهُ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ وَقَامَ عَلَيَّ  
تَضْيِيعَ أَمْرِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ، فَلَمَّا هَلَكُوا سَرَتْ أَرْيَاحُ الرَّبِيعِ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَمْطَرَ  
السَّحَابُ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِعِرْفَانِ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ وَانْقَطَعَ بِكُلِّهِ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، قُلْ أَوْلَمَ  
يَكْفِكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ قَدْ آتَى بِالْحَقِّ بِاسْمِهِ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْإِبْدَاعِ، إِنَّكَ  
نُورٌ قَلْبِكَ بِمُصْبَاحِ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَوْقَدَهُ مَالِكُ الْقَدَمِ ثُمَّ اسْتَقَمَ عَلَى الْأَمْرِ بِسُلْطَانِ رَبِّكَ  
الْمُقْتَدِرِ الْمُخْتَارِ.

[٣١]

### الأقدم الأعظم الأعلى

قَدْ زَيْنَّا لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِالْهَاءِ لِيُوقِنَنَّ أَهْلُ الْبَهَاءِ بِهَذَا الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ، بِهَا زَيْنَ الْفُرْقَانِ  
مِنْ قَبْلُ، وَإِذَا رُكِبَ بِالْوَاوِ ظَهَرَتِ السُّتَّةُ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا  
مُنْقَطِعًا عَنِ الْعَالَمِينَ، إِنَّهَا لَسِرُّ الْمَسْتَوْرِ الَّذِي زِينَتْ بِهِ كُتُبُ

اللهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، بِهَا قُدِّرَتْ مَقَادِيرُ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْأَلْوَابِ وَفُصِّلَ كُلُّ  
أَمْرٍ حَكِيمٍ، إِنَّ الَّذِينَ أَعْرَضُوا أَوْلَتْكَ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَالَّذِينَ أَقْبَلُوا أَوْلَتْكَ مِنْ جَوَاهِرِ  
الْخَلْقِ نَشَهُدُ إِنَّهُمْ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، أَنْ اعْرِفُوا يَا أَحِبَّائِي مَا وَهَبْنَاكُمْ بِفَضْلِ مَنْ عِنْدَنَا وَكُونُوا  
مِنَ الشَّاكِرِينَ.

[٣٢]

### هو العزيز الحكيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْمَائِدَةَ وَأَظْهَرَ النُّعْمَةَ وَأَتَمَّ الْحُجَّةَ وَأَكْمَلَ الْكَلِمَةَ وَأَبْرَزَ الْأَلْفَ اللَّيْنِيَّةَ  
إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ مُقْتَدِرًا بِسُلْطَانِهِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْعَنِيُّ الْمُتَعَالِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَطَقَ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا وَأَنْطَقَ بِهَا الْأَشْيَاءَ عَلَى إِنَّهُ لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الظَّاهِرُ فِي الْمَبْدِءِ وَالْمَالِ، يَا أَيُّهَا النَّاطِرُ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَالْمُنْجَذِبُ بِآيَاتِ  
رَبِّكَ مَالِكِ الْوَرَى، فَاعْلَمْ بِأَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدِّمًا عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَعَلَى  
الْأَعْمَالِ بِأَسْرِهَا هُوَ الْأَسْتِقَامَةُ، لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهَا أَعْظَمُ الْأَعْمَالِ وَأَكْبَرُهَا، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ  
يَصِيحُ وَالذُّبُّ يَعْوِي وَالْكَلْبُ يَنْبَحُ نَسْتَلُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَيُقَدِّرْ لَكَ خَيْرَ  
الْآخِرَةِ

وَالْأَوْلَى إِنَّهُ لَهُو الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، يَا سَيِّدَ مُحَمَّدٍ عَلَيَّ قَدْ حَضَرَ لَدَى الْمُظْلُومِ كِتَابُكَ  
 وَوَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ ثَنَائِكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ مُوجِدِكَ وَخَالِقِكَ وَمُؤَيِّدِكَ وَمُحْيِيكَ، الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ  
 الدَّلِيلَ وَأَظْهَرَ لَكَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ حَضَرْتَ وَفُزْتَ بِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي كِنَانِزِ الْغَيْبِ  
 وَمَسْطُورًا فِي كُتُبِ اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائَكَ نَادِينَاكَ مِنْ شَطْرِ أَيْمَنِ الْعَرْشِ  
 إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْفَرْدُ الْخَبِيرُ، قَدْ ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ بِمَا لَا يُعَادِلُهُ مَا يَرَى فِي الْأَرْضِ، اشْكُرْ  
 رَبَّكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْكَبِيرِ، نَشْهَدُ إِنَّكَ سَمِعْتَ نِدَاءَ رَبِّكَ وَفُزْتَ بِلِقَائِهِ وَرَأَيْتَ أَفْقَهُ وَقُمْتَ  
 لَدَى بَابِ فُتْحِ عَلَيَّ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، يَا مُحَمَّدُ قَدْ ذَكَرَكَ الْفَرْدُ الْأَحَدُ وَبَشَّرَكَ  
 بِعِنَايَتِهِ الَّتِي مَا أَطْلَعَ بِهَا إِلَّا نَفْسُهُ الْعَلِيمُ، طُوبَى لَكَ بِمَا نَبَذْتَ الْأَوْهَامَ وَرَأَيْتَ وَأَقْبَلْتَ  
 إِلَى بَحْرِ أَظْهَرَ أَمْوَاجَهُ أَمَامَ وُجُوهِ الْعَالَمِ وَإِلَى سِدْرَةِ أَظْهَرَتْ أَثْمَارَهَا بَيْنَ الْأُمَمِ، كَذَلِكَ  
 نَطَقَ الْقَلَمُ إِذْ كَانَ الْمُظْلُومُ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ، يَا عَلِيُّ  
 اسْمَعْ مَرَّةً أُخْرَى نِدَاءَ رَبِّكَ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ الَّذِي مَا مَنَعَهُ قُبَاعُ الْأُمَرَاءِ وَلَا بُبَاخُ الْعُلَمَاءِ وَلَا  
 ضَوْضَاءُ الْمُعْرِضِينَ، قَدْ قَامَ أَمَامَ الْوُجُوهِ بِقُوَّةٍ تَزْعَزَعَتْ بِهَا أَرْكَانُ الظُّلْمِ إِذْ حَضَرَ الْبَدِيعُ  
 أَمَامَ الْقَوْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ الْمُحْكَمِ الْمُبِينِ، قَدْ رَفَعَ يَدَاهُ وَقَالَ قَدْ جِئْتُكَ يَا سُلْطَانَ مِنَ النَّبَاِ  
 الْأَعْظَمِ بِكِتَابِ

عَظِيمٍ، إِذَا ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ الْقَوِيِّ الْغَالِبِ الْقَدِيرِ، الْبِهَاءِ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ الَّذِي حَضَرَ كِتَابَهُ لَدَى الْعَرْشِ إِذْ كَانَ الْمَسْجُونُ فِي حُزْنٍ مُبِينٍ، بِمَا اِكْتَسَبَتْ أَيَادِي أَهْلِ الْبَيَانِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الرَّحْمَنِ بَعْدَ إِذْ آتَاهُمْ بِمَلَكَوتِ الْآيَاتِ وَجَبْرُوتِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ بِسُلْطَانِ غَلَبَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِنَّا نَذْكُرُ أَوْلِيَاءِي هُنَاكَ وَنَذْكُرُهُمْ بِآيَاتِي وَنُوصِيهِمْ بِمَا يَنْبَغِي لِنَسْبَتِهِمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَذَلِكَ تَجَلَّى الْقَلَمُ بِآثَارِهِ وَالشَّمْسُ بِأَنْوَارِهَا، طُوبَى لِمَنْ أَخَذَ وَفَارَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْبَادِيِ الْبَدِيعِ، إِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَذْكُرَ كُلَّ اسْمٍ كَانَ هُنَاكَ وَنُبَشِّرُهُمْ بِعِنَايَتِي وَرَحْمَتِي وَفَضْلِي الَّذِي أَحَاطَ الْوُجُودَ، يَا حِزْبَ اللَّهِ اسْمَعُوا مَرَّةً أُخْرَى نِدَائِي الْأَحْلَى مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، قَدْ أَنْزَلْنَا فِي الْكِتَابِ كُلَّمَا ظَهَرَ وَيُظْهَرُ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمْ سَطْوَةَ الْفِرَاعِنَةِ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ الْقِيُومَ، قَامُوا أَمَامَ الْوُجُوهِ وَقَالُوا مَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ الَّذِي كَانَ مَكْنُونًا فِي كَنْزِ الْعِلْمِ وَمَسْطُورًا مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمَرْفُوعِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُؤْنَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ، ضَعُوا الْأَوْهَامَ مُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.

### بسمي المهيمن على من في الأرض والسماء

يَا تَقِيُّ اتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ ثُمَّ اذْكُرْهُ بِمَا أَرَشَدَكَ وَهَدَيْكَ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، إِنَّ الْبَهَاءَ يَنْهِي  
عَنِ الْهَوَى وَيَأْمُرُكُمْ بِمَا أَنْزَلَهُ مَالِكُ الْوَرَى فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الظُّهُورِ  
وَنَطَقَ مُكَلِّمُ الطُّورِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي حِجَابِ غَلِيظٍ، قَدْ بَدُّوا مَوْلَى الْوَرَى بِمَا اتَّبَعُوا الْهَوَى  
أَلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّاعِرِينَ، فَمُ بِالْإِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ مَالِكِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّهُ  
يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ الشَّاهِدُ النَّاطِرُ السَّمِيعُ.

### بسمي الذي به أنار أفق الوجود

سُبْحَانَ مَنْ يَسْمَعُ وَيَجِيبُ وَيَرَى مَا يَعْمَلُ بِهِ الْعِبَادُ إِنَّهُ لَهَوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، قَدْ ظَهَرَ  
وَأَظْهَرَ مَا كَانَ مَسْطُورًا مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى وَمَكْنُونًا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ، يَا يُوسُفُ  
يَذْكُرُكَ الرَّؤُفُ الَّذِي أَتَى بِفَضْلِ أَحَاطِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ اهْتَزَّتِ الْأَشْجَارُ  
وَجَرَّتِ الْأَنْهَارُ وَظَهَرَتِ الْأَثْمَارُ وَنَادَى الْمُنَادِ الْمَلِكُ لِلَّهِ

مَالِكِ الْمَلَكُوتِ، كَذَلِكَ زَيْنًا دِيبَاجِ كِتَابِ الْبَيَانِ بِاسْمِي الرَّحْمَنِ، طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ  
وَوَجَدَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مَرْدُودٍ.

[٣٥]

### هو العالم الشاهد الخبير

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ وَفِيهِ مَا يَهْدِي النَّاسَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، يَا رِضَا إِنَّا نُوصِيكَ بِالْعَمَلِ  
الْخَالِصِ فِي حُبِّ اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ، سَوْفَ يَفْنَى مَا فِي الْعَالَمِ وَيَبْقَى مَا نُزِّلَ مِنْ  
مَلَكُوتِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ الْمُنْزِلِ الْقَدِيمِ، خُذِ اللَّوْحَ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ مَالِكِ  
هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، إِيَّاكَ أَنْ تَحْجُبَكَ شُؤْنَاتُ الْعَالَمِ، ضَعْ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَخُذْ مَا نُزِّلَ مِنْ  
لَدُنْ قَوِيٍّ قَدِيرٍ.

[٣٦]

### بسمي المقتدر على الأسماء

يَا عَلِيُّ قَدْ فُزْتَ بِذِكْرِي مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ يَذْكُرُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مَنْ يَنْطِقُ بِثَنَائِهِ وَيَرَى مَنْ  
قَامَ عَلَى خِدْمَتِهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، كَمْ مِنْ مُتَوَهِّمٍ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ وَكَمْ مِنْ  
غَافِلٍ

اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، يَا مَلَأَ الْأَرْضِ أَنْ اسْتَمِعُوا مَا يَنْطِقُ بِهِ مَالِكُ الْقَدْرِ فِي  
الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ أَنْ اخْرُقُوا الْحِجَابَ الْأَكْبَرَ  
إِنَّهُ لَهُوَ الْعَالِمُ الَّذِي نَبَذَ كِتَابَ اللَّهِ عَنْ وَرَائِهِ وَاتَّبَعَ هَوِيَهُ إِذْ أَتَى اللَّهَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ، إِنَّكَ  
تَمَسَّكَ بِحَبْلِ الْإِسْتِقَامَةِ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ.

[٣٧]

### هو الشاهد والمشهود

يَا مَحْمُودُ يَذْكُرُكَ مَالِكُ الْوُجُودِ فِي مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ وَيُبَشِّرُكَ بِعِنَايَةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ،  
طُوبَى لِنَفْسٍ فَازَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ إِنَّهَا مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ  
شُؤْنَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ، دَعِ الْمَوْتَى وَتَمَسَّكَ بِاسْمِهِ الْمُحْيِي الْمُهَيِّمِ الْقَيُّومِ، كَذَلِكَ  
نَطَقَ لِسَانُ الْمَظْلُومِ فِي السَّجْنِ لِتَشْكُرُهُ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَفِي الْأَصِيلِ وَالْبُكُورِ، إِنَّكَ  
إِذَا وَجَدْتَ عَرَفَ بَيَانِي وَفُزْتَ بِلَوْحِي قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْبَقَاءِ وَلَكَ الثَّنَاءُ يَا سُلْطَانَ  
الْوُجُودِ

## هو السميع البصير

يا أَحْمَدُ قَدْ أَتَى يَوْمُ الْقِيَامِ وَالْغَافِلُونَ فِي نَوْمٍ عَجِيبٍ، قَدْ ظَهَرَ السِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالْمُعْرِضُونَ فِي وَهْمٍ عَظِيمٍ، قَدْ ارْتَفَعَ صَوْتُ الْعَنْدَلِيبِ وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، يُنَادِي لِسَانُ الْعِظْمَةِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْهَائِمِينَ، طُوبَى لَكَ وَلَا بَيْتِكَ وَلِمَنْ فَازَ بِعِرْفَانِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ.

## هو الناظر من أفق الملكوت

يا عَلِيُّ يَذْكُرُكَ مَظْلُومُ الْعَالَمِ فِي سِجْنِهِ الْأَعْظَمِ وَيَدْعُوكَ إِلَى مَقَامٍ لَا تَزِلُّكَ شُبُهَاتُ الْمُعْرِضِينَ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ بِمَا لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ فَاطِرُ السَّمَاءِ إِنَّ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ، طُوبَى لِقَلْبِكَ بِمَا أَقْبَلَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَنَعِيمًا لَوَجْهِ تَوَجَّهَ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ، كَذَلِكَ أَنَارَ أَفْقُ الْعِرْفَانِ بِشَمْسِ بَيَانِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ، إِنَّكَ إِذَا فُزْتَ وَوَجَدْتَ مِنْهُ عَرَفَ الْقَمِيصِ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زَمَامٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

## بِسْمِ الْمَبِينِ الْعَلِيمِ

أَنِ افْرَحَ بِمَا كُنْتَ مَذْكُورًا لَدَى الْعَرْشِ وَمَسْطُورًا مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ  
 أَمْرِي بَيْنَ عِبَادِي إِنَّ رَبَّكَ لَهَوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ نَفْحَاتِ الْقَمِيصِ وَأَنْزَلْنَا لَكَ  
 مَا خَضَعَ لَهُ كُلُّ ذِكْرٍ رَفِيعٍ كُنْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ نَاظِرًا إِلَى أَفْقِي وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَتِي  
 وَمُتَمَسِّكًا بِاسْمِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، قَدْ غَابَتْ أَنْجُمُ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ بِمَا أَشْرَفَتْ شَمْسُ  
 الْيَقِينِ مِنْ أَفْقِ إِرَادَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، كَمْ مِنْ عَالِمٍ غَفَلَ عَنِ الْمَعْلُومِ وَكَمْ مِنْ عَارِفٍ  
 أَنْكَرَ الْقِيُومَ، وَكَمْ مِنْ غَافِلٍ انْتَبَهَ مِنَ النَّدَاءِ وَأَقْبَلَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى، إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِهِ  
 يَفْعَلُ بِسُلْطَانِهِ مَا أَرَادَ وَيَحْكُمُ إِنَّهُ لَهَوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، كَبَّرَ مِنْ قِبَلِي عَلَى أَحِبَّائِي الَّذِينَ  
 أَقْبَلُوا إِلَى شَطْرِي وَنَطَقُوا بِثَنَائِي الْجَمِيلِ.

## هو المهيمن على الآفاق

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ إِذْ كَانَ جَمَالُ الْقَدَمِ جَالِسًا فِي حِجَابِ الْعِظَمَةِ عَلَى رَأْسٍ مِنْ رُؤْسِ  
الْجِبَالِ، هَذِهِ أَرْضٌ ارْتَفَعَ نِدَاءُ اللَّهِ فِي بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَجِبَالِهَا وَآكَامِهَا، كَذَلِكَ هَبَّتْ أَرْيَاحُ  
الْفَضْلِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ، أَنْ افْرَحْ بِمَا ذَكَرَكَ الْمَظْلُومُ فَضْلًا مِنْ لَدَى اللَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، كُنْ قَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ وَنَاطِقًا بِشَنَاءِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ  
خَبَتْ مَصَابِيحُ الظُّنُونِ وَأَنَارَ الْأَفُقُ الْأَعْلَى بِنُورِ الْيَقِينِ، طُوبَى لِقَائِمٍ مَا زَلَّتْهُ سَطْوَةُ الْعَالَمِ  
وَلِمُقْبِلٍ مَا مَنَعَهُ إِعْرَاضُ الْمُعْرِضِينَ، إِنَّكَ إِذَا فُزْتَ بِكِتَابِي ضَعُهُ عَلَى رَأْسِكَ وَقُلْ لَكَ  
الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ بِمَا ذَكَرْتَنِي بِمَا لَا يُعَادِلُهُ كُنُوزُ الْأَرْضِ وَلَا مَا عِنْدَ الْمُلُوكِ  
وَالسَّلَاطِينِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ لِيُظَهَرَ مِنِّي مَا يَبْقَى ذِكْرُهُ بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ  
الْحُسْنَى إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

## بسم الذي بحركة إصبغه خرقت الأحجاب

سُبْحَانَ الَّذِي نَزَلَ الْآيَاتِ وَيُنزِّلُهَا كَيْفَ يَشَاءُ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَرَادَ، لَا تَمْنَعُهُ جُنُودُ الْأُمَرَاءِ وَلَا ضَوْضَاءُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْحَقَّ إِذْ آتَى مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ بَرَايَاتِ الْآيَاتِ وَجُنُودٍ لَا يُحْصِيهَا كُلُّ مُحْصٍ عَلِيمٍ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى لِتَفْرَحَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، لَا تَحْزَنَ عَنْ شَيْءٍ إِنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، إِذَا ظَهَرَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَى هَيْكَلُ الظُّهُورِ عَلَى عَرْشِ الْبَيَانِ أَعْرَضَ عَنْهُ مَنْ فِي الْإِمْكَانِ إِلَّا مَنْ نَبَذَ الْعَالَمَ عَنْ وِرَائِهِ مُقْبِلًا إِلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ الْعِرْفَانِ وَهَاجَ عَرْفُ الرَّحْمَنِ وَنَزَلَتِ الْآيَاتُ وَبَرَزَتِ الْعَلَامَاتُ وَظَهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْأَرْضِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى لِتَعْرِفَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، ضَعِ الْأَوْهَامَ بِاسْمِ رَبِّكَ ثُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِكَ إِلَى اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاءِ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا ذَكَرْتَنِي فِي جَبْرُوتِكَ الْأَعْلَى، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا عَلَى أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلَا يَمْنَعُكَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

[٤٣]

### بسمه العليم الخبير

سُبْحَانَ الَّذِي أَنْزَلَ الْآيَاتِ وَأَظْهَرَ الْبَيِّنَاتِ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، يَحْكُمُ  
كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا حَكَمَ مِنْ قَبْلُ وَوَصَّى الْكُلَّ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُهُ الْمُبْرَمُ الْحَكِيمُ، إِنَّا دَخَلْنَا  
الْبُسْتَانَ إِذَا سَجَدَ الظُّلُّ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَسَمِعْنَا مِنْ خَرِيرِ الْمَاءِ مَا شَهِدَ بِهِ رُسُلِي مِنْ قَبْلُ  
إِذْ تَجَلَّيْنَا عَلَيْهِمْ بِهَذَا الْاسْمِ الْعَظِيمِ، وَالْأَزْهَارُ خَضَعَتْ لِمَظْهَرِ الْأَسْرَارِ وَالْأَوْرَاقُ نَطَقَتْ  
بِثَنَائِي الْجَمِيلِ، كَذَلِكَ ذَكَرْنَا مَا شَهِدْنَا لِتَشْكُرَ رَبِّكَ الرَّحِيمِ.

[٤٤]

### هو الناظر من أفق السماء

يَا أَهْلَ الْبُهَاءِ يَذْكُرْكُمْ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ الَّذِي بِإِشَارَةٍ مِنْ إِصْبَعِهِ انْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْشَقَّتِ  
الْأَرْضُ وَمَرَّتِ الْجِبَالُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ، أَنْ اتَّبِعُوا مَنْ أَتَى بِالْحَقِّ وَدَعَا  
الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الرَّقَابِ، قُلْ تَاللَّهِ لَا يَنْفَعُكُمْ مَا عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ طَافَتْهُ أُمَّ  
الْكِتَابِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ الْكِتَابُ يُنَادِي وَيَقُولُ تَاللَّهِ قَدْ

أَتَى مَنْ أَنْزَلْنِي فِي أَزَلِ الْأَزَالِ، كَذَلِكَ قَرَّتْ عَيْنُ الْعِرْفَانِ بَيَانِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ، طُوبَى لِمَنْ  
سَمِعَ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنِ مَشْرِقِ الْبُرْهَانِ.

[٤٥]

### بسمي المشفق الكريم

هَذَا يَوْمٌ فِيهِ تَوَجَّهَ الرَّحْمَنُ إِلَى الْبُسْتَانِ، وَإِذَا دَخَلَ نَطَقَ الرَّمَّانُ قَدْ أَتَى الْمَالِكُ الْمَلِكُ لِلَّهِ  
الْمُهَيَّمِينَ الْقِيُومِ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِلِقَائِهِ إِذِ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِاسْمِهِ الَّذِي سَخَّرَ بِهِ مَنْ  
فِي الْعَالَمِ، إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ، وَفِي قَبْضَتِهِ زِمَامُ الْأُمُورِ، قَدْ تَضَوَّعَ عَرْفُ  
الْعِنَايَةِ وَهَدَرَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى غُصْنِ السِّدْرَةِ بِمَا نَطَقَ لِسَانُ الْأَحَدِيَّةِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، خُذْ كِتَابَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ، إِنَّهُ يَكُونُ نُورًا لَكَ  
فِي عَوَالِمِ رَبِّكَ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّا ذَكَرْنَا كُلَّ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ وَنَذَكَرُ الَّذِينَ تَجَدَّبَهُمْ  
الْآيَاتُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْمَرْفُوعِ.

[٤٦]

### بسمه الناطق في العالم

هَذَا يَوْمٌ فِيهِ تَشَرَّفَ الْبُسْتَانُ بِقُدُومِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ، وَإِذَا نَزَلَ فِيهِ أَنْزَلَ آيَاتِ عَلَى شَأْنٍ  
انْجَدَبَتْ بِهَا حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ وَخَضَعَ لَهَا الْمُخْلِصُونَ، قَدْ أَخَذَ الْاهْتِزَازُ كُلَّ الْأَشْجَارِ  
وَيَسْمَعُ مَنْ حَفِيفِهَا مَا سَمِعَتْ أُذُنُ الْكَلِيمِ مِنْ قَبْلُ، كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، إِنَّكَ إِذَا فُزْتَ بِلَوْحِ اللَّهِ وَوَجَدْتَ عَرَفَهُ أَنْ اشْكُرْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا  
مَالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ.

[٤٧]

### بسمي الذي به ظهرت العلامات

قَدْ انْقَلَبَ الْعَالَمُ بِمَا اخْتَلَفَ الْأُمَمُ، بِذَلِكَ ارْتَفَعَ صَلِيلُ السُّيُوفِ وَظَهَرَتِ الصُّفُوفُ،  
اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ، إِنَّا أَمَرْنَا الْبَشَرَ بِالصُّلْحِ الْأَكْبَرِ لِيَسْتَرِيحَ بِهِ  
الْعَالَمُ وَالنَّاسُ نَبِّدُوا أَمْرَ اللَّهِ عَنْ وِرَائِهِمْ وَاتَّبِعُوا سُبُلَ الْمُفْسِدِينَ، يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ تَاللَّهِ مَا  
أَرَدْنَا لَكُمْ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اتَّقُوا مَوْلَى الْوَرَى ثُمَّ اعْمَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
الْعَزِيزِ

الْحَمِيدِ، تَمَسَّكُوا بِمَا نُصِحْتُمْ بِهِ مِنْ لِسَانِ الْعَظَمَةِ فِي كِتَابِ مُبِينٍ، إِيَّاكُمْ أَنْ يُعَرِّتَكُمْ  
اِقْتِدَارَكُمْ ضَعُوعًا مَا عِنْدَكُمْ وَخُدُوعًا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ، أَنْ انظُرُوا ثُمَّ اذْكُرُوا  
الْقُرُونَ الْأُولَى، أَيْنَ آبَائِكُمْ وَأَبَاءَ آبَائِكُمْ وَأَيْنَ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا عَلَى  
أَرَائِكِ الْحُكْمِ وَضَلُّوا وَظَلَمُوا إِلَى أَنْ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِهِمْ أَمْرًا مِنْ لَدُنْ أَمِيرِ حَكِيمٍ، إِنَّا  
نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُوفِّقَكُمْ وَيُؤَيِّدَكُمْ عَلَى مَا يَنْفَعُكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا  
الآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَقْرَبَهَا عَيْنُكَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

[٤٨]

### أنا الناظر من أفق العرفان

يَا مَلَأَ الْأَرْضِ إِنَّا أَرَدْنَا الْبُسْتَانَ فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا فِيهِ عَلَى الْعَرْشِ سَمِعْنَا أَنَّهُ يُنَادِي وَيَقُولُ يَا  
أَعْرَاشَ الْعَالَمِ أَنْ افْرَحُوا بِمَا اسْتَقَرَّ جَمَالُ الْقَدَمِ عَلَيَّ ثُمَّ اشْكُرُوا رَبِّي الْعَظِيمَ بِهَذَا  
الْفَضْلِ الْبَدِيعِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَحَاطَ الْفَضْلُ كُلَّ الْمَلَلِ وَنَطَقَتْ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى مِنَ الْأَفْقِ  
الْأَعْلَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ، مَنْ أَقْبَلَ وَرَأَى إِنَّهُ فَازَ بِهَذَا الْفَضْلِ وَالَّذِي  
أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي كِتَابِي الْمُبِينِ.

## هو المغرّد على الأغصان

إِنَّا دَخَلْنَا البُسْتَانَ وَكَانَ المَاءُ يَجْرِي وَالصَّفْصَافُ يَتَحَرَّكُ وَالأَوْرَادُ تَتَضَوّعُ وَالأَشْجَارُ تُنطِقُ  
 قَدْ أَتَى المَظْلُومَ الَّذِي حَمَلَ الشَّدَائِدَ إِظْهَارًا لِأَمْرِهِ العَظِيمِ، وَمَلَأَ الأَسْمَاءُ قَدْ أَتَى فَاطِرُ  
 السَّمَاءِ بِسُلْطَانٍ لَا يُقُومُ مَعَهُ جُنُودُ العَالَمِ وَلَا مَدَافِعُ الأُمَّمِ وَلَا ظُلْمٌ كُلِّ ظَالِمٍ عَيْنِي، إِنَّ  
 الَّذِينَ فَازُوا اليَوْمَ إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ فِي قَبْضَتِهِ مَلَكَوْتُ  
 مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِينَ، البُهَاءُ عَلَى أَهْلِ البُهَاءِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللهِ إِذْ نُزِّلَ  
 بِالْحَقِّ مِنْ جِبْرُوتِهِ المُقَدَّسِ العَزِيزِ المَنِيْعِ.

## بسمه العليم الحكيم

أَنْ أَفْرَحَ بِمَا يَذْكُرُ الكَرِيمُ مِنْ مَقَامِهِ العَظِيمِ وَيَدْعُوكَ إِلَى اللهِ رَبِّ العَالَمِينَ، إِنَّا نُوصِيكَ  
 وَالأَئِينَ آمَنُوا بِالحِكْمَةِ لِنَلَّا يَرْتَفِعَ ضَوْضَاءُ المُشْرِكِينَ الَّذِينَ أَفْتَوْا عَلَى مَشْرِقِ الوَحْيِ  
 وَارْتَكَبُوا مَا نَحَاهِ المُرْسَلُونَ، تَمَسَّكَ بِحَبْلِ الحِكْمَةِ فِي كُلِّ الأَحْوَالِ

وَتَشَبَّثْ بِذَيْلِ عِنَايَةِ رَبِّكَ الْغُفُورِ الْكَرِيمِ، إِنَّهُ غَفَرَ مَنْ أَقْبَلَ وَأَخَذَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، سَوْفَ تَفْنَى الدُّنْيَا وَسَطْوَةُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَمَا يَفْتَخِرُ بِهِ كُلُّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ، قُلْ إِنَّا تَرَكْنَا الْاَوْهَامَ لَكُمْ وَأَخَذْنَا مَا أَمَرْنَا بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، قُلْ إِنَّا تَرَكْنَا الْجِيفَةَ بِمَا نُزِّلَتْ الْمَائِدَةُ مِنْ سَمَاءٍ عِنَايَةَ رَبِّنَا الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْجُهَلَاءِ أَنْ أَنْصِفُوا فِيمَا ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْاَآخِسِينَ، أَنْ اِرْجِعُوا ثُمَّ تُؤْبُوا إِنَّهُ يَغْفِرُكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ فَضلاً مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا لَكَ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنِكَ وَعِيُونَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ.

[٥١]

### هو الناظر العليم

يا أولياء الرحمن في البلدان يذكركم القلم الأعلى في المقام الأعلى والذروة العليا أن افرحوا بهذا الفضل الذي لا يعادله ما كنز في الأرض وما يخرج منها يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ، يا نصر الله أن اشهد بما شهد الله قبل خلق الأرض والسماء إنه لا إله إلا هو المهيم القيوم، إنه ظهر بالحق وأظهر

ما أَرَادَ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُونُ، قَدْ أَنَارَ أَفُقَ الظُّهُورِ بِاسْمِهِ وَسَرَتْ سَفِينَةُ العِرْفَانِ عَلَى بَحْرِ البَيَانِ بِأَمْرِهِ المُبَارَكِ المُهَيِّمِ عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، خُذْ بِاسْمِي كِتَابِي إِنَّهُ يَنْفَعُكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِ رَبِّكَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ مَحْتَمٌ، أَنْ افْرَحْ بِهَذَا الذِّكْرِ الأَعْظَمِ وَقُلْ لَكَ الحَمْدُ يَا إِلَهَ الغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِكَ مَرَّتِ الجِبَالُ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الأَوْهَامَ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الوُجُودِ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَقْبَلَ إِلَى الأفُقِ الأَعْلَى وَلا مَتَةَ آمَنَتْ بِاللَّهِ مَالِكِ الأَسْمَاءِ الَّذِي أَتَى بِالْحَقِّ بِسُلْطَانٍ لا يَقُومُ مَعَهُ الجُنُودُ، البِهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا بِقُلُوبِ النُّورِ إِلَى مَقَامِي المَحْمُودِ.

[٥٢]

### هو المنادي بين الأرض والسماء

قَدْ ظَهَرَتْ مِنْ بَحْرِ البَيَانِ أمْوَاجُ العِرْفَانِ طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ وَرَأَى وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ، إِنَّ السُّدْرَةَ تُنَادِي بِأَعْلَى النِّدَاءِ وَتَدْعُ الكُلَّ إِلَى الأفُقِ الأَعْلَى وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ المَعْرِضِينَ، قَدْ أَعْرَضُوا عَنِ الحَقِّ مُقْبِلِينَ إِلَى مَظَاهِرِ الأَوْهَامِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ

عِنْدَهُ كِتَابٌ مُبِينٌ، يَا غُلَامُ يَذْكُرُ الْعَلَامَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ بِمَا يَنْطِقُ بِهِ الْعَالَمُ قَدْ أَتَى  
مَالِكُ الْقِدَمِ بِأَمْرِ مُبِينٍ، طُوبَى لِعَالِمٍ أَقْبَلَ إِلَى أَفْقِي إِنَّهُ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ لَدَى اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، تَمَسَّكُوا بِحَبْلِي وَتَشَبَّثُوا بِذِيْلِ عِنَايَتِي أَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَشَاءُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ  
مُنْصِفٍ بَصِيرٍ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَخَذُوا الْكَأْسَ الْعُلْيَا بِاسْمِ مَالِكِ  
الْوَرَى وَشَرَبُوا مِنْهَا بِاسْمِهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، قُلْ إِنَّهَا لَهِيَ الْكَلِمَةُ الْعُلْيَا الَّتِي فِيهَا رَحِيقُ حُبِّي  
طُوبَى لِلشَّارِبِينَ.

[٥٣]

### هو المقتدر العليم الحكيم

أَنْ اسْتَمَعَ النَّدَاءَ عَنْ يَمِينِ الْبُقْعَةِ الْبَيْضَاءِ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْفَرْدُ  
الْخَيْرُ، قَدْ خَلَقْتُ الْعَالَمَ لظُهُورِي وَأَرْسَلْتُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلْتُ الْكُتُبَ لِيُبَشِّرُوا الْخَلْقَ بِهَذَا  
الظُّهُورِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا قُضِيَ الْمِيقَاتُ وَظَهَرَتِ الْعَلَامَاتُ وَنَزَلَتِ الْآيَاتُ أَعْرَضُوا وَكَفَرُوا إِلَّا  
مَنْ حَفِظَهُ اللَّهُ بِقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهَوَ الْمُشْفِقِ الْكَرِيمِ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائَكَ أَجْبَنَّاكَ وَرَأَيْنَا  
إِقْبَالَكَ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ، إِنَّا نُوصِيكَ وَأَوْلِيائِي بِالْأَمَانَةِ

وَ الصِّدْقِ وَالصَّفَا وَبِمَا يَظْهَرُ بِهِ شَأْنُ الْإِنْسَانِ بَيْنَ الْأَحْزَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ النَّاصِحُ الْعَلِيمُ،  
طُوبَى لِمَخْضَعِ خَضَعٍ لَأَيَّامِي وَلِعَبْدٍ يَتَقَدَّمُ فِي خِدْمَةِ أَوْلِيَائِي الَّذِينَ يَنْصُرُونَ بِالْبَيَانِ أَمْرَ  
رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ فِي الْمَدَائِنِ وَالْبُلْدَانِ، إِنَّهُمْ أَحِبَّائِي فِي أَرْضِي وَخُدَّامِي بَيْنَ خَلْقِي يُصَلِّينَ  
عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى فِي الْبُكُورِ وَالْأَصِيلِ.

[٥٤]

### هو المقتدر على ما أراد

سُبْحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الْآيَاتِ وَنَطَقَ بِمَا كَانَ سَيْفًا لِلْفَجَّارِ وَرَحْمَةً لِلْأَخْيَارِ الَّذِينَ اعْتَرَفُوا بِمَا  
نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ يُنَادِي الصِّرَاطُ تَاللهِ  
قَدْ أَتَى مَالِكُ الْإِيجَادِ بِسُلْطَانٍ مَشْهُودٍ، وَيُنَادِي الْمِيزَانُ قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ، اتَّقُوا اللهَ يَا مَلَأُ  
الْأَرْضِ، ضَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَخُذُوا مَا أُوتِيتُمْ مِنْ لَدَى الْحَقِّ عِلَامِ الْغُيُوبِ، قَدْ اثْمَرَتِ  
الْأَشْجَارُ وَظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ وَبَرَزَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِ اللهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، تَاللهِ هَذَا يَوْمٌ  
الدُّكْرِ وَالْبَيَانِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَهَذَا يَوْمُ الْأَعْمَالِ لَوْ أَنْتُمْ تَشْعُرُونَ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِإِصْغَاءِ  
النِّدَاءِ وَوَيْلٌ لِكُلِّ جَاهِلٍ

مَرْدُودٍ، يَا أَهْلَ الْبَيَانِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِالشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، يَا غُلَامُ قَبْلَ  
رِضَا أَنْ اسْتَقِمَّ عَلَى الْأَمْرِ إِذِ ارْتَفَعَ نِعَاقُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا حَقَّ اللَّهِ وَسُلْطَانَهُ إِلَّا إِنَّهُمْ لَا  
يَشْعُرُونَ، كَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، طُوبَى لِكُلِّ نَائِمٍ انْتَبَهَ مِنَ النَّدَاءِ  
وَكُلِّ قَاعِدٍ قَامَ بِاسْمِي الْقِيَوْمِ.

[٥٥]

### بِسْمِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ

قَدْ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَظْهَرْنَا مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي كُتُبِ اللَّهِ مَالِكِ الْإِيجَادِ، كَمْ مِنْ عَبْدٍ قَامَ  
عَلَى الْإِعْرَاضِ عَلَى شَأْنٍ جَادَلَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَبُرْهَانِهِ وَأَعْرَضَ عَنِ الَّذِي بِهِ نُصِبَ الصِّرَاطُ  
وَوُضِعَ الْمِيزَانُ، قَدْ نَبَذُوا إِلَهُهُمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَابِ،  
يَا عَلِيُّ قَدْ حَضَرَ اسْمُكَ لَدَى الْمَظْلُومِ وَنَزَلَ لَكَ هَذَا الْكِتَابُ، أَنْ اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا آيَدَكَ  
عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ فِيهِ زَلَّتِ الْأَقْدَامُ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ شُؤْنَاتُ الْوَرَى عَنْ مَالِكِ  
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، دَعَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِ عِنَايَةِ رَبِّكَ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ، كَذَلِكَ نَزَّلْنَا  
الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ مَالِكِ الْمَآبِ، طُوبَى لِعَالِمٍ عَرَفَ الْمَعْلُومَ وَلِعَارِفٍ

أَقْبَلَ إِلَى الْمَعْرُوفِ وَلِقَاصِدِ قَصْدِ الْمَقْصُودِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْعِبَادِ، يَا عَلِيُّ بَشِّرْ أَهْلَ  
بِلَادِكَ بِرَحْمَتِي وَشَفَقَتِي وَعِنَايَتِي وَفَضْلِي الَّذِي أَحَاطَ الْآفَاقَ، قُلْ تَاللَّهِ إِنَّهُ مَعَكُمْ وَرَأَى  
مَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِي سَبِيلِهِ، إِنَّهُ لَا يَعْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مُوقِنٍ بَصَارٍ،  
لَا تَحْزَنُوا بِمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ قَدْ وَرَدَ عَلَيْنَا مَا نَاحَ بِهِ رُوحُ الْقُدْسِ وَصَاحَ السَّحَابُ، سَوْفَ  
يَرُونَ الظَّالِمُونَ جَزَاءَ مَا عَمِلُوا إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ قَامُوا  
وَقَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ.

[٥٦]

### هو الذَّاكِرُ بِالْحَقِّ مِنْ هَذَا الْأَفْقِ الْمَنِيرِ

يَا مُحَمَّدُ قَبْلَ كَاطِمِ إِنَّ قَلَمِي الْأَعْلَى يُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ، طُوبَى لَكَ بِمَا فُزْتَ بِأَيَّامِي  
وَشَرِبْتَ رَحِيقَ وَحْيِي وَأَقْبَلْتَ إِلَى أَفْقِي وَسَمِعْتَ نِدَائِي إِذِ ارْتَفَعَ بِالْحَقِّ وَقُمْتَ عَلَى  
خِدْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي شَهِدَ لَهُ كُتُبُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ  
الَّذِي بِهِ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِي الْأَوَاحِ شَتَّى وَذَكَرْنَا مَا عَمِلْتَهُ فِي هَذَا السَّبِيلِ  
الْمُسْتَقِيمِ، أَنْتَ الَّذِي شَهِدَ لَكَ كِتَابُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ لَوْ تَطَّلَعَ بِمَا قَدَّرَ لَكَ

لْتُنَادِي لَكَ الْحَمْدُ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِنَّا أَنْزَلْنَا لَكَ وَلَمَنْ مَعَكَ مَا تَضَوَّعَ بِهِ عَرَفُ رَحْمَتِي  
الَّتِي سَبَقَتْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، ذَكَرْ مَنْ قَبْلِي أَحِبَّائِي وَبَشِّرْهُمْ بِعِنَايَتِي وَذَكِّرِي  
الْجَمِيلِ، سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَقُلْ يَا مَنْ بِاسْمِكَ سُخِّرَتِ الْكَائِنَاتُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ  
الْكُبْرَى بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي وَأَوْلِيَانِكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُهُمُ الْوَاخُ النَّارِ  
عَنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَمُتَوَكِّلًا  
عَلَيْكَ وَنَاطِرًا إِلَى سَمَاءِ رَحْمَتِكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَى شَمْسِ عِنَايَتِكَ وَبِخَرِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ  
لَا تُخَيِّبَنِي وَأَحِبَّائِكَ عَمَّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ.

[٥٧]

### بسمي الذي به لاح أفق العالم

يَا مَعْشَرَ الْأُمَّمِ قَدْ أَتَى مَالِكُ الْقَدَمِ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَيَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّامِعِينَ،  
إِنَّهُ مَا أَرَادَ لَكُمْ إِلَّا مَا يُقْرِبُكُمْ إِلَى الْفَرْدِ الْخَيْرِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تُحْزِنَكُمْ شُؤْنَاتُ الدُّنْيَا أَوْ  
تَمْنَعَكُمْ زَخَارِفُهَا عَنْ صِرَاطِي الْمُسْتَقِيمِ، خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا عِنْدَكُمْ

أَنِ اتَّبِعُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنِّ عَلِيمٍ حَكِيمٍ، سَوْفَ تَفْنَى الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَكُمْ وَيَبْقَى كُلُّ ذِكْرٍ  
نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، كُنْ قَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِي وَنَاطِقًا بِذِكْرِي  
وَعَامِلًا بِمَا نُزِّلَ فِي كِتَابِي وَمُقْبِلًا إِلَى أَفْقِي الْمُنِيرِ.

[٥٨]

### هو الشاهد السميع

شَهِدَ اللَّهُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي آتَى بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ إِنَّهُ لَمَوْلَى الْعَالَمِ، طُوبَى لِسَمِيعٍ  
سَمِعَ نِدَائِهِ الْأَحْلَى وَلِعَالِمٍ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ سَبِيلَهُ الْمُسْتَقِيمَ، إِنَّا أَظْهَرْنَا الْأَمْرَ وَأَنْزَلْنَا الْآيَاتِ  
وَأَرْسَلْنَا الْبُرْهَانَ وَالْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ النَّائِمِينَ، قَدْ أَخَذْتَهُمُ الْغَفْلَةَ عَلَى شَأْنٍ أَنْكُرُوا مَنْ  
خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ الْأَخْسَرِينَ فِي كِتَابِي الْمُبِينِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ  
وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ كَاذِبٍ أَثِيمٍ الَّذِي مَنَعَكُمْ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ وَأَغْوَيْكُمْ عَنْ هَذَا النَّبِيِّ الْمُبِينِ، أَنْ  
افْتَحُوا أَبْصَارَكُمْ ثُمَّ انظُرُوا بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ حَفِيفٌ،  
إِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ نِدَائِي وَوَجَدْتَ عَرْفِي وَرَأَيْتَ أَفْقِي قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ ذَكَرْتَنِي  
وَأَنْزَلْتَ عَلَيَّ مَا لَا يُعَادِلُهُ مَا فِي الْأَرْضِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْمُسْفِقُ الْكَرِيمُ.

## هو العزيز العظيم

يا زَيْنَلْ يَذْكُرْكَ مَالِكُ الْعِلَلِ وَسُلْطَانُ الْمِلَلِ عَلَى الْجَبَلِ فَضْلاً مِنْ لَدُنْهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُبِينُ الْعَلِيمُ، قَدْ خَرَجْنَا مِنَ السَّجْنِ وَاسْتَوَيْنَا عَلَى الْعَرْشِ فِي الْجَبَلِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، إِنَّ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الطَّاعُوتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالَّذِينَ أَقْبَلُوا وَفَازُوا بِأَنْوَارِ الْوَجْهِ أُولَئِكَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فِي كِتَابِ مُبِينٍ، أَنْ اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا ذُكِرَتْ لَدَى الْمُظْلُومِ وَنَزَلَ لَكَ هَذَا اللَّوْحُ الْبَدِيعُ.

## بسمي الذي به نزلت المائدة

ذَكَرَ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ فَازَ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ فِي أَيَّامِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ وَحَضَرَ اسْمُهُ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ إِذْ كَانَ الْمُظْلُومُ عَلَى جَبَلٍ مَنِيعٍ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَا يُعَادِلُ مَا يُشْهَدُ وَيُرَى بِكَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ اللَّهِ إِنَّ رَبَّكَ يُعْرِفُكَ لِتَشْكُرَ وَتَكُونَ مِنَ الرَّاسِخِينَ، كَمْ مِنْ عَبْدٍ كَسَرَ سِلَاسِلَ

الموهوم بزعمه فلما بلوناه رأينا ناكصا على عقبه وناكنا عهد الله المحكم المتين، أنا  
نوصيك بالعمل بما أمرنا العباد في الكتاب إن ربك لهو المشفق الكريم، تمسك  
بكتاب الله في كل الأحوال كذلك يوصيك قلبي الأعلى في هذا المقام الرفيع.

[٦١]

### هو الشاهد الخبير

قد كنا جالسا على الجبل حضر العبد الحاضر بأسماء أحبائي، ونزلنا لكل واحد منهم ما  
جعله الله كوثر الحيوان لأهل الإمكان وسراج الأمر لأهل الأديان، طوبى لبصير رأى  
ولعطشان شرب باسمه القيوم، يا عبد العلي يذكرك مولى العالم على هذا الجبل  
الأعظم، أن اشكر وقل لك الحمد يا مالك الغيب والشهود، أشهد أنك ظهرت وأظهرت  
ما قام به كل قاعد وشاهد كل ضرير ونطق كل كليل وتحرك كل سطيح وأنجذب كل من  
أقبل إليه في اليوم الموعود، خذ لوح الله بقدره من عنده وتمسك بما يرتفع به مقامك  
عند الله مالك الوجود، إنه يسمع ويرى وهو الحق علام الغيوب.

### بسمي الذي يشهد ويرى

يا مَلَأَ الْأَرْضِ تَاللَّهِ قَدْ تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ الْقَمِيصِ وَأَنَارَ أَفْقُ الظُّهُورِ وَنَطَقَ مُكَلَّمُ الطُّورِ  
وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، يُنَادِيهِمْ قَلَمِي الْأَعْلَى فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ  
مَالِكُ الْأَنَامِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ، قَدْ نَبَدُوا الْيَقِينَ عَنْ وَرَائِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا أُمُّوا مِنْ  
لَدُنْ كُلِّ غَافِلٍ بَعِيدٍ، نَشْهَدُ أَنَّهُمْ نَبَدُوا كِتَابَ اللَّهِ وَأَخَذُوا كُتُبَ أَنْفُسِهِمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ  
الصَّاعِرِينَ، طُوبَى لَكَ وَلَا سَمِكَ وَلِمَنْ شَهِدَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُنِيرِ،  
لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ يُؤَيِّدُ مَنْ أَرَادَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ.

### بسمي الظاهر العليم

هَلْ يُرَى فِي الْأَرْضِ مَنْ يَسْمَعُ نِدَاءَ اللَّهِ بِأَذُنِ الْإِنصَافِ وَالْعَدْلِ، وَهَلْ يُرَى مَنْ يَتَوَجَّهُ  
إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا أَوْ يَعْمَلُ بِمَا أَمَرَهُ مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى، طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ نِدَائِي وَوَجَدَ  
عَرَفَ

بَيَانِي، لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ فِي كِتَابِي الْمُبِينِ، تَمَسَّكَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا نُزِّلَ فِيهِ مِنْ  
لَدُنْ عَالِمِ خَيْرٍ، كَمْ مِنْ عَالِمٍ أَرَادَ لِقَائِي فِي الْأَعْصَارِ الْخَالِيَةِ وَفِي هَذَا الْعَصْرِ فَلَمَّا  
أَظْهَرْتُ نَفْسِي أَعْرَضُوا عَنِّي وَأَفْتَنُوا عَلَيَّ بِظُلْمِ نَاحِ بِهِ الرُّوحِ الْأَمِينِ، طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ بِمَا  
شَهِدَ بِهِ اللَّهُ وَنَعِيمًا لِمَنْ فَازَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْبَدِيعِ، إِنَّا أَظْهَرْنَا الْأَمْرَ وَدَعَوْنَا الْكُلَّ إِلَى صِرَاطِ  
اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ، مِنْ النَّاسِ مَنْ أَقْبَلَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَالَّذِي أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ  
السَّعِيرِ، إِنَّكَ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ الْأَمْرِ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ رَبِّكَ مَا لِكَ هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ.

[٦٤]

### بِسْمِ الْمَهِيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ

يَا عَلِيُّ قَدْ سَمِعْنَا ذِكْرَكَ ذَكَرْنَاكَ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا وَسَمِعْنَا نِدَائَكَ أَجْبَنَّاكَ بِالْحَقِّ وَأَنَا  
الْمُجِيبُ، أَنْ أَفْرَحَ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الْمَظْلُومُ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ بِعِنَايَةٍ لَا يَعْلَمُ مَقَامَهَا إِلَّا  
الْمُحْصِي الْعَلِيمُ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِكَلِمَتِي الْعُلْيَا وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مُرِيبٍ، تَمَسَّكَ بِحَبْلِ  
الْأَمْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُنَادِي مَالِكُ الْقَدَمِ وَالْأَسْمُ الْأَعْظَمُ بِنِدَاءٍ أَنْجَدَتْ بِهِ أَفْئِدَهُ  
الْعَارِفِينَ، ضَعُ مَا عِنْدَ

الْقَوْمَ وَخُذْ مَا آتَاكَ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ شُؤْنَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ  
دَعِ الْقَوْمَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَنْ وِرَائِكَ مُقْبِلًا إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى الْمَقَامِ الَّذِي مِنْهُ أَشْرَقَ النُّورُ  
بِهَذَا الْأَسْمِ الْبَدِيعِ، الْبَهَاءُ الظَّاهِرُ اللَّائِحُ مِنْ مَلَكَوَتِ بَيَانِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا  
بِأَيَّامِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

[٦٥]

### بِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرِ الْحَيَوَانَ

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَنَذَكُرُ فِيهِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ لِيَكُونَ لَهُ  
كَتْرًا بَاقِيًا عِنْدَ رَبِّهِ الْحَافِظِ الْأَمِينِ، يَا جَع يَذَكُرُكَ الْمَظْلُومُ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ وَيَدْعُوكَ إِلَى  
الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَيَهْدِيكَ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، طُوبَى لَكَ بِمَا وَجَدْتَ عَرَفَ قَمِيصِي  
وَتَوَجَّهْتَ إِلَى وَجْهِي وَسَمِعْتَ نِدَائِي الْبَدِيعِ، كُنْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَةِ  
رَبِّكَ وَمُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ إِنَّهُ لَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ قَدْ ظَهَرَ الْفَرْحُ الْأَكْبَرُ إِذْ أَتَى  
اللَّهُ بِأَمْرِهِ الْمُسِينِ، طُوبَى لِمَنْ نَبَذَ الْأَوْهَامَ وَأَخَذَ مَا آتَاهُ مِنْ لَدَى الْفَرْدِ الْحَكِيمِ، كَذَلِكَ  
تَضَوَّعَ عَرَفُ بَيَانِ الرَّحْمَنِ فِي الْإِمْكَانِ طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى

أُمَّكَ الَّتِي سَمِعْتَ النِّدَاءَ وَأَقْبَلْتِ إِلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ أُمَّةٍ فَازَتْ بِعِرْفَانِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

[٦٦]

### بِسْمِ الشَّاهِدِ الْعَلِيمِ

قَدْ نَزَّلَتِ الْآيَاتُ وَظَهَرَتِ الْعَلَامَاتُ وَالْقَوْمُ لَا يَفْقَهُونَ، قَدْ آتَى الْمِيقَاتُ وَظَهَرَ الْأَمْرُ  
وَنَادَى الْمُنَادِ وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، قَدْ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْزَالِهَا وَأَعْرَضُوا عَنِ  
الْحَقِّ عِلَامِ الْغُيُوبِ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائَكَ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ بَيْتِي الْمَعْمُورِ، إِنَّ الْغَافِلِينَ أَدْخَلْنَا  
فِي السَّجْنِ وَاللَّهُ جَعَلَهُ الْجَنَّةَ الْعُلْيَا رَغْمًا لِأَنْفِ كُلِّ مُشْرِكٍ مَبْغُوضٍ، قَدْ اسْتَوَى هَيْكَلُ  
الْأَمْرِ عَلَى الْعَرْشِ فِي هَذَا السَّجْنِ الْأَعْظَمِ وَيُنَادِي تَارَةً مِنْ يَمِينِهِ وَأُخْرَى مِنَ الشَّمَالِ  
وَطَوْرًا أَمَامَ الْوَجْهِ وَيَدْعُ الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ الْقِيَوْمِ، إِنَّا قَبَلْنَا الْبَلَايَا كُلَّهَا فِي هَذَا  
السَّبِيلِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، يَا مَلَأَ الْأَرْضَ تَاللَّهِ قَدْ آتَى  
مَالِكُ السَّمَاءِ بِسُلْطَانٍ مَشْهُودٍ، قَدْ تَشَرَّفَ الْأَرْضَ بِقُدُومِهِ لَوْ أَنَّكُمْ تَفْقَهُونَ، أَنْ أَقْبَلُوا بِوَجْهِهِ  
نُورًا إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى ثُمَّ أَعْرَضُوا عَنْ مَطَالِعِ الْأَوْهَامِ وَمَشَارِقِ الظُّنُونِ، قَدْ أَشْرَفَتْ  
شَمْسُ الْبَهَاءِ مِنْ أَفُقِ

الْبَقَاءِ فِي هَذَا السَّجْنِ الَّذِي نُورُهُ اللهُ بِلِقَائِهِ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مَحْجُوبٍ،  
كَذَلِكَ دَارَتْ أَفْلَاكُ سَمَاءِ الْبَيَانِ مِنْ نَسَمَةٍ سَرَتْ مِنْ يَمِينِ إِرَادَةِ اللهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّكَ  
تَمَسَّكَ بِالْحَبْلِ الْأَعْظَمِ وَتَشَبَّثَ بِأَذْيَالِ رِذَاءِ عِنَايَةِ رَبِّكَ الْغُفُورِ، إِنَّا أَنْزَلْنَا لَكَ الْآيَاتِ  
وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَجِدَ عَرَفَ بَيَانِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الَّذِي أَتَى بِأَمْرٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ الْجُنُودُ، الْبِهَاءِ  
الْمُشْرِقِ مِنْ أَفْقِ فَضْلِي عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ شَرِبَ رَحِيقِي الْمَخْتُومَ بِاسْمِي الْقِيُومِ.

[٦٧]

### هو الناظر من أفق البقاء

يَا أُمَّتِي أَنْ اسْتَمِعِي نِدَائِي مِنْ شَطْرِ سَجْنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَعْرَضَتْ إِمَاءُ الْأَرْضِ  
وَرِجَالُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، إِنَّا أَرَدْنَا عِزَّهُمْ وَهُمْ أَرَادُوا ذُلَّنَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ  
عِنْدَهُ كِتَابٌ مُبِينٌ، فَلَمَّا زَيْنَ اللهُ الرُّضْوَانَ وَجَعَلَهُ مَقَرَّ الْعَرْشِ ارْتَفَعَتِ الضُّوْضَاءُ مِنْ كُلِّ  
الْجِهَاتِ وَقَامَ كُلُّ حِزْبٍ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِ اللهِ الْمُشْرِقِ الْمُنِيرِ، وَقَائِدُ الْأَحْزَابِ عُلَمَاءُ  
الْأَدْيَانِ، قَامُوا عَلَيْنَا بِظُلْمٍ نَاحَ بِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَالَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ كُرْسِيِّ رَفِيعٍ، وَارْتَكَبُوا  
مَا لَا ارْتَكَبُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْإِنْبِجَادِ

كَمَا شَهِدَ مِنْ قَبْلُ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ فِي حِجَابِ غَلِيظٍ، قَدْ نَبَذُوا مَشْرِقَ الْوَحْيِ عَنْ وِرَائِهِمْ وَتَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ كُلِّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ. يَا مَلَأَ الْأَرْضِ أَنْ افْتَحُوا أَبْصَارَكُمْ تَاللَّهِ قَدْ ظَهَرَ الْوَعْدُ وَأَتَى الْمَوْعُودُ بِسُلْطَانٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، دَعُوا كُتُبَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ قَدْ نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ إِنَّهُ يَهْدِيكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْوَحْيِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

[٦٨]

### هو الحاكم على ما يشاء

سُبْحَانَ مَنْ نَطَقَ وَأَنْطَقَ الْأَشْيَاءَ بِهَذَا الْأَسْمِ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْعُلَمَاءِ وَأَنْصَعَقَتِ الْأَصْنَامُ وَنَاحَ كُلُّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، بِهِ بَطَلَ حُكْمُ الطَّلَسْمِ الْأَعْظَمِ وَنَاحَ الطَّاغُوتُ وَنَادَى الرُّوحُ الْأَمِينُ، يَا مَلَأَ الْأَرْضِ إِنَّا لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ أَجْراً فِي هَذَا الْأَمْرِ نَدْعُوكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ إِلَى مَقَامِ كَرِيمٍ، أَنْ اسْتَمِعُوا النِّدَاءَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ مِنَ السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، تَمَسَّكُوا بِعِنَايَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَنْارَتِ الْآفَاقُ مِنْ أَنْوَارِ الْوَجْهِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ

مِنَ الْغَافِلِينَ، قَدْ نَبَدُوا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَاتَّبَعُوا مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدُنْ كُلِّ فَاسِقٍ مُرِيبٍ، إِنَّكَ لَا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ مَالِكِ هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ، أَنْ اشْكُرْهُ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بِمَا ذَكَرَكَ إِذْ كَانَ فِي سِجْنِهِ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ نُورُنَاكَ بِأَنْوَارِ الْبَيَانِ وَرَيْنَاكَ بِطِرَازِ ذِكْرِي الْبَدِيعِ، الْبَهَاءِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ.

[٦٩]

### هو الأقدس الأعظم الأبهي

يَا نَبِيلُ يَذْكُرْكَ قَلَمِي الْأَعْلَى وَيَأْمُرُكَ بِمَا تَنْجَدُ بِهِ أَفْعَدَّةُ الْعَالَمِ، أَنْ أَقْرَأَ آيَاتِي فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، لَعَمْرِي إِنَّهَا تَنْطِقُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَا يُحْدِثُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَارَ مَحَبَّةِ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، يَا مُحَمَّدُ يُوصِيكَ الْمَظْلُومُ بِمَا وَصَّاكَ بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيُكَبِّرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، أَنْ أَفْرَحَ بِإِقْبَالِي إِلَيْكَ وَذِكْرِي إِيَّاكَ، إِنَّ رَبَّكَ يَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، يَشْهَدُ وَيَرَى وَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

## بسمي الذي به ماج بحر العرفان

إِنَّ الْيَوْمَ يُنَادِي وَيَقُولُ يَا قَوْمِ قَدْ ظَهَرَ مَظْهَرُ الْأَمْرِ وَبِهِ نَفَخَ فِي الصُّورِ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ  
وَنَصَبَ الصِّرَاطَ وَبَرَزَ مَا كَانَ مَسْطُورًا فِي كُتُبِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ شَهِدَتْ  
الْحِصَاةُ لِمَنْزِلِ الْآيَاتِ، وَالْبَطْحَاءُ يُنَادِي قَدْ أَتَى مَالِكُ الْأَسْمَاءِ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ  
تَقُولُ قَدْ ظَهَرَ مُكَلِّمُ الطُّورِ وَيَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، إِنَّا سَمِعْنَا  
نِدَائَكَ أَجْبَنَّاكَ وَسَمِعْنَا ذِكْرَكَ ذَكَرْنَاكَ بِهَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، ثُمَّ بَيْنَ الْعِبَادِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ  
وَقُلْ يَا قَوْمِ أَنْصِفُوا فِيمَا ظَهَرَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ، قَدْ أَتَى مَنْ طَافَتْ حَوْلَهُ الْحُجَّةُ  
وَالْبُرْهَانُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْقَدَمِ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ، أَنْ اسْرِعُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
الْمُتَوَقِّفِينَ، قَدْ خَرَقْنَا الْأَحْجَابَ وَهَذَا أُفْقِي الْأَعْلَى أَنْ انظُرُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ،  
هَذَا يَوْمٌ يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يُدَكِّرَ النَّاسَ بِهَذَا الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ وَيَسْقِيهِمْ كَوَثَرَ الْحَيَوَانِ  
الَّذِي جَرَى مِنْ يَمِينِ عَرْشِي الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ ذَكَرْنَاكَ وَأَنْزَلْنَا لَكَ مَا تَقَرَّبُ بِهِ عِيُونَ الْعَارِفِينَ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## هو الظاهر من المنظر الأبهي

قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَيَّدْتَنِي عَلَىٰ أَمْرِهِ ارْتَعَدْتُ فَرَائِصَ الْأَسْمَاءِ، وَلَكَ الشُّكْرُ بِمَا  
 هَدَيْتَنِي إِلَىٰ سَوِيِّ الصِّرَاطِ، أَسْأَلُكَ بِنَفْحَاتِ قَمِيصِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَفَوَحَاتِ عِنَايَتِكَ  
 وَالطَّافِكَ بِأَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَىٰ الْإِسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ عَلَىٰ شَأْنٍ لَا تَمْنَعُنِي حُجُبَاتُ خَلْقِكَ  
 الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِّي وَجْهَكَ وَكَفَرُوا بِحُجَّتِكَ وَبِرْهَانِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَىٰ سَمَاءِ  
 جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَاءِكَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى  
 ثُمَّ ارْزُقْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ وَوَفِّقْنِي عَلَىٰ الْعَمَلِ بِمَا يَبْقَىٰ بِهِ ذِكْرِي فِي مَلَكُوتِ  
 الْأَسْمَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ.

## هو الشاهد الخبير

يَذْكُرُ الْمَظْلُومُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ الْفَرْدِ الْعَلِيمِ الَّذِي آتَى بِالْحَقِّ وَأَظْهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي  
 عِلْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ ظَهَرَتْ

الرَّالِزِلُ وَنَاحَتِ الْقَبَائِلُ وَالْقَوْمُ فِي اضْطِرَابٍ مُبِينٍ، قُلِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ نَاعِقٍ بَعِيدٍ  
كَسَرُوا الْأَصْنَامَ بَعْضُهَا الْإِيقَانِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، إِنَّ الْحَقَّ قَدْ أَتَى  
بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنِ النَّبُوءَةِ وَأَمْثَالِهَا قُلْ تَبَا لَكُمْ وَلِلَّذِينَ اتَّبَعُوا أَوْهَامَ  
الْغَافِلِينَ، قُلْ ضَعُوا كُلَّ نَاعِقٍ أَنْ اسْتَمِعُوا مَا تَنْطِقُ بِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْإِنشَاءِ إِنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، هَذَا يَوْمٌ لِلَّهِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ لَا يُذَكَّرُ فِيهِ إِلَّا هُوَ يَشْهَدُ  
بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ مُبِينٌ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِي الْمَتِينِ.

[٧٣]

### هو الشاهد الخبير

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ عَلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَمْ يَزَلْ كَانَ مُقَدَّسًا  
عَنْ وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ وَمُنَزَّهًا عَنْ إِدْرَاكِ الْمَوْجُودَاتِ، وَلَا يَزَالُ يَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ  
فِي أَزَلِ الْأَزَالِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ خُتِمَ بِاسْمِهِ النَّبُوءَةُ وَالرِّسَالَةُ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ  
أَحْكَامُ اللَّهِ وَأَوَامِرُهُ وَحُجُجُهُ وَبُرْهَانُهُ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَبَّأُوا مَا عِنْدَ النَّاسِ وَقَامُوا  
عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ

عَلَى شَأْنٍ نُصِبَتْ رَأْيُهُ التَّوْحِيدِ عَلَى أَعْلَى الْأَعْلَامِ، هَذَا ذِكْرٌ مِنْ لَدَى الْمَظْلُومِ الَّذِي  
أَحَاطَتْهُ الْأَحْزَانُ مِنْ كُلِّ الْأَشْطَارِ بِمَا اِكْتَسَبَتْ أَيَادِي الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، قُلْ سُبْحَانَكَ يَا مَقْصُودَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ وَمَعْبُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ،  
تَرَى بِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَحَاطَتْ الْبِلَادَ عَلَى شَأْنٍ نَاحَ بِهِ حَزْبُكَ مِنَ الْعِبَادِ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ  
بِأَنْوَارِ نَبِيِّ عَدْلِكَ وَيَأْشِرَاقَاتِ شَمْسِ كَلِمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى لِلَّذِينَ أَقْبَلُوا  
إِلَيْكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ مَا كَتَبْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ  
وَأَوْصِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَمَاءِ قُدْرَتِكَ نَاصِرًا لِدِينِكَ وَحَافِظًا لِأَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ  
أَحَاطَ الظَّالِمُونَ أَوْلِيَاءَكَ وَدِيَارَكَ وَتَرَى ضَعْفَهُمْ وَعَجْزَهُمْ عِنْدَ ظُهُورِ مَدَافِعِهِمْ وَبِنَادِقِهِمْ،  
أَسْأَلُكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْقُدْرَةِ وَالْإِقْتِدَارِ بِأَنْ تَنْصُرَ عِبَادَكَ الضُّعَفَاءَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ  
ثُمَّ قَدَّرَ لِهَذَا الْعَبْدِ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ.

لوح استقامت خوشا بر كسيكه بخواند  
و بروح و استقامت فائز شود  
هو المقدس الأبهي

نُوصِيكُمْ يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ بِالْأَمَانَةِ وَالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ وَبِتَقْوَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، مَنْ  
تَمَسَّكَ بِتَقْوَى اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ، فَرَّتْ عِيُونُكُمْ يَا أَهْلَ الْبِهَاءِ بِمَا رَأَتْ  
أَفْقِي الْأَعْلَى وَطُوبَى لآذَانِكُمْ بِمَا تَشْرَفَتْ بِإِصْغَاءِ آيَاتِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَنْ اعْرِفُوا قَدْرَ  
هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى لِعَمْرِي لَا تُعَادِلُهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِنَّكُمْ تَحْتَ لِحَاظِ  
عِنَايَةِ اللَّهِ يَسْمَعُ مَا تَتَكَلَّمُونَ فِي حُبِّهِ وَيَرَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ الْمُبْرَمِ الْحَكِيمِ، إِنَّهُ  
يَذْكُرُكُمْ مِنْ شَطْرِ سِجْنِهِ الْأَعْظَمِ بِمَا تَثَبَّتْ أَسْمَائُكُمْ فِي لَوْحِ حَفِيفِظٍ، قُلْ تَاللَّهِ تُبَشِّرُكُمْ كُلُّ  
الْأَشْيَاءِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، عَلَيْكُمْ بِالِاسْتِقَامَةِ ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِالِاسْتِقَامَةِ  
لِيَلَّا تَزَلَّ أَقْدَامُكُمْ عَنْ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، قُلْ هَذَا أَعْظَمُ وَصِيَّتِي وَأَكْبَرُ أَمَانَتِي لَكُمْ وَبَيْنَكُمْ  
أَنْ أَحْفَظُوهَا ثُمَّ اجْعَلُوهَا أَمَامَ عِيُونِكُمْ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ وَكَيْلٌ، إِنَّا وَصَيْنَا أَحِبَّائِي الَّذِينَ  
طَارُوا فِي هَوَائِي وَشَرِبُوا رَحِيقَ بَيَانِي بِالِاسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى فِي لَوْحِي وَوَرَقَتِي

وَرُبْرِي وَصَحْفِي وَكُتْبِي يَشْهَدُ بِذَلِكَ قَلْمِي وَمِدَادِي وَأَصْبَعِي وَيَدِي وَعَضْدِي وَأُذْنِي  
وَبَصْرِي وَشِعْرَاتِي وَجَوَارِحِي وَلِسَانِي النَّاطِقُ الْأَمِينُ، قَدْ كَرَّرْنَا هَذَا الذِّكْرَ الْأَكْبَرَ إِلَى أَنْ  
خَاطَبَنِي قَلْمِي الْأَعْلَى إِذْ كَانَ مُتَحَرِّكًا بَيْنَ أَصَابِعِي، يَا أَيُّهَا الْمَسْجُونُ الْمَظْلُومُ وَالْمُهَيَّمِنُ  
عَلَى مَا هُوَ الْمَكْنُونُ وَالْمَعْلُومُ أَرَى أَنَّ بَحْرَ إِرَادَتِكَ مُتَوَجِّهُ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا  
أَسَّ كَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا فِي مَقَامِ الذِّكْرِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ، فَوَعَزَّتْكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ أَرَى  
نَفْسِي مُتَحِيرَةً فِي ذَلِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَيْرُ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي وَجْهَ إِدْرَاكِي  
الْغِطَاءَ وَتُعَرِّفَنِي مَقْصُودَكَ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ، هَلْ يُمْكِنُ بَعْدَ إِشْرَاقِ شَمْسِ وَصِيَّتِكَ مِنْ  
أُفُقِ أَكْبَرِ الْوَاحِكِ أَنْ تَزِلَّ قَدَمُ أَحَدٍ عَن صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، قُلْنَا يَا قَلْمِي الْأَعْلَى يَنْبَغِي  
لَكَ أَنْ تَشْتَغَلَ بِمَا أُمِرْتَ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا تَسْأَلْ عَمَّا يَدُوبُ بِهِ قَلْبَكَ  
وَقُلُوبُ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ الَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ أَمْرِ الْبَدِيعِ، لَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَنْ تَطَّلَعَ عَلَى مَا  
سَتَرْنَاهُ عَنكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ السَّتَّارُ الْعَلِيمُ، تَوَجَّهْ بِوَجْهِكَ الْأَنْوَرِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَقُلْ يَا  
إِلَهِي الرَّحْمَنُ زَيْنَ سَمَاءِ الْبَيَانِ بِأَنْجُمِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ  
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُدَبِّرُ الْكَرِيمُ.

## هو الأقدس الأعظم

ذَكَرْ مَنْ لَدُنَّا لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ الْمُهِمِّينَ الْقِيُومَ، لِيَشْكُرَ رَبَّهُ وَيَطِيرَ مِنَ الشَّقْوِ كَذَلِكَ نَطَقَ  
 لِسَانُ الْوَحْيِ فِي مَقَامِهِ الْمَرْفُوعِ، يَا مُحَمَّدُ يُشْرِكُ مَالِكُ الْقَدْرِ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بِأَنَّهُ سَمِعَ  
 نِدَائَكَ وَأَجَابَكَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يَعْجُزُ عَنْ إِحْصَائِهَا مَا يَكُونُ قَدْ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ بِمَا أَقْبَلْتَ  
 إِلَيْنَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، طُوبَى لَكَ بِمَا كُنْتَ مَشْغُولًا بِخِدْمَةِ اللَّهِ لِعَمْرِي  
 هَذَا مَقَامٌ مَحْمُودٌ، إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ بِمَا جَعَلَكَ فَائِزًا بِهَذَا الْمَقَامِ وَأَحْضَرَكَ تِلْقَاءَ الْعَرْشِ إِذْ  
 أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ جَاهِلٍ مَرْدُودٍ، نَسْأَلُهُ تَعَالَى بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ مِنْ بَعْدِ كَمَا أَيَّدَكَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ رَبَّكَ  
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، يَا مُحَمَّدَ قَلَمِ اعْلَى بِرِ ذَكَرْتَ مَتَحَرَّكَ وَدَرَحَّتْ دَعَا نَمُودَ، تَوْهَمَ دَعَا  
 كُنْ تَا حَقِّ جَلِّ جَلَالِهِ اَيْنَ مَظْلُومٍ رَا اِزْ شَرِّ نَفُوسِيكَه دَعْوَى دُوسْتِي مِينَمَايَنْدَ حَفْظِ  
 فَرْمَايَدِ، بَگَوَايِ پَرُورْدِگَارِ جَنُودِ وَدَارَايِ غَيْبِ وَشَهُودِ، اِزْ قَلَمِ تَقْدِيرِ كَلِمَةُ نَجَاتِي اِزْ بَرَايِ  
 نَفْسِ خُودِ مَرْقُومِ دَارِ، جَانِ دَادَنْ وَدَرِ رَاهِ رِضَايِ دُوسْتِ بَصَدِّ هِزَارِ بِلَايَا وَرِزَايَا دَاخِلِ  
 شَدَنْ مَحْبُوبِ جَانِ بُوْدَه وَخَوَاهِدِ بُوْدِ، چِيْزِيْكَه قَلْبِ رَا مِيْگِدَاذَدِ وَجَسَدِ رَا مِيْكَاهِدِ ظَهُورِ  
 اِعْدَاَسْتِ دَرِ قَمِيْصِ احْبَابَا، يَا مُحَمَّدَ غَزَالِ بَرِّ

احدیه را صیاد کین در کمین، امروز روزیست که گرگ و میش از یک چشمه آب میخورند، یعنی موافق و منافق در حول حق بر خوان نعمتش حاضرند، از حق میطلبیم نفوس غافله را آگاه فرماید و از نسّمات صبحگاهی در این یوم روحانی محروم نفرماید، قُلْ يَا مَنْ بِكَ أَنَا أَفُقُ التَّوْحِيدِ وَمَا جَ بَحْرُ التَّفْرِيدِ، أَسْأَلُكَ بِالْكَوْثَرِ الَّذِي جَرَى مِنْ مَعِينِ قَلَمِكَ الْأَعْلَى بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى عِرْفَانِ مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَخْزَنِ لئَالِي عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ شُؤْنَاتُ الْخَلْقِ وَلَا مُفْتَرِيَاتُ مَنْ فِي حَوْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَالْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ مَلَكَوْتِ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ.

[۷۶]

### بنام مقصود عالمیان

قَدْ فُزْتَ بِكَوْثَرِ الذِّكْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، واین از فضلهای بزرگ الهی است، امروز شان دوستان حق و مقامات ذکر و بیان نظر بعدم قابلیت خلق مستور و مکنونست، و لکن البتّه اصبع قدرت حجابرا خرق نماید و مقامات هر نفسی و مکافات هر عملی را ظاهر فرماید، اوست قادر و مقتدر، الحمد لله بمائدة سمائیّه و نعمت الهیّه

فائز شدی، جهد نما تا باسم حق جلّ جلاله اینمقام را حفظ نمائی، امروز روز ظهور مقامات و بروز اعمال است، طوبی از برای نفسیکه فائز شد بآنچه سبب علو امر الله است، إِنَّهُ مِنَ الْمُخْلِصِينَ فِي كِتَابِي الْمُبِينِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَيْبِكَ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا مِنْ الْقَلَمِ الْأَعْلَىٰ قَبْلَ صُعُودِهِ وَبَعْدَ عُرُوجِهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

[۷۷]

### بسمی الذي به ارتفعت الصّيحة بين البرية

یا اسمعیل بفرح اکبر فائز شدی و بسرور اعظم مزین، چه که حق جلّ جلاله از شطر سجن اعظم بتو توجه نمود و ترا ذکر فرمود، اَنْ اشْكُرْ وَكُنْ مِنَ الْحَامِدِينَ، یا نعمه الله مالک اسما میفرماید انشاء الله لازال بنعمت حقیقی و مائده سمائی فائز باشی و بما یُحِبُّهُ اللهُ مطرّز، عالم فانی و ما عند الله باقی یَشْهَدُ بِدَلِكْ كُلُّ مَنْصِفٍ خَبِيرٍ، یا عبد الله عبودیت حقیقی مقامیست بزرگ، طوبی از برای نفسیکه بآن تمسک نمود و ویل از برای کسیکه مقام او را نشناخت و از او غافل شد و یک اصبع تجاوز نمود، از برای هر شیء مقام و مقدار و حدودی معین است، مَنْ فَازَ بِالْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ الْحَقِّ

إِنَّهُ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْآمِرُ الْعَلِيمُ.

[۷۸]

### بنام قیوم توانا

یا محمد قبل حسین آن سرّ مستسریکه در لوح محفوظ مکنون و مخزون بود در هیکل انسان ظاهر، و آن رمزیکه انبیای الهی سینه بسینه القا مینمودند مشهود و باعلی النداء ناطق، و لکن حجابهای کثیره، یعنی علما، ناس بیچاره را از این فضل اکبر و فیض اعظم منع نمودند طوبی از برای نفسیکه باصبع توکل حجاب را شق نمود و سدّ را باسم حق شکست و بافق اعلی توجّه نمود، اوست از اعلی الخلق عند الحقّ، طوبی لَكَ بِمَا نُزِّلَ بِاسْمِكَ هَذَا اللَّوْحُ الْأَعْظَمُ وَهَذَا الْكِتَابُ الْمُبِينُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[۷۹]

### بسمی الصادق الأمين

یا صادق آنکلمه مبارکه که جمیع عالم باو خلق شده حال ظاهر و من علی الارض را بحق جلّ جلاله دعوت میفرماید، در لیالی

وایام قلم الهی در حرکت، چه در بیت چه در صحرا چه در اودیه، و حال بر جبل جالس و جمیع را بکمال شفقت بِمَا يَنْفَعُهُمْ امر مینماید، طوبی از برای نفسیکه ندایش را شنید و عمل نمود آنچه را که در کتاب الهی نازل شده، از حق بطلب تا تو و دوستان خود را از رحیق استقامت بنوشاند إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

[۸۰]

### بسمي الناطق العليم

یا محمد قبل صادق ذکرت لدی المظلوم مذکور و قلم اعلی از شطر عکا بتو توجه نموده و میفرماید طوبی از برای نفسیکه بصنعت مشغول است، امروز هر نفسی بصنعت و کسب خود تعیش نماید او از مقربین محسوب و مذکور است، و اعمال او از عبادت در کتاب الهی مسطور، طوبی لِسَامِعٍ يَسْمَعُ مَا نُزِّلَ بِالْحَقِّ وَنَعِيمًا لِصَانِعٍ أَتَقَنَ صُنْعَهُ وَأَنْصَفَ بَيْنَ الْعِبَادِ، إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ فِي الصَّحِيفَةِ الْحَمْرَاءِ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْوَحْيِ فِي هَذَا الْجَبَلِ الْعَظِيمِ.

### هوالمقتدر العليم

مظلوم آفاق در لیالی و ایام خلق را بحق جلّ جلاله دعوت نموده، و آنچه که سبب علوّ عباد و سموّ من فی البلاد است بیانات شافیّه کافیه ذکر فرموده، دوستان الهی را بتقدیس و تنزیه و بما یرتفع به الامر وصیّت نموده، آنچه الیوم سبب اعلاء کلمه و ظهور نور است اتّفاق بوده و خواهد بود، چه که آفاق باو منور و مقام انسان باو مشهود، اگر تا حال اولیا و اصفیا بما أمرهم به القلم الأعلی عمل مینمودند جمیع ارض بنور ایقان منور مشاهده میشد، ای دوستان بشنوید ندای مظلومرا و نصیح ناصح امین را بگوش جان اصغا نمائید إِنَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَمَا عِنْدَ الْأُمَمِ، كَذَلِكَ نَطَقَ اللِّسَانُ فِي مَلَكُوتِ الْبَيَانِ، طُوبَى لِمَنْ وَفَى بِمِيثَاقِ اللَّهِ وَعَهْدِهِ وَوَيْلٌ لِلنَّاكِثِينَ.

### بیاد دوست یکتا

ای دوستان عالم را بمتابۀ کتاب مشاهده نمائید، هر امری و هر احکامی و هر خبری بقلم جلیّ در او ثبت شده، او کتابیست من

لدى الله که در کلّ حین جمیع اهل عالم را نصیحت مینماید و پند میدهد، و لکن گوشیکه باصفا فائز شود و یا چشمیکه مشاهده نماید کمیاب بوده و هست، اگر قلوب بانوار اسم محبوب منور شود و همچنین چشم و گوش از غبار تیره عالم مقدّس و مطهّر گردد کل بجان بشطر عرش رحمن توجّه نمایند، کَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ إِذْ كَانَ هَيْكَلُ الْقَدَمِ مُسْتَوِيًّا عَلَى الْعَرْشِ الْأَعْظَمِ، طُوبَى لِكُلِّ بَصِيرٍ رَأَى وَلِكُلِّ سَمِيعٍ سَمِعَ وَلِكُلِّ نَفْسٍ فَازَتْ بِهَذَا الْمَقَامِ الْعَظِيمِ.

[۸۳]

### بنام خداوند بیمانند

یا اهل زیرک لحاظ عنایت مالک اسما از جبل عکا بشما توجّه نموده و شما را ذکر مینماید بآیاتیکه عرفش عالم را معطر ساخته، طوبی از برای نفوسیکه الیوم این عَرَفَ لطیف را استشمام نمودند و بافق اعلی توجّه کردند، جمیع عالم از برای یوم الله خلق شده اند، تا کل از فیوضات فیاض حقیقی قسمت برند و نصیب بردارند، و لکن محروم مشاهده میشوند چه که نافرمانیهای قبل ایشانرا از فیض اکبر و منظر انور محروم ساخته،  
 مِنَ النَّاسِ مَنْ عَمِلَ مَا نَاحَ بِهِ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَمِنْهُمْ مَنْ سَرَعَ إِلَى الْوَجْهِ

وَقَامَ لَدَى الْبَابِ وَشَهِدَ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ، إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ  
 الْحَكِيمُ، علمای ارض که لدى الله از جهلا محسوبند حجاب اکبرند از برای بشر،  
 مبارك نفسیکه این حجاب او را منع نمود و بقوت و غلبه اسم اعظم آنرا خرق نمود و  
 بافق امر الهی متوجه شد، ایدوستان مقام خود را بدانید و قدر خود را بشناسید، قسم  
 بآفتاب برهان که از افق سماء بیان اشراق فرموده جمیع اشیا بشما متوجهند و بذکر شما  
 مشغول، سَوْفَ يَسْمَعُ كُلُّ ذِي أُذُنٍ مَّا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعُظْمَةِ، إِنَّ رَبَّكُمْ الْعَلِيمُ لَهُوَ الْمُبِينُ  
 الْخَيْرُ، از آنچه بر شما در سبیل مقصود عالم وارد شده محزون مباشید، موت کل را  
 أخذ نماید و سكرات آن جمیع را احاطه کند، نيكوست حال نفسیکه ضرش باحدی  
 نرسد و در سبیل الهی ضرّ این همج رعاع را تحمّل نماید و بحبل صبر و اصطبار  
 متمسك شود، يَا أَحِبَّائِي إِنَّا خَرَجْنَا مِنَ الْقَصْرِ وَكَانَ مَعَنَا أَنْفُسُ مَعْدُودَاتٍ، وَمِنْهُمْ  
 الْعُصْنُ الْأَكْبَرُ وَعَنْ وَرَائِهِ الْعُصْنَانِ وَأَخِي وَأَبْنُ أَخِي الْآخِرِ، وَعَنْ وَرَائِهِمْ مُحَمَّدٌ قَبْلَ عَلِيِّ  
 مِنْ أَهْلِ الصَّادِ وَعَبْدُ الْبَهَاءِ الَّذِي فَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ الْمُهِيمِنِ الْقِيَوْمِ وَالَّذِي سُمِّيَ بِالْحَسَنِ ثُمَّ  
 مُصْطَفَى الَّذِي اسْتَشْهَدَ أَبُوهُ فِي أَرْضِ التَّاءِ، إِنَّهُ مِمَّنْ فَازَ بِالْأَسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى فِي أَمْرِ اللَّهِ  
 مَالِكِ الْوَرَى، وَمِنَ الْحَاضِرِينَ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدُ الْغَنِيِّ الَّذِي هَاجَرَ مِنْ حَدَبَاءَ بَعْدَ

إِشْرَاقِ شَمْسِ الإِذْنِ مِنْ أُفُقِ أَمْرِ رَبِّهِ الأَبْهَى ، وَفَوْضِنَا إِلَيْهِ أَمْرَ الأَكْلِ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ النُّورَاءِ ، وَكَانَ الجَعْفَرُ يَحْمِلُ نِعْمَةَ اللهِ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى البَرِّ ، وَمِنَ البَرِّ إِلَى القُصْرِ وَمِنْهُ إِلَى الجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا وَدَخَلْنَا خِباءَ المَجْدِ المَضْرُوبِ عَلَى الجَبَلِ حَضَرَ العَبْدُ الحَاضِرُ بِكِتَابِ أَحَدِ أَحِبَّائِي الَّذِي سُمِّيَ بِالحُسَيْنِ ، وَعَرَضَ مَا فِيهِ تَلْقَاءَ الوُجْهِ ، فَلَمَّا تَمَّ مَا جَ عَمَّانُ عِنَايَةِ الرَّحْمَنِ وَنَزَلَ لَهُ وَلكُلِّ اسْمٍ كَانَ فِي كِتَابِهِ مَا فَاضَ بِهِ بَحْرُ الحَيَوَانِ عَلَى الإِمْكَانِ ، تَعَالَى الَّذِي ظَهَرَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ وَنَطَقَ بَيْنَ الأُمَّمِ بِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِ اللهِ وَمَسْطُورًا فِي كُتُبِهِ وَزُبْرِهِ إِنَّهُ لهُوَ المَبِينُ المُقْتَدِرُ العَلِيمُ الحَكِيمُ ، كَذَلِكَ قَصَصْنَا لَكُمْ مَا ظَهَرَ فِي هَذَا الجَبَلِ فَضلاً مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الفَضالُ الكَرِيمُ ، أَنْ اشْكُرُوا اللهُ بِهَذِهِ العِنَايَةِ الكُبْرَى ، إِنَّهُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ الأَحْوالِ يَسْمَعُ وَيَرى وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ ، اى دُوسْتانِ آنچِه در این ایام ظاهر شد از قلم اعلى جارى تا كل بحلاوت بيان الهى فائز شوندى و بانچه سبب و علت ارتفاع امر است متمسك كردند ، جهد نمائيد تا فائز شويد بامريكه عرف بقا از او استشمام شود ، آنچه وارد شده شما را محزون نمايد ، جميع عالم بفنا راجع ، و آنچه باقى بوده و هست كلمه ايست كه از لسان عظمت در باره نفسى جارى ميشود ،

إِنَّهَا تَبْقَى بِدَوَامِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ وَيَكُونُ سِرَاجًا وَهَاجًا

فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِ رَبِّي، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،  
الْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ يُحِبُّكُمْ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِهَذَا الْأَمْرِ الْبَدِيعِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ  
الْمَنِيعِ.

[٨٤]

### هو العزيز العظيم

يا أُمَّتِي سَمِعْنَا ضَجِيجَكَ وَرَأَيْنَا إِقْبَالَكَ وَعَرَفْنَا حُبَّكَ، أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ بِوَجْهِ  
بُنُورِهِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي سُجِنَ فِي هَذَا الْمَقَامِ  
الْبُعِيدِ، أَي أُمَّةَ اللَّهِ حَقَّ جَلَّ جلاله بتو توجّه نموده و ترا ندا میفرماید، جميع ملوك  
مملوك حق بوده و هستند، و لكن از او محجوب، زخارف دنيا حجاب گشته و مانع  
شده و قدرت و سطوت حایل، اليوم كه يوم الله است ظاهر، و نفوسيكه سالها از فراقش  
نوحه و ندبه مینمودند حال بعيد و محتجب مشاهده میگردند، جميع نفوس مذكوره  
اليوم از ذكر قلم اعلى محرومند و از بحر فضل ممنوع، و لكن تو بان فائز و مرزوقی، لَكَ  
أَنْ تَقُولِي لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا بَهَاءَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

## بنام خداوند دانا

یا عنایت اگر چه ذکر ترا در لوحی که مخصوص ورقه نازل شده نمودیم، و لکن فضل آخر اقتضا نموده ذکر ت مرّۀ اُخری در لوح مخصوص از قلم اعلیٰ نازل گردد، قَدْ سَبَقَكَ فَضْلُهُ وَأَحَاطَتْكَ رَحْمَتُهُ الَّتِي سَبَقَتِ الْوُجُودَ، در جمیع احوال بحبل عنایتش متمسک باش و بافق فضلش ناظر، امروز عالم بقمیص تازه مزین است، طُوبَى لِبَصِيرٍ رَأَى وَوَيْلٌ لِّكُلِّ جَاهِلٍ مَرْدُودٍ، الحمد لله در اوّل شباب بعرفان حقتعالی شأنه فائز شدی، و آشامیدی آنچه را که اکثر خلق از او محروم و ممنوعند، أَنْ اشْكُرَ اللهُ رَبَّكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ مِنْ بِيَدِكَ زِمَامُ الْعَالَمِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## بنام خداوند یکتا

یا اُمَّتِي حقّ جلّ جلاله میفرماید امروز یوم الله است، و انوار وجه از افق اعلیٰ مشرق و لائح، هریک از عباد و اماء که بما اراده الله

فائز شد او لدی الحق مذکور و در صحیفه حمرا اسمش مسطور، چه بسیار از اماء و امیره های ارض که منتظر و طالب ظهور حق بودند و حال کل از او محجوب و بهوهای خود مشغول، الحمد لله تو فائز شدی بآنچه که رجال عالم از آن محرومند، إِلَّا الَّذِينَ أَنْقَذَتْهُمْ يَدُ الْقُدْرَةِ وَهَدَيْتَهُمُ اللَّهُ إِلَى سَبِيلِهِ الْمُقَدَّسِ الْوَاضِحِ الْمُنِيرِ، باید در لیالی و ایام بحمد و شکر مالک انام ناطق باشی چه که اسباب تذکر از برای تو محض فضل فراهم آمده، أَنْ أَعْرِفِي مَقَامَ مَنْ فُزْتُ بِلِقَائِهِ وَقَوْلِي لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بِمَا أَيْدَتْنِي عَلَى خِدْمَةٍ مِنْ أَحَبِّكَ وَنَطَقَ بِشَنَائِكَ وَدَعَا الْعِبَادَ إِلَى أَفْقِ ظُهُورِكَ وَقَامَ عَلَيَّ خِدْمَةَ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ وَفَقْنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ أَرْمَةُ الْأَشْيَاءِ، يَا أُمَّتِي إِنَّا نَذْكُرُ فِي هَذَا الْحِينِ أَبَاكَ الَّذِي صَعَدَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِيَكُونَ ذِكْرِي ذُخْرًا لَهُ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، يَا أَحْمَدُ إِنَّا نَذْكُرُكَ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَنُبَشِّرُكَ بِمَا قُدِّرَ لَكَ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، أَنْتَ الَّذِي أَقْبَلْتَ وَسَمِعْتَ نِدَاءَ رَبِّكَ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ وَأُمَرَاءُهَا وَأَجَبْتَ مَوْلَاكَ إِذْ ارْتَفَعَ نِدَائُهُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ وَشَرِبْتَ الرَّحِيقَ الْمَخْتُومَ بِاسْمِي الْقِيُومِ وَفُزْتَ بِمَا لَا فَازَ بِهِ الْعِبَادُ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مَالِكُ الْوَرَى وَرَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،

لَعَمْرُ اللَّهِ لَا يُعَادِلُ بِهَذَا الذِّكْرِ مَعَادِنُ الْأَرْضِ وَخَزَائِنُهَا، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ وَجَدَ حَلَاوَةَ بَيَانِ الرَّحْمَنِ فِي الْإِمْكَانِ وَعَنْ وِرَائِهِ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ حَفِيفٌ، الْبَهَاءُ الظَّاهِرُ اللَّائِحُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءٍ عِنَايَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ الْأَمْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ مِنْ لَدُنِّ قَوِيِّ حَكِيمٍ.

[۸۷]

### هوالمستوي على العرش

قلم اعلى ذكر رضا ميفرمايد و اورا بما يُحِبُّ وَيَرْضَى امر مينمايد، انشاء الله رحيق مختوم از يد قيوم بكمال استقامت و رضا اخذ نمائيد و بياشاميد، الحمد لله باصغاء ندا فائز شدي و بافقدش اقبال نمودي، جهد نما تا ظاهر شود از تو ما يَبْقَى بِهِ ذِكْرُكَ بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، امروز سلطان ايامست چه كه منادي طور ظاهراً باهراً ندا ميفرمايد و خلق را بصراط مستقيم و افق اعلى دعوت مينمايد طُوبَى لَكَ بِمَا فُزْتَ بِلَوْحِهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ.

## بسمي الناطق من الأفق الأعلى

یا رسول قوم منتظر یوم الهی بوده بشانیکه در لیالی و ایام بکمال تضرع و ابتهال از حضرت سلطان بیزوال لقای آنرا طالب، و چون آفتاب ظهور از افق اراده اشراق نمود کل محجوب و متحیر و غافل، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، در فرقه ناجیه، یعنی شیعه که خود را بهترین احزاب عالم می‌شمردند تفکر نما، معدودی ناس بیچاره را باوهماتی مبتلا نمودند که بالاخره سید عالم را بایادی بغضا شهید کردند، حالهم نفوسیکه ابدأ از اصل این امر اطلاع ندارند بهمان اوهم برخوردارند، مقصودشان آنکه یک ناحیه بمثل قبل قرار دهند، و یک جابلقای موهوم و جابلسای غیر معلومی معین نمایند، این مظلوم لله گفته و لله می‌گویند، باید جمیع عباد، یعنی نفوسیکه از کاس ایقان آشامیده اند، بحراست و حفظ بیت امر قیام نمایند و حق را بچشم خود ملاحظه کنند و ندایش را بگوش خود بشنوند، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَهُ بِغَيْرِهِ لَا يَعْرِفُهُ أَبَدًا، و این مخصوص است باین ظهور امانع اقدس، أَلْبَهَاءُ عَلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ نَبَدُوا الْهَوَى وَتَشَبَّهُوا بِذَيْلِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ.

### هو السامع العليم الحكيم

در اکثری از الواح ذکر نعیق ناعقین از قلم اعلی جاری و مسطور، بعضی متحیر که مقصود چه و برخی منتظر آیا چه ظاهر شود، صدق الله العلی العظیم، ظاهر شد آنچه که در الواح کل را بآن اخبار فرموده، و نعیق از دیار ائیم مرتفع، سبحان الله مع عدم اطلاع بر امر الهی باعراضی قیام نموده که شبه آن شنیده نشده، یا مُحَمَّدٌ قَبْلَ رِضَا عَلِيكَ بِهَاءِ اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَعَلَى أَبِيكَ الَّذِي فَازَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَخِدْمَةِ أَمْرِهِ الْمُبْرَمِ الْمَتِينِ، إِنَّا ذَكَرْنَاهُ بِمَا لَا يُعَادِلُهُ مَا فِي الْأَرْضِ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ بَصَّارٍ عَلِيمٍ، الْبِهَاءُ الْمَشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ عِنَايَتِي عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ ذَكَرْتَ أَسْمَاءَهُمْ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بَيْنَ يَدَيَّ اللَّهُ مَالِكِ الْقَدَرِ الَّذِي أَتَى بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ.

### بنام گوینده دانا

ای دوستان حق نفوسی از قبل در ظاهر بوفاق و در باطن بنفاق باب رحمت الهی را بستند و ابواب ظنون و اوهام بر وجوه عباد بیچاره

گشودند، خود را بلباس علم میاراستند و عند الله از جهلا مذکور و محسوب، لله الحمد اینمظلوم با آن گروه معاشر نبوده، و ظاهر شده بحجت و برهانیکه هیچ منصفی انکار آن ننماید، امروز نفس برهان بین امکان ندا مینماید و کینونت حجت باعلی البیان من علی الارض را بشاطی بحر احدثیه دعوت میفرماید، و لکن ناس غافل، اینمظلوم ترا و صیت مینماید بصبر و سکون و استقامت در امر حق جلّ جلاله، خذ ما وصیناک ودع ما عند القوم، کذلک یأمرك أم الكتاب فی هذا المقام العزیز البدیع.

[۹۱]

### هو الحق لا إله إلا هو

آفتاب حقیقت از افق اراده حق جلّ جلاله مشرق، و افق اعلی با اسم مالک اسما منور و مزین، طوبی از برای نفسیکه حجبات قوم و اوهام ناس او را از سلطان حقیقی منع نمود، این یوم یوم الله است و ذکری جز ذکر حق جلّ جلاله مقبول نه، و لکن قوم از مقام یوم غافل و باوهمات قبل تکلم مینمایند و بظنون قرون اولی تمسک جسته اند، بگوای گمراهان حزب قبل از آنچه گفته اند و عمل نموده اند چه حاصل شد و چه ثمر دیده اند، قُلِ اتَّقُوا اللَّهَ

يا قَوْمٍ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْهَائِمِينَ، امروز روز استقامت و روز عمل است، چه که آفتاب  
ظهور مشرق و بحر عنایت موج، خود را بظنون و اوهام جهلای ارض مشغول نمائید،  
إِنَّ الْمَظْلُومَ يَنْصَحُكُمْ بِمَا يَنْفَعُكُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِ رَبِّكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُشْفِقُ  
الْكَرِيمُ، البهاء الظاهر من أفق رحمتي عليك وعلى الذين فازوا بهذا الأمر العظيم.

[۹۲]

### باسم آفتاب حقیقت

ای دوستان امروز نیر اعظم اهل عالم را بشارت میدهد، آنچه مکنون بود ظاهر فرمود،  
صراط مستقیم ظاهر، میزان مشهود، کوهها و صحراها و نهرها یکدیگر را بشارت  
میدهند بظهور اسم مکنون و کنز مخزون، بایستید بر امر الله باستقامتی که سبب استقامت  
اهل عالم شود، سالها در اعلاء کلمه و اظهار امر جهد بلیغ مبذول شد، حال مشاهده  
میشود نفوسی چند محض هوی بر مالک اسما قیام نموده اند و در صدد تزییع امر الله  
بر آمده اند، از حق بطلبید ایشانرا هدایت فرماید و از این ظلم عظیم باز دارد، اوست  
قادر و اوست توانا اوست مهیمن و اوست دانا، ذکر ت لدی المظلوم

مذکور و این لوح اقدس نازل، لِيَأْخُذَكَ فَرَحُ بَيَانِ الرَّحْمَنِ وَيَجْعَلَكَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ،  
در جمیع احوال بحبل عنایت متمسک باش و باستقامت کبری متشبث، چه که دزدان  
در کمینگاهان مترصدند، أَلْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِهَذَا الْأَمْرِ الْأَقْدَسِ الْعَظِيمِ.

[۹۳]

### هو الناطق في المآب

یا جلال ندای غنی متعال را بسمع فطرت بشنو و بخدمت قیام نما، امروز بروجه  
آفتاب این کلمه علیا دیده شد: ای اهل ارض باوهم از مالک انام محروم مشوید و  
بظنون از رحیق مختوم خود را منع منمائید، آثارش عالم را احاطه نموده و آیاتش کل را  
فرا گرفته، از خود و ما عنده لاجل اصلاح عالم و نجات امم گذشته، هر بصیری شاهد  
و هر منصفی گواه که در آنی خود را حفظ نکرده، لا زال امام وجوه امرا و علما و  
ابطال ندا فرموده و امر نموده آنچه را که سبب راحت و اطمینان اهل عالم است، و  
لکن اکثری نصح الله را قبول ننمودند و حکمش را نپذیرفتند، مخصوص اهل بیان،  
عمل نمودند آنچه را که فیوضات فیاض حقیقی توقّف

نمود، بگوای اهل انصاف اگر این ظهور اعظم را انکار نمائید چه امری قابل ذکر و یا لایق اقرار است، بشنوید ندای مظلوم را، از ظلم بعدل گرائید و از وهم قصد مقام یقین نمائید، این ظهور اعظم معلق بتصدیق و اقرار احدی نبوده و نیست، بل کل منوط بتصدیق اوست، بشنوید ندای مظلوم را و مجدّد خود را باوهامات نفسانیّه مبتلا نمائید، بگو یا هادی اتق الله و لا تکن من الظالمین، اگر فی الحقیقه طالب حقی باآثار رجوع نما و در آیاتش تفرّس کن، لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهَا تُغْنِيكَ عَنْ دُونِهَا وَتُعْرِفُكَ مَا كُنْتَ غَافِلًا عَنْهُ، الیوم سدره باثمار لا تحصی مشهود، أَنْظُرْ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، امواج بحر بیان امام وجوه بکمال اوج ظاهر، و تجلیات انوار آفتاب حقیقت موجود و مشهود، یا هادی اگر این نعمت را انکار نمائی بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ بچه عذری تمسّك مینمائی، بترس از خداوند غالب قاهر توانا، سبب اضلال عباد مشو، اوهامات قبل را بحزب قبل و آگذار، در یوم الله وَمَا ظَهَرَ فِيهِ نَظَرَ نَمَا، یا هادی امروز جبال بَقْدَ أَتَى الْعَنِيُّ الْمُتَعَالِ نَاطِقٌ، و آسمان بَقْدَ أَتَى الرَّحْمَنُ مُتَكَلِّمٌ، و اشجار بَقْدَ أَتَى الْمُخْتَارُ ذَاكِرٌ، اگر اذن واعیه یافت شود از هر شیء از اشیاء مژده ظهور را میشوند، امروز نفحات بیان متضوّع و حمامه عرفان بر اعلی الاغصان مغرّد، خود را بطین اوهام میالا و از بحر معانی محروم منما، دوستانت ذکر

تحریف نموده و مینمایند، اَتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ، این اوهمات حزب قبل بود، در قرون و اعصار بمفتریات چندی تمسک جستند و خود را در یوم جزا از بحر عطا محروم نمودند، شقاوت حزب شیعة بمقامی رسید که بر منابر باعلی النداء حق را لعن نمودند و بر شهادتش فتوی دادند، یا هادی در آنچه ظاهر شد تفکر نما و بانصاف تکلم کن، قسم بآفتاب افق برهان این مظلوم براستی تکلم مینماید و لوجه الله میگوید، از اصل امر آگاه نبوده و نیستی، بشنو سخن ناصح امین را و ببصر عدل و سمع انصاف ببین و بشنو، اَتَّقِ اللَّهَ، ضَعْ هَوِيكَ، وَخُذْ أَمْرَ مَوْلِيكَ، إِنَّ إِلِيهِ مُنْقَلِبُكَ وَمَثْوِيكَ، سَارِعٌ إِلَى مَرْضَاتِهِ ثُمَّ اقْرَأْ مَا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِهِ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ أَوْهَامُ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَهُ وَمِيثَاقَهُ، انْظُرْ بِبَصْرِكَ ثُمَّ اسْمَعْ بِأُذُنِكَ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَا يُغْنِيكَ عَيْنُ غَيْرِكَ وَلَا تُنَجِّيكَ أُذُنُ دُونِكَ وَلَا تَهْدِيكَ أَوْهَامُكَ وَلَا تَرْفَعُكَ ظُنُونُكَ وَلَا تَنْفَعُكَ ثَرَوَاتُكَ، إِنِّي لَوَجْهِ اللَّهِ أَعْظَمَكَ وَأَنْتَ لَوَجْهِ اللَّهِ أَسْمَعُ مَا يُغْنِيكَ عَنْ دُونِ رَبِّكَ، يَا هَادِي اسْمَعْ نُصْحَ مَنْ يَنْصَحُكَ اللَّهُ وَمَا أَرَادَ إِلَّا خَيْرَكَ فِي أُخْرِيكَ وَأَوْلِيكَ، زَيْنُ رَأْسِكَ بِأَكْلِيلِ التَّقْوَى وَهَيْكَلُكَ بِرِدَاءِ الْعَدْلِ وَقَلْبُكَ بِطِرَازِ الْإِنصَافِ، ارْجِعْ إِلَى آثَارِ اللَّهِ بِبَصَرِ حَدِيدٍ وَقَلْبِ مُنِيرٍ وَنَفْسِ زَكِيَّةٍ وَأَخْلَاقِ مَرْضِيَّةٍ لِيُظْهَرَ لَكَ مَا سَتَرَ عَنْكَ، فَأَعْلَمْ بِالْيَقِينِ أَنَّ غِيكَ لَا يُغْنِيكَ وَغُرُّكَ لَا

يُقْرَبُكَ، دَعِ وَزْرَكَ ثُمَّ اجْعَلْ كَلِمَةَ اللَّهِ حِرْزَكَ، لَا تَسْتَرِدِينَ اللَّهَ وَمَذْهَبَهُ وَلَا تُنْكِرْ آيَاتِهِ وَلَا تَكْفُرْ بِنِعْمَتِهِ، إِنَّهُ أَظْهَرَ سُلْطَانَهُ وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ حَزْبَهُ وَرَفَعَ رَايَةَ بَيَانِهِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَعَلَّمَ ظُهُورَهُ فِي بِلَادِهِ وَأَنْزَلَ آيَاتِهِ وَأَظْهَرَ بَيِّنَاتِهِ وَأَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِثَنَائِهِ، أَيُّمُ اللَّهِ هَذَا هُوَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ، إِيَّاكَ يَا غَافِلُ أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَيْهِ وَيَا جَاهِلُ أَنْ تَغْفَلَ عَنْهُ وَلَا تَكُنْ مِنَ الَّذِينَ هُمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ، اجْعَلْ مُحَضْرَكَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ ثُمَّ أَنْصِفْ فِي أَمْرِهِ، إِيَّاكَ أَنْ تُنْكِرَ مَنْ أَقْرَبَ فَضْلِهِ كُتِبَ اللَّهُ وَصَحْفُهُ، وَلَا تَعْتَرِضْ عَلَى الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرِ الْعِلْمِ وَحِكْمَتِهِ، يَا هَادِي اسْمَعْ نِدَائِي وَلَا تَقْطَعْ سِدْرَةَ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ بِسَيْفِ الْاِعْتِسَافِ وَلَا تَسْتَرْ وَجْهَ التَّقْوَى بِحِجَابِ الْبَغْيِ وَالطُّغْيَى، اجْعَلْ إِرَادَتَكَ فَايًّا فِي إِرَادَةِ رَبِّكَ وَمَشِيَّتَكَ فِي مَشِيَّتِهِ، دَعِ مَلَّةَ قَوْمٍ مَا آمَنُوا بِهِ وَبِآيَاتِهِ وَجَادَلُوا بِأَوَامِرِهِ وَأَحْكَامِهِ، فَكَّرْ فِي الدُّنْيَا وَتَغَيَّرْهَا وَتَبَدَّلْهَا وَفَنَائِهَا، أَيْنَ كَسْرَى وَقَصْرُهُ وَبَرْوِيزُ وَوِزْرُهُ وَأَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَقُصُورُهُمْ وَكِنَانَتُهُمْ وَأَيْنَ جُنُودُهُمْ وَخِزَانَتُهُمْ، هَلْ نَفَعَهُمْ مَا جَمَعُوا وَهَلْ رَفَعَهُمْ مَا أَخَذُوا، لَا فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، إِنَّ الْقَضَاءَ الْمُثَبَّتَ بَدَلَ قُصُورِهِمْ بِالْقُبُورِ وَسُرُورِهِمْ بِالْغَمُومِ، أَيْنَ نَشَاطُهُمْ وَبِسَاطُهُمْ وَأَيْنَ فَرَحُهُمْ وَابْتِسَاطُهُمْ، قَدْ تَشَتَّتْ شَمْلُهُمْ وَتَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ، أَصْبَحُوا بِيُونَهُمْ خَالِيَةً وَسَقُوفُهُمْ

خاویبه و أشجارهم منفعرة و قشيبهم بالية، لعمر الله ينوح قلبي ويحن قلبي، نسأل الله  
 تبارك و تعالی أن یؤید عباده علی ما یحب و یرضی، یا أولیاء الله فی بلاده و أحبائه فی  
 دیاره نوصیکم بالأمانة و الدیانة، طوبی لمدینة فازت بانوارهما، بهما یرتفع مقام  
 الإنسان و یفتح باب الاطمینان علی من فی الإمكان، طوبی لمن تمسک بهما و عرف  
 شأنهما و ویل لمن أنکر مقامهما و منع عن طرازهما، یا حزب الله امانت بمثابة آفتابست،  
 ثروت و اطمینان بآن معلق و منوط، خیمه عدل را عمود است و مدینه انصاف را در،  
 امروز نصرت دین الله بجنود اعمال و اخلاق است، جهد نمائید شاید فائز شوید بآنچه  
 ذکرش در کتاب الهی از قلم قدمی ثبت شود، یا جلال از حق میطلبیم ترا تایید فرماید و  
 بانوار آفتاب بیان رحمن بدیار رجوع نمائی تا کل منور شوند و از نفحات وحی رحمانی  
 خرم و تازه گردند، اهل ش را از قبل مظلوم تکبیر برسان، بگو ایدوستان با اتحاد و اتفاق  
 تمسک نمائید، از حق میطلبیم ظاهر فرماید از شما آنچه را که سبب راحت و رحمت و  
 اطمینان و آسایش اهل عالم است، طوبی از برای نفوسیکه در تالیف قلوب ساعی و  
 جاهدند، یا جلال بگو امروز خورشید عطا از افق اعلی اشراق نموده، و دریای جود  
 امام وجوه عباد ظاهر گشته، مقبلین و مقبلات بطراز بخشش حق جلّ جلاله

مزینند، إِنَّهُ غَفَرَكَ ثُمَّ الَّذِينَ أَرَادُوا غُفْرَانَهُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ، بگو قدر ایام را بدانید و بتدارك ما فات قیام نمائید، سفر عظیم در پیش فراموش نمائید، آنچه از برای سفر لازمست بآن تمسك جوئید، حق جلّ جلاله امر میفرماید بآنچه که سبب نجات و آسایش اهل عالم است، این مظلوم در تمام ایام در دست اعدا اسیر بوده و هست و در آنی بحفظ نفس خود نپرداخته، اهل عدل و انصاف بآنچه ذکر شده گواهی میدهند، بمثابه باران بهاری از سماء رحمت رحمانی الواح بآن جهات باریده و مقصودی جز هدایت خلق نبوده و نیست، اهل ن و یا را از قبل مسجون ذکر نما و بعنایت حق بشارت ده، طُوبَى لَأَسْمِنَا الْوَحِيدِ الَّذِي فَازَ بِلِقَائِي وَحَضَرَ أَمَامَ وَجْهِي وَطَارَ فِي هَوَائِي وَشَرِبَ رَحِيقَ يَنَانِي وَأَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِي وَلِلَّذِينَ نَصَرُوهُ إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نفوسیکه در سبیل الهی حمل بلایا نموده اند کل لدی العرش مذکور و بعنایات مخصوصه فائز، لا زال این مظلوم عباد و اماء آن ارض را ذکر نموده، اجر احدی عند الله ضایع نشده و نمیشود، اعمال را مشاهده میفرماید و اقوال را میشنود، اوست سمیع و اوست بصیر، یا حزب الله امروز روز خدمت و نصرت است، خود را محروم نمائید، در این دار فانی در کسب مقامات باقیه مشغول باشید، عمر اسرع از برق در مرور، هر عماریرا

خراب از پی و هر حیاتی را موت از عقب، صاحب دانش آنکه غفلت ننماید و بآنچه  
 سبب سمو و علو و رفعتست تمسک جوید، یا جلالاً إِنَّا ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا الْحِينِ،  
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ، آنچه درباره حقوق ذکر نمودی این امر معلق است برضا و  
 اقبال نفوس، تذکر در این مقام محبوب و لکن طلب ممنوع، خیر آن بخود نفوس  
 راجع، هر نفسی بروح و ریحان و شوق و اشتیاق حقوق الهی را ادا نماید اخذش جائز،  
 وَالْإِنِّ رَبَّكَ هُوَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ، انظُرْتُمْ اذْكَرْتُمْ مَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ فِي الْفُرْقَانِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، این فقره بجناب امین علیه بهائی راجع و تو  
 را هم اذن میدهم، اگر نفسی بکمال میل و محبت اراده اداء حقوق نماید اخذ  
 نمائید، إِنَّهُ يَأْمُرُ الْكُلَّ بِمَا يَنْفَعُهُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،  
 كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْعِظَمَةِ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ إِذْ كَانَ بَيْنَ أَيْدِي الْغَافِلِينَ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ  
 مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ عِنَايَتِي عَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى أَفْقِي وَسَمِعُوا نِدَائِي الْأَحْلَى إِذْ  
 ارْتَفَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أُولَئِكَ رِجَالٌ مَا مَنَعَتْهُمْ صُفُوفُ الْأَعْدَاءِ وَمَا خَوَّفَتْهُمْ سَطْوَةُ  
 الَّذِينَ غَفَلُوا عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مِنْ لَدُنْ فَاطِرِ السَّمَاءِ، قَامُوا وَقَالُوا أَمَامَ وُجُوهِ الْعُلَمَاءِ وَالْأُمَرَاءِ قَدْ  
 أَتَى الْوَعْدُ وَالْمَوْعُودُ يُنَادِي مَنْ أَفْقَهُ الْأَعْلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،

طُوبَى لِلْسَّامِعِينَ وَطُوبَى لِلْفَائِزِينَ وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ وَالْمُنْكَرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[۹۴]

### بسمه المهيمن على ملكوت البيان

امروز عالم ظاهر و باطن و عوالم جبروت و ملکوت و بیان و عرفان از تجلیات انوار آفتاب حقیقت منور است و در جمیع احیان اشیا عباد را ندا مینماید و بافق اعلی میخواند، طوبی از برای نفوسی که بمدد الهی و همت ربّانی بر خدمت قیام نمایند و خلق را بصراط حق کشانند، یا محمد قبل شفیع لسان عظمت شهادت میدهد بر توجّه و اقبال آنجناب، بشنودای مظلوم را، إِنَّهُ يُقَرِّبُكَ إِلَىٰ بَحْرِ بَيَانِ رَبِّكَ الْمُسْتَفْقِ الْكَرِيمِ، از حق میطلبیم در جمیع احوال تو را مدد فرماید تا بجنود حکمت و بیان گمراهان را بشریعه باقیه رسانی و آوارگان را بوطن الهی راه نمائی، یا أَحْمَدُ قَبْلَ عَلِيٍّ عَلَيْكَ بِهَائِي، الحمد لله و المنة بمائدة سمائی و نعمت باقیه نامتناهی فائزگشتی، رغماً للعلماء از کاس بقا نوشیدی، شبهات قوم منعت نمود و سطوت عباد تو را از تقرّب بممالک ایجاد باز نداشت، باید در لیالی و ایام بهمت تمام بتبلیغ عباد مشغول باشی، إِنَّ نَاصِرَكَ مَعَكَ يَسْمَعُ وَيَرَىٰ وَيَنْصُرُ وَهُوَ النَّاصِرُ الْقَوِيُّ الْقَادِرُ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ، اولیا را از قبل مظلوم تکبیر برسان، اِنَّا نَذْكُرُ فِي هَذَا الْحِينِ مَنْ سَمِيَ بِآقَا بَابَا  
 وَنَبَشَّرُهُ بِعِنَايَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَيِّدَهُ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ وَيُقَدِّرَ لَهُ خَيْرَ الْآخِرَةِ  
 وَالْأُولَى إِنَّهُ هُوَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ، يَا أَحْمَدُ قَبْلَ عَلِيٍّ إِنَّا نَذْكُرُ أَبْنَاءَكَ  
 وَنُوصِيهِمْ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقَامُهُمْ بَيْنَ الْعِبَادِ وَنُبَشِّرُهُمْ بِمَا قُدِّرَ لَهُمْ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَفُورِ  
 الرَّحِيمِ، كَبَّرَ عَلَى وُجُوهِهِمْ مِنْ قِبَلِي وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، اولیای حق را در  
 آن از قبل مظلوم تکبیر برسان، لله الحمد هر يك فائز شدند بآنچه كه شبه و مثل نداشته،  
 منتسین طراً را بعنایت حق جلّ جلاله مسرور دار، كلّ لدى الوجه المذكور و مخصوص  
 هر يك از سماء عنایت نازل شد آنچه باقی و پاینده هست، ثُمَّ اذْكَرُ مِنْ قِبَلِي أُمَّكَ  
 وَضِلْعَكَ وَأُمَّهَا نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُقَرِّبَهُنَّ إِلَيْهِ وَيُوفِّقَهُنَّ عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى  
 وَيَفْتَحَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ بَابَ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ إِنَّهُ هُوَ مَوْلَى الْوَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، وَنَذْكُرُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ مَنْ سَمِيَ بِكَرْبَلَائِي حُسَيْنٍ لِيَأْخُذَهُ الْوَلَهُ  
 وَيَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ، يا حسين انشاء الله بعنایت حق فائز باشی و بذكرش ناطق و  
 بخدمت اولیائش قائم، قَدْ ذَكَرَكَ مِنْ أَحَبِّنِي ذَكَرْنَاكَ بِهَذَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَى كُلِّ ثَابِتٍ مُسْتَقِيمٍ.

## هوالمجيب في ملكوت السمع

قَدْ بَدَّلْنَا النَّارَ بِالْحَبْرِ وَأَظْهَرْنَا بِهِ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ وَمَسْطُورًا مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فِي  
الزُّبُرِ وَالْأَلْوَاحِ، طُوبَى لِعَبْدٍ تَحَرَّكَ بِاسْمِهِ قَلَمِي وَلِسَانِي، وَطُوبَى لِنَفْسٍ فَازَتْ بِأَيَّامِي  
وَسَمِعَتْ نِدَائِي الْأَحْلَى مِنْ أَعْلَى الْمَقَامِ، يَا شَفِيعُ إِنَّ الْأَحْزَانَ مَنَعْتَنِي عَنِ الْأَذْكَارِ،  
يَشْهَدُ بِدَلِيلِكَ مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، نَفُوسِيكَهَ امَامِ وَجْهٍ حَاضِرٍ وَبِاصْغَا فَائِزٍ وَأَخَذَتْهُمْ  
نَفْحَاتُ الْوَحْيِ بِحَيْثُ أَخَذَتْ زِمَامَ الْاِخْتِيَارِ مِنْ أَكْفِهِمْ وَشَهِدُوا بِلسَانِ ظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ  
بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَعْدَ بَاسْمِي مِنْ اِزْ اِسْمَاءِ اِزْ صِرَاطِ مَسْتَقِيمِ اِهْيَ لِعَزِيدِنْدِ، هِزَارُ وَدَوِيَسْتِ  
سِنِهَ بَاسْمِ وَصِيٍّ وَوَلِيِّ وَنَقِيْبِ وَنَجِيْبِ وَرُكْنِ رَابِعِ مَشْغُولِ وَثَمْرَةَ اَنْ دَرِ يَوْمِ جِزَا  
مِشَاهِدِهَ شَدِ، مَعَ ذَلِكِ دَوْلَتِ اَبَادِي تَازِهَ بِتَرْتِيْبِ حِزْبِي مِثْلِ حِزْبِ شِيْعِهَ مَشْغُولِ، يَا  
شَفِيعِ مَقَامِيْكَهَ بِكَلِمَهَ اَشْ مَخْلَصِيْنَ وَمَقْرَبِيْنَ وَاصْفِيَا وَاَوْلِيَا خَلْقِ شَدِهَ وَمِيشُونَدِ بَاسْمِ  
مِرَاتِ اِزْ اَنْ كَازِشْتِهَ اِنْدِ، قَدْ خَسِرَ الَّذِيْنَ اَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ وَاتَّبَعُوا كُلَّ غَافِلٍ مُرِيْبٍ، اِهْلِ  
بِهَا نَفُوسِي هِسْتِنْدِ كِهَ دَرِ اَوَّلِ قَدَمِ اِزْ نَاسُوتِ اِسْمَاءِ كَازِشْتِهَ وَقَصْدِ مَلِكُوتِ اِيْقَانِ نَمُودِهَ  
اِنْدِ، جَمِيْعِ عَالَمِ قَادِرِ بَرْتَبْدِيْلِ اَنْ نَفُوسِ مَطْمَئِنَّةِ نَبُودِهَ وَنِيسْتِنْدِ،

میفرماید: اگر يك آیه از آیات او تلاوت کنی اعزتر خواهد بود عند الله از آنکه کلّ بیان را ثبت کنی، زیرا که آنروز آن يك آیه ترا نجات میدهد ولی کلّ بیان نمیدهد. یا شفیع قسم بافتاب حقیقت که در این حین از افق سماء ملکوت اشراق نموده نفسیرا که من غیر حق ربّ اخذ نموده‌اند از ادراک يك آیه عاجز است، إِنَّا قَبَلْنَاهُ لِخِدْمَةِ أَوْلِيَائِي وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ أَغْوَاهُ إِلَىٰ أَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ وَارْتَكَبَ مَا نَاحَ بِهِ الْمُقْرَبُونَ، اهل بها را باید تربیت نمود تا آنکه باستقامت کبری فائز شوند لِئَلَّا تُحَرِّكَهُمْ عَوَاصِفُ الشُّبُهَاتِ وَلَا قَوَاصِفُ الْإِشَارَاتِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُبِينُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، یا شفیع از قبل مظلوم کل را تکبیر برسان، شاید از نفحات بیان مقصود عالمیان بمقامی فائز شوند که دست شبهه و ریب از آن قاصرو کوتاه ماند، یا احمد قبل علیّ علیک بهاء الله الابدیّ، مکرر از کاس عطا نوشیدی و باصغاء ندا فائز گشتی، هَنِئِنَّا لَكَ، نامه ات را اسمی مهدی علیه بهائی بساحت اقدس ارسال داشت و این آیات باهرات محکّمات از سماء مشیّت نازل و ارسال شد لِتَجِدَ مِنْهَا عَرَفَ اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ، اسم مهدی نامهای خود را بساحت اقدس ارسال میدارد، اگر جواب نازل اولیا را بشارت و اخبار میدهد وَالْأَيُّ صَبْرًا إِلَىٰ أَنْ يَأْتِي اللَّهُ بِبَيَانِهِ الْمُحْكَمِ الْمُبِينِ، لا زال در ساحت اقدس مذکور بوده و هستی، اهل آن ارض را از قبل

مظلوم ذکر نما و آیات منزله متذکر دار لئلاً تمنعهم الأسماء عن مالکها وخالقها، انا نذکر فی هذا الحین اباک الذی فاز بایام الله رب العالمین، یا فضل الله علیک ۶۶۹ وفضله ورحمته التي سبقت من فی السموات والأرضین، افرح بذکری ایاک، لعمری لا تُعادلُه خزائن الأرض ولا نعمها واثمارها، یشهد بذلك من نطق وینطق فی کل شأن انبی انا الله الفرد الخیر اماء الله را از قبل ذکر نمودیم و در این حین ذکر مینمائیم و بعنایت حق جل جلاله بشارت میدهم، نسئل الله ان یوفقهن یرزقهن لقاء الوجه العزیز البدیع، البهاء من لدنا علیکم یا اولیاء الله واصفیاءه وعباده وائمة وعلی الذین ما منعتهم الشبهات عن نباه العظیم وصراطه المستقیم.

[۹۶]

### هو الله تعالی شأنه الحکمة والبیان

یا اُمّتی علیک بهائی، امروز آفتاب حقیقت از افق سماء عظمت مشرق و مولی الوری قصد ارض اخری نموده، و چون خباء مجد مرتفع و گلهای بستان متبسم عباد و اماء خود را در آن مقرر روحانی و مقام عزّ صمدانی ذکر نمود، رحمتش را اسباب عالم منع ننموده

ونیر عنایتش را سحاب و غمام حجاب نه، ظاهر شد و ظاهر فرمود آنچه را اراده نمود، قدرت عالم نزد قدرتش معدوم و ارادات امم نزد اراده اش مفقود، اوست یَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، طوبی از برای نفسیکه از بحر عرفان محروم نماند و از نیر عنایت ممنوع نگشت، اَلْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَى اِمَائِي اللَّائِي سَمِعْنَ النِّدَاءَ وَاَقْبَلْنَ اِلَى الْاُفُقِ الْاَعْلَى، وَوَيْلٌ لِلْغَافِلَاتِ اللَّائِي اَعْرَضْنَ عَنِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ.

[۹۷]

### بنام دوست یکتا

امروز تجلیات انوار آفتاب حقیقت از افق سماء ظهور ظاهر و مشرق، و نیر بیان من غیر ستر و حجاب ناطق، طوبی از برای نفوسیکه فائز گشتند و محروم نشدند، یا امتی و یا ورقتی ندایت را شنیدیم و از سجن اعظم ترا ذکر نمودیم، از حق میطلبیم ترا تایید فرماید باستقامت و موفق دارد بانچه سزاوار یوم اوست، بگیر باسم دوست یکتا عروه وثقی را بیدک الیمنی، وَمِنَ الْاُخْرٰی کَاسَ الْحَمْرٰءِ، ثُمَّ اشْرَبْنٰ مِنْهَا بِاسْمِ رَبِّكَ الْاَبْهٰی الَّذِیْ بِهٖ اَرْتَعَدَتْ فَرَاثُصُ الْاَسْمَاءِ وَكُلُّ مُشْرِكٍ بَعِیدٍ، امروز کوثر حقیقی

وشراب معنوی معرفه الله بوده و هست، هر نفسی بآن فائز شد بکل خیر فائز است، بگو:  
 الہا معبودا مقصودا، فقیری از فقرا قصد بحر عطا نموده، و جاهلی از جهلا بتجلیات  
 آفتاب علمت توجه کرده، سؤال میکنم تو را بدمائیکه در راه تو در ایران ریخته شد و  
 بنفوسیکه سطوت ظالمین و ظلم مشرکین ایشان را از توجه بتو منع ننمود و از تقرب باز  
 نداشت اینکه کنیز خود را از نعاق ناعقین و شبهات مریبین حفظ فرمائی و در ظل قباب  
 اسم کریمت ماوی دهی، توئی قادر بر کل و مهیمن بر کل، أَشْهَدُ وَتَشْهَدُ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا  
 بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

[۹۸]

### بنام دوست دانا

قلم اعلی در اکثر الواح عباد و اماء را باستقامت کبری امر فرموده، مع ذلك مشاهده شد  
 نفسی بوهمی از سلطان یقین محروم ماند، و بلفظی از بحر معانی ممنوع گشت، ای  
 کاش بذره از آفتاب حقیقت دور میشد و یا بقطره از بحر اعظم بی نصیب میماند، بلکه  
 بخفّاش مشغول و از خورشید معانی بی بهره مشاهده شد، يَا لَيْتَ الْقَوْمَ يَعْلَمُونَ اِی  
 کاش يك نفر اهل بصر بعین الله در آیات احدیه

که از سماء مشیت ربانیه نازل تفکر مینمود، قسم باسم اعظم، مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِهِ عَرَفَ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ فِي الْإِبْدَاعِ وَلَا شَبَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ، ای امة الله انشاء الله برحیق استقامت فائز شوی و بر امر مستقیم مانی، انشاء الله تو و سایر اماء در ظلّ سدره محفوظ مانند.

[۹۹]

### بسمي الغفور الكريم

یا اسمعیل ندایت باصغای مالک اسما فائز و جواب از سماء مشیت الهی نازل، انشاء الله در جمیع احوال بذکر دوست مشغول باشی و بخدمت احبّایش قائم، امروز روز نصرتست و نصرت باخلاق و اعمال بوده، چندی قبل این کلمه علیا از قلم اعلی نازل: يَا أَهْلَ الْبُهَاءِ أَنْ أَنْصُرُوا رَبَّكُمْ الرَّحْمَنَ بِالْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ مَنْ فَازَ بِذَلِكَ إِنَّهُ فَازَ بِحَقِّ النَّصْرِ فِي هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، طوبی از برای نفوسی که عمل نمودند بآنچه از سماء اراده نازل شد، وَنَذَكُرُ الْإِبْنَ وَالْبِنْتَ وَنُبَشِّرُهُمَا بِالْبِشَارَةِ الْكُبْرَى وَهِيَ ذِكْرُ مَالِكِ الْوَرَى فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَنَذَكُرُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي سَمِعَ نِدَاءَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، أَنْ أَفْرَحَ بِذِكْرِي إِنَّهُ لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، طُوبَى لِسَامِعٍ سَمِعَ وَلِبَصِيرٍ رَأَى آيَاتِ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ، خُذْ كِتَابِي بِإِذْنِي كَذَلِكَ يَا مُرَّكَ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ مُبِينٌ، وَنَذُكْرُ أَحْمَدَ لِيَفْرَحَ  
وَيَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَى ضِلْعِكَ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِذِكْرِ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.

[۱۰۰]

### بسمي السامع المجيب

ای محمّد قلی الحمد لله بعنایت الهی فائز شدی و بافتاب حقیقت که از افق سماء  
عنایت مشرق است عارف گشتی، علمای ارض که خود را اعلم و افضل و اعلاى خلق  
میشمردند از این فیض اکبر و موهبت عظمی محروم مشاهده شدند، و تواز عنایتش بآن  
رسیدی و بمقامی فائزی که قلم اعلى درسجن اعظم بتو مشغول شده و ترا ذکر نموده،  
بِدَوَامِ أَيَّامِكَ وَعُمْرِكَ وَزَمَانِكَ قُلِ الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

[۱۰۱]

### بنام دانای یکتا

یا ابراهیم آفتاب ظهور از افق سماء علم الهی ظاهر و مشهود، و قلم اعلیٰ بذکر اولیای حق در مقام محمود مشغول، امروز روز محبت و اتحاد است و روز ائتلاف و وفاق، باید جمیع بیک کلمه ناطق باشید و در یک هوا طایر و در ظلّ یک سدره ساکن، جهد نمائید تا باین فضل اعظم فائز شوید، تا در حین صعود بوجه منیر طلعة مقصود را ملاقات نمائید، این است وصیت قلم اعلیٰ دوستان خود را.

[۱۰۲]

### بنام دوست یکتا

ای مهر علی امروز روزی است که جمیع انبیا و مرسلین ذکر آنرا نموده اند و از حق جلّ جلاله لقایش را سائل و آمل، مبارک نفسیکه او را ادراک نمود و بما ینبغی له قیام کرد، ذکر شما از قبل و بعد در سجن اعظم بوده و طرف عنایت بشما متوجه، انشاء الله این مقام اعلیٰ را باسم مالک وری حفظ نمائید چه که سارق و خائن در کمین بوده و خواهند بود، اَلْبَهَاءُ عَلَیْكَ وَعَلَى مَنْ فَازَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

### هذا ما نطق به لسان البيان في ملكوت العرفان

انشاء الله بعنايت الهی و فیوضات فیاض حقیقی فائز باشید، یا اسمی غفلت ناس بمقامی رسیده که بقطره تمسک نموده اند و از فرات عنایت رحمانی گذشته اند، بسطری از امّ الكتاب ممنوعند و بذره از اشراقات انوار آفتاب حقیقت محروم، آیا درایت ناس چه شده و انصاف بکجا رفته، اگر جمیع را انکار نمایند پر مؤثر نه و لکن اگر بغدیر متمسک شوند و بر بحر اعظم اعتراض نمایند این مقام جای نوحه و ندبه و حنین است، انشاء الله آنجناب در جمیع احوال بنصرت امر مؤید باشند و باصلاح ناس موفق، تا کل باخلاق روحانیّه و اعمال مرضیه مزین گردند، عرف اعمال و افعال پسندیده جندیست قوی، یا اسمی مذهب الله نظر بغلبه ظلم ضعیف مشاهده میشود و حال تحت مخالف اعدا، از حق بطلبید تا نجات عطا فرماید و دینش را حفظ نماید و انوار آفتاب عدل بر ظلمت ظلم غلبه کند و آفاق را منور دارد، دوستان هر ارضی را بانوار ذکر اسم اعظم منور دار و از قبل مظلوم تکبیر برسان، بگو جهد نمائید تا جواهر ثمینة غالیه در خزینة حکیم امین ودیعه گذارید، امروز این امر ممکن و از بعد محال،

أَلَا مَرُّهُ لَللَّهِ مَالِكٌ

الْمُبْدِءِ وَالْمَالِ، نارسدره باين اشتعال و نوروجه باين شان ظاهر و ساطع مع ذلك كل  
مخمود إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ، ولكن ظلمت و نور نزد ناينا يكسان است، أَيْنَ الْأَبْصَارُ  
الْحَدِيدَةُ وَأَيْنَ الْأَذَانُ الْوَاعِيَةُ، از حضرت رحمن ميطلبم بما وَعَدَ فِي الْفُرْقَانِ وفا نمايد و  
ارض را محلّ ظهور آيه مباركه لا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا فرمايد، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ  
وَعَلَى الَّذِينَ نَبَدُوا ظُلْمَةَ الْأَوْهَامِ مُتَشَبِّهِينَ بِأَنْوَارِ الْيَقِينِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[۱۰۴]

### بِسْمِ الشَّاهِدِ السَّمِيعِ

الحمد لله در جميع احوال بعنايات مخصوصه غنيّ متعال فائز بوده و انشاء الله خواهيد  
بود، در سبيل حق وارد شد بر شما آنچه كه در صحيفه حمرا از قلم اعلى مذكور،  
در محبتش حمل باسا و ضرًا نموديد و شماتت مشركين و لوم لائمين را استماع كرديد،  
انشاء الله اين مقام اعظم اعلى باسم حق جلّ جلاله محفوظ ماند، امروز روزيست كه  
ذرات ممكنات از جميع جهات بِلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ناطق، ولكن همج رعاع  
ارض غافل و محجوب، يَا أَيُّهَا الطَّائِرُ فِي هَوَائِي وَالتَّائِرُ إِلَيَّ وَجْهِي از برای تبليغ امر  
الهي

خلق شده، بقلب فارغ و نور ساطع و توکل خالص و استقامت کبری بمدن و قری توجه نما و بحکمت و بیان امراض نفوس غافله را شفا عطا کن، بگوای عباد وقت را از دست مدهید چه که بسیار عزیز است، قسم بلئالی بحر علم الهی که شبه و نظیر از برایش دیده نمیشود، بوجوه منیره و قلوب پاکیزه بر خدمت امر قیام نمائید، که شاید مرده گان وادی حیرت و ضلالت از رحیق هدایت زنده شوند و بما یَنْبَغِي لَأَيَّامِ اللَّهِ قِيَامَ نمایند، امروز روز خدمت و طاعت و پرهیزکاری و بردباری است، جهد نمائید تا از بحر آگاهی بیاشامید و آنچه سبب و علت آسایش عالم و نجات امم است فائز گردید، یا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ بِهَاتِي وَعِنَايَتِي وَرَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ وَتَكُونَ مِنَ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ رَبِّكَ الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتْ أَفئدَةُ الْعُلَمَاءِ وَاشْتَعَلَتْ بِنَارِ الضَّغِينَةِ وَالْبَغْضَاءِ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُصُّ لَكَ مَا ظَهَرَ فِي أَيَّامِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الذَّاكِرُ الْعَلِيمُ، ضَعِ الْعَالَمَ وَخُذْ مَا أُمِرْتَ بِهِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْقَدَمِ، سَوْفَ تَرَى مَا قُدِّرَ لَكَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فِي لَوْحِ عَظِيمٍ، وَأَنْزَلْنَا لِكُلِّ اسْمٍ كَانَ فِي كِتَابِكَ مَا قَرَّتْ بِهِ عِيُونَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَانْجَذَبَتْ بِهِ أَفئدَةُ الْمُقْبِلِينَ، كُلَّمَا سَمِعْنَا نِدَائَكَ أَجَبْنَاكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ، قَدْ كُنْتُ مَعَكَ حِينَ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ إِنَّهُ لَهُوَ الرَّقِيبُ الْقَرِيبُ، لَكَ أَنْ

تَسْقِي الْعَالَمَ رَحِيْقَ بَيَانِ مَالِكِ الْقَدَمِ كَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَفِي هَذَا الْحِينِ ،  
إِنَّا نَذْكُرُ أَمَّاكَ الَّتِي آمَنْتَ بِرَبِّهَا وَفَازْتَ بِعِنَايَتِي وَفَضْلِي الْعَزِيْزِ الْمَنِيْعِ ، بِشَرِّهَا مِنْ قِبَلِي وَكَبَّرَ  
عَلَى وَجْهِهَا مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِيْنَ ، سَوْفَ يَرْفَعُ اللهُ ذِكْرَهَا  
وَيُظْهِرُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْإِمَاءِ مَا قَدَّرَ لَهَا إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ ، يَا تَقِيُّ قَدْ وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِي  
سَبِيْلِ اللهِ مَا نَاحَ بِهِ الْأَشْيَاءُ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ فِي هَذَا اللَّيْلِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيْعِ ،  
طُوبَى لَكُمْ وَلِمَنْ أَحَبَّكُمْ لَوَجْهِ اللهِ وَلِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكُمْ وَيَسْمَعُ قَوْلَكُمْ فِي هَذَا النَّبِيِّ الَّذِي  
بِهِ ارْتَفَعَ هَذَا الْبِنَاءُ الْعَظِيْمُ ، وَنَذْكُرُ أُخْتَكَ الْأُوْلَى وَأُخْتِكَ الْآخِرَى وَاللَّائِي ذَكَرْتَ  
أَسْمَائَهُنَّ فِي كِتَابِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُشْفِقُ الرَّحِيْمُ ، أَنْ اذْكُرْهُنَّ مِنْ قِبَلِي وَبَشِّرْهُنَّ بِمَا نُزِّلَ  
لَهُنَّ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِي مَا عَجَزَ عَنْ عِرْفَانِهِ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ ،  
الْبُهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفُقِ مَلَكُوتِي وَجَبْرُوتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِيْنَ ذَكَرْنَاهُمْ فِي لُوحِ آخِرِ وَعَلَى  
اللَّائِي أَقْبَلْنَ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَآمَنَ بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ .

### بنام محبوب یکتا

یا رحیم حمد کن محبوب عالم را که مکتوبت بفردوس اعظم فائز شد، و آنچه عرض نمودی براستی مزین بود، جمیع عالم از برای این یوم خلق شده اند، و در کتب الهی کل موعودند باین روز مبارک، یَوْمَ یَأْتِی رَبُّكَ بِمَنْزِلَةٍ غَرَّةٍ عَیْنِ قُرْآنِ بُوْدَه، وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا قَلْبِ آن، مَعَ ذَلِكْ کُلِّ از او محجوب و از او غافل إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ، کلیم آمد أَنْكَرَهُ الْمُشْرِكُونَ، رُوحِ ظَاهِرِ بَقْسَمِ اعْرَاضِ نَمُودَنَدِ کِه حَقْتَعَالِیِ او را بِآسْمَانِ مَرْتَفَعِ نَمُودَ، حَبِیبِ آمَدَ کَذَّبَهُ عُلَمَاءُ الْعَصْرِ لَعَمْرِي قَدْ وَرَدَ عَلَيْهِ مَا لَا يُذْکَرُ بِالْبَيَانِ، مَخْتَصِرِ دَرِ مَا یَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ تَفَكَّرْ نَمَائِدِ، بَعْدَ از تَفَكَّرِ دَرِ آنچِه از قَلَمِ اَعْلَى جَارِی شَدِ دُو مَقَامِ و دُو اَمْرِ ظَاهِرِ و بَاهِرِ مِیشُودِ، یَکِی مَقَامِ فَضْلِ اَعْظَمِ اَلْهِیِ کِه دَر بَارَهٗ شَمَا شَدِه کِه مَعَ غَفْلَتِ وَ جَهْلِ اَکْثَرِی از عِبَادِ تَرَا بَایِنِ فِیضِ اَعْظَمِ فَائِزِ فَرْمُودِ، وَ دِیْگَرِ اَنکِه غَافِلِینِ یَعْنِی نَفُوسِیْکِه از بَحْرِ اَعْظَمِ غَافِلِنَدِ وَ بَرُوسَایِ ظَنُونِ وَ اَوْهَامِ مَتَشَبِّثِ، اِدْرَاکِ مِیْنَمَائِدِ کِه دَر جَمِیعِ اَعْصَارِ اِیْنِ گُونِه اِعْتِرَاضَاتِ بَرِ مَظَاهِرِ اَمْرِ وَاوَرْدِ شَدِه طُوبَى لَکَ بِمَا

أَقْبَلْتَ إِلَى نَفْسِي وَ شَرِبْتَ رَحِيقَ حُبِّي وَ نَطَقْتَ بِذِكْرِي وَ ثَنَائِي وَ أَرَدْتَ لِقَائِي

العزیز المحبوب، از بعد محزون مباش، الأمر بید الله بوده و خواهد بود، اگر بخواهد اجر  
لقا عطا میفرماید، إِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يُرِيدُ، امروز باید جمیع در تبلیغ امر جهد  
نمایند، طوبى لعندين الذي يبشر الناس بظهوري وَايَامِي وَالتَّوَجُّهِ إِلَى أَفْقِي الْمُنِيرِ.

[۱۰۶]

### بسمي المشرق من أفق البيان

كِتَابٌ يَشْهَدُ فِيهِ لِسَانُ اللَّهِ مَالِكِ الْوَرَى وَقَلَمُهُ الْأَعْلَى لِمَنْ سَمِعَ حَفِيفَ سِدْرَةِ الْمُتَهَيَّ  
فِي أَيَّامِ بَشْرَ فِيهَا كُلُّ نَبِيٍّ وَكُلُّ كِتَابٍ وَكُلُّ رَسُولٍ أَمِينٍ، يَا أَبَا الْمَعَالِي يَذْكُرُكَ مَنْ سُمِّيَ  
فِي التَّوْرَةِ بِإِلَهِ الْأَبْدِيِّ وَفِي الْإِنْجِيلِ بِرُوحِ الْحَقِّ وَفِي الْفُرْقَانِ بِالنَّبِيِّ الْعَظِيمِ، هَلْ تُعَادِلُ  
بِذِكْرِي إِيَّاكَ كُنُوزَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَا وَرَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ حَضَرَ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ بِكِتَابِكَ  
الَّذِي شَهِدَ لِعَظَمَتِي وَوَحْدَانِيَّتِي وَفَرْدَانِيَّتِي وَاقْتِدَارِي وَرَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتْ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قَدْ قَرَأَهُ لَدَى الْمَظْلُومِ وَوَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ مَحَبَّةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ،  
طُوبَى لَكَ بِمَا وَجَدْنَا كِتَابَكَ مُطَهَّرًا عَنِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ وَمُقَدَّسًا عَنْ شُبُهَاتِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِاللَّهِ إِذْ أَتَى بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ، أَنْتَ الَّذِي تَمَسَّكَتَ بِحَبْلِ عِنَايَتِي وَتَشَبَّثْتَ بِذَيْلِ

فَضْلِي وَنَطَقْتَ بِمَا نَطَقَ بِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا، يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ، يَا أَبَا الْمَعَالِي بِلِسَانِ پارسی ذکر میشود تا جمیع بیان رحمن را بیابند و از بحر عرفانش بیاشامند، بسیار عرایض بساحت اقدس آمد، و لکن از عریضه آنجناب نفحه بسیار خوشی متصوِّع، چه که حامل این کلمه بدیعه بود قَوْلُكَ: ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْبَلَاءِ فِي سَبِيلِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ كُنُوسِ الْبَلَايَا الَّتِي رَزَقْتَهَا عِبَادَكَ وَإِمَائِكَ، چه مقدار از مقبلین و عارفین که از اندک بلائی مکدر مشاهده گشتند، و آنجناب الحمد لله بمقامی فائز شدند که در سبیل دوست طلب بلا نمودند، لعمری این کاس بزرگست و امرش عظیم و مقامش کریم، فی الحقیقه کاسیرا طلب نمودی که جمال قدم لا زال از او آشامیده و میاشامد، طُوبَى لِلصَّابِرِينَ وَلَكِنَّ الْفَضْلَ كُلَّهُ لِلشَّاكِرِينَ وَاللَّطَّالِبِينَ، شکر کن مقصود عالمیان را که ترا مؤید فرمود باین مقام اعلی، فائز نمود بآنچه اکثر اهل عالم از آن غافل و محجوبند، طَرِبَ بِأَجْنِحَةِ الْاِسْتِثْيَاقِ فِي هَوَاءِ مَحَبَّةِ رَبِّكَ، إِنَّهُ كَتَبَ لَكَ مِنْ قَلَمِهِ الْأَعْلَى أَجْرَ لِقَائِهِ وَالْحُضُورِ تَلْقَاءِ وَجْهِهِ وَالْقِيَامِ لَدَى بَابِهِ وَالطَّوَافِ حَوْلَ عَرْشِهِ الْعَظِيمِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى إِقْبَالِكَ وَتَوَجُّهِكَ وَبَدْتِكَ وَرُجُوعِكَ وَعَلَى كُلِّ مُقْبِلٍ مُسْتَقِيمٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.

### بسمي الشاهد الخبير

يا أَيُّهَا الْمُقْبِلُ إِلَى أَفْقِي لَعَمْرِي كَاهِي ملاحظه شده كه قابل حمل بلايا در سبيل مالك اسما اوليای او بوده و هستند، اعناق متطاولة خنيريّه قابل سلاسل در محبت محبوب عالميان نبوده و نيست، اهل ولا كاس بلا را در سبيل حق جلّ جلاله از جميع اشيا مقدم دارند، قسم بانوار وجه جميع بلايا كه وارد شده عنقريب كل بعطيّة كبرى و نعمت عظمى و مائده لا شبه لها مبدل شود، طوبى از براى نفوسيكه بذكر كلمه مباركه انتم منا فائز گشتند، آذان احبا فائز شده بانچه آذان عالم از قبل و قبل قبل از آن محروم، و هم چنين ابصار، تعالى المختار الذي بظهوره ظهر وثبت ما كان مسطورا في كتب الله رب العالمين، شوكت معتدين و طغيان ظالمين و نار مفسدين عنقريب افسرده و فانى و مخمود مشاهده شود، ايام قليلة فانيه اقلّ از ساعت مشاهده ميشود و اسرع از برق ميگذرد، از حق ميطلبيم كل را مؤيد فرمايد بر آنچه كتاب بان ناطق است، چه اگر عامل شوند بما اراده الله ارض را غير ارض مشاهده نمايند، در هر حال ربح با حق و اوليای او بوده و هست رَغْمًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْعَلِيمِ الْخَيْرِ، يا

أَهْلَ أَبْهَرِ يَذْكُرْكُمْ الْمَظْلُومَ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بآيَاتٍ يَجِدُ مِنْهَا كُلُّ ذِي شَمٍّ عَرَفَ عِنَايَتِي  
وَأَنَا الْمُسْفِقُ الْكَرِيمُ، قَدْ عَجَزَتِ الْأَلْسُنُ وَالْأَقْلَامُ عَنْ إِحْصَاءِ مَا نُزِّلَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى  
وَأَنَا الْمُحْصِي الْعَلِيمُ، أَنْ افْرُحُوا بِهَذَا الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا تُعَادِلُهُ أَذْكَارُ الْعَالَمِ يَشْهَدُ  
بِذَلِكَ مَالِكُ الْقَدَمِ وَأَنَا الشَّاهِدُ الْبَصِيرُ، قَدْ سَمِعْتُمْ فِي سَبِيلِي مَا نَاحَ بِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى،  
أَنْ اسْتَمِعُوا فِي هَذَا الْحِينِ مَا يَذْكُرْكُمْ بِهِ اللَّهُ وَأَنَا الذَّاكِرُ السَّمِيعُ، إِنَّهُ رَأَى مَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ  
وَكَانَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، قَدْ وَرَدَ عَلَيْنَا فِي أَرْضِ الطَّا مَا  
لَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ فُضِي الْأَمْرُ وَنَحْنُ مِنَ الصَّابِرِينَ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ بَيْنَكُمْ  
وَنَطَقَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ فِي أَوَّلِ الْأَيَّامِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، إِنَّا زَيْنَاهُ  
بِطِرَازِ الْعِرْفَانِ وَنَوَّرْنَاهُ بِأَنْوَارِ الْوَجْهِ وَسَقَيْنَاهُ كَوَثْرَ الْفَضْلِ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطِي الْمُسْتَقِيمِ،  
يَا أَبْهَرَ أَنْ افْرُحِي بِمَا أَظْهَرَ اللَّهُ مِنْكَ عِبَادًا قَامُوا وَقَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِينَ، إِنَّا زَيْنَاكَ بِهِمْ وَسَوْفَ نُظْهِرُ فِيكَ مَقَامَاتِهِمْ وَآثَارِهِمْ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُبَشِّرُ  
الْحَكِيمُ، طُوبَى لِمَنْ أَخَذَ فِي سَبِيلِي وَحَسِبَ لِاسْمِي وَاسْتَشْهَدَ إِظْهَارًا لِأَمْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَمِيدِ، تُوصِيكُمْ يَا أَحِبَاءَ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَبِمَا يَرْتَفَعُ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ الْمُبْرَمُ الْمُبِينُ، الْبَهَاءُ  
الظَّاهِرُ مِنْ أَفُقِ

عِنَايَتِي عَلَى مَنْ طَارَ فِي هَوَائِي وَعَلَى مَنْ قَامَ بَعْدَهُ عَلَى ذِكْرِي وَعَلَيْكُمْ وَعَلَى إِمَاءِ  
اللَّائِي سَمِعْنَ وَأَقْبَلْنَ وَأَمَنَّ بِاللَّهِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ عَالِمٍ بَعِيدٍ وَكُلُّ عَارِفٍ مُرِيبٍ.

[۱۰۸]

### بنام بینای دانا

حمد محبوبی را که بکلمه مبارکه لا تری فی خلقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتِ أَهْلِ عَالَمِ رَا  
جمع نمود و بکلمه اُخری تفصیل اکبر ظاهر فرمود، باسم او رایة اِنِّیْ اَنَا اللهُ مَرْتَفِعٌ، و  
بظهور او معنی کُلُّ شَیْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ ظَاهِرٌ، اوست یکتا و توانا و دانا، لَمْ تُضَعِفْهُ  
قُوَّةُ الْاَقْوِيَاءِ وَلَمْ تُعْجِزْهُ شَوْكَةُ الْاُمَرَاءِ، یَفْعَلُ مَا یَشَاءُ وَیَحْکُمُ مَا یُرِیدُ، لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْفَرْدُ  
الْوَاحِدُ الْعَزِیزُ الْحَمِیدُ، یا محمد مکتویکه جناب اسم حا و س علیه بهائی بانجناب  
نوشته بودند عبد حاضر تمام آنرا ذکر نمود، طُوبَى لَهٗ اِنَّهُ مِمَّنِ اتَّخَذَ اِلَیْ ذِی الْعَرْشِ  
سَبِیلاً، تحت لحاظ عنایت حق بوده و هستند، اِنَّا بَشَّرْنَاهُ بِذَلِكَ مِنْ قَبْلُ وَبَشَّرُهُ فِی هَذَا  
اللُّوْحِ الْکَرِیْمِ، و هم چنین عریضه ایشان بتوسط غصن اکبر بساحت اقدس رسید، اِنَّا  
قَرَأْنَاهُ سَمِعْنَا نِدَائَهُ وَذَكَرَ قَلْبِهِ فِی حُبِّ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیْمِ وَاجْبَنَاهُ

وَنُجِيبُهُ بِمَا لَا تُعَادِلُهُ كُنُوزُ الْعَالَمِ كُلِّهَا إِنَّهُ لَهُوَ الْمُجِيبُ الْكَرِيمُ، الحمد لله بانوار عرش  
فائز شدند و لقاء الله را که از اعظم اعمال است درك نمودند، امروز روزیست که قلم  
ابداع از وصف آن عاجز است و جمیع عالم از برای امروز خلق شده، مع ذلك ادراك  
نمود إلا قلیلی، و هر نفسی با درك آن فائز شد بما نُزِّلَ فِي الْكُتُبِ فائز است، و توجه و  
ذکر و اقبال و إرادة احدی ضایع نخواهد شد، جمیع در کتاب الهی مذکور و مسطور  
است، قَدْ قُدِّرَ لِكُلِّ أَحَدٍ مَا تَخَيَّرَ عَنْ ذِكْرِ الْعُقُولِ، انشاء الله مؤید بوده و خواهد بود، و  
بعد عبد حاضر مکتوب دیگر که جناب ابو تراب علیه بهائی بانجناب نوشته بودند تلقاء  
وجه عرض نمود، لله الحمد نفحة محبت رحمانی از مکتوبشان متضوع، ندای مکلم  
طور را اصغا نمودند، و یوم الهی را که اکثری از علما و عرفا از او محجوبند ادراك  
کردند، و بانوار آفتاب ظهور که از افق سماء لوح الهی مشرق است فائز گشتند، انشاء  
الله مؤید شوند بر امریکه ذکر آن بدوام ملک و ملکوت باقی و پاینده بماند، طُوبَى لِمَنْ  
أَقْبَلَ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَقَامَ عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ وَنَطَقَ بِمَا تَضَوَّعَ مِنْهُ عَرَفُ الْمَعَانِي بَيْنَ  
مَلَأِ الْبَيَانِ، الْبَهَاءُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ فَازَ بِالرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ فِي أَيَّامِ اللَّهِ الْمُهَيَّمِينَ الْقِيُومِ، و در  
کتاب اسم حا و س علیه بهائی ذکر بعضی از نفوس مقبله بوده، إِنَّا نَذْكُرُ كُلَّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ فَضْلاً مِنْ عِنْدِنَا وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنَّا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ، يَا حَكِيمُ قَدْ حَضَرَ  
 لَدَى الْمَظْلُومِ كِتَابٌ مِنْ أَحِبِّي وَفِيهِ ذِكْرُكَ ذَكَرْنَاكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ الْعَلِيمَ الْخَبِيرَ، انشاء الله  
 باید از رحیق بیان محبوب امکان بشانی مجذوب شوید که شوکه عالم در شما اثر  
 ننماید و قوه امم شما را ضعیف نکند، بحکمت و بیان بذکر حق مشغول باش، شاید از  
 نفحات قمیص رحمن مردگان بحیوة فائز شوند و پژمردگان تازه گردند، ربیع حقیقی  
 امروز است، چه که نسایم رحمة رحمانی از گلشن ظهور در مرور است، طوبی از برای  
 نفسیکه از این نسایم روحانیّه برخوردار است و از کاس سرور آشامید، انشاء الله لم یزل ولا  
 یزال بعنایت حق فائز باشند و بذکرش ناطق، و اینکه در باره اخ شهیدین نوشته بودند،  
 عریضه ایشان رسید و جواب از ساحت اقدس ارسال شد، لَوْ يَعْمَلُ مَا أَمْرَانُهُ بِهِ لَيَرَى مَا  
 لَا رَأَى مِنْ قَبْلُ، طرف عنایت باو متوجه است، انشاء الله مؤید شوند، و همچنین ذکر  
 میرزا ابن ع ب در کتاب ایشان بود، إِنَّا نَذْكُرُهُ فِي هَذَا الْحِينِ لِيَفْرَحَ بِهَذَا الْبَدِيعِ، طُوبَى  
 لَهُ بِمَا أَقْبَلَ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَفَازَ بِهَذَا الذِّكْرِ الَّذِي يَبْقَى بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، إِنَّا  
 نُوصِيهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ فِي كِتَابِهِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، الْبَهَاءُ عَلَيْهِ  
 وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْكَ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّا نُكَبِّرُ مِنْ

هَذَا الْمَقَامَ عَلَى مَنْ سَمِّيَ بِعَلِيِّ قَبْلَ تَقْيِيٍّ لِيَفْرَحَ بِهَذَا التَّكْبِيرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَيْرٍ، إِنَّهُ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، إِنَّا نَذْكُرُهُ كَمَا ذَكَّرْنَا مِنْ قَبْلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ فِي هُنَاكَ وَأَقْبَلُوا إِذْ أَعْرَضَ كُلُّ غَافِلٍ بَعِيدٍ، وَنُبَشِّرُهُ بِفَنَاءِ مَا يَرُونَهُ الْيَوْمَ وَبَقَاءِ مَا قَدَّرَ لَهُمْ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ.

[۱۰۹]

### بنام مقصود عالمیان

یا محمد الحمد لله در یومیکه از انوار وجه منور است و در کتب الهی بیوم الله معروف بخدمت مظلوم فائزی، و این مقامیست که جمیع ملأ اعلی و اهل فردوس و حظائر قدس طالب آن بوده اند، لعمر الله قلم امکان از ذکر آن عاجز و قاصر است، اِنْ احْفَظْ مَقَامَكَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْمُتَّقِدِرِ الْقَدِيرِ، چه که نفوسیکه در حولند باید در جمیع احوال ناظر بامر و اراده الهی باشند، ایشانند نفوسیکه میفرماید لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ، سمع مترصد کلمه اسمع و عین منتظر کلمه مبارکه انظر و لسان مستعد ظهور کلمه انطق، چه که آن نفوس از خود و ما عندهم و اراده و مشیت خود فانی و بما اراده الله ناظر و ناطق و متکلم و قائم، یا مُحَمَّدُ اَنْ اشْكُرَ اللّٰهَ

بِمَا أَيْدِكَ وَقَرَّبَكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَنْطَقَكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَعْرَضَ عَنْهُ الْعِبَادُ إِلَّا مَنْ شَاءَ وَأَرَادَ، إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، نامه های متعدده که دوستان حق بانجناب ارسال داشتند عبد حاضر لدی المظلوم معروض داشت، انشاء الله کل بنعمت باقیه که در مقامی بکلمه الهی تعبیر شده فائز شوند، این کلمه علیا در صحیفه حمرا از قلم اعلی ثبت شده طُوبَى لِنَفْسٍ فَازَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ، چه که هر نفسی فائز شود بذكر الهی آن ذکر بمثابه سراج امام وجه او در جمیع عوالم ظاهر و باهر و روشن و هویداست، حال ملاحظه کن در عظمت اینمقام طُوبَى لِلْفَائِزِينَ، جمیع نفوسیکه در نامها مذکور بود بذكر الهی فائز و بکلمه او مفتخر، إِنَّ رَبَّكَ الرَّحْمَنُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُونُ، مخصوص هر يك لوح أقدس از سماء مشیت نازل، از حق سائل و آمل شو تا كل را بحفظ اینمقامیکه قلم اعلی بعظمت آن اعتراف نموده موفق نماید، جناب میرزا و جناب سید علیهما ۶۶۹ ذکر حضور نفوس مقدسه مطمئنه را نموده بودند، طُوبَى لَهُمْ وَلِنَادِيهِمْ وَلِلْمَقَرِّ الَّذِي فَازَ بِهِمْ وَسَمِعَ نِدَاءَهُمْ فِي ذِكْرِ اللَّهِ مَحْبُوبِهِمْ وَمَقْصُودِهِمْ، انشاء الله عرف اتحاد لا زال از ایشان متضوع باشد و در لیالی و ایام بحکمت تمام در ارتفاع امر کمال جهد را مبذول دارند، آنچه این ایام وارد شده و ظاهر گشته

از قبل از قلم اعلی جاری و نازل، طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ وَكَانَ مِنَ الْمُوقِنِينَ، امروز باید  
 نفوس موقنه قویه بامر مالک بریه کوثر حیوان را بر کل مبذول دارند، ناس غافلند و از بحر  
 دانائی ممنوع و محروم، در اهل فرقان تفکر نمایند که باقوال سخیفه قدما بچه مقدار  
 محتجب و بعید مشاهده شدند، آفتاب یقین مشرق و بحر علم موج مع ذلك باهل  
 ظنون متمسک و بذیل اوهام متشبثند، امروز روزیست که کُتِبَ اُولَیْنِ و آخرین بتصدیق  
 این ظهور اعظم معلق و منوط است، جمیع اشیا باوشناخته میشوند و او بنفسه قائم و  
 ظاهر و معروف، طُوبَى لِعَبْدٍ عَرَفَ وَوَيْلٌ لِّكُلِّ مُنْكَرٍ اَئِیْمٍ، در جمیع کتب قبل اینمقام  
 مخصوص باین ظهور است، اگر ابصار یافت شود و آذان مشاهده گردد تَسْمَعُ وَتَشْهَدُ  
 بِمَا شَهِدَ بِهِ اللهُ وَتَعْتَرِفُ بِمَا اعْتَرَفَ بِهِ الْقَلَمُ الْاَعْلَى، یا مُحَمَّدُ اَنْ اَعْرِفُ مَا اَلْقَيْنَاكَ فَضْلًا  
 مِنْ لَدُنَّا ثُمَّ اشْكُرْ رَبَّكَ النَّاطِقَ الْبَصِيرَ، اِنَّا نُكَبِّرُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِيْنَ  
 حَضَرَتْ كُتُبُهُمْ لَدَى الْمَظْلُومِ وَفَارَوْا بِالِاسْتِقَامَةِ فِي هَذَا الْاَمْرِ الْاَعْظَمِ الْاَبْدَعِ الْعَزِيْزِ  
 الْحَكِيْمِ، يَا اَيُّهَا الطَّائِفُ حَوْلَ السَّجْنِ دُوسْتَانِ الْهِيْرَا بَشَارَتِ دِهْ بَانِچِهْ نَازِلْ شَدِهْ تَا كَلِ  
 بَعْنَايْتِ الْهِيْ مَسْرُورْ شُونْدِ وَبِمَا يَنْبَغِيْ لَايَّامِ اللهُ قِيَامِ نَمَايَنْدِ، اِنَّ رَبَّكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ  
 وَيَحْكُمُ كَيْفَ اَرَادَ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ، الْبِهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ مِنْ لَدُنْ فَضَالٍ  
 كَرِيْمٍ.

## هو السامع المجيب

لعمري الله كل از برای عرفان حق جلّ جلاله و اعلاء کلمه خلق شده اند، و همچنین از برای اصلاح عالم و تهذیب امم از عدم بوجود آمده اند، و سبب اعلا و علّت ارتقا اتحاد و اتفاق عباد بوده و خواهد بود، بگویا حزب الله جهد نمائید شاید غبار نفاق از عالم محو شود و کل بنور اتفاق مزین و منور گردند، قلم اعلى در لیالی و ایام بنصایح و تعلیم مشغول، طوبی از برای نفسیکه صفوف ظنون و اوهام را با اسم مالک ایام درید و باشراقات انوار آفتاب یقین توجه نمود، ایدوستان ایام فانی است، لَعْمَرِي لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَلَا ذِكْرٌ مِنَ الْأَذْكَارِ إِلَّا بِهَذَا الْاسْمِ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ ارْتَعَدَتْ فِرَائِصُ الْعَالَمِ وَتَزَعَزَعَتْ أَرْكَانُ الْأُمَمِ الَّذِينَ نَقَضُوا مِيثَاقَ اللَّهِ وَعَهَدَهُ وَقَالُوا مَا لَا قَالَهُ الْأَوَّلُونَ، بایستید بر خدمت امر، در هر حین غباری مرتفع شود او را ساکن نمائید، عنایت حق رسیده و میرسد و اسباب غیبی مدد میفرماید، إِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا وَقَالُوا وَجَّهْنَا وَجُوهَنَا لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَنَحْنُ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## هو المشرق من أفق البيان

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِمَنْ شَرِبَ رَحِيقَ الْوَحْيِ وَاعْتَرَفَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعَظَمَةِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، لِيَجْذِبَهُ بَيَانُ رَبِّهِ إِلَى أَعْلَى ذِرْوَةِ الْعِرْفَانِ وَيَقْرِبَهُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ نَادَتِ الْأَشْيَاءُ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَنْ يَا شَفِيعُ أَنْ اسْتَمِعْ مَا نَطَقَ قَلَمِي الْأَعْلَى فِي هَذَا الْمَقَامِ الْأَعَزِّ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطَافَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قَدْ كُنْتَ مَذْكُورًا لَدَى الْعَرْشِ وَنُزِّلَ لَكَ مَا لَا يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوَامِ أَسْمَائِي الْحُسْنَى إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الشَّاهِدُ الْخَبِيرُ، إِيَّاكَ أَنْ تُحْزِنَكَ إِشَارَاتُ الْقَوْمِ عَنِ اسْمِي الْقَيُّومِ الَّذِي بِهِ فُكَّ رَحِيقِي الْمَخْتُومِ، وَنَادَتِ الْأَشْيَاءُ قَدْ أَتَى الْمَالِكُ وَالْمَلِكُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، يَا شَفِيعُ قَدْ أَتَى مَنْ كَانَ مَذْكُورًا فِي أَفْتَدَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَسْطُورًا مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فِي كُتُبِ اللَّهِ، طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، قُلْ إِنَّهُ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ وَنَطَقَ أَمَامَ وُجُوهِ الْعَالَمِ عَلَى شَأْنٍ مَا مَنَعَتْهُ سُبْحَاتُ الظَّالِمِينَ وَإِشَارَاتُ الْغَافِلِينَ، مِنْ النَّاسِ مَنْ أَقْبَلَ وَشَرِبَ رَحِيقَ الْوَحْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ عَلَى شَأْنٍ نَاحَ بِهِ مَبْشُرِي فِي الْجَنَّةِ

الْعُلْيَا وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْعَافِينَ، قَدْ نَبَذُوا  
 أَمْرَ اللَّهِ وَرَأَيْهِمْ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الظُّنُونِ وَالتَّمَاثِيلِ، قُلْ خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَكْفُرُوا  
 بِنِعْمَتِهِ وَلَا تُجَادِلُوا بِآيَاتِهِ وَلَا تُنْكِرُوا فَضْلَهُ الَّذِي أَحَاطَ كُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، انظُرْتُمْ أَذْكَرِ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرَّحْمَنِ إِذْ آتَى بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ وَقَالُوا مَا لَآ قَالَهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ  
 سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَمْرًا وَهُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْمَيِّتِينَ، قُمْ عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ  
 عَلَى شَأْنٍ تَضْطَرُّ بِهَ أَفئِدَةُ أَهْلِ الْبَيَانِ الَّذِينَ نَقَضُوا الْمِيثَاقَ وَأَعْرَضُوا عَنِ الَّذِي آمَنُوا بِهِ  
 مِنْ قَبْلُ أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ صَرَّفْنَا الْآيَاتِ  
 وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَفْرَحَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، إِنَّكَ إِذَا فُزْتَ بِهَا وَوَجَدْتَ عَرَفَ بَيَانِ رَبِّكَ  
 الرَّحْمَنِ قُمْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِمَا عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ  
 وَأَظْهَرْتَ لِي بُرْهَانَكَ وَأَنْزَلْتَ لِي آيَاتِكَ، أَشْهَدُ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، بِلِسَانِ پَارِسِي ذَكَرَ مِيشُودُ تَا جَمِيعِ أَهْلِ آنِ اَرْضِ مَرَادِ اللَّهِ رَا اِدْرَاكِ  
 نَمَايَنْدِ وَبِرِ اَمْرِ ثَابِتِ وَمُسْتَقِيمِ بَاشَنْدِ، اَمْرُوزِ رُوزِ اسْتِقَامَتِ وَرُوزِ نَصْرَتِ اسْتِ بَاعْمَالِ  
 طَيِّبِهِ وَاخْلَاقِ مَرْضِيَّهِ، يَا شَفِيعِ أَهْلِ بَيَانِ بِمَثَابَةِ أَهْلِ فَرْقَانِ بَظُنُونِ وَاوهامِ تَمَسِّكِ نَمُودِهِ  
 اَنْدِ وَدِرِ اضْلَالِ عِبَادِ جَاهِدِ وَسَاعِينِدِ، دِرِ آنِي تَفَكَّرِ

ننموده اند که ثمره اعمال و اقوال و عقاید حزب شیعه چه بوده، لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهُمْ فِيهِمْ وَهُمْ مُبِينٌ، هزار و دویست سنه و ازید خلق بیچاره را باوهام و ظنون تربیت نمودند و ثمر آنکه مقصود عالمیان را بایادی بغضا شهید نمودند، جمیع جهلای ارض، یعنی اراضی ایران، فتوی دادند بر سفک دم سلطان وجود و مالک غیب و شهود، و مقصود از جهلا علمای آن دیارند که سبب و علت اعراض و اعتراض من فی البلاد بوده و هستند، و حال اهل بیان اخسر و اضلّ و ابعد مشاهده میشوند، قَدْ نَبَذُوا الْيَقِينَ وَأَخَذُوا الْوَهْمَ رَبًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سلطان وجودیکه از اول امر امام وجوه امم قائم و بذکر و ثنا ناطق الَّذِي أَتَى بِمَا لَا تُعَادِلُهُ كُتُبُ الْقَبْلِ كُلُّهَا او را انکار نموده اند و بگمان خود از اهل حَقُّنَد، چنانچه حزب شیعه با کمال شقاوت خود را اعزّو اعلی و اعلم از من علی الارض میدانستند، و چون امتحان بمیان آمد پست ترین عالم و ظالمترین امم مشاهده گشتند، چه که حق و اولیای او را در جمیع اراضی شهید نمودند، أَفَّ لَهُمْ وَلِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ مِنْ دُونِ بَيْنَةِ مَنْ اللَّهُ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، یا شفیع حزب الله و اغنام الله را از ذناب نفس و هوای اهل بیان حفظ نما که شاید اوهام و ظنون در این کرّه عباد را اخذ نماید، تا کلّ بنور اطمینان و ایقان منور گردند و بافق

الله وحده

ناظر باشند، قُلْ هَذَا يَوْمُ اللَّهِ لَا يُدْكَرُ فِيهِ إِلَّا هُوَ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، یا شفیع الی حین  
 معرضین اهل بیان یوم الله را ادراک نمودند و بکمال حیلہ و مکر در اضلال حزب الہی  
 کوشیدہ و میکوشند، آنچه از قلم اعلیٰ نازل شدہ جمع نمودہ اند، مقصود آن نفوس  
 غافلہ معرضہ معلوم و واضح است، عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي لَوْحٍ عَظِيمٍ، بقوت اسم  
 اعظم زمام نفوس را اخذ نما و کل را بطراز استقامت باسم حق مزین دار، تا شیاطین و  
 معرضین انوار استقامت را از جبین ہر یک از حزب الہی مشاہدہ نمایند، نعیق ناعقین  
 از ارض کاف و مرتفع، و این آن خبریست کہ در عراق و در ارض سرّ مخصوص در  
 کتاب اقدس از قلم اعلیٰ جاری و نازل گشتہ، طُوبَىٰ لِلْعَارِفِينَ طُوبَىٰ لِلرَّاسِخِينَ طُوبَىٰ  
 لِلتَّائِبِينَ طُوبَىٰ لِلْمُسْتَقِيمِينَ، اولیای حق را جمع نما و لوح الہیرا برایشان القا کن، تا کلّ  
 از عرف بیان بیابند آنچه را کہ لسان از ذکرش عاجز و قلم از وصفش قاصر است، اَلْبَهَاءُ  
 الْمُشْرِقُ مِنْ اَفُقِ سَمَاءِ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الدِّينِ مَا مَنَعْتَهُمْ اِشَارَاتُ الْعُلَمَاءِ عَنِ  
 اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### بسمي المستوي على عرش البيان

يا حسين عليك سلامي و بهائي، اشراقات انوار آفتاب فضل عالم را احاطه نموده، و حق جلّ جلاله با راية يفعل ما يشاء و علم يحكم ما يريد ظاهر، جميع موحدین و مخلصين و ملائكة مقربين امام عرش قائم و حاضر، مع ذلك اهل عالم محجوب و ممنوع، لعمر الله در جميع احيان فرات حکمت و بيان از قلم رحمن جاری و لكن عطش مفقود، يا حسين عليك بهائي، امورات عتيقه بميان آمده، دخان عالم بيان را اخذ نموده و ابصار را از مشاهده افق اعلى محروم داشته، ذکر تحريف مينمايد، اوهام بالبسه جديده ظاهر گشته، ملاً بيان اخسر از حزب قبل مشاهده ميشوند، مع آنکه ثمرات أعمال هزار و دويست سنه قبل را ديده اند، صرير قلم اعلى و حفيف سدره منتهی در جميع احيان مرتفع، و لكن آذانيکه قابل اصغا باشد بسيار قليل، بمثابة كبريت احمر كمياب، دوستان ارض شين را تكبير برسان، ذكر هريك در ساحت اقدس مذکور، اِنَّا فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، سَوْفَ يَظْهَرُ مَا قُدِّرَ مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى، اِنَّهُ هُوَ السَّمْعُ الْمُجِيبُ، بگويا حزب الله در ثمره اعمال حزب شيعه نظر نمايد، فاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ، در

قرون و اعصار در مساجد و برؤس منابر بذكر قائم مشغول و ایامش را آمل، و چون افق عالم بنیر ظهور مشرق و لائح کل بر اطفای نور الهی قیام کردند، از عالم و جاهل بسب مشغول، و بالاخره فتوی بر قتلش دادند و خونش ریختند، حال اهل بیان در خسران مبینند، از حق میطلبیم اولیای خود را از شر نفوس موهومه حفظ فرماید، اوست بر هر شیء قادر و توانا، جناب ۱۱۱۱ علیه بهائی لدی الوجه مذکور بوده و هستند و بعنایت مخصوصه فائز، سَوْفَ يَرَى مَا جَرَى مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى وَ هُمْ چنين جناب محمد ب هی علیه بهائی و اولیای آن ارض طراً را از قبل مظلوم ذکر نما، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَيِّدَهُمْ عَلَى الْاِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِهِ عَلَى شَأْنٍ لَا تُحَرِّكُهُمْ شُبُهَاتُ الْعُلَمَاءِ وَلَا تُضْعِفُهُمْ قُوَّةُ الْأَقْوِيَاءِ، يَا حِزْبَ اللَّهِ الْيَوْمَ يَوْمَكُمْ خُذُوا كَأْسَ الْاِسْتِقَامَةِ بِاسْمِ مَطْلَعِ نُورِ الْأَحَدِيَّةِ ثُمَّ اشْرَبُوا مِنْهَا رَغْمًا لِعُلَمَاءِ الْأَرْضِ وَفُقَهَائِهَا الَّذِينَ افْتَوُوا عَلَى اللَّهِ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَلَا كِتَابٍ، جناب اسم جود علیه بهائی نامه شما را بساحت اقدس ارسال داشت، دیدیم و شنیدیم، و این لوح در جواب از سماء مشیت نازل و ارسال شد، لِتَجِدَ مِنْهُ عَرَفَ بَيَانِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، بعدد اسم اعظم الواح بديعه منيعه مخصوص احبای نيريز فرستادیم، نزد جناب ملا شفيع علیه بهائی ارسال نمائيد که او برساند،

الْبَهَاءُ الْمَشْرِقُ مِنْ أُمَّةٍ

سَمَاءِ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ شَرِبُوا رَحِيقَ الْمَخْتُومِ مِنْ أَيَادِي عِنَايَةِ اسْمِي الْقِيَوْمِ  
وَكَاثُوا مِنَ الْفَائِزِينَ.

[۱۱۳]

### بنام مبین یکتا

یا جلالُ عَلَیْكَ بِهَاءِ اللَّهِ مَالِكِ الْمُبْدَءِ وَالْمآلِ، نامه ات مکرر رسید و عبد حاضر تلقاء  
وجه ذکر نمود، لله الحمد حجابات اوهام خرق شد و سبحات ظنون مرتفع گشت، اقبال  
نمودی و بافق اعلی توجه کردی تا آنکه بعنایت حق جلّ جلاله بلقا فائز شدی، نداء  
الهی را اصغا نمودی و از کوثر وصال نوشیدی، کُلُّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ عَلَيْكَ،  
اعْرِفْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، یا جلال شما و دوستان طرّاً را با اتحاد و اتفاق وصیّت  
مینمائیم، اگر ما بین کدورتی واقع شود فوراً باصلاح آن قیام نمائید، چه که اختلاف  
سبب توقف کلمه است و اتفاق علّت ارتفاع آن، دوستان را از قبیل مظلوم تکبیر برسان،  
بگو اوهامات اهل فرقان را دیدید حال اهل بیان بهمان اوهامات تمسک جسته اند،  
خود را حفظ نمائید و بحق پناه برید، هزار و دویست سنه ادعای علم و عرفان نمودند،  
حاصل اعمال و اقوال حزب شیعه بالاخره فتوای برقتل سیّد عالم

بود، حال بکمال حيله اهل بيان در صدد نفوس مقبله موقنه افتاده اند، أعادنا الله  
وَأَيَّكُمْ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ، بمثابة حزب قبل قولاً و عملاً مشاهده میشوند، امروز روز توحید  
حقیقی است، لا يُذَكَّرُ فِيهِ إِلَّا الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ، در جمیع احیان بنصرت حق مشغول  
باشید، یعنی هدایت عبادِ اِلی الله مالکِ الإِیْجَادِ، بشأنی در محبّة الله باید مشتعل  
باشید که غافلین از مشاهده آن و حرارت آن بشطر دوست توجّه نمایند و از کاس عرفان  
بیاشامند، منتسبین از اُمّ و ضلع و اُمّها و اُخْتِها کل در ساحت امنع اقدس مذکور و از قلم  
اعلی مسطور، اَلْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِنَّ وَعَلَى بِنْتِكَ وَعَلَى كُلِّ أُمَّةٍ آمَنْتَ بِاللّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ.

[۱۱۴]

### بنام بیننده دانا

انشاء الله بعین قلب بافق اعلی ناظر باشی و بگوش جان ندای محبوب امکان را  
استماع نمائی، جمیع ناس منتظر ایام لقا و ظهور مطلع امر مالک اسما بودند و چون  
نسیم سرور مرور نمود و آفتاب ظهور از افق عالم مشرق گشت اکثری از خلق باو هام خود  
تشبث نموده از مالک انام محروم ماندند، الیوم سمع و بصر ظاهر کفایت

ننماید چه اکثر نفوس اصم و ابکم نزد حق مذکور، مع آنکه در ظاهر دارای هر دو اند،  
 جهد نما تا از فیوضات نامتناهیة الهیة قسمت بری، سَتَفَنَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيَبْقَى لَكَ  
 هَذَا اللُّوحُ الْمَنِيْعُ، در احیان ظهور رسل الهی و سفرای حق تفکر نمائید که اکثری از  
 ناس آن مطالع احدیة و مظاهر مقدّسه را از اهل ایمان نمی‌شمردند تا چه رسد بمقام فوق  
 آن، قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ اَنْكَرُوا ظُهُورَ اللّٰهِ وَ سُلْطٰنَهُ، فَوَيْلٌ لَهُمْ بِمَا اَكْتَسَبُوا فِي الْحَيٰوةِ الْبٰطِلَةِ،  
 سَوْفَ يَأْخُذُهُمُ اللّٰهُ بِقَهْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ كَمَا اَخَذَ اَمْثَالَهُمْ مِّنْ قَبْلُ، اِنَّهُ لَهُوَ الْاَخِذُ الْمُقْتَدِرُ  
 الْقَدِيْرُ، لَيْسَ لِاَحَدٍ اَنْ يُجْرِبَ رَبَّهُ، تَفَكَّرْ فِي ظُهُورِ اللّٰهِ وَمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ، اِذَا تَجَدُّ  
 نَفْسِكَ فِي رُوْحٍ وَرِيْحَانٍ وَتَطْمَئِنُّ بِفَضْلِ مَوْلِيْكَ الْكَرِيْمِ، اِنَّا اَمَرْنَا الْكُلَّ بِالْمَعْرُوْفِ  
 وَنَهَيْنَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، طُوْبَى لِمَنْ اَخَذَ اَمْرَ اللّٰهِ وَنَبَدَ مَا سِوَاهُ اِنَّهُ مِنْ اَهْلِ الْحَقِّ فِي كِتٰبٍ  
 مُّبِيْنٍ، اَنْ اَخْرُقَ الْاَحْجَابَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ الرَّاسِخِيْنَ، هَذَا لَوْحٌ لَا يُعَادِلُهُ زَخٰرِفُ  
 الدُّنْيَا اَنْ اَقْرَاهُ فِي اللَّيَالِي وَالْاَيَّامِ، اِنَّ بِهٖ يَكْشِفُ اللّٰهُ مَا سَتَرَ عَنْكَ، اِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَّلُ الْعَفُوْرُ  
 الرَّحِيْمُ.

### بنام مقصود عالمیان

ای اهل سین قلم اعلی در سجن عکا بشما متوجّه و بذکر شما مشغول، این نیست مگر از فضل بی منتهای او، انشاء الله بنار سدره ربّانیّه مشتعل باشید، و باشتعالی ظاهر شوید که سبب اشتعال افتدّه عباد و قلوب من فی البلاد گردد، ابرهای ظنون و اوهام نفوس غافله حائل گشته و ابصار را از مشاهده آفتاب حقیقت منع نموده، از حق جلّ و عزّ بخواهید تا بقدرت کامله و اراده نافذه آنرا زایل فرماید، سَوْفَ يَزُولُ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ، إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمُنُ الْقَيُّومُ، باید الیوم کل بحق متوجّه باشند و جهد نمایند تا خدمتی از ایشان ظاهر شود، چه که این ایام را مثل و شبه نبوده و نیست، هر نفسیکه موقن بالله شد باید بنفحه رحمانیه که فی الحقیقه صور اعظم و علّت حیوة عالم است قلوب مرده را احیا نماید و بشاطی بحر عرفان کشاند، ناظر بدنیا و آنچه در اوست نباشید، چه که کل فانی خواهد شد، جهد نمائید در اعمال و افعال و اموری که اثر آن دائم و باقی است از شما بعرضه ظهور جلوه نماید، کتاب اقدس از ملکوت مقدّس الهی نازل، باید کل بآن عمل نمایند، قسم بمرّبی امکان که بحر حیوان در او مستور است

و نفحه رحمان از او در هبوب، نیکوست حال نفسی که بآن تشبث نمودند و تمسک جستند، بکمال فرح و ابتهاج بر کلمه الهیه جمع شوند و بذکر و ثنایش که مفرح قلوب و محیی ابدان است ناطق گردند، و بکمال حکمت مشی کنند، چه که فساد و جدال محبوب نبوده و نخواهد بود، رحمت حق سبقت گرفته و فضلش احاطه نموده، باید احبای او باخلاق مرضیه و اوصاف حمیده ظاهر شوند و ناسرا بکمال رافت بافق عنایت بخوانند، اِنَّهُ لِيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ الْمُسْتَقِيمِ، اَنْ اَفْرَحُوا بِمَا ذُكِّرْتُمْ مِنْ قَلَمِي الْاَعْلَى، لَعَمْرِي لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ فِي الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَوْلَى الْاَسْمَاءِ اِنْ اَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، اَيَّاكُمْ اَنْ تُحْزِنَكُمْ سُؤْنَاتُ الْعِبَادِ، اِنْ اَشْرَبُوا رَحِيقَ السُّرُورِ مِنْ يَدِ عَطَاءٍ مَطْلَعِ الظُّهُورِ، اِنْ هَذَا لَفَضْلٌ مُبِينٌ، اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا الْيَوْمَ اُولٰٓئِكَ مِنْ اَهْلِ الْفِرْدَوْسِ عِنْدَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قُولُوا: سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ يَا اِلٰهَ الْاُمَمِ وَمَرْبِّي الْعَالَمِ، نَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي اَخْتَارَ الْبَلَايَا فِي سَبِيلِكَ وَسُجِنَ فِيْ اَخْرَابِ الْبِلَادِ بِمَا دَعَى النَّاسَ اِلَى نَفْسِكَ بِاَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِيْنَ اسْتَقَامُوا عَلٰى اَمْرِكَ وَقَامُوا عَلٰى خِدْمَتِكَ، ثُمَّ قَدَّرْنَا مَا يَنْفَعُنَا فِي كُلِّ عَوَالِمِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلٰى مَا تَشَاءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْمُعْطِي الْغُفُورُ الْكَرِيْمُ.

### بنام خداوند سميع بصير

انشاء الله آنجناب بعنايت محبوب امکان در كلّ احيان ساقى رحيق مختوم باشند و حافظ امر كلمه مكنون مشهود الَّذِي يَنْطِقُ بَيْنَ الْعَالَمِ وَيَدْعُ الْأُمَّمَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لحظات عنایات لا تحصی بآنجناب بوده و خواهد بود، يَشْهَدُ بِذَلِكَ قَلْبُكَ وَفُؤَادُكَ وَلِسَانُكَ وَبَصْرُكَ وَسَمْعُكَ وَمَا تَحَرَّكَ بِهِ قَلَمُ اللَّهِ فِي الْأَوْحَاءِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُهَيْمِنَةِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، أَنْ اجْتَذِبَ الْأَفْتَدَةَ وَالْقُلُوبَ بَيِّنَاتِ رَبِّكَ وَنَوَّرَ الْأَفَاقَ بِأَنْوَارِ وَجْهِهِ الْمُشْرِقِ الْمُنِيرِ، إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِيمَانَ وَيَرْتَكِبُونَ مَا يُهْتَكُ بِهِ سِتْرُ حُرْمَةِ الْأَمْرِ بَيْنَ الْعِبَادِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، نبیلي جميع احباب را باتفاق و اتحاد و محبت و وداد امر نمودیم، و همچنین قلم اعلى مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ كُلِّ رَا بِاعْمَالِ حَسَنِهِ و اخلاق مرضیه امر نمود، مع ذلك ظاهر شد از بعضی آنچه قلم از ذکر آن حیا مینماید، آنجناب باید در تربیت نفوس و تزکیه و تهذیب آن جهد کامل نمایند، و هریک را باندازه و مقدار او از کوشش عرفان مبذول دارند، اکثری از ابصار از رمد او هام ضعیف شده، قابل مشاهده آفتاب جهانتاب اول امر نخواهد

بود، لذا باید آن ابصار ضعیفه را بکحل عرفان مالک احدیه که فی الحقیقه دریاق اعظم است لاجل بره امراض عالم مداوا نمود تا لایق مشاهده افق اعلی شود و قابل اصغای کلمه انبی انا الله گردد، ابرهای تیره هوی افق هدی را ستر نموده، و لکن سوف یزیلها الله بالحق، إنه لهو المقتدر القدير، مع آنکه بحربیان بکمال امواج ظاهر و افق برهان نیر عرفان باهر، ناسرا مشاهده مینمائید که در چه مقام واقع اند و بچه امور متمسک، جمعی از جهلا را علما دانسته و بامرو اجازه آن نفوس غافله از مطلع نور احدیه ممنوع گشته اند و محروم مانده اند، طوبی لقوی یخرق الاحجاب باسم ربه العزیز الوهاب، ان یا نبیل ان اضریم نار کلمتی بین عبادی، لعمری انھا نور تستضی به آفاق مملکتی و قلوب عبادی الذین منعوا عنه الیوم بما اتبعوا الجاهلین، اگر چه الیوم علمای عصر حجاب شده اند بین حق و خلق، و لکن زود است که کل بخسران خود اعتراف نمایند و بذکر احبای الهی ناطق گردند، اگر جمیع عالم بکمال جدّ و جهد متفق شوند بر اطفای نور الله و احماد نار کلمه الهیه قادر نخواهند بود و خود را عاجز مشاهده نمایند، سیفینهم الله و ما عندهم و یبقی ما قدر لاجبائه الذین تمسکوا بحبله المتین و اتبعوا صراطه المستقیم، آنچه در حضور ذکر شد باید از نظر آنجناب نرود، بکلماتی ناطق شوند که

سبب شوق و اشتیاق و جذب و انجذاب نفوس گردد، از بعض امور محزون مباشید، اصلاح آن با حق است، أَنْ اَظْمَنُّ وَكُنُّ مِنَ الشَّاكِرِينَ، جمیع دوستان را از قبل این مظلوم تکبیر برسانید، بگوئید: الیوم یوم نصرتست و الیوم یوم عمل، چه که هر چه الیوم از نفسی فوت شود بتدارك آن قادر نخواهد شد، طُوبَى لِمَنْ يُعْرِضُ عَمَّا يَنْفَى وَيَتَوَجَّهُ إِلَى مَا يَبْقَى لَهُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاتَّبَعُوا مَا أُمِرُوا بِهِ فِي لَوْحِهِ الْعَظِيمِ.

[۱۱۷]

### هو الله تعالى شأنه العظمة والاقْتدار

حمد مقدس از ادراك ممكنات و عرفان كائنات مالك اسما و صفات را لایق و سزااست كه رغما للمشركين علم توحيد را بر اعلى الاعلام مرتفع فرمود و رايت اِنَّهُ هُوَ اللهُ را بر اعلى المقام نصب نمود، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، لَا تَمْنَعُهُ الْجُنُودُ عَنْ إِرَادَتِهِ وَمَشِيَّتِهِ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَعَ قُوَّةِ الْمُشْرِكِينَ وَشَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ نور توحيد مشرق، نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، اعْتِرَافًا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ قُدْرَتِهِ قَبْلَ خَلْقِ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، از حق میطلبیم در جمیع احوال مدن و دیار اهل توحيد را از ظلم

مشرکین و منکرین حفظ فرماید، و مداین افنده را از شبهات اهل عالم مطهر دارد، اوست قادر و توانا، ذکرت را شنیدیم و ذکرت نمودیم، اتَّبَاعًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، و صیّت میکنم شما و دوستانرا بصبر و شکیبائی و اعمال و اخلاقیکه سبب ارتفاع مقام انسانست، و در جمیع احوال از برای احبّا تایید و توفیق میطلبیم، إِنَّهُ هُوَ السَّمْعُ الْمُجِيبُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّقِيبِ الْقَرِيبِ.

[۱۱۸]

### بنام محبوب عالم

صبح امید دمید و فجر یوم ظاهر و قلم اعلی باین کلمه مبارکه ناطق: انشاء الله در این ایام نورانی جمیع وجوه بوجه الهی توجه نمایند و از ریحیق حقیقی بیاشامند، وقت عملست و هنگام سرور، اهل بصر امروز بتمام بهجت بمنظر اکبر ناظرند، و از باده معرفت چنان مجذوبند که غیر الله را معدوم میشمزند و جز دوست را مفقود دانند، نیکوست حال نفسیکه باین مقام بلند اعلی فائز شد و بر سریر استقامت مقرر گزید، نَشْهَدُ إِنَّهُ مِمَّنْ أَقْبَلَ وَشَرِبَ رَحِيقَ الْوَحْيِ مِنْ يَدِ عَطَاءِ رَبِّهِ الْخَيْرِ.

### باسم ملوک آفاق

حمد محبوب علی الاطلاق را که بفضل واسع و رحمت منبسطه احبای خود را بر حبش مستقیم فرمود، بشانیکه نفاق اولی الشقاق ایشان را از سبیل رحمن منع نمود، و در سبیل الهی حمل شدائد نموده اند و از سطوت مملوک و احتجابات ملوک از مالک الملوک محتجب نمانده اند، و لکن اگر قاصدان کعبه رحمن نصیح الله را بگوش جان اصغا مینمودند باین بلایای وارده مبتلا نمیشدند، اگر چه بلا در سبیل او محبوب جان و مقصود روان است و لکن این مقام مخصوص مخلصین بوده، و اما ضعف در موارد افتتان و امتحان مضطرب و متزلزل مشاهده میشوند، لذا کل بحکمت مأمورند تا بتدبیر رحمانی حقایق نابالغه انسانی را بمعارج بلوغ ارتقا دهند، تا کل بذکرش مشغول شوند، الیوم احدی نباید از حکمت غافل شود، مثلاً، مشاهده میشود بعضی بکلمه قبولی از نفسی بشانی مطمئن میشوند که جمیع امور را من غیر حجاب ذکر مینمایند، این محض غفلت است، ابداً از نفسی مطمئن مشوید، و زیاده از شان و مقدار او تکلم نمائید، بسا از نفوس را انفس شیطانیه محض تفحص و تجسس گماشته و میگمارند تا بلباس دوستی از اسرار احباء

مطلع شوند، چنانچه در بعضی از مداین اظهار دوستی نموده اند و از تفصیل امور مطلع شده بامثال خود اخبار داده اند، بشنوید ندای قلم اعلی را و از حکمت خارج مشوید، و اذن داده نشده که احدی من غیر اذن باین شطر توجه نماید، باید دوستان حق در جمیع بلدان با اتحاد حرکت نمایند، بقسمیکه روائح اختلاف ما بین نماند، نه از اهل صادند و نه از اهل کاف و غیره اهل سرادق و فایند و اصحاب جنت ابهی، این حروفات متغایره را محو نمایند و در هوای روحانی اتحاد طیران نمایند، و از نهر صاد که از یمین عرش و داد جاری است بیاشامند، الطاف حق باشما بوده و خواهد بود، عنقریب نفوس معرضه که باهل بها ظلم نموده اند در کمال ندامت مشاهده شوند، إِنَّ الرَّحْمَنَ مَعَكُمْ وَالْخُسْرَانَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ، أَنْتُمْ أُسْرَاءُ اللَّهِ فِي الدِّيَارِ، این شان کبیر است حقیر مشمارید، عنقریب ذکر شما و سایر دوستان حق در جمیع بقاع ارض منتشر شود، چنانچه حال در ملکوت الهی اسامی کل مذکور است، ای دوستان من شما اصل بیوت امریه اید، اگر اصول محکم نباشد بیوت مستقر نماند، و مبدء چشمه های ارض عرفانید، مبدء اگر گل آلوده شود در تمامی انهار متشسته سرایت نماید و کل تیره شوند، اینم از قبل باصحاب خود فرموده: شما ملح ارضید ملح که فاسد شد بکدام چیز نمکین خواهد گردید، در

این صورت مصرفی از او مشهود نه جز آنکه دور افکنده و پایمال شود، اقبال و انقطاع و توجه شما باید من علی الارض را جذب نماید و بعرضه حیوة ابدی کشاند، و نفوسیکه در این فتنه کبری متزلزل و مضطرب شده اند بجمع تلطف و مهربانی نمائید و بمواعظ حسنه بشریة احدیة دلالت کنید، چه که حق دوست نداشته نفسی محروم ماند، مخصوص نفوسیکه در سبیل حق محلّ شتم و ذلت واقع شده اند وَلَوْ فِي سَاعَةٍ، إِنَّهُ لَهوَ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، نفوس مطمئنة قویة ثابتة اقلّ از کبریت احمر بوده و خواهند بود، باید امثال این نفوس ضعیفه را بخود و انگذارند و بلطائف بیانات الهیة ایشان را مجددًا بحیوة باقیه کشانند، طوبی از برای نفوسی که خدمت و رعایت دوستان حق را منظور دارند، چنانچه بعضی باین مقام فائز شده اند، و مهاجران و دوستان را بقدر وسع محبت نموده اند، انشاء الله کل باین مقام عالی فائز شوند، اجر هیچ عملی ضایع نخواهد شد، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ أَحِبَّائُهُ، إِنَّهُ لَهوَ الْحَكِيمِ الْخَبِيرِ.

## هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان

طوبی از برای نفوسیکه در ظلّ سدره طوبی ماوی گرفته اند، و نیکوست حال عبادیکه از حریق بیان رحمن آشامیده اند، و طوبی از برای رجالیکه سطوت ابطال ایشان را از غنیّ متعال منع نمود، و طوبی از برای اولیائیکه بنور ایقان منورند و در ظلّ سدره آرمیده اند، طوبی از برای حزیکه از عالم گذشته اند و بافق اراده مالک قدم ناظرند، و طوبی از برای اصحابیکه مترصد اجرای اوامر الله بوده و هستند، صائمند بامرش آکلند باذنش قائمند بر خدمتش و ناطقند بشنايش متنقّسند بحبّش، طوبی از برای عشاق که از آفاق و بحر و برگذشتند و بذروه علیا و غایه قصوی فائزگشتند، طوبی از برای حزیکه احزاب عالم ایشانرا از اصغاء حقیف سدره منتهی محروم نساخت، نعیم از برای نفوسیکه بتراب سجن مزینند، طوبی از برای قدومیکه باین ارض فائز شد و از هواء آن عرف آیات الهی را استشمام نمود، و طوبی از برای نفوسیکه در راه دوست یکتا حمل بلایا نمودند، ایشانند جبال فضل حق جلّ جلاله. یا حزب الله امروز نیر بیان مشرق و دریای رحمت رحمانی موج، نیکوست حال نفسی که باقبال فائز شد

و باستقامت مزین گشت، طوبی از برای عبادیکه در این پیدا بکلمه مبارکه لَبَّيْكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ ناطق گشتند، و طوبی از برای رجالیکه از کوثر این ارض نوشیدند و در ظلّ اشجار آرمیدند، طوبی از برای مسافرین که در این عصریوم نهم شهر صیام نیر اعظم از اعلیٰ افق عالم بآن توجه نمود و پرتو افکند، نعیم از برای مهاجرین که باذن توجه نمودند و مشقتهای سفر را حمل کردند تا آنکه فائز شدند بآنچه که در کتاب الهی از قلم اعلیٰ مذکور و مسطور است، صد هزار طوبی از برای نفوسیکه مترصد امرند و زحمت صوم را لوجه الله حمل نموده اند، بقلیل قناعت کرده اند و از کثیر در سیل خبیر گذشته اند، بحر رحمت از برای نفوسیکه اوهمات عالم ایشان را منع ننمود و حجبات امم از تقرّب باز نداشت، بازوی یقین سدهای ظنون را شکستند و بافق اعلیٰ توجه نمودند، بحر نور از برای عبادیکه باعمال و اخلاق حق را نصرت نمودند. یا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ بِهَائِي وَعِنَايَتِي، ایام صیام است، و از قبل بشهر الله موسوم، از حق میطلبیم نفوس آن مقام را مؤید فرماید بآنچه در کتاب از قلم اعلیٰ نازل شده، ذکر هر يك اليوم از لسان جاری، بَشْرَهُمْ مِنْ قَبْلِ الْمَظْلُومِ وَنَوَّرَهُمْ بِأَنْوَارِ بَيَانِ رَبِّكَ الْمُشْفِقِ الْكَرِيمِ، یا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ بِهَاءِ اللَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ، نامه جناب عبد الحسین علیه بهائی که بآنجناب نوشته

ملاحظه شد، وجدناه مُزَيَّنًا بِذِكْرِ اللَّهِ وَأَوْلِيائِهِ وَأَصْفِيائِهِ، طُوبَى لِمَنْ قَدْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَأَنَا الشَّاهِدُ الْعَلِيمُ، ذكر جناب میرزا علی اکبر علیه بهائی را نموده، لله الحمد از رحيق ايقان آشامیده اند و بافق رحمن متوجه، غبار اوهام ایشان را از مالک انام منع نمود، وَنَذَكُرُ مُحَمَّدَ الَّذِي فَازَ بِأَثَارِ قَلَمِي الْأَعْلَى، نَسَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَيِّدَهُ وَيَمِدَّهُ بِجُنُودِ الْغَيْبِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ضوضاء عالم ایشان را از مالک قدم باز نداشت، حجاب ترا دریدند و اصنام را شکستند، نَسَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَهُ عَلَى مَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ وَيَكْتُبَ لَهُ مَا كَتَبَهُ لِعِبَادِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَنَذَكُرُ فِي هَذَا الْحِينِ مَنْ سَمِّيَ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ عَلِيِّ وَنَذَكُرُهُ بِآيَاتِي وَنُبَشِّرُهُ بِعِنَايَتِي وَرَحْمَتِي إِنَّهُ فَازَ بِمَا كَانَ مَرْقُومًا مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ فِي كُتُبِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّهُ أَقْبَلَ وَفَازَ نَسَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَفِّقَهُ عَلَى إِصْلَاحِ الْعَالَمِ وَهِدَايَةِ الْأُمَّمِ وَيُقَدِّرَ لَهُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّهُ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَّرَى، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، وَنَذَكُرُ مَنْ سَمَّيْنَاهُ بِحَبِيبِ اللَّهِ فِي نَاسُوتِ الْإِنشَاءِ وَفِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا لِيَفْرَحَ وَيَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، إِذَا سَمِعْتَ النَّدَاءَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِمَا ذَكَرْتَنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَشَرَّفْتَنِي بِمَا لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَإِشْرَاقَاتِ نَبِيِّ فَضْلِكَ

وَبِالْمَقَامِ الَّذِي تَشَرَّفَ بِقُدُومِكَ وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ عَرْشُ عَظَمَتِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا تُحِبُّ  
 وَتَرْضَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، وَنَذُكُرُ مَنْ أَحَبَّنِي وَفَازَ بِلِقَائِي وَطَافَ حَوْلِي وَنَطَقَ  
 بِشَنَائِي وَبَشَّرَهُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، إِنَّهُ سَمِّيَ بِالْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، يَا  
 حُسَيْنُ إِنَّ الْمَظْلُومَ يَذُكُرُكَ فِي هَذَا الْحِينِ بِمَا يُقَرِّبُكَ إِلَيْهِ، أَحْمَدُ اللَّهِ بِهَذَا الْفَضْلِ  
 الْأَعْظَمِ، وَقُلْ لَكَ الشُّكْرُ وَالنَّشَاءُ وَلَكَ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ يَا مَحْبُوبَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِينَ، طُوبَى لَكَ وَلِمَنْ يَسْمَعُ قَوْلَكَ فِي هَذَا النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ وَهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي ارْتَعَدَتْ  
 بِهِ فَرَائِصُ الْأَشْرَارِ، يَا مُحَمَّدَ آخِرِ نَامَةِ جَنَابِ عَبْدِ الْحُسَيْنِ بِذِكْرِ جَنَابِ أَمِينِ مَنتهى، إِنَّا  
 ذَكَرْنَا الْحُسَيْنَ وَنَذُكُرُ الْأَمِينَ الَّذِي فَازَ بِخِدْمَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّهُ ذَكَرَ أَوْلِيَائِي بِخُضُوعٍ  
 مُبِينٍ، فِي جَمِيعِ نَامِهَا بِذِكْرِ دُوسْتَانِ الْهِي نَاطِقٍ، أَزْ بَرَايِ هَرِيكَ عَنَايَتِ وَشَفَقَتِ حَقِّ رَا  
 مَسْتَلْتِ نَمُودِه، أَزْ حَقِّ مِطْلَبِيمِ أَوْ رَا تَايِيدِ فَرْمَايِدِ تَا بِنُورِ انْقِطَاعِ سَبَبِ اتِّحَادِ وَاتِّفَاقِ  
 كَرْدِدِ، طُوبَى لِمَنْ يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْأَفْتَدَةِ وَالْقُلُوبِ، هَرِ نَفْسِي كِه لُوجِهِ اللَّهِ بِرِ خِدْمَتِ اَيْنِ اَمْرِ  
 اعْظَمِ عَمَلِ نَمَايِدِ أَوْ اَزْ اَهْلِ بَهَا وَاصْحَابِ فَرْدُوسِ اَعْلَى فِي كِتَابِ مَذْكَورِ وَمَسْطُورِ،  
 اَوْلِيَائِ الْهِي رَا فِي اَرْضِ طَا وَاطْرَافِ تَكْبِيرِ مِيرْسَانِيمِ وَوَصِيَّتِ مِينَمَائِيمِ بِأَنْجِهِ سَبَبِ  
 ارْتِفَاعِ اَمْرِ اللَّهِ اسْتِ، يَا اَهْلِ بَهَا بِجَنُودِ

حکمت و بیان اهل امکان را بافق رحمن دعوت نمائید، و اوهامات و ظنون قبل را محو کنید، و همت نمائید که شاید اولیای این امر مبتلا نشوند بآنچه که حزب قبل بآن مبتلا گشتند، در قرون و اعصار یا حق گفتند و بالاخره فتوی برقتلش دادند، حال هم معرضین بیان بر همان صراط ماشی و بظنون و اوهام متمسک، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الشَّمْسَ وَيُنْكِرُونَهَا وَالآيَاتِ وَيُعْرِضُونَ عَنْهَا إِلَّا إِنَّهُمْ فِي خُسْرَانٍ مُبِينٍ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَى الَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِي وَفَازُوا بِمَا كَانَ مَسْطُورًا فِي كُتُبِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْسِيِّ الرَّفِيعِ.

صفحة خالية

## تعريف بمصادر المجموعة

يحتوي هذا المجلد من "لئالي الحكمة" على مئة وسبعة عشر لوحًا وثلاثة أدعية مناجاة، نزلت جميعها من قلم حضرة بهاء الله جلّ ذكره في فترات مختلفة من حياته المباركة، منذ أيام بغداد حتى أيام عكا.

وقد استخرجت هذه المجموعة من سبعة مجموعات مخطوطة وعشرة ألواح مخطوطة في أوراق مفردة. فالألواح (٣، ١٨، ١٩، ٢٠، ٧٤، ٧٥) محرّرة على أوراق مفردة، وهي ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي. والألواح (٢١-٣١) مستخرجة من مجموعة بخط زين المقرّبين تحتوي على تسعة وثلاثين لوحًا، وموجودة هي أيضًا ضمن محفوظات المحفل المركزي.

أما الألواح (٢، ٤، ٥) فمخطوطة على ثلاث أوراق مفردة قد يعود تاريخ استنساخها إلى أيام أدرنه، وقد تمّت مقابلة لوح الهودج (رقم ٤) مع نسخة أخرى أحدث ضمن مجموعة بخط "ابن حرف الزّاء" يعود تاريخ استنساخها لسنة ٧٥ ب. والمناجاة رقم (١) واللّوح رقم (١٦) مستخرجان أيضًا من هذه المجموعة الأخيرة. واللّوحان (٦، ٧) مستخرجان من مجموعة قديمة لا ذكر لناسخها تحتوي على تسعة ألواح بالعربيّة. والألواح (٨-١٧، ١٥) مستخرجة من مجموعة قديمة ناسخها غير مذكور، تحتوي على تسعة ألواح كاملة ولوحًا واحدًا ناقصًا. أما الألواح (٣٢، ١١٧-١٢٠) فمستخرجة من مجموعة بخط السيّد حسين الحسيني محرّرة في سنة ١٣٠٨ هـ (وقد تمّت مقابلة اللّوح رقم ١٢٠ بمخطوطة حرّرها محمّد علي يزدي موجودة في ورقة ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي). والألواح (٣٣-٧٣، ٧٦-٩٢) مستخرجة من مجموعة لا تحمل اسم النّاسخ تشتمل على اثنين وسبعين لوحًا بالعربيّة

والفارسيّة منزلة في أرض المقصود، وعلى هامش بعض الألواح هذه توجد أسماء الأشخاص الذين وجّهت الألواح إليهم. والألواح (٩٣-١١٦) مستخرجة من مجموعة أخرى تحتوي على عدد كبير من الألواح المفصّلة مثل لوح سلمان والكلمات الفردوسيّة والإشراقات ولوح الاتّحاد وغيرها، يعود تاريخ استنساخها لسنة ١٣٠٨ هـ ولا ذكر للنّاسخ فيها. وجميع هذه المجموعات الستّ والأوراق الثّلاث المفردة التي ليست ضمن محفوظات المحفل الرّوحاني المركزي، فهي موجودة في حوزة السيّد وحيد بهمردي.

ونلفت نظر الأحباء إلى أن الغالبية المطلقة من ألواح هذا المجلّد من "لئالي الحكمة" لم تنشر حتّى الآن ضمن مجموعات الألواح المطبوعة سابقاً في الهند ومصر وإيران، مع العلم أنّ هناك ثمة فقرات قليلة جداً موجودة في بعض الكتب الأمرية نحو وجود فقرات من اللّوح رقم (١٧) في الجزء الثاني من "الرّحيق المختوم" والمناجاة الموجودة في ختام اللّوح رقم (٩٧) في "أدعية حضرت محبوب".

أما فيما يتعلّق بضبط حركات الإعراب، فمعلوم أنّ العربيّة قد تأخذ في بعض المواضع أكثر من وجه واحد في الإعراب؛ ففي مثل هذه الحالة أخذ ما هو أقرب إلى الصّحيح المشهور منه إلى الصّحيح المهجور. غير أنّ هنالك بعض المواضع في الألواح لا يتفق فيها سياق كلمات الله مع أصول النّحو الموضوعية، ففي مثل هذه المواضع ضبّطت الحركات بما هو أقرب إلى القاعدة النّحويّة مع العلم أنّ كلام الله منزه عنها وليس مقيداً بها. وهنا تجدر الإشارة إلى أنّه في اللّوح رقم (١٠) وُضعت حركة سكون على الدّال في آخر الآيات، وذلك طبقاً لما ورد في المخطوطة المعتمدة حيث أثبتت السّكون على عدد من الدّالات في آخر آيات اللّوح المشار إليه، وذلك مع أنّ حركات الإعراب معدومة في سائر ألواح المجموعة التي استخرج منها هذا اللّوح. ويلاحظ في المجموعة أيضاً بعض الكلمات المطبوعة بصورة غير مألوفة نحو "عنكل" بدل "عن كل" و "كلشيء" بدل "كل شيء". فهذا الأسلوب في الكتابة كان متبعاً أحياناً في تحرير الألواح، فأبقيناها على صورتها الأصليّة في المخطوطات المصادرة.

هذا، ومن الجدير بالذّكر أن جمع هذا الكتاب وتهيئته هو من عمل السيّد وحيد بهمردي. وختاماً لا يسعنا سوى تقديم الحمد والشّكر لرّبنا البهيّ الأبهى جلّ ذكره الذي وفّقنا على إصدار هذا الجزء الأول من كتاب "لئالي الحكمة" آمليّن أن يتبع بأجزاء أخرى إن شاء وأراد.

- النّاشر -

## فهرس

الصفحة	مطلع اللوح	الرقم المتسلسل
٥	من أنهار كافور صمديتك فأشربني يا الهي	[١]
٦	باسم الله الغني المتعال، فيا الهي فيكلّ الليالي احترق بنار فراقك	[٢]
٩	هذا ما دعيت الله ربّي بلسان الرّمز والألغاز ويقرئه من يريد أن يشرب ماء الحيوان من أيادي الفيّاض وبه يكشف جمال الحقيقة ويحترق حجاب المجاز، يا من تزين جمال قدس أزلّيتك بطراز خيط عزّ مكرمتك	[٣]
١٢	(لوح الهودج) تلك آيات ظهرت في خدر البقاء وهودج القدس	[٤]
١٧	هو الغالب القادر القهّير القدير القيوم، الحمد لله الذي أشرق شمس البهاء عن مشرق البقاء	[٥]
٢٠	هو العزيز، هذا لوح القدس قد جعل الله مقامه مقام النّقطة	[٦]
٢٢	هو العزيز الجميل، سبحان الذي بيده ملكوت ملك السّموات والأرض	[٧]
٢٤	هو الفرد في جبروت البهاء، أن يا اسم الذي سمّيت باسمي في ملكوت الأسماء	[٨]
٢٦	هو البهيّ الأبهيّ، أن يا اسم الله اسم نغمات الرّوح	[٩]

الصفحة	مطلع اللوح	الرقم المتسلسل
٣٠	هو البهيّ في جبروت البقاء، هذا كتاب نقطة الأولى لمن اتخذ الله لنفسه ولياً	[١٠]
٣٢	هو البهيّ في أفق الأبهيّ، هذا كتاب ينطق بالحقّ وجعله الله آية ظهوره وسلطان أمره	[١١]
٣٦	هو الباقي، أن يا فتح الأعظم إنّنا قد أحصينا في نفسك نصر نفسنا الحقّ	[١٢]
٤١	هو البهيّ الأبهيّ، أن يا حبيب إنّنا أرسلنا إليك من قبل الواحاً	[١٣]
٤٥	هو البهيّ الأبهيّ، أن يا جعفر فاخرق حجابات الوهم	[١٤]
٤٩	باسم الله البهيّ الأبهيّ، تلك آيات الأمر نزلت بالحقّ	[١٥]
٥٣	باسم الله البهيّ الأعلى الأبهيّ، هذا كتاب ينطق بالحقّ وفيه يذكر ما يسرّ به أفئدة العارفين	[١٦]
٥٦	بسم الله الأقدس الأعلم المقتدر القدير، أن يا أيّها الناظر إلى شطر الله	[١٧]
٦١	بسم الله العظميّ بلا نفاذ، أن يا عبد الناظر إلى الله فأعلم بأن أتى القضاء	[١٨]
٦٣	هو الله تعالى شأنه العظمة والكبرياء، يا أيّها السّاكن في الحدباء	[١٩]
٦٥	بسمه المستوي على العرش، هذا كتاب من لدى الله مالك الأسماء لأهل البهاء	[٢٠]
٦٧	الأقدس الأبهيّ، هذا كتاب من لدنّا إلى من هاجر	[٢١]
٦٨	العليّ العظيم، طوبى لك بما نزلت لك من جهة السّجن آيات ربّك	[٢٢]
٦٩	الأمنع الأقدس، هذا كتاب من لدنّا إلى من تقرب إلى الله	[٢٣]
٧٠	هو الأبهيّ، يشهد المظلوم أنّه لا اله إلاّ هو المهيمن القيوم	[٢٤]
٧٠	الأعظم الأبهيّ، هذا لوح من لدنّا إلى الذين فازوا بمطلع الأنوار	[٢٥]
٧١	الأقدس الأبهيّ، هذا كتاب كريم نزل من لدن عزيز عليم	[٢٦]

الصفحة	مطلع اللوح	الرقم المتسلسل
٧٢	بسم الله الباقي الكافي العزيز المنيع ، ذكرى عبدنا ليتبع الهدى	[٢٧]
٧٣	الأعظم الأبهي ، سبحان الذي نزل الحكم كيف يشاء	[٢٨]
٧٤	الأقدس الأعظم الأبهي ، كتاب نزل بالحق من لدن عليم حكيم	[٢٩]
٧٥	الأقدس الأعظم الأبهي ، إن في ابتلاء مالك الامكان في كل الأحيان	[٣٠]
٧٦	الأقدم الأعظم الأعلى ، قد زيننا ليلة القدر بالهاء	[٣١]
٧٧	هو العزيز الحكيم ، الحمد لله الذي أنزل المائدة وأظهر النعمة	[٣٢]
٨٠	بسمي المهيمن على من في الأرض والسماء ، ياتقي اتق الله ربك	[٣٣]
٨٠	بسمي الذي به أنار أفق الوجود ، سبحان من يسمع ويجيب	[٣٤]
٨١	هو العالم الشاهد الخبير ، كتاب نزل بالحق وفيه ما يهدي الناس	[٣٥]
٨١	بسمي المقتدر على الأسماء ، يا علي قد فزت بذكرى من قبل	[٣٦]
٨٢	هو الشاهد والمشهود ، يا محمود يذكرك مالك الوجود في مقامه المحمود	[٣٧]
٨٣	هو السميع البصير ، يا أحمد قد أتى يوم القيام	[٣٨]
٨٣	هو الناظر من أفق الملكوت ، يا علي يذكرك مظلوم العالم في سجنه الأعظم	[٣٩]
٨٤	بسمي المبين العليم ، أن افرح بما كنت مذكوراً لدى العرش	[٤٠]
٨٥	هو المهيمن على الآفاق ، كتاب نزل بالحق إذ كان جمال القدم جالساً في خباء العظمة	[٤١]
٨٦	بسم الذي بحركة إصبعه خرقت الأحجاب ، سبحان الذي نزل الآيات وينزلها كيف يشاء	[٤٢]
٨٧	بسمه العليم الخبير ، سبحان الذي أنزل الآيات وأظهر البيئات	[٤٣]
٨٧	هو الناظر من أفق السماء ، يا أهل البهاء يذكركم مولى الأسماء	[٤٤]

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[٤٥]	بسمي المشفق الكريم، هذا يوم فيه توجه الرحمن إلى البستان	٨٨
[٤٦]	بسمه الناطق في العالم، هذا يوم فيه تشرف البستان بقدم ربّه الرحمن	٨٩
[٤٧]	بسمي الذي به ظهرت العلامات، قد انقلب العالم بما اختلف الأمم	٨٩
[٤٨]	أنا الناظر من أفق العرفان، يا ملاً الأرض إنا أردنا البستان	٩٠
[٤٩]	هو المغرّد على الأغصان، إنا دخلنا البستان وكان الماء يجري	٩١
[٥٠]	بسمه العليم الحكيم، أن افرح بما يذكرك الكريم من مقامه العظيم	٩١
[٥١]	هو الناظر العليم، يا أولياء الرحمن في البلدان يذكركم القلم الأعلى	٩٢
[٥٢]	هو المنادي بين الأرض والسّماء، قد ظهرت من بحر البيان أمواج العرفان	٩٣
[٥٣]	هو المقتدر العليم الحكيم، ان استمع النداء عن يمين البقعة البيضاء	٩٤
[٥٤]	هو المقتدر على ما أراد، سبحان من أنزل الآيات ونطق بما كان سيقاً للفجّار	٩٥
[٥٥]	بسمه العزيز الوهاب، قد أنزلنا الآيات وأظهرنا ما كان مكنوناً في كتب الله	٩٦
[٥٦]	هو الذّاكر بالحقّ من هذا الأفق المنير، يا محمّد قبل كاظم إنّ قلّمي الأعلى يحبّ أن يذكرك	٩٧
[٥٧]	بسمي الذي به لاح أفق العالم، يا معشر الأمم قد أتى مالك القدم	٩٨
[٥٨]	هو الشّاهد السّميع، شهد الله أنّه لا إله إلا هو والذي أتى بالاسم الأعظم إنّّه لمولى العالم	٩٩
[٥٩]	هو العزيز العظيم، يا زينل يذكرك مالك العلل	١٠٠
[٦٠]	بسمي الذي به نزلت المائدة، ذكر من لدنا لمن فاز بأنوار الإيمان	١٠٠
[٦١]	هو الشّاهد الخبير، قد كنّا جالساً على الجبل حضر العبد الحاضر	١٠١

الصفحة	مطلع اللوح	الرقم المتسلسل
١٠٢	بسمي الذي يشهد ويرى، يا ملاً الأرض تالله قد تَضَوَّعت رائحة القميص	[٦٢]
١٠٢	بسمي الظاهر العليم، هل يرى في الأرض من يسمع نداء الله	[٦٣]
١٠٣	بسمي المهيمن على الأسماء، يا عليّ قد سمعنا ذكرك ذكرك فضلاً من لدنا	[٦٤]
١٠٤	بسم الذي به ماج بحر الحيوان، كتاب نزل بالحق من لدى الله رب العالمين	[٦٥]
١٠٥	بسمي الشاهد العليم، قد نزلت الآيات وظهرت العلامات والقوم لا يفقهون	[٦٦]
١٠٦	هو الناظر من أفق البقاء، يا أمتي استمعي ندائي من شطر سجني	[٦٧]
١٠٧	هو الحاكم على ما يشاء، سبحان من نطق وأنطق الأشياء بهذا الاسم	[٦٨]
١٠٨	هو الأقدس الأعظم الأبهي، يا نبيل يذكرك قلمي الأعلى ويأمرك بما تنجذب به أفئدة العالم	[٦٩]
١٠٩	بسمي الذي به ماج بحر العرفان، إن اليوم ينادي ويقول يا قوم قد ظهر مظهر الأمر	[٧٠]
١١٠	هو الظاهر من المنظر الأبهي، قل لك الحمد يا إلهي بما أيَّدتني على أمر به ارتعدت فرائص الأسماء	[٧١]
١١٠	هو الشاهد الخبير، يذكر المظلوم من أقبل إلى الله الفرد العليم	[٧٢]
١١١	هو الشاهد الخبير، الحمد لله الذي أرسل الرّسل وأنزل الكتب على أنه لا إله إلا هو	[٧٣]
١١٣	(لوح الاستقامة) هو المقدّس الأبهي، نوصيكم يا عباد الرّحمن بالأمانة والصدق والوفاء ويتقوى الله العزيز الحكيم	[٧٤]
١١٥	هو الأقدس الأعظم، ذكر من لدنا لمن آمن بالله المهيمن القيوم	[٧٥]
١١٦	بنام مقصود عالميان، قد فزت بكوثر الذكرمرة بعد مرة	[٧٦]

الصفحة	مطلع اللوح	الرقم المتسلسل
۱۱۷	بسمي الذي به ارتفعت الصيحة بين البرية، يا اسمعيل بفرح أكبر فائز شدى	[۷۷]
۱۱۸	بنام قيوم توانا، يا محمد قبل حسين آن سرمستريكه	[۷۸]
۱۱۸	بسمي الصادق الأمين، يا صادق آنكلمه مباركه	[۷۹]
۱۱۹	بسمي الناطق العليم، يا محمد قبل صادق ذكرت لدى المظلوم مذکور	[۸۰]
۱۲۰	هو المقتدر العليم، مظلوم آفاق در ليالى و ايام خلق را به حق جلّ جلاله	[۸۱]
۱۲۰	بياد دوست يكتا، اى دوستان عالم را بمثابة كتاب مشاهده نمائيد	[۸۲]
۱۲۱	بنام خدا بيمانند، يا اهل زيرك لحاظ عنايت مالك اسما	[۸۳]
۱۲۴	هو العزيز العظيم، يا امتي سمعنا ضجيجك ورأينا إقبالك	[۸۴]
۱۲۵	بنام خداوند دانا، يا عنایت اگر چه ذکر ترا در لوحی كه مخصوص ورقه	[۸۵]
۱۲۵	بنام خداوند يكتا، يا امتي حق جلّ جلاله ميفرمايد امروز يوم الله است	[۸۶]
۱۲۷	هو المستوي على العرش، قلم اعلى ذكر رضا ميفرمايد	[۸۷]
۱۲۸	بسمي الناطق من الأفق الأعلى، يا رسول قوم منتظر يوم الهى بوده	[۸۸]
۱۲۹	هو السامع العليم الحكيم، در اكثرى از الواح ذكر نعيق ناعقين	[۸۹]
۱۲۹	بنام گوینده دانا، اى دوستان حق نفوسى از قبل در ظاهر بوفاق	[۹۰]
۱۳۰	هو الحق لا اله الا هو، آفتاب حقيقت از افق اراده حق جلّ جلاله مشرق	[۹۱]
۱۳۱	باسم آفتاب حقيقت، اى دوستان امروز نير اعظم اهل عالم را بشارت ميدهد	[۹۲]
۱۳۲	هو الناطق في المآب، يا جلال ندای غنى متعال را بسمع فطرت بشنو	[۹۳]

الرقم المتسلسل	مطلع اللوح	الصفحة
[٩٤]	بسمه المهيمن على ملكوت البيان، امروز عالم ظاهر و باطن و عوالم جبروت و ملكوت	١٣٩
[٩٥]	هو المجيب في ملكوت السمع، قد بدلنا النار بالحبر	١٤١
[٩٦]	هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان، يا أمتي عليك بهائي امروز آفتاب حقيقت از افق سماء عظمت مشرق	١٤٣
[٩٧]	بنام دوست يكتا، امروز تجليات انوار آفتاب حقيقت از افق سماء ظهور	١٤٤
[٩٨]	بنام دوست دانا، قلم اعلى در اكثر الواح عباد و اماء را باستقامت كبرى	١٤٥
[٩٩]	بسمي الغفور الكريم، يا اسمعيل ندايت باصغاي مالك اسماء فائز	١٤٦
[١٠٠]	بسمي السامع المجيب، اي محمد قلى الحمد لله بعنايت الهى فائز شدى	١٤٧
[١٠١]	بنام دانای يكتا، يا ابراهيم آفتاب ظهور از افق سماء علم الهى ظاهر	١٤٨
[١٠٢]	بنام دوست يكتا، اي مهر على امروز روزى است كه جميع انبيا ومرسلين	١٤٨
[١٠٣]	هذا ما نطق به لسان البيان في ملكوت العرفان، انشاء الله بعنايت الهى وفيوضات فياض حقيقي فائز	١٤٩
[١٠٤]	بسمي الشاهد السميع، الحمد لله در جميع احوال بعنايات مخصوصه غنى متعال فائز	١٥٠
[١٠٥]	بنام محبوب يكتا، يارحيم حمد كن محبوب عالم را	١٥٣
[١٠٦]	بسمي المشرق من أفق البيان، كتاب يشهد فيه لسان الله مالك الورى	١٥٤
[١٠٧]	بسمي الشاهد الخبير، يا أيها المقبل إلى افقي لعمرى كاهى ملاحظه شده كه قابل حمل بلايا	١٥٦

الصفحة	مطلع اللوح	الرقم المتسلسل
١٥٨	بنام بینای دانا، حمد محبوبی را که بکلمه مبارکه لا ترى في خلق الرحمن من تفاوت	[١٠٨]
١٦١	بنام مقصود عالمیان، یا محمد الحمد لله در یومیکه از انوار وجه منور است	[١٠٩]
١٦٤	هو السامع المجيب، لعمر الله كل از برای عرفان حق جلّ جلاله و اعلاء کلمه	[١١٠]
١٦٥	هو المشرق من أفق البیان، کتاب أنزله الرحمن لمن شرب رحيق الوحي	[١١١]
١٦٩	بسمي المستوي على عرش البیان، یا حسین عليك سلامي وبهائي اشراقات انوار آفتاب فضل	[١١٢]
١٧١	بنام مبین یکتا، یا جلال عليك بهاء الله مالك المبدء والمآل	[١١٣]
١٧٢	بنام بیننده دانا، انشاء الله بعین قلب بافق اعلى ناظر باشی	[١١٤]
١٧٤	بنام مقصود عالمیان، ای اهل سین قلم اعلى در سجن عکا بشما متوجه	[١١٥]
١٧٦	بنام خداوند سمیع بصیر، انشاء الله آنجناب بعنایت محبوب امکان	[١١٦]
١٧٨	هو الله تعالى شأنه العظمة والافتدار، حمد مقدّس از ادراك ممکنات و عرفان کائنات مالك اسما و صفات را لایق و سزااست	[١١٧]
١٧٩	بنام محبوب عالم، صبح امید دمید و فجر یوم ظاهر	[١١٨]
١٨٠	باسم ملوک آفاق، حمد محبوب على الاطلاق را که بفضل واسع	[١١٩]
١٨٣	هو الله تعالى شأنه الحكمة والبیان، طوبی از برای نفوسیکه در ظلّ سدره طوبی	[١٢٠]
١٨٩	تعريف بمصادر المجموعة	